أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2266 29.3.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٦٦ ـ الأحد ٥ من شعبان ١٤٤١هـ ـ ٢٩ من مارس (آذار) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

احمي_ نفسك احمي_ بلدك#

ننفرد بأول حوار مع مستشار الرئيس لشئون الصحة الوقائية

الصحة العالمية: السيسي من أكثر الرؤساء اهتماما بصحة المواطنين

رئيس التحرير يكتب : "غذاء الوباء"

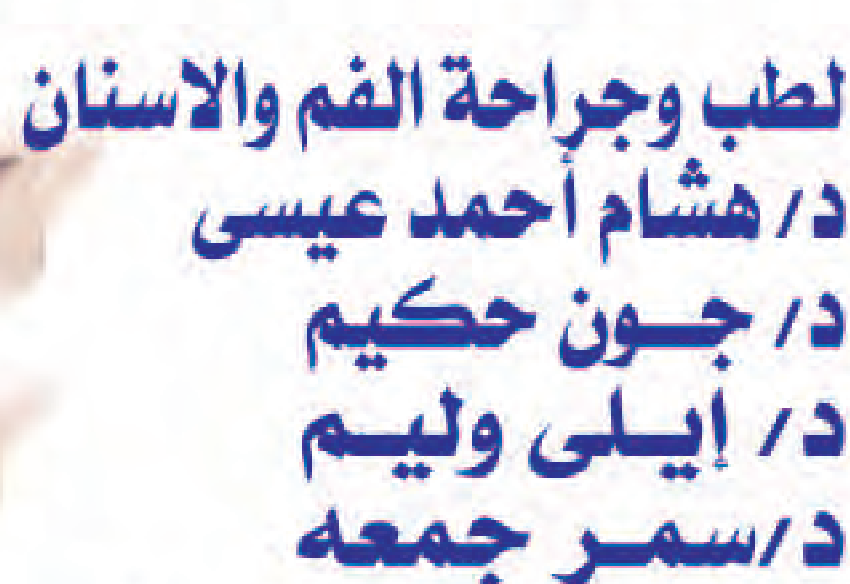


ابتسامتك
سـر
جمالك









لطب وجراحة الفم والاسنان

د/ هشام أحمد عيسى
د/ جـون حكيم
د/ إيـلى وليـم
د/سمـر جمعه

المهندسين: ٢٦ ش عدن ناصية شهاب ـ بجوار بلاتينيوم مول ـ ت: ٣٧٤٩١٦٧٦ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٢

شبرا : ١٠ش حسن المغربى ـ حدائق شبرا ـ محطة مترو سانت تريزا ت: ٢٢٠٠٧٩٠٨ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٣

مصـر الجديـدة: ١١ ش محمد كمال الدين حسـنين (الأمين سـابقا) من عثمان بن عفان ـ ميدان الإسماعيلية ت : ٢٦٣٨٥٧١٥ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٥

المعادى: ٧١ش ٩ أعلى محلات قويدر ـ بجوار بيتزا هت ـ المعادى ت: ٢٢٥٨٣٦٦١ ـ ٠١١٥٨٩٧٣١٥٣

فيصـل: ٤٠١ ش الملك فيصل محطـة الطالبية ـ فيصل أمام صيدليـة العزبى ـ أعلى صيدلية الحياة ت: ٣٣٩٣١٦٨٦ ـ ٠١١٥٠٨٣٣٠٥٥

نحن نقدم
أعلى خدمات طبية
لعلاج مشاكل الاسنان
من ١١ صباحًا حتى ١٠ مساءً

تستقبل جميع حالات شركات الرعاية الطبية والنقابات وشركات البترول والبنوك المصرية

تصميم: محمد كمال

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين


12

"أكتوبر" تنفرد بأول حوار مع مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة الوقائية


16

«جيش مصر الأبيض» في مهمة وطنية

إلى القارئ العزيز

تحية واجبة.. وإجلالا وتقديرا كبيرين للأطباء وأطقم التمريض وكل العاملين بالقطاع الطبي حاليا لمجهودهم الخارق في مواجهة وباء «كورونا» ومحاولتهم حماية الشعب المصري من خطره المميت.

وقد كانت الكلمة التي قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي خلال لقائه بعدد من السيدات المصريات بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة المصرية وجاء نصها «أتقدم بكل التحية والتقدير لأطباء مصر فأنتم تخوضون معركة لا تقل عن الحرب، والدولة مقدرة جهودكم ولكم كل الاحترام والاعتزاز، ودي حرب وأنتم أبطالها» قد عبرت عن كل الشعب المصري وأنابت عنه في تقديم الشكر لهم.

كما أن كلمة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أيضا والتي وجه فيها الشكر والتقدير لكل الأطقم الطبية التي تعمل في مستشفيات العزل والحميات، وكل العاملين في القطاع الطبي، قائلا: «هم من نطلق عليهم خط المواجهة، نحن في حرب، وهم من يمثلون الخط الأول لمواجهة هذا الفيروس والمرض». جاءت هي الأخرى في محلها ولأهلها وجاءت معبرة عن كل المصريين.. فهم بالفعل الأبطال الحقيقيين في الحرب التي تدور رحاها الآن في كل ربوع الوطن وتقرع طبولها في كل العالم.. لذلك مع الشكر الموصول من الشعب لهم يجب أن نعاونهم ولا نجعل مجهودهم هذا يضيع هباء، بأن نلتزم البيوت ونطبق بشكل صحيح ودقيق لكل الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة.. حتى تعبر الأمة المصرية هذه الأزمة بسلام وأمان.



18

«الإخوان».. تواصل بث سمومها بشائعات عن «كورونا»


22

في جميع المحافظات تعددت المبادرات والهدف كورونا


48

إثيوبيا.. واستراتيجية الهروب من الصراعات الداخلية

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف بريشة: محمد عطية

كلام مصري

الشائعات.. الإهمال ..واللامبالاة

"غذاء الوباء"

مع بداية الأسبوع الحالي نكون قد دخلنا مرحلة مهمة في مواجهة فيروس كورونا (كوفيد 19)، مرحلة انتقلت فيها بعض البلدان إلى حالة عدم القدرة على المواجهة، وانتشار وتفشي الفيروس بشكل مرعب، فأسقط أنظمة صحية، وجعل حكومات تقف عاجزة أمام الأعداد الكبيرة من الإصابات وحالات الوفاة. المشهد في مصر مختلف حتى اللحظة الحالية، والدولة المصرية استطاعت أن تتحرك بخطى سريعة على خط المواجهة، وحققت نجاحات كبيرة، وبقى العنصر المهم في معادلة مكافحة الفيروس وهو الشخص الذي يعد الوسيط، الناقل له، والمساعد على انتشاره.

تجارب كثيرة خاضتها دول كبرى في مقدمتها الصين التي كانت بؤرة بداية تفشي الفيروس، وكذا إيطاليا وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

الوضع في مصر حتى الآن تحت السيطرة، ولكن المزعج في المشهد هو ما صرحت به وزيرة الصحة من أن هناك حالة انتقل منها الفيروس إلى ٥٤ حالة وهو ما أعلنته في المؤتمر الصحفي الأربعاء الماضي.

هذا التصريح له دلالة مهمة لابد أن نتوقف عندها بعض الشيء.

فمن المعروف أن المخالطين، وكذا عدم الالتزام بالضوابط الصحية يعد أحد الأخطار التي تواجه عملية مكافحة الفيروس.

حتي يوم الأربعاء الماضي كان عدد المصابين قد وصل إلى ٤٥٦ حالة إصابة وتعافى ٩٥ حالة، وتحول ١١٣ حالة من إيجابي إلى سلبي، وهي حالة مطمئنة بشكل كبير.

لكن المشهد قد يتبدل، لا قدر الله حال، عدم الالتزام من المواطنين بحزمة القرارات التي اتخذتها الحكومة بهذا الشأن.

كما أن فيروس(كوفيد ١٩) يتغذى على اللامبالاة، والشائعات، والإهمال، وانخفاض مستوى الوعي الصحي، وعدم الالتزام بالإجراءات الصحية، مما يخلق بيئة خصبة لانتشار الفيروس.

(1)

الأسبوع الماضي أشاد الرئيس بوعي المصريين وطلب منهم الالتزام بحزمة القرارات الاحترازية التي تتخذها الحكومة من أجل الحفاظ على أمن وسلامة مصر وشعبها، مؤكدًا على حسابه عبر موقع التواصل الاجتماعي قائلًا :"اتطلع إلى التزام الجميع بالحزمة الإضافية من الإجراءات الاحترازية، وعدم تجاوزها حرصًا على سلامة وأمان مصر والمصريين، وأؤكد أننا نستطيع أن ننجح في مهمتنا بتكاتف الجميع بدءًا من المرأة المصرية العظيمة وأسرتها كبارًا وشبابًا، وأيضًا جهود أبنائنا في كافة الاتجاهات، القوات المسلحة، والشرطة المدنية البواسل، وجميع أبطال منظومة الرعاية الصحية الشاملة المنتشرة في ربوع مصر. أقول لكم إننا سنعبر ونتخطى كل هذه اللحظات العصيبة وبعون الله ستصير ذكرى من الماضي البعيد، حفظ الله مصر وشعبها العظيم".

حملت كلمات الرئيس مجموعة من الرسائل الهامة ، على رأسها ثقته في وعي المصريين، وكذلك الدور الذي تقوم به كافة أجهزة الدولة في مواجهة (كوفيد١٩)، وكذلك نجاح المنظومة الصحية وتطورها المتسارع لتسبق أي تطور للحالة المصرية.

فالمتابع لتدرج حالات الاصابة والتي بدأت الظهور في مصر منذ ١٤ فبراير الماضي يدرك أن مصر على مدار شهر ونصف تقريبًا، ما زالت نسب الإصابة فيها تحت السيطرة، إضافة إلى تطور وزيادة حالات الشفاء.

(2)

مع بدأ تنفيذ قرار حظر التجوال الجزئي التزم المواطنون ولم يخرج عن ذلك سوي أعداد قليلة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال تلك الحالات، وعرضهم على النيابة المختصة.

وجاء قرار رئيس الوزراء بحظر التجوال الجزئي من السادسة مساءً وحتى السابعة صباحًا ومن يخالف ذلك تطبق عليه العقوبة التي تبدء



بغرامة ٤٠٠٠ جنيه وتنتهي بالحبس.

تم تنفيذ القرار من قبل الشرطة والقوات المسلحة، على كافة أنحاء الجمهورية، لكن مع تنفيذ القرار لوحظ تكدس المواطنين في الساعات الأخيرة قبل بدء فرض حظر التجوال، وكأننا كنا لا نعلم مواعيد حظر التجوال والتوقيتات التي نحتاج إليها للوصول إلى منازلنا.

الأمر الذي جعل البعض منا يوجه انتقادات للحكومة، وتقديم المشهد وكأنه تقصير من الحكومة، في خطة المواجهة.

ولكن في حقيقة الأمر إنها سلوكيات لابد أن نتخلص منها، خاصة إذا كنا في خط المواجهة وجزء أصيل منه لعبور تلك المرحلة العصيبة التي يعيشها العالم، ونعبر الأسبوعين القادمين بسلام.

فنفس المشهد نراه في الساعات الأخيرة على الطرقات وفي وسائل المواصلات خلال شهر رمضان، حيث تجد جميع محطات المترو مكتظة بالركاب وكذا المواصلات الأخرى، وعلى الطرق العامة، وكأننا "لا نعلم توقيت آذان المغرب".

إننا بحاجة إلى مزيد من الوعي وترتيب الوقت، كما أننا نحتاج من القطاع الخاص أن يكون أكثر تعاوننًا خاصة في وقت الأزمات.

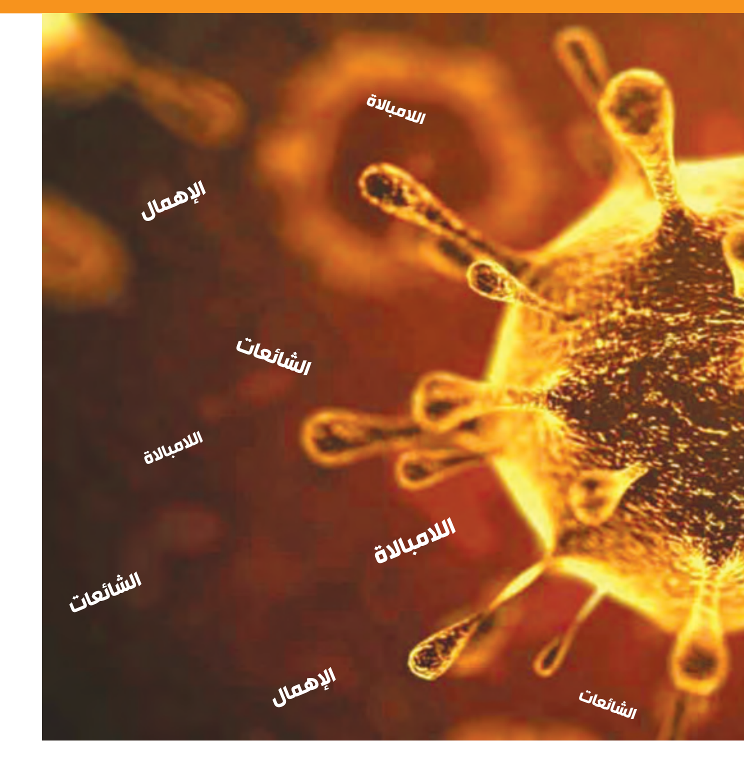
ففي الوقت الذي قامت فيه الحكومة بتخفيض العمالة في المؤسسات لمواجهة انتشار العدوي، وكذا العمل بنظام التناوب، وجدنا العديد من مؤسسات القطاع الخاص لم تلتزم بتلك القرارات.

وقد وصلتني رسالة من أحد العاملين بمصنع من مصانع الزجاج بالعاشر من رمضان، أكد فيها عدم التزام الإدارة بمبادئ السلامة والصحة المدنية للعاملين، بل إن أدوات النفخ في الزجاج تنتقل من فم عامل إلى عامل آخر دون تطهير أو تعقيم لها.

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com





إن مثــل تلك الإجراءات لابد لوزارة القــوى العاملة من وقفة معها، كما أن على رجال الأعمال وأصحاب المصانع أن يدركوا حجم المســؤولية المجتمعية المفروضة عليهم للحفاظ على القوى البشرية، التي هي عماد تقدمهم ونجاحهم.

(3)

الأسبوع الماضي قامت قوى الشر بنشر الشائعات، وترويج معلومات مضللة، مــا بين تقديم صورة غير حقيقية عن عــدد المصابين، وما بين محاولة تضليل المواطنين في التواصل مع الجهات الصحية.

فبــدأت قنوات الإخوان الإرهابية، بعملية التزييف الذي تحترفه، بدعــوة المواطنين للنزول إلى الشــارع، مكبرين بتكبــيرات العيد لرفع البــلاء، وهو حق يراد به باطل، وذلك لتزيــد التجمعات وتزيد فرص العدوى والإصابة، فيكفي وجود شخص أو اثنين وسط تلك المجموعات المكبرة مصاب بالفيروس، لتنتقل العدوى إلى كل من حوله.

تحدثــت وزيــرة الصحة عن انتقــال العدوى من شــخص مصاب إلى ٥٤ شــخصًا آخرين؛ وهو ما يدلل على خطر التجمعات. وضرورة الوعي بأهمية وجود مسافة آمنة بين الأشخاص.

كما واصلت آلة التزييف عملها من خلال إرسال رسائل على الواتس أب ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بدعوى أنها رســائل من وزارة الصحة.

كما ظهرت الأســبوع الماضي الرســالة الشــهيرة والخاصة بالاتصال بالخط الوهمي ١٩٥ وفريق الاســتجابة الســريع المكون من ٥ أشخاص، ومطالبة أية حالة اشــتباه بالبقاء في المنــزل وألا يتحرك، ولكي تكون الشــائعة أكثر إقناعا أختتمها بعبــارة مع تحيات وزارة الصحة ووضع رقم هاتف أرضي بدأه بـ ٠٢ حتي يقنع متلقي الرســالة بمشاركتها مع الآخريــن، وهو لا يدرك أنه بتلك المشــاركة يســاهم في تزييف الوعي ونشر الشائعات.

استهدفت الشائعة التي أطلقتها الجماعة الإرهابية زعزعة الثقة بين المواطن والحكومة، فعندما يقوم بالاتصال بالرقم الموجود على البوســت المزيف لن يجد له أســاس من الصحة، وعندها سيصب جام غضبه على الحكومة، وهو الهدف الذي يسعى مصدر الشائعة لتحقيقه.

إن نشــر الشــائعات يمثل أحد أدوات قوى الشــر التي يتغذى عليها فيروس كورونا ليزداد محيط انتشار الفيروس بين المواطنين.

كمــا أن فقد ثقة المواطــن في الدولة تجعله عرضــة لحالة من الرعب والفــزع، وهو أحد العوامــل المؤثرة على انخفــاض المناعة لدى الأفراد فيقذف بهم في أتون الإصابة بالفيروس.

(4)

كمــا أن حالة اللامبالاة والتواكل وليس التوكل على الله، وهناك فارق كبير بين الكلمتين، ليس في الأحرف فقط، لمن لا يستطيع التمييز، بل في المعني والدلالة.

فحالــة اللامبالاة هــي جزء من التــواكل، وهي صفــة ذميمة تدعو للفوضى وتخلق حالة من الإهمال، وهوما يخلق بيئة مناســبة لانتشار الفيروس.

فبينما تتخــذ الدولة حزمة إجــراءات للحفاظ على صحة وســلامة مواطنيهــا، وتركت المخابز ومحال البقالة، والســوبر ماركت مفتوحة أمام المواطنين، نجد أن تزاحم المواطنين أمام الافران، أو داخل الســوبر ماركت، يجعلهم عرضة لنقل الفيروس.

وهنا يكون الوعي هو الســلاح الأقــوى للمواجهة والالتزام بالضوابط الصحية وتعليمات وزارة الصحة وترك مسافة احترازية بين المواطنين.

إننــا نواجه وباءً أســقط دولًا كبرى ونجت منه دول أخرى بســبب الوقاية والتزام مواطنيها.

علينــا أن نلتزم بكافة الاحتياطات الصحيــة المطلوبة، ونتوكل على الله، فهذا هو حقًا التوكل على الله، داعين الله أن يحفظ مصر وشعبها.

(5)

إننــا أمام تحد كبير يجب أن ندرك حجمه، فإذا عبرنا الأســبوعين القادمين بســلام، والتزمنا بكافة الإجــراءات والتعليمات الصحية فلن نمنح فيروس الكورونا فرصة لكي يتغذى على أجسامنا.

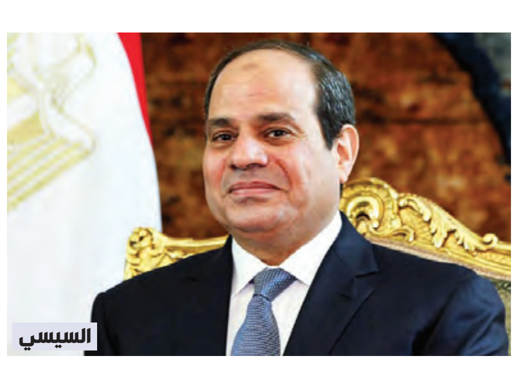
إن الإهمال وعدم الاهتمام بالوضع الصحي من جانب المواطنين داخل منازلهم خاصة في هذه المرحلة، ونشــر الشائعات، وترويج الأكاذيب، واللامبالاة التي نراها لدى البعض في المواصلات العامة من عدم الالتزام بأبســط الإجراءات الاحترازية وهو التهوية داخل وسيلة المواصلات، هي من أخطر السلبيات التي يتغذى عليها الفيروس فيزداد خطره.

إننا جميعًا في سفينة واحده فلا يسمح أيا منا للآخر بثقب السفينة، وليشدد كل منا على يد الآخر للالتزام بالإجراءات الصحية.

إننا نواجه وباءً أسقط دولًا كبرى ونجت منه دول أخرى بسبب الوقاية والتزام مواطنيها

إن ما تقوم به الدولة من إجراءات لمكافحة الفيروس وعمليات تعقيم متواصل للميادين والشوارع والمؤسسات من جانب القوات المسلحة، وكذلك الاجراءات الاستباقية التي تقوم بها وزارة الصحة من زيادة لعدد المعامل التي تقوم بتحليل الفيروس من معمل واحد بالقاهرة إلى 21 معملا على مستوى الجمهورية، وكذا المستشفيات وأجهزة التعقيم التي تقوم بتعقيم الشوارع والميادين والتي قامت بتطويرها شركات الإنتاج الحربي، وحجم إنتاج مواد التعقيم والمطهرات والكمامات والقفازات الطبية لسد الاحتياجات، والسيطرة على سوق المنتجات الغذائية، كل ذلك يدل على نجاح الحكومة في مواجهة الفيروس، ويبقى الدور المهم لنا نحن المواطنين، من خلال الوقاية، لمنع انتشار الفيروس. حفظ الله مصر وشعبها، وجعلها أمناً وأماناً ورخاءً إلى يوم القيامة وجنب أهلها البلاء والوباء.

الصحة العالمية: السيسي من أكثر الرؤساء اهتماما بصحة المواطنين


السيسي

أكد جون جبور ممثل منظمة الصحة العالمية فى مصر، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى من أكثر الرؤساء اهتماما بصحة المواطنين، وأن مصر من الدول القليلة التى رصدت مبالغ مالية ضخمة لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأوضح جبور، فى تصريحات له أن الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الحكومة المصرية وفرض حظر التجوال هى إجراءات علمية حسب توصيات منظمة الصحة العالمية وتقلل نسبة العدوى، لافتا إلى أن الالتزام فى المنزل سيؤدى إلى تقليل فرص الإصابة بفيروس كورونا الناتجة عن التجمعات.

وأشار جبور إلى أن منظمة الصحة العالمية تقدم التوصيات للدول، وكل دولة تطبق تلك التوصيات حسب ظروفها، مطالبا الشعب المصرى بالالتزام فى المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، وتطبيق البعد الاجتماعى والجسدى حتى يتم الحد من انتشار الفيروس.

ووجه التحية للدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، لتعاملها مع ملف فيروس كورونا بشكل جيد، لافتا إلى أن منظمة الصحة العالمية على تنسيق يومى ولحظى مع الحكومة المصرية ووزارة الصحة لمتابعة فيروس كورونا.

36 مليار جنيه لمبادرات الصحة التعليم بالموازنة الجديدة

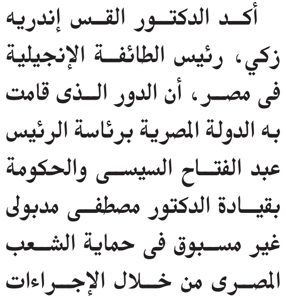
وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الأسبوع الماضى عبر «الفيديو كونفرانس» برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، على مشروع موازنة العام المالي الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١، وأشار الدكتور محمد معيط، وزير المالية إلى أن مشروع موازنة العام المالي الجديد يستهدف الحفاظ على أكبر قدر من الاستقرار المالي مع دعم النشاط الاقتصادي من خلال تحقيق خفض العجز الكلي إلى ٦،٣٪ من الناتج وتحقيق فائض أولى يسمح باستمرار مسار خفض دين أجهزة الموازنة، بالإضافة إلى دعم ومساندة وتحفيز النشاط الاقتصادي، والنمو والتشغيل خاصةً بالقطاعات الانتاجية، وذلك بالتزامن مع استمرار جهود تحسين جودة البنية التحتية مع التأكد من استفادة الجميع من هذا التحسن.

وأضاف الوزير أن مشروع الموازنة الجديد يستهدف مبادرات محددة وإجراءات تعمل على تحسين الأحوال المعيشية للمواطنين، خاصة الطبقة المتوسطة وكذلك المساهمة الإيجابية في تعزيز أنشطة ومجالات التنمية البشرية في مجالي الصحة والتعليم، واستمرار التوسع في التسعير السليم للسلع والخدمات، بما يضمن كفاءة تخصيص الموارد والاستخدامات من قبل كافة الجهات، فضلا عن استهداف توسيع القاعدة الضريبية وتعظيم العائد من أصول الدولة من خلال زيادة الفوائض المحولة إلى الخزانة العامة.

كما تم دعم مبادرات الصحة والتعليم بـ ٣٦ مليار جنيه فى الموازنة الجديدة.

الطائفة الإنجيلية: القيادة المصرية تقوم بدور تاريخى فى التعامل مع كورونا

كتب- وليد فائق


د. القس إندريه زكى

أكد الدكتور القس إندريه زكي، رئيس الطائفة الإنجيلية فى مصر، أن الدور الذى قامت به الدولة المصرية برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسى والحكومة بقيادة الدكتور مصطفى مدبولى غير مسبوق فى حماية الشعب المصرى من خلال الإجراءات والقرارات التى تم اتخاذها منذ بداية أزمة فيروس «كورونا».

وقال رئيس الطائفة الإنجيلية إن الإجراءات التى تم اتخاذها فى بداية الأزمة أو منتصفها تدل على وعى عميق لدى القيادة السياسية فى مصر للحفاظ على حياة المصريين، ونقدم الشكر إلى الله من أجل القيادات فى مصر ونصلى دائما من أجل بلادنا وكل دول العالم.

وأضاف أن القيادة المصرية تقوم بدور تاريخى فى التعامل مع الأزمة مع تفهم عميق لكل أبعادها، لافتا إلى أن التعامل مع الأبعاد الثقافية مع المصريين ككل ساهم بدور كبير فى تجنب آثار كثيرة كان من الممكن أن تكون مرعبة.

وتابع قائلا: نصلى إلى الله أن يساعدنا فى استكمال هذه الإجراءات وأن نتجاوز هذه الأزمة أكثر قوة وصلابة، مقدما الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسى وللحكومة المصرية على الدور الكبير الذى يقومون به لحماية جميع المصريين من أثر فيروس كورونا.

ودعا الدكتور القس إندريه زكى جموع المصريين إلى الالتزام بالإجراءات التى أقرتها الحكومة من أجل سلامة أبنائنا وأنفسنا وبلادنا.

محكمة النقض فى إجازة مؤقتة

كتب- مهنى أنور

قرر رئيس محكمة النقض رئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار عبدالله عصر، تأجيل جلسات محكمة النقض حتى يوم الأربعاء الموافق ١٥ أبريل المقبل، على أن يستمر العمل إداريا بالمحكمة فيما عدا ذلك، فى ضوء قرارات مجلس الوزراء فى هذا الشأن.

وبدأت الأجهزة التنفيذية الأربعاء الماضى تنفيذ القرارات الحكومة التى أعلن الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء.


ياسر هاشم

قرار مهم للمصريين فى السعودية

قال السفير ياسر هاشم، مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية، إن السلطات السعودية سمحت للمصريين العاقلين بالمملكة بتمديد تأشيرات الزيارة لمدة مماثلة لمدة التأشيرة الأصلية عبر منصتى «أبشر» و «مقيم».

يأتى ذلك فى إطار المتابعة المستمرة لأحوال المواطنين المصريين فى المملكة العربية السعودية الشقيقة، وفى ضوء التطورات المتلاحقة المرتبطة بالإجراءات الاحترازية التى تطبقها السلطات المصرية والسعودية للحد من تفشى فيروس كورونا المستجد، ومن بينها تعليق الطيران بين البلدين.

وأوضح السفير أن السلطات السعودية أتاحت للمعتمرين المنتهية تأشيراتهم خلال المدة النظامية لموسم عمرة ١٤٤١ التقدم بطلب للإعفاء من الآثار القانونية والغرامات المالية المترتبة على ذلك، بحد أقصى اليوم السبت، من خلال موقع وزارة الحج والعمرة.

https://eserviceshaj.govsa

الغرف التجارية: تشكيل "غرف عمليات" لمتابعة السوق وإدارة الأزمات

كتب- سيد عبد الرازق


م. إبراهيم العربى

رحب المهندس إبراهيم العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية بقرار حظر التجوال لمواجهة فيروس كورونا وتفادى تداعياته السلبية على الشارع المصرى بشكل عام مطالبا المواطنين الالتزام بقرار الحظر لتخطى هذه الفترة العصيبة.

وكشف أنه تزامنا مع قرار الحظر بدأت الغرف التجارية على مستوى الجمهورية فى اتخاذ خطوات جديدة تضاف إلى خطواتها الاحترازية الحالية وهى ضم هيئات مكاتب الشعب التجارية بالكامل إلى غرف العمليات المشكلة لمتابعة الأزمة ورصد حالة السوق ومتابعة مدى توافر السلع بأنواعها المختلفة خاصة الأساسية التى يحتاجها المواطن يوميا.

وشدد «العربي» على أن غرف العمليات تحولت إلى غرفة لإدارة الأزمة فيما يتعلق بالسوق فى مختلف المحافظات من خلال الانعقاد المستمر والمتابعة اللحظية لحالة السوق ومدى توافر السلع ورفع تقارير لحظية عن كافة السلع ويتم التنسيق مع كافة الجهات المعنية والإعلان عن وضع السوق أولا بأول.

وقال رئيس الاتحاد، أن «غرف عمليات» الغرف التجارية بالمحافظات ستعلن عن أى مستجدات تطرأ على السوق وأماكنها وتوجيه المستهلكين بشكل صحيح نحو الاسواق وايضا الإعلان عن أى اماكن تحتاج إلى إمدادات من السلع.

قرارات حاسمة للحكومة لمواجهة "كورونا"


د. مصطفى مدبولى

كتبت ـ نشوى مصطفى

أعلن د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، عددا من القرارات الجديدة، ضمن الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الدولة لمواجهة كورونا.

وتضمنت القرارات ما يلى:

حظر حركة المواطنين على الطرق العامة بداية من 7 مساء حتى 6 صباح اليوم التالى، بدءا من الأربعاء 24 مارس، ويستثنى من ذلك الصحفيون والإعلاميون والأطباء بكارنيه النقابة.

إيقاف كل وسائل النقل الجماعى العام والخاص خلال فترة الحظر.

غلق كل المحلات التجارية والحرفية وبيع السلع والمولات بجميع أنواعها بداية من 5 مساء حتى 6 صباحا، مع الغلق الكامل يومى الجمعة والسبت، ولن يسرى على الصيدليات والسوبر ماركت خارج المراكز التجارية.

غلق جميع المطاعم أمام المواطنين على أن يقتصر العمل بها على خدمة توصيل الطلبات للمنازل.

تعليق تقديم الخدمات التى تقدمها الوزارات والمحافظات للمواطنين خلال فترة الحظر باستثناء مكاتب الصحة.

مد سريان عمل المستخرجات الرسمية خلال فترة الحظر كالبطاقة ورخص القيادة.

غلق كل الأندية الرياضية ومراكز الشباب والساحات خلال فترة الحظر.

مد تعليق الدراسة فى كل المدارس والجامعات والمعاهد أسبوعين، عقب نهاية مدة القرار الأول بتعليقها الذى سينتهى فى 29 مارس.

مد العمل بقرار تخفيض العمالة في الوزارات والهيئات باستثناء المستشفيات والمراكز الطبية.

مد تعليق حركة الطيران الوافد لمدة أسبوعين من تاريخه.

ونصت القرارات التي أصدرها رئيس الوزراء على أنه مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد تنص عليها القوانين المعمول بها، يُعاقب كل من يخالف أحكام هذا القرار بالسجن وبغرامة مالية لا تجاوز أربعة آلاف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، وتستمر لمدة أسبوعين من تاريخ الإعلان عنها.

بنك ناصر: رفع عائد شهادة «رد الجميل» إلى 15,5% سنويا

كتبت ـ سارة الجمل

أعلن د. شريف فاروق، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك ناصر الاجتماعي، رفع عائد شهادة «رد الجميل» لكبار السن لتصبح ١٥,٥٪ سنويا و١٥٪ شهريا، لتحقيق الجانب الاجتماعي التكافلي في ظل الظروف الراهنة، بتوفير حياة كريمة لكبار السن وتقديم كل أنواع الدعم لهم، مشيرا إلى أن قيمة الوديعة تبدأ من ١٠٠٠ جنيه ومضاعفاتها، ولا تزيد على مليون جنيه للشخص الواحد، ويتم احتساب العائد من اليوم التالى للإيداع، ويتم تجديدها في تاريخ الاستحقاق بشكل تلقائى ما لم يرد من العميل ما يفيد عدم رغبته في التجديد.

وأضاف: «كما يمكن للعميل الاقتراض بضمانها بشروط ميسرة بنسبة تصل إلى ٨٠٪ من قيمتها كما يمكن استردادها بعد ٦ أشهر من تاريخ إصدارها.

تقسيط غرامات مخالفات زراعة الأرز بدون فائدة

كتبت ـ سعاد سلام

عقدت اللجنة التنسيقية المشتركة العليا بين وزارتى الزراعة والري اجتماعها الدورى برئاسة د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، والسيد القصير، وزير الزراعة، لبحث الارتقاء بالإنتاج الزراعي وسبل إدخال الرى الحديث في ظل التحديات المائية التى تواجهها مصر ومواجهة كل الاحتياجات.

قررت اللجنة تقسيط غرامات زراعات الأرز المخالفة والمزروعة في الأراضي غير المصرح لها على عامين بدون فائدة تيسيرا وتخفيفا على كاهل المزارعين، كما تم مناقشة توقيع قرار بتنظيم زراعات الموز فى ضوء تقنين زراعة المحاصيل الشرهة للمياه، والتصديق على محضر اجتماع اللجنة السابق والمتضمن العديد من الموضوعات المهمة.

كما استعرضت التوسع في مشروع الانتقال إلى نُظم الري الحديثة سواء الرش أو التنقيط أو تحت السطحي مع بحث إيجاد حوافز لتشجيع الفلاحين.

رسالة شيخ الأزهر للممرضين والممرضات


د. احمد الطيب

كتب ـ محمد أبوالسول

وجه فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رسالة شكر وتقدير إلى المرضين والمرضات العاملين بالقطاع الطبي، فى ظل المجهود الذى يبذلونه لمواجهة فيروس كورونا.

وقال شيخ الأزهر في رسالته: «أبنائي وبناتي من المَرضين والمَرضَات والعاملين بالقطاع الصحي، أتوجه إليكم بالشُّكر الجزيل على ما تبذلُون من جهودٍ مضنيةٍ وتصدُّركم الصفوف الأولى في هذه الأزمة الإنسانية التي أثبتُّم فيها بحق دوركم في سلامة مجتمعنا والحفاظ عليه».

وأضاف: «أنتم اليوم أبطالٌ في معركةٍ لا يقوى على النزول إلى ميادينها إلا المخلصون، نحتاج إليكم اليوم أكثر من أي وقتٍ مضى، أثق تمامًا في إخلاصكم وتفانيكم، وأدعو الله أن يحفظكم بحفظه ويقيكم من كل مكروه وسوء».

الرقابة الإدارية تطارد "تجار الأزمات" فى المحافظات

ألقت هيئة الرقابة الإدارية القبض على كل من، أمين مخزن المستلزمات الطبية التابع لمديرية الشئون الصحية بمحافظة دمياط ومراقب صحى بذات المديرية، وذلك لقيام الأول بعرض قطعة أرض يمتلكها تبلغ قيمتها السوقية بحوالي ١٢٠ الف جنيه على سبيل الرشوة، وبالإضافة إلى مبلغ ٦٠ ألف جنيه استولى عليها الثاني لنفسه، ليتوسط له لدى أحد أعضاء لجنة الجرد المشكلة من قبل هيئة الرقابة الإدارية، والمعنية بجرد عهدة أمين المخزن، من المستلزمات الطبية لأصناف الكمامات والجوانتيات والمطهرات الطبية البالغ قيمتها بحوالي مليون جنيه، وذلك مقابل قيام عضو اللجنة بتسليمه المستندات الدالة على اختلاسه للمستلزمات الطبية الخاصة بمكافحة العدوى من عهدته وبيعها في السوق السوداء، بالإضافة الى اصطناعه لمستندات مزورة تثبت صرفها للمستشفيات الحكومية بالمخالفة للحقيقة، وجارى عرض المتهم على النيابة العامة لمباشرة التحقيقات معه،

وفى ذلك الاطار استمرت الحملات الميدانية التى تجريها هيئة الرقابة الإدارية بالتنسيق مع مديريات الشئون الصحية، والتموين، وجهاز حماية المستهلك وجميع الأجهزة التنفيذية المعنية بالمحافظات بالمرور على أماكن بيع الادوية والمستلزمات الطبية الأخرى والمطهرات المغشوشة، وقد اسفرت تلك الحملات عن ضبط مصنع (مشغل خياطة وتطريز) بأحد القرى الريفية التابعة لمركز منيا القمح محافظة الشرقية، يقوم بتصنيع المهمات الطبية اللازمة لغرف العمليات والتي يلزم لتصنيعها خامات ذات مواصفات فنية عالية ومعقدة.

وفي محافظة المنوفية اسفرت الحملات عن ضبط مصنع اخر غير مرخص يقوم بتصنيع المستلزمات الطبية المغشوشة،كما اسفرت الحملات الميدانية بمحافظة كفر الشيخ عن ضبط ٥٩٠٠ قفاز طبى، و٥٩٠ كمامة، وكميات من عبوات الأدوية مجهولة المصدر، وقد تم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة حيال مصادرة المضبوطات بكافة المحافظات وتحرر بها محاضر المخالفة واحالة المخالفين للنيابات المختصة لاتخاذ ما يلزم بشأنهم.





المالية: 3,8 مليار جنيه لدعم القطاع الصحي في «30 يوم»

كتب ـ رمضان أبو إسماعيل

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، أنه بصدور التكليف الرئاسى من القيادة السياسية بسرعة توفير المبالغ المطلوبة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا، تم منذ بداية مارس الحالى وحتى الآن، تعزيز وإتاحة مبالغ نقدية عاجلة تبلغ قيمتها الإجمالية ٣,٨ مليار جنيه لدعم القطاع الصحى بالدولة بمختلف مساراته على مستوى الجمهورية.

يأتي ذلك بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات الملحة والحتمية من الأدوية والمستلزمات الطبية بما يُمّكن هذا القطاع الحيوي من اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية لفيروس كورونا، وصرف مكافآت تشجيعية للأطقم الطبية والعاملين بمنافذ الحجر الصحى ومستشفيات العزل والمعامل المركزية وفروعها بالمحافظات وفرق العمل المركزية ومعاونيهم وفرق الترصد الوبائي وهيئة الإسعاف.

وأوضح أن وزارة المالية جاهزة لتلبية أى تعزيزات مالية بشكل فوري للقطاع الصحي من المائة مليار جنيه التي تم تخصيصها بناءً على توجيهات القيادة السياسية، لتمويل خطة الدولة الشاملة لمواجهة تداعيات هذا الفيروس، حفاظًا على أمن وصحة المواطنين.

وأضاف الوزير، أنه منذ بداية شهر مارس وحتى الآن، تم تدبير وإتاحة ٢ مليار و٥٨٣ مليون جنيه لوزارة الصحة، و٤٢٧ مليون جنيه للجهات التابعة لها من المستشفيات العامة والمركزية والمراكز الطبية المتخصصة ومستشفيات الصحة النفسية، و٦٨٨,٥ مليون جنيه للمستشفيات الجامعية، و٥٠ مليون جنيه لمستشفيات جامعة الأزهر، على النحو الذى يُساعد هذه الجهات فى التعامل الأمثل مع تداعيات فيروس كورونا المستجد؛ بما يُحقق أعلى درجات الرعاية الصحية والخدمات الطبية للمواطنين، مؤكدًا أن المنظومة المالية الإلكترونية ساعدت فى تنفيذ الإتاحات والتعزيزات المالية للقطاع الصحي بصورة لحظية مما أسهم في سرعة سداد مستحقات الموردين وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية.

التخطيط: تنفيذ 260 مشروعا للأوقاف بـ228 مليون جنيه


د.هالة السعيد

أكدت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، الانتهاء من ٢٦٠ مشروعا لقطاع الأوقاف فى محافظات الجمهورية كافة، بتكلفة ٢٢٨ مليون جنيه، خلال النصف الأول من العام المالي الحالي ٢٠١٩ /٢٠٢٠.

وأشار تقرير للوزارة إلى أنه تم الانتهاء من صيانة ١٢٨ مسجدا غير أثرى، و٤ مساجد أثرية، وإحلال وتجديد ١٢٠ مسجدا، وإنشاء ٤ مساجد جامعة.

وأوضح التقرير أن الفترة من يوليو ٢٠١٨ إلى ديسمبر ٢٠١٩ شهدت الانتهاء من ٩٢٢ مشروعا بتكلفة كلية بلغت ٥٨٢ مليون جنيه.

وزير البترول: دعم كوادر شركات الصيانة يزيد الإنتاج

كتب ـ صلاح النصيرى

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن دعم شركات صيانة المشروعات البترولية المتخصصة والاستثمار فى بناء كوادرها البشرية يحقق أهدافا حيوية لقطاع البترول فى مقدمتها زيادة الإنتاج والاستغلال الأمثل للأصول والمعدات فضلا عن تحقيق الأمن والسلامة بالمنشآت والمواقع الإنتاجية.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العامة لشركة مصر للصيانة «صان مصر» بحضور المهندس عابد عز الرجال، الرئيس التنفيذى لهيئة البترول، والمحاسبة نيرمين عبد الفتاح، وكيل أول الجهاز المركزى للمحاسبات وعدد من قيادات القطاع.

وأوضح الوزير أن برامج الصيانة المستمرة تعد ركنا أساسيا لتحقيق تلك الأهداف، مشيرا إلى أن شركات قطاع البترول المتخصصة في أعمال الصيانة البترولية تحقق استفادة كبيرة للقطاع وتلبى احتياجاته من أعمال الصيانة المتخصصة بسرعة وكفاءة، وأن أداء هذه الشركات وتطبيقها لأعلى معايير الجودة في تنفيذ أعمالها حقق سمعة متميزة لها إقليميا، وأدى لنجاحها فى اقتحام أسواق جديدة خارج مصر فى الدول العربية والإفريقية يدعمها في ذلك خبراتها العريضة وكوادرها المؤهلة.



وزيرة الصناعة: توفير مناهج التدريب المهني إلكترونيا

كتب ـ محمد العوضى

وجهت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهنى التابعة للوزارة بإتاحة المناهج التعليمية المقررة لطلاب التلمذة الصناعية بمراكز التدريب المهنى التابعة للمصلحة، والتى تضم ٤٢ مركزاً و٦٨ محطة تدريبية موزعة على أنحاء الجمهورية وتضم ما يقرب من ٤٢ ألف طالب وطالبة.

يأتى ذلك في إطار قرار الحكومة بتعليق الدراسة كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا المستجد للحفاظ على صحة وسلامة الطلاب، حيث قامت المصلحة بتعليق الدراسة أمام الطلبة والطالبات.

وفى هذا الصدد، أكد عمرو جمعة، رئيس المصلحة، أنه تمت إتاحة المناهج التعليمية النظرية والعملية لجميع المهن للصفوف الثلاثة إليكترونياً من خلال الموقع الإلكترونى بوزارة التجارة والصناعة (WW.MTI.GOV.EG) وكذا الصفحة الرسمية للوزارة على الفيس بوك HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/MIFT.MEDIA/ فضلاً عن الصفحة الرسمية للمصلحة على الفيس بوك HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/TRAININGPVTD/.

تأجيل تحصيل الأقساط التأمينية 6 أشهر

أعلن الدكتور محمد عمران، رئيس هيئة الرقابة المالية، عن مَدّ مبادرة الهيئة لعملاء شركات التأمين العاملة بالسوق المصرية لتشمل حملة وثائق التأمين ضد مخاطر عدم السداد للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ومنحهم مهلة ٦ أشهر إضافية لسداد أقساط التأمين الخاصة بوثائقهم بخلاف ما ورد بوثائق التأمين.

وأضاف أنه بناء على القرار سيتم تأجيل تحصيل أقساط التأمين الخاصة بهم اعتبارا من بداية الشهر الجارى وحتى نهاية شهر سبتمبر المقبل مع عدم ترتيب أية غرامات تأخير أو فوائد أو أية أعباء مالية أخرى إثر ذلك.

ويأتي ذلك من منطلق التيسير على عملاء شركات التأمين تماشيًا مع مبادرات الدولة في احتواء التداعيات الاقتصادية للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها مصر لمواجهة واحتواء آثار فيروس كورونا.

نصائح توم هانكس بعد الشفاء من كورونا


توم هانكس

كتبت ـ روضة فؤاد

وجه النجم العالمى توم هانكس نصائح للجمهور بعد مغادرته المستشفى لاستكمال العلاج فى العزل المنزلى، بعد إصابته وزوجته بفيروس كورونا أثناء تواجدهما فى أستراليا.

وقال هانكس: «أهم ما فى العزل المنزلى هو عدم إعطاء أى شىء لأى شخص، ولا تأخذ أى شىء من أى شخص.

فالاعتناء ببعضنا البعض فيٍ أى مكان سيساعد على تخطى هذا الأمر».

وطمأن هانكس جمهوره قائلًا: «إنه يشعر بتحسن ملحوظ فى حالته الصحية».

الصحة العالمية: كورونا لن ينحسر في الصيف



أكـد جـون جبـور، ممثــل منظمــة الصحة العالمية فى مصر، أن المنظمة لا توصى باستخدام الكمامــات لأن فـيروس كورونــا لا ينتقل عبر الهواء، وإنما عبر الرذاذ، مشيرًا إلى أن استخدام الكمامة يكون للشخص المريض.

وأوضح فى تصريحــات له، أنه لا يوجد أى إثبات أن ارتفــاع درجة الحرارة تؤدى إلى انحســار فيروس كورونا، مشيرا فى هذا الصدد إلى ظهور حالات إصابة فى السعودية بالرغم من ارتفاع درجة الحرارة هناك.

وقــال ممثل منظمة الصحة العالميــة إن ارتفاع عدد الوفيــات فى أوروبا بســبب فــيروس كورونا مرتبط بتركيبة الســكان وأعمارهم الكبيرة فوق الـ٨٠ عاما، لافتا إلى أن كل ما يثار عن استخدام دواء الملاريا لعلاج المصابين بفيروس كورونا هو مجرد تجارب.

ولفت إلى أن تقريــر الجارديان عن وجود ٢٠ ألــف إصابة بفيروس كورونا فــى مصر مخالف للحقائــق، لأن هذا يعنى وجــود أكثر من ٦٠٠ شخص على أجهزة التنفس فى وقت واحد

الحزب العربي بالفيوم يدعو المواطنين إلى الالتزام بحظر التجوال

الفيوم - خاص

أطلقــت أمانة الحــزب العربى للعدل والمســاواة بمحافظة الفيوم حملة توعية وقائية بمرض كورونا، وأسباب الإصابة وسبل الحماية والإرشادات التى تسهم فى عدم انتشار المرض، وتجنّب العدوى.

والتقى المهندس حســام ضيف الله أمين الحــزب بالفيوم برئيس مجلس مدينــة الفيوم المهندس أحمد شــاكر للاطمئنــان على مدى الالتزام بالقــرارات الخاصة بغلق المحــلات والكافيهات وصالات الأفــراح، كما التقى مع عدد كبير من عمال النظافة بالمدينة من أجل توعيتهم بضرورة الحفاظ على أنفسهم وحثهم على الالتزام بالتعقيم المستمر ولبس الكمامات والقفازات.

وفى الســياق ذاته زارت أمانة الحزب العربى بالفيوم دار عائشة حســانين لرعاية الأيتام وقامــت بتعقيم الــدار وتطهيرها بالكلور والكحول مما أدخل الطمأنينة فى نفوس الأطفال والعاملين فى الدار.

وقــال المهندس حســام ضيــف الله إن الحــزب العربــى يضطلع بمســئولية كبيرة فــى توعية المواطــنين بمحافظة الفيــوم بضرورة الالتزام بقرارات الحكومــة الرامية إلى الحفاظ على صحة المصريين والحــد من انتشــار الفيروس، مــع أهمية الالتــزام بحظر التجول المفروض من الســابعة مساء وحتى السادســة صباحا، والامتناع عن أية تجمعات من شأنها توفير بيئة مناسبة لنقل العدوى.

30 مليون جنيه لدعم الابتكارات لمواجهة كورونا

كتب - أحمد النومى

أعلــن د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحــث العلمى، إطلاق مبــادرة «طبق فكرتك» لتشــجيع الابتكارات لمجابهــة فــيروس كورونا بدعم ٣٠ مليون جنيه.

وقال عبد الغفار، فى تصريحات له، إنه تم تشكيل لجنة برئاسة د. محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمــى وعضوية علماء من المراكز البحثية والجامعات المصرية وتحالف البتروكيماويات للبدء فورا فى تنفيذ المبادرة.

تفاصيل أخرى صفحة ٥٢

خريطة التحصيل الإلكتروني لفواتير الكهرباء

كتب - جودة لطفى

أعلنــت وزارة الكهرباء والطاقة اتخاذ العديــد من الإجراءات لتفعيل خدمات التحصيل الإلكترونى لفواتير الكهرباء لمختلف أنواع العدادات.

وأوضحت أن ذلك فى إطار جهود قطاع الكهرباء لتطبيق سياسة الدولة بشــأن التيســير على المواطنين ومراعاة خطة الدولة فى اتخاذ الإجراءات الوقائيــة للحد من انتشــار فيروس «كورونا»، ولتســهيل ســداد فواتير الكهرباء وشحن العدادات مسبقة الدفع عن بعد.

وشــددت الشــركة على ضرورة اســتخدام «كود الســداد الإلكترونى» الموجود على إيصال فواتير الكهرباء، مع الالتزام بطرق السداد كما يلى:

بالنسبة لسداد فواتيرالكهرباء يتم عن طريق:

الموقع الإلكترونى الخاص بالشركة القابضة مصر (WWW.EEHC.GOV.EG) لجميع فواتير شركات التوزيع (استعلام – دفع فواتير).

وأشــارت إلى وجود ٦٠ ألف نقطة تحصيــل فواتير عن طريق منافــذ شــركات التحصيل الإلكترونى المنتشــرة على مســتوى الجمهوريــة وهــى (مكاتب البريد – مصــارى – BEE – أمان – وقتى – تمام – سداد – ممكن – ضامن – البنك الزراعى).

فــورى: ١٢٠ ألــف نقطة تحصيــل فواتير على مســتوى الجمهورية لشركة فوري.

١٢ محفظــة بنكية تقبل ســداد الفواتــير (البنــك الأهلى – بنك مصــر – بنــك الإســكندرية – بنك CIB – بنــك BLOM – بنك CREDIT AGRICOL – بنــك أبو ظبــى الاماراتى – بنك عودة – بنك الإســكان والتعمير – بنك QNB – بنك قناة السويس – بنك NBK) عــن طريق تحميل تطبيــق الهاتف المحمول للبنك التابع له من خلال (APP STORE – PLAY STORE).

مَحافظ شركات المحمول عن طريق تحميل تطبيق الهاتف المحمول الخاص لكل شركة على (APP STORE -PLAY STORE).

تطبيــق MY FAWRY علــى الهاتــف المحمــول (APP STORE -PLAY STORE). كمــا توجــد ١٠ آلاف ماكينــة صراف ATM موزعة على مستوى الجمهورية.

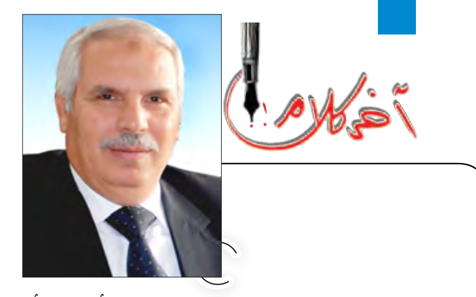
ويمكن لســكان القاهرة الواقعين فى نطاق شركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء اســتخدام تطبيق المحمــول (خدمات الكهرباء الذكيــة APP STORE – PLAY STORE -WWW. ESERVICES.NCDEC.NET) لتقديــم الخدمــات لكافــة العملاء وتم نشره على PLAY STORE بتقديم ٣ خدمات وهى (إبلاغ القراءة – استعلام فاتورة – سداد فاتورة).

أيضــا يمكــن لســكان محافظــة بورســعيد التابعــة لشــركة القنــاة لتوزيــع الكهرباء اســتخدام تطبيــق الخدمة (WWW. DIGITAL.GOV.EG) علــى بوابة التحــول الرقمى (ابلاغ القراءة – اســتعلام فاتورة – ســداد فاتورة)، وبالنســبة لشــحن الكروت للعدادات مسبقة الدفع يتم السداد كما يلى:

مراكــز الشــحن التابعة لشــركات توزيع الكهربــاء (أكثر من ١٠٠٠ مركز شحن).

فورى: ٨٠ ألف نقطة شحن كروت منتشرة على مستوى الجمهورية.

كما يجرى حاليا التوسع فى استخدام تطبيق سهل (APP STORE - PLAY STORE) لشحن العدادات مسبقة الدفع عن طريق خاصية الـ(NFC) (الشحــن عــن طريق الهاتف المحمول) وذلك باســتبدال كروت الشــحن للعدادات مسبقة الدفع بكروت تدعم خاصية الـ NFC من خلال شركة التوزيع المعنية (بعد مراجعة المشترك لشركة الكهرباء التابع لها لمعرفة تكامل العداد الخاص به مع تطبيق سهل).



● بعــد مظاهرات البعض ضد كورونا لا أملك إلا أن أقول: اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا..! منتهى العبط.. هى ناقصاكم..؟!

● قــرار الرئيــس السيســى بضخ ٢٠ مليــار جنيه فى البورصــة.. قرار محترم يعكس الإدارة المحترفة للأزمة؛ فالبورصة إذا انهــارت، لا قدر الله، فالعواقب وخيمة على الاقتصاد.. وعلى الوطن والمواطن..

ياريــت هيئة الرقابة المالية تكون على نفس القدر من المســئولية؛ وتضع عينيها فى وسط راسها لمراقبة تعامــلات البورصة؛ والضرب بيد من حديد على رأس أى مغامر تســول له نفســه اللعب فى البورصة؛ لأن الغلطة اليومين دول بفورة.. لا مؤاخذة..!

● للمــرة الثانيــة والثالثة والألف تعظيم ســلام لــلإدارة الحكيمة للدولة فى هذه الظروف بالغة الدقة والصعوبــة.. قــرارات حازمة.. متوازنــة حكيمة.. عادلة فى توقيتات مدروسة لحماية البلاد والعباد..

اللهم أحفظ مصر وشــعب مصر وجيش مصر وأطباء مصر.. وقائد مصر.

● لأن أعضاء البرلــان الموقر عندنا ثروة قومية يجب الحفــا ظ عليها.. فأنا شــايف إن إجازة الأســبوعين اللى واخدينها خوفا من إصابتهم بفيروس كورونا لا تكفى..!! المفــروض ياخدوا ســنتين تلاتة أربعــة.. مش لأن الفيروس، والعياذ بالله، هيســتمر كل المدة دى؛ ولكن علشان نطمئن تماما على صحة ثروتنا القومية..!!

واحد هيقول: طيب إزاى هنعيش من غير البرلمان والزيطــة والزمبليطــة، والتصفيــق اللــى عمال على بطــال.. وخبطــة الشــاكوش اللى محصلتــش بتاعة الدكتــور عبد العال.. و«منافقــون.. منافقة».. قصدى موافقون موافقة على كل حاجة وأى حاجة..؟!!

أقول له معلش نســتحمل كل ده من أجل مصر.. فكله، فى الأول وفى الآخر، مش علشاننا.. ده كله علشان مصر..!!

● واضــح إن الدكتور معيطوزيــر المالية راجل طيب وعلى نياته؛ فهو بيطلب مننا نعقم أيدينا قبل وبعد صرف المرتب..!! واضح إن حضرته مش عارف إن المرتب مابيوصلش أصــلا لإيدينا؛ لأنه من فصيلــة الطيور.. بيطير بيطير زى العصافيييييييير..!!

مع الاعتذار للمطربة شادية.

● رئيــس وزراء بريطانيــا العظمــى.. خــدوا بالكم العظمى.. راجــل لذيذ أوى..!! فبدلًا مــن بث روح الأمل والتفاؤل فى نفوس البريطانيين للقضاء على وباء كورونا قال لهم بكل بساطة: استعدوا لوداع أقرب الناس إليكم..!!!

يعنى من الآخر.. ودع أهلك..!!

يبدو أنه بيشــتغل رئيــس وزراء الصبح وحانوتى بعد الضهر...!!

محسن حسنين



السيسي لـ «المصريين»: سنعبر كل اللحظات العصيبة

توجيهات للحكومة بدعم العمالة غير المنتظمة والفئات الأكثر احتياجاً

وجـه الرئيس عبد الفتاح السيسـي، الحكومة بتركيز الجهود على دعم مختلف فئات الشـعب، خاصـة قطـاع العمالة غـير المنتظمـة، إلى جانب مسـاعدة الفئـات الأكثر احتياجـاً، وذلك في إطار الخطط والبرامج التي تقـوم بها الدولة في إدارتها لأزمة فيروس كورونا.

جاء ذلك في اجتماع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولـي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيـط، وزيـر الماليـة، ونيفـين القبـاج، وزيرة التضامن الاجتماعي، وذلـك بحضور اللواء محمد أمين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول مناقشة الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة لإدارة الوضع الحالي في ظل تداعيات أزمة فـيروس كورونا المسـتجد عالميـاً وداخلياً، خاصـة مـا يتعلـق بتدبـير الاحتياجـات المالية للجهات الحكومية المختلفة للتعامل مع التطورات ذات الصلة.

ونشـر الرئيس السيسي عبر حسـابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: «أتطلع إلى التزام الجميع بالحزمة الإضافية من الإجراءات الاحترازيـة، وعدم تجاوزها حرصاً على سـلامة وأمـان مصر والمصريـين، وأؤكد أننا نسـتطيع أن ننجـح في مهمتنا بتكاتف الجميع بـدءاً من المرأة المصرية العظيمة وأسـرتها كباراً وشـباباً، وأيضاً جهود أبنائنا في كل الاتجاهات، القوات المسلحة، والشـرطة المدنية البواسل، وجميع أبطال منظومة الرعاية الصحية الشاملة المنتشرة في ربوع مصر.

واختتـم السيسـي: «أقـول لكـم إننا سـنعبر ونتخطـى كل هـذه اللحظات العصيبـة وبعون الله سـتصير ذكرى من الماضي البعيـد.. حفظ الله مصر وشعبها العظيم».

وتفقـد الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي، بعض نماذج مـن أجهزة ومعدات التطهير والتعقيم التي تم تطويرهـا بالتعـاون مع وزارة الدولـة للإنتاج الحربـي، وذلك للاسـتخدام في أعمـال التطهير لمنشـآت ومؤسسـات الدولـة عن طريق اسـتخدام أحدث المـواد والمحاليل الكيميائية في هذا المجال وطبقاً لمواصفات وتوصيات منظمة الصحة العالمية، وذلـك في إطار مُسـاهمة القوات المسـلحة لمعاونة القطـاع المدني بالدولـة لمكافحة انتشـار فيروس كورونا المُستجد.

الرئيس: حريصون على الاستمرار في دعم جنوب السودان

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسـي الأسـبوع الماضي اتصالاً هاتفيـاً مـن الرئيس سـلفا كير، رئيـس جنوب السـودان، وصرح المتحدث الرسمي باسـم رئاسـة الجمهورية بأن رئيس جنوب السـودان أعرب عن تقديره تجـاه دور مصر والجهود التي تبذلها دعماً لاسـتقرار الأوضاع في بلاده، وذلك في إطار دور مصر الفاعل على المسـتويين الإقليمـي والقاري، مثمناً ما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من روابط تاريخية، ومؤكداً حرص جنوب السودان على الاستمرار في تعزيز مختلف أوجه التعاون المشترك مع مصر خلال الفترة المقبلة.

من جانبه، رحب الرئيـس بالتوافق الذي تم مؤخراً بين الرئيس «سـلفا كير» وزعيم المعارضة «رياك مشار» لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية تنفيذاً لقرارات اتفاق السلام، مؤكداً أهميـة العمل مـن قبل كافة الأطراف المعنية للاسـتمرار في تنفيذ استحقاقات الاتفاق.



كمـا أكـد الرئيس علـى عمـق العلاقات الـتي تجمع بين البلدين، وحرص مصر على الاسـتمرار في تقديم مختلف صور الدعم إلى الأشـقاء في جنوب السودان ودعم عملية السلام بها،

وقد شـهد الاتصال التباحث حـول بعض موضوعات العلاقات الثنائيـة بين البلدين في عدد من المجـالات، فضلاً عن تبادل وجهات النظر بشـأن تطورات عدد مـن الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وأجـرى الرئيس اتصـالاً هاتفياً مع الملك عبـد الله الثاني، ملـك الأردن، وتناول الاتصال التباحـث حول جهود البلدين الشقيقين لمكافحة انتشـار فيروس كورونا المستجد، حيث تم التوافق بشـأن التواصل والتنسـيق بين الأجهـزة المختصة في البلدين لتبادل الخـبرات والمعلومات في المجالات ذات الصلة بمكافحة انتشار الفيروس والوقاية الصحية.

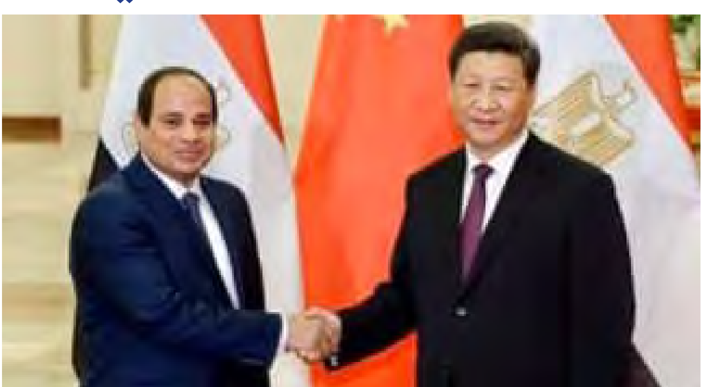
كما تم خلال الاتصال مناقشة بعض من موضوعات العلاقات الثنائيـة، فضلاً عن تبادل وجهـات النظر حول تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

.. ويتفق مع نظيره الصيني على تعزيز التعاون الاستراتيجي

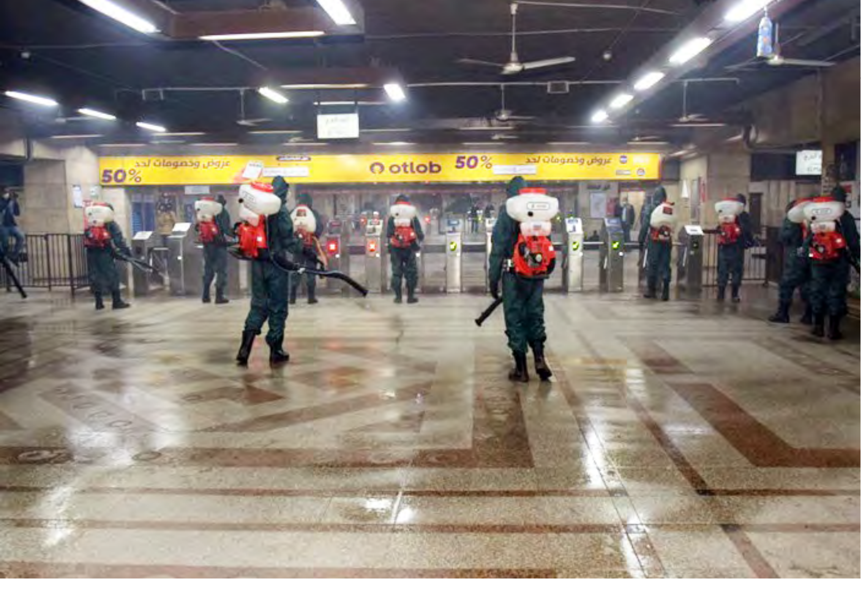
أجـرى الرئيس عبـد الفتاح السيسـي اتصالاً هاتفياً مـع الرئيس الصيني «شـي جين بينج»، وأشـاد السيسي خلال الاتصال بما حققته الصين من نجاح لافت في احتواء انتشار فيروس كورونا، ومعربـاً عن التطلـع لتعزيز التعاون والتنسـيق بين المؤسسـات الصحية بالبلدين للاسـتفادة من آليـات إدارة أزمة كورونا في الصين على مختلف المستويات.

من جانبه، أعرب الرئيس الصيني عن امتنان الصين حكومةً وشـعباً لمساندة مصر السريعة لها في أزمة فيروس كورونا، والتي عكست خصوصية ومتانـة علاقـات الأخوة والصداقـة التي تجمع البلدين، وذلك في إطار الشـراكة الاسـتراتيجية الشاملة التي تجمعهما، مؤكداً الاستعداد الكامل للصـين لتقديم ما لديها مـن إمكانيات وتجارب لمصر في مجال مكافحة انتشار فيروس كورونا.

كمـا تم التوافق علـى تعزيز مسـار التعاون الاسـتراتيجي بـين البلدين خاصـةً فيما يتعلق بنقـل التكنولوجيـا الصينية وتدريـب الكوادر المصرية في مختلف المجالات.



القوات المسلحة تنفذ أعمال التطهير والتعقيم الوقائي للمنشآت والشوارع الرئيسية



استكمالاً لخطة القيادة العامة للقوات المسلحة للوقاية من فيروس كورونا المستجد صدرت الأوامر للإدارات التخصصية المعنية بتنفيذ عمليات التطهير والتعقيم الوقائي لمجمع التحرير وعدد من الميادين والشوارع الرئيسية والمنشآت والمرافق الحيوية المحيطة بميدان التحرير التى يتردد عليها أعداد كبيرة من المواطنين بشكل مستمر.

حيث تم الدفع بأطقم التطهير للقيام بأعمالها الوقائية بمجمع التحرير وما يحتويه من مكاتب وطرقات ومصاعد بالإضافة إلى الواجهة الخارجية للمجمع وكل الأسطح والأرضيات والحوائط.

كذلك تنفيذ كل الإجراءات الوقائية بمحطة مترو الأنفاق «أنور السادات» وما تحتويه من مكاتب وبوابات للدخول والخروج وأرصفة وأماكن الانتظار فضلاً عن كونها ملتقى لجميع خطوط مترو الأنفاق العاملة بالقاهرة الكبرى التى تشهد كثافة عددية من المستخدمين لها.

فضلاً عن دفع عربات التعقيم والتطهير المتحركة والثقيلة لميادين التحرير وطلعت حرب وعبد المنعم رياض والأوبرا ومحيط جامعة الدول العربية ومسجد عمر مكرم علاوة على عدد من الشوارع الرئيسية المؤدية إلى ميدان التحرير وكوبرى قصر النيل وذلك لإجراء الأعمال الوقائية لتلك الأماكن الحيوية .

وقد حرصت القوات المسلحة على استخدام أحدث وسائل ومعدات التعقيم والتطهير ذات المعايير العالمية لضمان تنفيذ كل الإجراءات من خلال الأسلوب العلمى الراقى والذى يضمن التنفيذ بأعلى جودة وأكبر مساحة ممكنة، فضلاً عن تنفيذ أعمال التعقيم والتطهير فى أوقات متأخرة من الليل حتى الصباح الباكر لضمان عدم تعطل حركة المرور، وتنفيذ أكبر قدر ممكن من أعمال التطهير الوقائى بتلك الأماكن أثناء خلوها من المواطنين المترددين فى ذلك الوقت.

وقامت القيادة العامة للقوات المسلحة بدفع عربات التعقيم المتحركة والتطهير الثقيلة وأطقم التطهير المحمولة لإجراء التعقيم والتطهير اللازم لقرات مجلس النواب ومجلس الوزراء وما يتضمنوه من منشآت وقاعات للمؤتمرات وانعقاد الجلسات بما يحقق ضمان سلامة وحماية أعضاء البرلمان المصرى والسادة الوزراء والعاملين من احتماليات الإصابة بأى عدوى لفيروس كورونا .

وقدم المستشار محمود فوزى، الأمين العام لمجلس النواب، الشكر والتقدير للقوات المسلحة لما تقوم به من مجهودات مضنية لمواجهة كل الأزمات والكوارث التى تهدد الوطن، مشيراً إلى أن الشعب المصرى يقدر ما يقوم به رجال القوات المسلحة البواسل خلال الآونة الأخيرة على كل الأصعدة للحفاظ على أمن الشعب المصرى وسلامة أراضيه، مؤكداً أن القوات المسلحة كعادتها دائماً تقوم باتخاذ كل الإجراءات الاستباقية والتدابير الوقائية والاحترازية السريعة لمجابهة كل التهديدات، كما أشاد بالروح المعنوية العالية التى لمسها من كل العناصر المنفذة للإجراءات الوقائية، فضلاً عن الأسلوب الاحترافي الذى استخدمته الأطقم المتخصصة فى أعمال التطهير .

يأتى ذلك استمرارا لجهود القوات المسلحة المتواصلة فى مساندة أجهزة الدولة المختلفة لتنفيذ الحملة الوقائية الموسعة لمجابهة فيروس «كورونا» المستجد لضمان تحقيق وقاية الشعب المصرى من أى خطر محتمل.

رئيس الأركان يتفقد جاهزية «النصر للكيماويات» لتوفير مواد التعقيم والمطهرات



توفر القوات المسلحة المطهرات والسلع الغذائية الأساسية للمواطنين لمنع الممارسات الاحتكارية بناءً على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمشاركة القوات المسلحة فى تقديم الدعم اللازم لأبناء الشعب المصرى فى مواجهة فيروس كورونا المستجد وتوفير السلع التموينية التى تلبى الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

وفى هذا الإطار اتخذت القيادة العامة للقوات المسلحة مجموعة من الإجراءات والتدابير لتنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة حيث تفقد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، شركة النصر للكيماويات الوسيطة بمنطقة أبو رواش، لمتابعة الإجراءات المتخذة من جانب إدارة الشركة والتأكد من جاهزيتها وقدرتها على تنفيذ كل المهام لإنتاج مواد ومحاليل التطهير والتعقيم والتى تم اعتمادها من وزارة الصحة والسكان طبقاً للمواصفات العالمية.

وفى سياق متصل اصطفت عناصر جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للدفع إلى السوق المحلى حيث تم مضاعفة كميات المعروضات من المطهرات والمحاليل التى تُستخدم فى أعمال التطهير والتعقيم وكذا السلع التموينية التى تلبى مطالب الأسرة المصرية بأسعار مناسبة من خلال منافذ جهاز الخدمات العامة وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية الثابتة والمتحركة وطرحها بالأسواق لكافة فئات الشعب على مستوى محافظات الجمهورية، وذلك فى إطار القضاء على الممارسات الاحتكارية .

حملة مكثفة للقضاء على الزراعات المخدرة بشبه جزيرة سيناء

نظمت القوات المسلحة بالتعاون مع وزارة الداخلية حملة مكبرة للقضاء على الزراعات المخدرة بمناطق وسط وجنوب سيناء، وذلك فى إطار التعاون بين القوات المسلحة ووزارة الداخلية فى تأمين الجبهة الداخلية وحماية أبناء المجتمع المصرى من مخاطر الإدمان وتضييق الخناق على زارعى ومروجى تلك السموم.

شارك فى تنفيذ الحملة عناصر من قوات حرس الحدود وقوات إنفاذ القانون من الجيش الثالث الميدانى والشرطة المدنية، وذلك بالتعاون مع القوات الجوية لاكتشاف وإزالة مئات المزارع من نباتات الخشخاش والقنب الهندى بالسهول والجيوب الجبلية ذات التضاريس الوعرة والمناطق التى يصعب الوصول إليها نظراً لطبيعتها الطبوغرافية بكل من أودية سانت كاترين والندية والأخضر والآبار ومطاخة وسلاف ومعين ووادى فيران وسهب وسعال ووادى الشيخ .

وأسفرت نتائج الحملة عن اكتشاف وتدمير عدد (٤٣) مزرعة لنبات البانجو المخدر بإجمالى مساحة (٣٢) فدانًا، وعدد (٥١٣) مزرعة لنبات الخشخاش بإجمالى (٤١٦) فدانًا، كما تم ضبط (٢٨,٥) طن من مادة البانجو المخدرة وعدد (٥٥٤) كيلو جرام



لبذور البانجو، وضبط عدد (٤٠٨) كيلو جرامات من بذور الخشخاش و(٤٩) كيلو جرامًا من مادة الحشيش المخدرة و(٤٧٩) كيلو جرامًا من بودرة الحشيش المخدرة، ضبط عدد (٩) مصانع لصناعة وتدوير الحشيش يحتوى على (٤) ميزان حساس لقياس أوزان المواد المخدرة، و(٧) مكبس حشيش و(٧٧) فورمة حشيش، و(٤١) كيلو جرامًا شمع و(٤) ماكينة فرم حشيش، وضبط دراجة نارية بدون لوحات معدنية تستخدم فى أعمال التنقل بين المهربين .

يأتى ذلك بالتزامن مع إحكام السيطرة لقوات حرس الحدود على كل الاتجاهات الاستراتيجية للدولة مما أسفر عن ضبط كميات هائلة من العقاقير والمواد المخدرة وإحباط دخولها إلى مصر، وما يمثله ذلك من تهديد بالغ الخطورة على أمن وسلامة أبناء الشعب المصرى.

د. عوض تاج الدين يكشف طريقة القضاء على "كورونا"

"أكتوبر" تنفرد بأول حوار مع مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة الوقائية

في مثل هذه الظروف التى يمر بها العالم لابد من الإصغاء إلى صوت العلم والخبرة؛ لأنه طوق النجاة من بحر الشائعات التى تحيط بنا، فلسان العلم هو من يحارب الشائعات والجهل وجنوده، والشائعات هى أخطر الأسلحة المدمرة للمجتمعات، حرب نفسية تدار تجعلنا نتصرف تحت ضغط كبير ونخطأ كثيرا فى حق أنفسنا والآخرين، فيروس كورونا المستجد أو (كوفيد-19) هذا الوباء العالمي كما صنفته منظمة الصحة العالمية حديث العالم أجمع والأكثر بحثا على مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث، وتناثرت حوله الكثير من الشائعات والكلام المغلوط، لذا كان لابد من الاستماع إلى الدكتور عوض تاج الدين، مستشار الرئيس لشئون الصحة الوقائية، وزير الصحة الأسبق، أستاذ أمراض الصدر بعين شمس ورئيس الجمعية المصرية لأمراض الصدر والتدرن، لتوضيح حقيقة الأمر ووجهة نظره في الخطوات التى تتخذها الدولة المصرية ووزارة الصحة، وما هي أعراض الإصابة ومتى نلجأ إلى المستشفى، ومدى صحة ما يقال عن وجود مصل أو لقاح قريبا وغيرها من التساؤلات التى يجيب عنها في محاولة للإجابة الصحيحة بعيدا عما يدار على مواقع التواصل الاجتماعي من اجتهادات أو نشر أخبار كاذبة تساهم في نشر الهلع دون تقديم الحقيقة أو النصيحة.

رجاء ناجي



أوضح تاج الدين أن الدولة المصرية اتخذت العديد من الإجراءات الاحترازية قبل ظهورالفيروس وحتى الآن والتى كان لها الإسهام الأكبر فى خفض حجم الإصابات، والآن نحن فى مرحلة «يد بيد» مع الدولة والمواطن له دور كبير وعليه الالتزام بالإجراءات خاصة أن هناك العديد من الفيروسات وأنواعا كثيرة من الأنفلونزا لكن معظمها لا يشكل خطورة، وأشهرها أنفلونزا الطيور والخنازير، وهناك بعض الفيروسات تصيب الحيوان وأخرى الإنسان وهناك أمراض تنقل من الحيوان إلى الإنسان، الخطورة تأتى عند انتقال إنفلونزا الفيروس من أى من هذه الكائنات إلى الإنسان ومن هنا تظهر سلالة جديدة من الأنفلونزا وبما أنها جديدة والبشر لم يتعاملوا معها فتكون عادة خطيرة، خاصة الفيروسات التى تصيب الجهاز التنفسى تنتشر بصورة كبيرة والفيروس الجديد ليس له لقاح ونقوم بدراسة خصائصه وطرق انتشاره ومقاومة الجسم له وأعراضه وحدتها، ولفت إلى أن هناك فرقا بين العدوى والمرض فقد يصاب الإنسان بالفيروس ولكن لا تظهر عليه أعراض المرض فمن بين كل المصابين بالفيروس لا يصاب بالمرض إلا ١٠ أو ١٥٪، لذا من يشعر بأعراض بسيطة تشبه أعراض الأنفلونزا يلزم المنزل مع الراحة وأخذ أدوية تخفض الحرارة أو الكحة أو الرشح وجميعها موجودة ورخيصة، وكل الأصناف كفيلة بهذه المهمة وهى علاج الأعراض وخلال أيام قليلة سيشفى تماما فلا داعى للقلق ولكن لابد من الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

> الالتزام بالإجراءات الوقائية يحمي من الإصابة

● كثر الحديث حول أعراض (كوفيد–١٩) فيروس كورونا المستجد وتشابهت مع أعراض الأنفلونزا.. كيف يمكن التمييز بينهما؟

كثر الحديث عن الأعراض المصاحبة للإصابة بفيروس كورونا المستجد، وأصبح هناك خلط وكلام غير صحيح ولكن أعراض الإصابة به هى بالفعل شبيهة بأعراض الأنفلونزا كالكحة والرشح وارتفاع فى درجات الحرارة والألم فى الجسد وأحيانا صعوبة فى التنفس وتتراوح شدة الأعراض حسب عمر والحالة الجسدية للمصاب هل هو شاب أم رجل مسن ويعانى من أمراض مزمنة مثل القلب والسكر والضغط وغيرها من الأمراض التى تضعف الجسد، وفى الأغلب الأعراض بسيطة بل قد يصل الأمر إلى أن هناك حالات لم تظهر عليها أعراض.

● كيف يمكن الحماية والوقايه منه؟

الإجراءات الوقائية أصبحت ضرورة والالتزام بما تعلنه الدولة من إجراءات وقائية واحترازية أمر هام للغاية، فإذا قررت الدولة تأجيل الدراسة بهدف عدم خروج الأولاد من المنازل يكون التصرف



الصحيح هو عدم خـروج الأولاد لحمايتهم وتقليل الاختلاط قـدر الإمكان، أى التقليل من الزيارات والتواجد فى الأماكن المزدحمة هذه الفترة، بالإضافـة إلى التهوية الجيدة واسـتخدام مناديل أثنـاء العطس أو البصق مع غسـيل الأيدى والحفاظ على مسافة بين الأفـراد لأن الفـيروس ينتقل عـبر الرذاذ وعـدم لمس الأسـطح لأن الفـيروس يعيش فترة على الأسطح وغسيل الأيدى بالصابون هـذه إجراءات وقائية ومن الإجراءات التى اتخـذت مثل إغلاق المقاهى ومنع الشيشـة أمر فـى غاية الأهمية لأنه مرض تنفسـى والشيشة من أهم الوسائل الناقلة للفيروس، أما الحـالات المخالطة لمصابين يجب عليهم العزل الذاتى لـمده ١٤ يوما فى المنزل وهذا إجـراء لابد منـه وأمر ليـس صعبا، وإنما يجب البقاء فى غرفة منفردا إذا كان متاحا أو البعد مترين على الأقل فى حالة الاختلاط مع آخرين ووضع مناديل على الفم أو الأنف أو ارتداء كمامة إذا كان متوفرا مع غسـيل الأيـدى، ولفـت إلى ضرورة عدم مشـاركة الأدوات المنزلية الشـخصية مثل (الأطباق، الأكـواب، المناشـف، الفـراش، الملابس) مع الشـخص المعزول، وبعد استخدام هذه الأدوات يجب غسلها جيدًا بالماء والصابون مع ضرورة ارتـداء قفـازات مطاطية أثناء الغسـل، كما يجب تنظيف جميع الأسطح التـى يتـم لمسـها كثـيرًا مثـل (أجهـزة الكمبيوتـر المشـتركة، مقابـض الأبواب، الهواتـف المنزليـة، تجهيـزات الحمام، الطاولات بجانـب السـرير)، والتأكد من تهوية المساحات المشتركة فى المنزل جيدًا، وتجنب الاختلاط قـدر الإمكان، والابتعاد عـن الأماكـن المزدحمة، ومنع الـزوار من دخول المنزل إن لم يكن ضروريًا.

● هل هذا يعنـى الموافقة على ما تردده بعض الأنظمـة الصحية من إجـراء العزل الذاتي؟

هذه الدول لجأت إلى هذه المناشدات لكثرة الحالات التى لا تستطيع أى منظومة صحية استيعابها وتوفير أسرة ورعاية مركزة لهذا العدد، أما نحن مازالـت الأعداد منخفضة جـدا والحمد لله، ولكن لا يجـب أن نرهق المنظومة الصحية والأطقـم الطبية خصوصا وهناك حالات لا تحتاج سوى الراحة وأخذ بعـض الأدوية للأعراض فقط وتشـفى وفى حالة زيادة الأعداد يتم العزل الذاتى ولابد من التمرن عليه، هـذا إجراء هام ليس لمن يعانون من فيروس كورونا وإنما أى فيروس وليكن انفلونزا .

● ما مـدى صحة المعلومات المتداولة عن تحوّر الفيروس وخطورته فى تلك الحالة؟

فيروس كورونا من الفيروسـات التاجية وغـير معـروف عنـه سـرعة التطـور، ولم يثبت صحة هذا الـكلام حتى الآن، لا يجب الاسـتماع إلى كل مـا يقال ويجب أن نعرف أننا نتعامل مع فيروس جديد مازلنا ندرس خصائصه وكيفية التعامل معه.

● وماذا عن بعـض المأكولات التى يقال إنهـا تزيد المناعـة أو الأدوية كالمضادات الحيوية كنوع من الحماية؟

الأكل المتـوازن أمر جيد، وهذا أسـلوب حيـاة، ويحمـى الإنسـان مـن العديد من الأمراض مثل السـمنة أو الأنيميا والسـكر

كبار السن ومن يعانون من الأمراض المزمنة أكثر عرضة للمضاعفات

بعض الإصابات تتعافى دون علاج ولكن يجب الالتزام بالإجراءات الاحترازية

لا يوجد نظام صحي في العالم قادر على استيعاب هذه الأعداد الكبيرة من الإصابات



د. عوض تاج الدين خلال حواره مع الزميلة رجاء ناجي

والضغـط ولكن المناعة تكـون قوية مع أمور كثـيرة، كالأكل الصحـى والرياضة، وهذا الأمـر بدأت وزارة الصحـه العمل عليه من خلال المبـادرات الصحيـة، فضلا على أن الأمصال والطعوم ترفع قدرة الجهاز المناعى ضد الأمراض المعديـة، بالإضافة إلى أهمية تناولهـا خاصـة للأطفال، كمـا أن الحالة النفسية الجيدة تقوى الجهاز المناعى أيضًا؛ لـذا ينصح بتجنب الغضب والقلق والتوتر؛ لأن ذلك يضعف قـدرة الجهاز المناعى على صد العـدوى والفيروسـات عن الجسـم.. كمـا أن الإكثار من شـرب المياه وممارسـة الرياضة وأخذ قسـط كبير مـن الراحة من ٦ إلى ٨ سـاعات يوميًا كلها عوامل رئيسية تساعد على استكمال المنظومة المناعية لجسم الإنسان وتقويتها، بالاضافة إلى نظام غذائى سليم، أما اللجوء إلى الأدوية بدون استشارة الطبيب هذا أكـبر خطأ والمضادات الحيوية لا يجـب الإفـراط فيها لأنها تتسـبب فى مشـكلات صحيـة كثيرة وتضعـف المناعة وحتى مع وجـود الأعراض التى ذكرتها لا لا يجب أن نأخذ المضـادات الحيوية وإنما نأخذ أدوية مخفضة للحرارة وأدوية للكحة فقط.

● هل يمكن أن يصاب شـخص بفيروس كورونا ويشفى دون أن يعرف بإصابته؟

وفقـا لما أعلنته منظمة الصحة العالمية فإن ما يسجل من إصابات هى ٢٠٪ فقط وأرجعت هذا إلى أن ما يسجل هو الحالات التى تصل إلى مضاعفات أدت بها للجوء إلى المستشـفى أو تم كشفها من خلال أنظمة الترصد الصحى فـى البلاد أو من المخالطـين وهذا يعنى أن هناك حالات كثيرة جدا تصاب وتشفى دون التواجد فى المستشفى أو أخذ أدوية والدليل أن نسبة الوفيات منخفضه جدا ٣٪، وأغلب الوفيات من كبار السن أو أصحاب الأمراض المزمنـة، والكثير من الدول بدأت تناشـد المواطنـين بعـدم الذهاب إلى المستشـفيات







إلا في الحالات التي ترتفع فيها درجات الحرارة عن حد معين أو وجود صعوبة في التنفس، أما الحالات البسيطة تمكث في المنزل تحصل على وراحة تامة وأخذ بعض مخفضات الحرارة وأدوية للكحة والرشح وسوف يشفى في المنزل وترك المستشفى للمحتاج لأنه لا يوجد منظومة صحية في العالم تستطيع استيعاب كل هذا العدد من غرف عناية مركزة وأسرّة، فمن هنا كانت المناشدة بترك السرير لمن يحتاجه أكثر ولعدم الضغط على النظام الصحى والأطقم الطبية.

● ما مدى صحة ما تردد من إمكانية اصابة الشخص بالفيروس مرتين؟

الإصابة بالفيروس مرتين أمر وارد ولكنه نادر الحدوث، جسم الإنسان يترك مناعة لأى فيروس يصاب به، فى هذه الحالة لا نستطيع أن نجزم بشيء، كورونا فيروس جديد ولكل فيروس مناعة تترك فى الجسد وتختلف مدتها والآن يدرسون مدة مناعته ولكن حتى الآن حالات قليلة جدا التى أعلن عنها ومازالت تدرس ولكن الأمر غير مقلق.

● كيف نحمى كبار السن من العدوى بالفيروس؟

إن هذه الفئة يجب أن تلتزم بعدم الاختلاط هذه الفترة والحفاظ على المسافة بين الأشخاص مع اتباع بعض الإجراءات مثل التذكير الدائم بأهمية شرب المياه، تناول البروتين سواء كان حيوانيا أو نباتيا.

وتناول بعض الفيتامينات والمعادن التى تحسن الحيوية والذاكرة، مثل بعض المنتجات التى تحتوى على عناصر والزنك، التأكد من نسبة فيتامين A,C,E والكالسيوم فى الجسم، الحرص على D تناول الأطعمة التى تحتوى عليهما، مثل منتجات الألبان والبيض والعسل بأنواعه، والخضروات الورقية والمكسرات.

نصيحتى لأصحاب الأمراض المزمنة، مراعاة قياسات الضغط والسكر باستمرار وعند الاشتباه فى الإصابة لابد من مراجعة الطبيب أو الذهاب إلى المستشفى فورا خوفا من المضاعفات.

علينا توخي الحذر وعدم إرهاق النظام الصحي وترك غرف العناية لمن يحتاجها

كورونا فيروس ضعيف بشرط مواجهته بالنظافة والجدية والانضباط

8 ساعات نوم يوميا تساعد على استكمال المنظومة المناعية لجسم الإنسان

هناك سباق بين دول كثيرة حول إيجاد لقاح لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وتم الإعلان عن إجراء اختبارات سريرية فهل هذا يعنى يظهور لقاح قريبا؟

إن هناك أملا كبيرا أن يتم تقديم مصل لعلاج فيروس كورونا خاصة بعد إعلان أكثر من شركة فى أمريكا وأوروبا عن ذلك، وبالفعل هناك تسابق بين أكثر من خمس دول، وهناك دول وصلت الأبحاث فيها لمستويات مبشرة جدا، وبدأت بعض الاختبارات ولكن الأمر لن يتم غدا حتى وإن كانت تتم بسرعة عالية جدا ولكن هناك خطوات ومراحل علمية كى يتم اعتماد هذا اللقاح، ولكن إلى أن يأتى هذا الوقت علينا أن نوقف انتشار الفيروس والحد من الإصابات وهذا بتطبيق الإجراءات التى تقرها الدولة المصرية متمثلة فى وزارة الصحة، وعلى الفرد أن يعرف أن عليه مسؤولية فى وقف هذا الانتشار وحماية نفسه وأسرته بالالتزام بإجراءات بسيطة جدا، لذا لابد من نشر الوعى الإيجابى والمشاركة الفعالة لنتخطى هذه الأزمة، كما تخطينا العديد من الأزمات بنجاح.

● الإجراءات التى اتخذتها الدولة المصرية مؤخرا، كيف تراها؟

مصر تتعامل بشكل جيد جدًا مع فيروس «كورونا المستجد»، وبؤر الإصابة بالفيروس مرصودة ويتم التعامل معها جيدًا، وهناك مجهود خرافى يبذل وأن جميع الإجراءات التى اتخذتها الحكومة صحيحة ووفقًا للاحتياطات العالمية، ونحن لدينا تجارب ناجحة من قبل فى الإجراءات الوقائية التى اتخذتها الدولة عام ٢٠٠٣، فى التعامل مع فيروس «سارس»، كذلك الخطة الشاملة التى وضعتها الدولة للقضاء على «انفلوانزا الطيور» فى عام ٢٠٠٥، وبعد ذلك تصديها لفيروس «انفلوانزا الخنازير»، مشيًرا إلى أن مصر لديها خبرة كبيرة للتعامل مع مثل هذه الظروف الصعبة.

ولدينا أطقم طبية مدربة على أعلى مستوى ومستشفيات مستعدة سواء وزارة الصحة أو الجامعية ولكن مع هذا الوباء لابد من المشاركة بين الفرد والدولة والعالم كله، فيجب إنهاء الحلقة وتقليل نقل العدوى، وهنا يأتى دور المواطن الواعي، وأخيرا عدم الانسياق خلف الشائعات والتكدس فى المحلات التجارية؛ لأن هذا يساهم فى نشر المرض ويصعب الأمر على الناس والدولة، علينا أن نثق فى الدولة وقراراتها، ونعمل سويا لمواجهة هذا الفيروس.

ففروا إلى الله



سعيد عبده

200 مليار جنيه موازنة لتداعيات المرض ولمختلف أجهزة الدولة لمكافحة هذا المرض وآثاره على مختلف قطاعات الدولة

مازال الفيروس يهدد العالم وتحولت جميع القنوات إلى نشرات أخبار فى كل تليفزيونات العالم وأيضًا المواقع الإخبارية والجرائد والمجلات والميديا.. لا حديث إلا عن كورونا وتداعياتها وأحدث الأرقام والبيانات عن حجم الإصابات التى تتغير كل دقيقة وأيضًا عدد الوفيات والإجراءات التى يتم اتخاذها والتدابير اللازمة للمواجهة.

فمن الطرائف زواج شاب صينى من حبيبته المصرية وذلك بمدينة المستقبل ومر الحفل بسلام.. أحد المطاعم الشهيرة المسمى بكورونا عام ٢٠١٣ حقق مبيعات كبيرة بسبب الاسم وتقديمه بيتزا كورونا.

ومن الأرقام أيضًا ما تم تخصيصه فى مصر، ٢٠٠ مليار جنيه موازنة لتداعيات المرض ولمختلف أجهزة الدولة لمكافحة هذا المرض وآثاره على مختلف قطاعات الدولة.

٢٠ مليار جنيه للبورصة المصرية لتعويض جزء من خسائرها.

٣ مليارات جنيه من البنك الأهلى وبنك مصر كاستثمارات فى البورصة وشراء أسهم وسندات بهدف تنشيط السوق .

التداعيات..

- منع الصلاة بالمساجد والكنائس ومنع الاحتفالات الدينية وكذلك حفلات الزواج فى الفنادق وغيرها من قاعات الأفراح.
- وقف تصدير المستلزمات الطبية لتوفير احتياجات البلاد من هذه المنتجات أولًا حسب قرار الشعبة العامة لأصحاب الصيدليات فى الاتحاد العام للغرف التجارية.
- وقف إصدار الصحافة الورقية فى دولة الإمارات والمملكة المغربية.
- غلق المقاهي وحظر الشيشة فى الكافيهات والمقاهى.
- حظر التجول فى عدد من الدول العربية وأكثر من دولة حول العالم.
- خفض العائد على الودائع والإقراض بنسبة ٣٪ وتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للعملاء بالبنوك ٦ شهور.
- خفض فوائد قروض الصناعة والعقارات والسياحة إلى ٨٪ بدلًا من ١٠٪ مع تحمل البنك المركزى الفارق بين سعر الإقراض وسعر العائد.
- رفع حدود الدفع الإلكترونى باستخدام الموبايل إلى ٣٠ ألف جنيه يوميًا مع إصدار البطاقات المصرفية المدفوعة مقدمًا للمواطنين مجانًا لمدة ستة أشهر على أن تكون البطاقات لا تلامسية.

وهذا ليس على مستوى مصر بل دخلت العديد من دول العالم فى مبادرات لدعم الاقتصاد المحلى بكل دولة فالسعودية أعلنت عن تخصيص ما يزيد على ٥٠ مليار ريال سعودى لدعم بعض الأنشطة المتضررة وغيرها من المبادرات كذلك الإمارات بدأت فى التصدى لمساندة الاقتصاد الوطنى والأنشطة المختلفة للتخفيف من وطأة هذا الوباء.

أمريكا أيضًا وإنجلترا والعديد من دول أوروبا حيث تدخل الدول فى دعم الاقتصاد وتتحمل التكاليف من ميزانيتها لمساندة المواطن وكل الأنشطة الاقتصادية لمنع انهيار النظام الاقتصادى العالمى الذى تنبأ البعض بتأثر معدلات النمو العالمى فى التصنيف الثانى من هذا العام بالسلب بنسبة ٣٠٪ على الأقل مبدئيًا.

هذا فضلًا عن المبادرات الخاصة بالمجتمع المدنى ومنظماته وتدخل إحدى هذه الجمعيات برعاية ١٠٠ ألف أسرة ممن يعملون كعمالة يومية مؤقتة وإعطائهم دخل شهرى يساعد على اجتياز الأزمة.. ورجل أعمال يرعى تطوير ٥٠ قرية فقيرة وغيرها من المبادرات.

شعب مصر قادر والمحن تجمعه وتحفزه وتخرج الطاقات الكامنة فيه.

3 مليارات جنيه من البنك الأهلى وبنك مصر كاستثمارات فى البورصة وشراء أسهم وسندات بهدف تنشيط السوق

خليك فى بيتك مع خير جليس

مبادرة لاتحاد الناشرين المصرى مع الدعوة للمواطنين بالجلوس فى البيت ومساهمة بعض الجهات الإعلامية ومساندة هذه الدعوة.

يتقدم الاتحاد بتوفير كافة إصدارات أكثر من ألف ومائتى ناشر يمكن اختيار ما يريده القارئ عبر السوشيال ميديا وطلب أى كتاب عن طريق الاتحاد.. ويساهم الناشر فى وصول الكتاب إلى القارئ لتأكيد عودة عادة القراءة إلى الأسرة وتقدم احتياجات جميع المستويات من القراءة مع خصم خاص من كل ناشر يصل إلى ٤٠٪.

نعم خليك فى البيت مع الكتاب تستفيد وتستثمر وقتك وتفيد أفراد أسرتك نحن معك.. «اتحاد الناشرين المصريين».. وهناك طبعًا العديد من المبادرات إلى أن يقضى الله أمرًا كان مفعولًا.. ويرفع عنا البلاء فلنفر إلى الله فهو خير حافظًا وهو أرحم الراحمين.

SaidAbdo@live.com

تتسارع وتيرة الأحداث، مع تزايد أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد "كوفيد- 19"؛ بينما يبقى "جيش مصر الأبيض" الذي يضم آلاف الأطباء وفرق التمريض والمراقبين الصحيين، مستمراً في العمل على مدار 24 ساعة بمستشفيات العزل لمواجهة هذا الوباء بجميع أنحاء الجمهورية للحد والسيطرة على انتشاره.

لم يكتف هذا الجيش بالعمل بميدانه في المستشفيات، بل وجهوا أيضاً عبر منصات إلكترونية رسائل التوعية للأسر المصرية بالبقاء في المنازل كنوع من الحفاظ على سلامتهم الشخصية، وحماية أطفالهم من الفيروس الذي صنفته منظمة الصحة العالمية كوباء عالمي، ورفعوا شعار "أعمل من أجلك، وأنت يجب عليك البقاء في المنزل من أجلنا جميعاً".

أبطال يروون دورهم في حماية الوطن..

«جيش مصر الأبيض» في مهمة وطنية

مى هارون

تقديرا لتضحيتهم ودورهم القوي في مواجهة كورونا قامت الوحدة المركزية لشئون مقدمي الخدمة الطبية بوزارة الصحة والسكان بإطلاق فعالية عبر صفحتهم الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» لتكريم الطاقم الطبي المشارك في عملية احتواء فيروس كورونا المستجد في مستشفيات العزل ومنافذ الحجر الصحي وكل المؤسسات والمنشآت الصحية.

وأعلنت وزارة الصحة، أن التكريم سوف يشمل حملة إلكترونية بهاشتاج «جيش مصر الأبيض»، ورسائل دعم SMS للطواقم الطبية المشاركة، مطالبة المواطنين بالمشاركة على هاشتاج «#جيش_مصر_الأبيض» على موقعي التواصل «فيس بوك» و«تويتر»، من خلال كتابة رسالة شكر ودعم للأطباء وتصويرها والمشاركة بها في الهاشتاج، عبر إرسالها على الصفحة الرسمية للإدارة أو رفعها على صفحة «الفعالية الإلكترونية».

طوارئ مبكرة

إسلام كمال، كبير المراقبين الصحيين بالحجر الصحي في مطار القاهرة، قال إن مصر من أوائل الدول على مستوى مطارات العالم كله بدأت رفع حالة الطوارئ منذ بداية ظهور فيروس كورونا، حيث تم وقف الإجازات لجميع الفريق الصحي، بالإضافة إلى زيادة ساعات العمل وزيادة أعداد القوى البشرية الموجودة، مضيفا أن منظمة الصحة العالمية تقوم بتحديث للوضع الوبائي للعالم عندنا القطاع الوبائي متمثلاً في الإدارة العاملة للحجر الصحي لوزارة الصحة يقوم بتوزيع منشورات لجميع المنافذ البرية والبحرية والجوية بالوضع الوبائي الحديث بالنسبة لفيروس كورونا وأي مرض معدٍ، المنشور يتم خلاله تعريف المرض والأعراض وفترة حضانة المرض وكيفية التعامل معه، مضيفا أنه يتم تعريف المسافر بطبيعة تفشي المرض بالبلد المسافر إليها وبعض الإرشادات التوعوية بكيفية التعامل مع الوضع الوبائي، أما بالنسبة للقادم من الخارج قبل إيقاف حركة الطيران كنا نعمل على جميع القادمين من كل دول العالم وجميع الطائرات القادمة لمطار القاهرة.

حجر إلزامي

وأوضح إسلام أنه من ضمن إجراءات الوقاية التي قمنا بها هو أنه لم يتم فتح باب الطائرة إلا في وجود الحجر الصحي ويتم التأكد من الطيار بعدم وجود اي أعراض صحية طارئة على الركاب أثناء الرحلة لأنه المسئول عن صحة الركاب طوال فترة الرحلة وحتى الوصول للمطار ويتم استلام تقرير يكون موضحًا به أي طارئ أو وجود أي حالات للاشتباه أثناء الرحلة، متابعا: يأتي دور الأطباء والتمريض والمراقبين الصحيين ويكونوا مجهزين لاستقبال القادمين بمستلزمات الوقاية الشخصية الخاصة بهم ثم نبدأ عملية الفحص الأولي للركاب عن طريق قياس درجة الحرارة عن بعد بجهاز «الانفرابيت»، ويتم تحرير كروت مراقبة صحية لجميع القادمين على متن الطائرة ويكون موضحا بها الاسم والعنوان بالتفصيل ورقم التليفون وجهة القدوم ثم يدخل الكرت على برنامج متابعة القادمين من الخارج ليتم متابعتهم من خلال مكتب الصحة التابع لمكان سكنهم طوال فترة حضانة المرض ١٤ يوما.

حجرة المناظرة

وأكد اسلام أنه عند الاشتباه في حالة بسبب ارتفاع في درجة الحرارة يتم اصطحابه لحجرة المناظرة ويتم عمل الفحص الثانوي ويكون فحصًا أدق عن الفحص الأولى حيث يقوم الطبيب بالكشف على المشتبه به وهو مرتدي ملابس الوقاية الشخصية ويتم سماع صدر المشتبه به وقياس درجة الحرارة بالترمومتر الزئبقي والكشف على الحلق للتأكد من وجود الأعراض الأساسية للكورونا ثم يتم إبلاغ وزارة الصحة وإدارة المطار والجوازات والجمارك لفحص الشنط الخاصة به ثم نأخذ قرار العزل ويتم نقله بسيارة إسعاف ذاتية التعقيم مجهزة لحالات كورونا.

مسئولية وطنية

أما الدكتور حسام فتحي، الطبيب في وزارة الصحة وأحد جنود «جيش مصر الأبيض»، قال إن خوفه من انتشار الفيروس وإحساسه بالمسئولية تجاه بلده والمرضى جعله يتطوع للعمل في مستشفى العزل بالأقصر رغم أن تخصصه «عظام»، ولكن شعوره بالمسئولية جعله يذهب إلى مستشفى إسنا التخصصي الجديد بالأقصر والذي أصبح مستشفى لعزل الحالات المؤكد إصابتها بفيروس كورونا المستجد «Covid 19»، بواقع تحليل «PCR» إيجابي، مضيفا : أنا موجود بالمستشفى من يوم ١١ مارس ومنذ هذا التاريخ لم أغادرها كجزء من فريق العزل.


د. نجوى الشافعى

> الأطباء هم خط الدفاع الأول في مواجهة أى أزمة مرضية ومنها ما تشهده مصر حالياً من أزمة فيروس كورونا المستجد

عمل احترافي

وأكد فتحي أنه يتحمل مسئولية الكشف الطبي وعلاج المصابين والمشاركة في مكافحة العدوى والتوعية للمرضى والتمريض والموظفين والفنيين والعمال والأمن، متابعا: «جاء إلى مستشفى العزل أطقم تمريض وأطباء من كل مكان خاصة من إسكندرية يجلسون جانب المريض ١٢ ساعة يتابعوه لحظة بلحظة بتوصيات وزارة الصحة المصرية، بشكل احترافي والاستغلال الأمثل للإمكانيات المتاحة في التعامل مع فيروس كورونا».

ويواجه «حسام» مع الفريق الطبي للعزل صعوبة في التواصل مع المرضى الأجانب في المشفى «للأسف الإيطاليين والألمان مش بيتكلموا إنجليزي وبنواجه صعوبة في التواصل معاهم لذلك قام طبيب صديقي بإعداد قاموس إيطالي من المفردات إللي محتاجينها للتواصل».

تواجد حتمي

وقال الدكتور محمد طلبة، طبيب بأحد مستشفيات العزل، إنهم يعملون بشكل مستمر منذ بداية ظهور الفيروس ولم يذهبوا إلى منازلهم وتم إلغاء الإجازات لأي من الفريق الطبي بالمستشفى، مؤكدًا أن باقي فئات الفريق الطبى يعملون معنا كيد واحدة في مجابهة الأمراض لحماية الشعب المصرى من مخاطر العدوى خاصة العدوى بفيروس الكورونا المستجد الذى اجتاح العديد من دول العالم وبالطبع نحن الأكثر عرضة للعدوى بسبب تواجدنا الحتمى وسط المرضى لرعايتهم إلا أننا نقوم بواجبنا بإخلاص تلبية لنداء





الوطن فنحن نتبع التعليمات الخاصة بحماية أنفسنا من خطر العدوى إلا ان عددًا من الأطباء تعرض لمخاطر العدوى المتكررة والتي تصيب البعض منهم بإصابات خطيرة ويلقى العديد منهم حتفه بسببها وعلى الرغم من ذلك فنحن لا ننظر إلا لحماية المرضى ونشعر بسعادة كبيرة عند شفاء عدد من المرضى ونشعر أن جهدنا وتعبنا لم يهدر.

فريق الصين

أما الدكتور موسى الصغير البدري، هو طبيب مقيم حجر صحى وكان من ضمن الفريق الطبى الذي سافر مع البعثة المصرية للصين مصدر انتشار الوباء في العالم لإجلاء المصريين من مدينة ووهان وعند عودته إلى مصر استكمل مهمته فى الحجر الصحى بمطروح لمدة ١٤ يوما حتى انتهاء فترة العزل المحددة لهم ولم يكتف بذلك وانتقل من مطروح لبورسعيد، ليؤدى واجبه ضمن فريق الحجر الصحى بميناء بورسعيد دون خشية من العدوى.

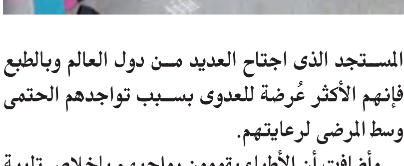
من جانبه يقول الدكتور بكري عبد الستار، نائب مدير إدارة المستشفيات بمديرية الصحة بالأقصر، إنه عندما تم اكتشاف بؤرة وبائية بأحد المراكب النيلية فى الأقصر وأثبتت التحاليل إيجابية ٣٣حالة، وتم اتخاذ قرار نقلهم الفوري لمستشفى العزل بالنجيلة مطروح قرر التطوع دون مقابل مادي لمرافقة الحالات المصابة بفيروس كورونا في الطائرة لنقلهم من الأقصر لمحافظة مطروح حيث قضى ساعتين معهم، محاولاً بث رسائل طمأنة لهم، وتقديم الإسعافات اللازمة وعند العودة قضى الدكتور بكري ١٤ يوما في العزل للاطمئنان على صحته.

رسالة نقابية

ووجهت نقابة الأطباء رسالة إلى جميع أطباء مصر فى ربوع الوطن، قالت فيها إن مصر تعيش أيامًا تاريخية تمر بها بلادنا وحرب ضروس كتبت على وطننا، ويقع على عاتقنا الدور الرئيسي فى حماية بلادنا والدفاع عنها فى حربها ضد الوباء، نعلم أن المسئولية صعبة والعبء ثقيل ولكنكم لها، فلنقم جميعا بواجبنا على أكمل وجه ولنتفانى فى أداء مهمتنا الكبيرة تلبية لنداء الوطن.

بدل العدوى

وقالت نقابة الأطباء إن العبء الذي يتحمله الأطباء حاليًا في التعامل مع فيروس كورونا يجعل هناك ضرورة لمناقشة بدل العدوى الممنوح لهم، وطالبت نقابة الأطباء المسئولين برفع قيمة بدل العدوى الذي يحصل عليه الأطباء حيث تقدر قيمته بـ١٩ جنيهًا فقط، لافتة إلى أن الأطباء وباقي فئات الفريق الطبى يعملون في مجابهة الأمراض لحماية الشعب المصرى من مخاطر العدوى خاصة العدوى بفيروس الكورونا



د. خالد سمير

الطبيب يحصل على أعلى أجر في معظم دول العالم لأن هذه الدول تُقدر حياة الشخص

د. هالة مستكلى

مطالبة الأطباء بزيادة قيمة بدل العدوى مطلب عادل وضروري خاصة أن القيمة المخصصة لبدل العدوى الحالية رمزية

المستجد الذى اجتاح العديد من دول العالم وبالطبع فإنهم الأكثر عُرضة للعدوى بسبب تواجدهم الحتمى وسط المرضى لرعايتهم.

وأضافت أن الأطباء يقومون بواجبهم بإخلاص تلبية لنداء الوطن وذلك على الرغم من تعرضهم وأسرهم لمخاطر العدوى المُتكررة والتي تصيب البعض منهم بإصابات خطيرة ويلقى العديد منهم حتفه بسببها، وعلى الرغم من أن جهد الأطباء لا يقدر بثمن ولا يمكن لأي تعويض مالي أن يعوضهم أو أسرهم عن الإصابة بمرض خطير أو فقدان الحياة.

مطالب عادلة

وقالت الدكتورة نجوى الشافعي، وكيل النقابة العامة للأطباء، إن الأطباء هم خط الدفاع الأول في مواجهة أى أزمة مرضية ومنها ما تشهده مصر حاليًا من أزمة فيروس كورونا المستجد، خاصة أنه أول مخالط مباشر للمريض، لافتا إلى أن هناك إجراءات لابد أن يقوم بها الطبيب حرصًا على سلامته وسلامة عائلته والمجتمع بالكامل، مناشدة المواطنين بضرورة الحرص على النظافة الشخصية، وإتباع سلوك صحي سليم.

وتوجهت الشافعي بالتحية لكل أطباء مصر تقديرا لدورهم في هذه الأزمة التى تمر مصر والعالم.

وأكدت هالة مستكلي، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، أن مطالبة الأطباء بزيادة قيمة بدل العدوى مطلب عادل وضروري خاصة أن القيمة المخصصة لبدل العدوى الحالية رمزية ولا تتناسب مع حجم ما يتعرض له الأطباء من مخاطر خاصة مع انتشار فيروس كورونا المستجد والتي أثبتت حجم المجهودات والمتاعب التي يواجهها الطبيب والتي يمكن أن تعرض حياته للخطر.

المسئولية الأكبر

وقال الدكتور خالد سمير، عضو مجلس نقابة الأطباء، إن بدل العدوى يعد أحد أوجه الفساد في بند الأجور بالموازنة العامة للدولة ذلك لأنه يسمح لبعض الفئات بـ «غرف أموال طائلة» بداعي تعرضهم لمخاطر، مضيفا أن بدل العدوى يجب ألا يقتصر على الأطباء فقط أو الأطقم الطبية العاملة في القطاع الصحي لكن يجب أن يتوفر لكل من يعمل في مجالات تكون نسب العدوى بها مرتفعة مثل «عمال الصرف الصحي – البيطريين..».

وأشار إلى أن الطبيب يحصل على أعلى أجر في معظم دول العالم ذلك لأن هذه الدول تُقدر حياة الشخص لافتًا إلى أن الأطباء يعملون بالليل والنهار ويتحملون العبء الأكبر من المسئولية لإنقاذ حياة الأشخاص منتقدا المساواة في بدل العدوى بين الأطباء أنفسهم رغم أن هناك أطباء لا يتعرضون لنفس عبء العدوى الذي يتعرض له أطباء في أقسام الطوارئ أو أمراض الجهاز التنفسي وخلافه.

أهلا بكم



«نمبر وان»

ارتدى قفازه الطبي ووضع الكمامة ..ترك حياته العادية.. أبناء.. زوجة ..أبوين .. أصدقاء ، وبدأ «الحياة من خلف كمامة».

ساعات عمل متواصلة، تفاصيل دقيقة وإجراءات غاية في الصرامة لا تفرق بين ليل ونهار.

استقبال ..أخذ عينات.. تحاليل ثم عزل والدخول إلى الرعاية المركزة.

رحلة شاقة تتكرر يوميا بتفاصيل تضعه كل لحظة على حافة الموت.. قريب جدا من الخطر ولا يتراجع يحتمي في قفازيه ويكتم لهفته وخوفه على نفسه وعلى من هم وراءه، خلف الكمامة ليتابع مسؤوليته وواجبه.

قد ينقطع عن العودة بالأيام ليس لديه رفاهية الحياة العادية فهو الآن في مهمة وطنية على خط الدفاع الأول عن الوطن.

كل ما يستطيع اقتناصه على مدار اليوم دقائق قليلة لتناول الطعام ومثلها لإراحة وجهه من حاجز الكمامة الذي حفر في وجه أخدودا أحمر وسويعات قليلة ينام فيها من أجل العودة لمارسة مهمته المقدسة.

هذا هو الطبيب والطبيبة والمرض والممرضة وكل أفراد الكادر الطبي الذين يعملون في مستشفيات الحجر الصحي والحميات وكل الجهات التابعة لوزارة الصحة وتعمل من أجل مواجهة ومكافحة هذا الوباء القتل.

كل واحد من هؤلاء وأخص فيهم من يعملون بمستشفيات العزل يستحق أن يكون هو «نمبر وان» الحقيقي وليس ذلك الأراجوز الذى يتخفي وراء شهرته وأمواله وصوته العفن ويظن أنه البطل.

هؤلاء هم الأبطال الحقيقيون الذين يحاربون حاملين حياتهم فوق كفوف أيديهم التي يقدمونها بمنتهى الإنسانية لضحايا هذا الفيروس القاتل.

نعم هم الأبطال الحقيقيون بجوار رجال الشرطة والجيش والعقلاء الوعون من أبناء الوطن بكافة طوائفه ممن يحرصون على ألا يصابوا فيصيبوا بالمرض وتتسع قاعدة انتشاره.

نخوض معركة مصيرية حقيقية ربما هي الأشرس على مدار تاريخنا وتاريخ البشرية كلها وقادرون بإذن الله على عبورها وبعدها يجب أن نجلس لنفرز الصالح من الطالح، من يقدم للوطن بضاعة حقيقية ومن يقدم له بضاعة عطنة.

سنجلس لنعيد ترتيب هرم حياتنا ونضع كل واحد في حجمه ومكانه الحقيقي، ونوجه أولوياتنا واهتماماتنا التوجيه الصحيح وليتوارى كل هؤلاء الذين عبثوا كثيرا بحياتنا ..فقد حان وقت «نمبر وان» الحقيقي.

حفظ الله الجيش ..حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com



اعتادت جماعة الإخوان الإرهابية استغلال الأزمات لإشاعة الفوضى وإسقاط الدولة، عبر أبواقهم الإعلامية ونشر الشائعات والأفكار المسمومة، حيث يروج الإخوان الأكاذيب عن مصر، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما استغلوا أزمة كورونا ودعوا للإفراج عن المتورطين فى قضايا إرهابية، ونشر الإخوان أكاذيب حول فشل الدولة فى احتواء أزمة السيول، كما يدعمون الجماعات الإرهابية التى تواجهها مصر فى سيناء.

«الإخوان».. تواصل بث سمومها بشائعات عن «كورونا»

محمد الدوي

ودعت جماعة الإخوان الإرهابية أعضاءها لنشر الخوف والقلق بين المواطنين من تفشى وباء كورونا، على حد زعم بيان الجماعة الإرهابية.

ودعت الجماعة الإرهابية، فى بيانها، أعضاءها إلى ضرورة تبنى خطة فعالة لنشر الخوف، لتعزيز حالة الهلع من توفير السلع الأساسية، موضحة أن الضغط سيؤدى إلى نزول الجيش، ما يخفف الضغط عن الإرهابيين فى سيناء، كما دعت الجماعة الإرهابية أعضاءها إلى نشر فيروس كورونا بين جنود القوات المسلحة حال نزولهم إلى المحافظات.

وعقب مسيرة ليلية، تصدر هاشتاج #إسكندرية الترند الأول على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أثارت تلك التظاهرات موجة واسعة من الانتقادات والتعليقات الساخرة. ورفض عدد كبير من أهالى محافظة الإسكندرية تلك الأفعال، وعبروا عن استيائهم.

قال النائب محمد أبو حامد، وكيل لجنة التضامن الاجتماعى بمجلس النواب، إنه رغم انشغال العالم بمكافحة فيرس كورونا وحماية البشرية، إلا أن جماعة الإخوان الإرهابية وتنظيمهم الدولى والدول التى تدعمهم متفرغون لمحاربة مصر وشعبها وجيشها، كما أن هناك كمية من الشائعات والتحريض والشماتة التى لا تنتهي، مؤكدًا أن الله قادر على حماية بلدنا وشعبنا، وسيجازيكم من جنس عملكم.

وأضاف النائب محمود بدر، عضو مجلس النواب، أن الإخوان تستخدم نفس أسلوبها وطرقها «انزل احرق وكسر» وعند اقتراب الشرطة «اعمل نفسك بتصلي» ليشاع أمام العالم أن الشرطة تقبض على الناس وهى تصلي، موضحًا أن الإخوان أيضا تقوم بإخفاء السلاح فى المساجد وعندما تدخل الشرطة يكون ذلك اقتحام للمساجد. مؤكدا أن الشائعات هم متخصصون فيها، ولابد أن نثق جميعا فى الدولة لأنها تتعامل بشفافية كاملة، فلا نجعل الإخوان يهدون الثقة التى بُنيت خلال الأزمة بين الناس والدولة.

وأكدت داليا زيادة، مدير المركز المصرى للدراسات الديمقراطية الحرة، أن السلفيين الجدد الذين يخلطون ما بين الدعوة الدينية لمذهبهم المتطرف، والنشاط السياسى المحرم عليهم القيام به بقوة الدستور، هم النسخة الجديدة من جماعة الإخوان، فهم يتبعون نفس منهج الجماعة الإرهابية بالضبط، خصوصاً باللعب على المشاعر الدينية للبسطاء فى الريف والأقاليم البعيدة عن العاصمة والمدن الرئيسية بتصوير أن مظاهر الحضارة التى يمارسها المصريون ويعتبرونها نشاطا مجتمعيا روتينيا لا يستحق كل هذا الجدل، مثل مناسبات المولد النبوى وعيد الحب والكريسماس وغيرها يصورونه وكأنه «تقليعة» أو «بدعة» مستوردة من الغرب.

وشددت على أن السلفيين يبذلون كل الجهد لاستخراج من النصوص الدينية ما يقومون بتحريف تفسيره من أجل إثبات أن مثل هذه الأنشطة الاجتماعية الإيجابية ليست من الدين، وهى كذلك فعلاً فهى ليست أنشطة دينية ولم يمارسها النبى محمد فى عصره بالطبع، لكنها أنشطة استحدثها المجتمع المعاصر لنشر المحبة والمودة بين أفراده وإعلاء قيم إيجابية مثل عيد الحب وعيد الأم، والعيد الوطني، وغيرها.

وأوضحت داليا زيادة، أن السلفيين بذلك يطبقون منهج حسن البنا فى بداية دعوته لجماعة الإخوان المسلمين، حيث كان يعتمد على استخدام خطاب مشابه لذلك لاستقطاب المواطنين البسطاء بعيداً عن العاصمة، بأن صور لهم أن مظاهر الحضارة والثقافة التى كانت تملأ القاهرة الليبرالية آنذاك، ما هى إلا مظاهر «كفر» ووضعها فى مقارنة لا محل لها مطلقاً مع الدين. وكما سبق ونجح حسن البنا فى استقطاب البسطاء بهذا الخطاب المكفّر لكل شيء، ويحاول السلفيون اكتساب قواعد سياسية أكبر من خلال استخدام نفس المنهج.

إجهاض مخطط الإرهابية وإعلام الدوحة لإعادة مصر لمستنقع الفوضى

محمد أبو حامد

هناك كمية من الشائعات والتحريض والشماتة التى لا تنتهي





بدروه، أكد خالد الزعفراني، الباحث فى شئون الجماعات الإرهابية، أن مخطط الإخوان لنشر الشائعات حول ارتفاع معدلات انتشار فيروس كورونا فى مصر فشل نظرا لوعى الشعب المصرى بأكاذيبهم، موضحا أنه من الجيد أن الجماعة ليست مصدر موثوق لدى غالبية الشعب وهى تقنع فقط قلة قليلة من مغيبى الوعى والمنتمين فعليا للتنظيم، وهذا راجع لتراكم خداع الجماعة وكذبها وتزييفها لإحصاءات وأخبار على مدى السنوات الماضية. وأوضح أن تاريخ الإخوان أكد لدى الغالبية أن الجماعة تكذب وتزيف المعلومات وتفبرك الأرقام بحسب أجندتها وما يحقق مصالحها لا من منطلق الحقائق وواقع ما يجرى فعليا على الأرض.

فيما قال إبراهيم ربيع، القيادى الإخوانى السابق والباحث فى شئون الحركات الإرهابية، إن فيروس الإخوان أشد خطورة وأوسع انتشار وأكثر فتكا وأبرع تحورا من فيروس كورونا أو أى فيروس آخر، مؤكدا أن الإخوان هم فيروس يحتل، ويستوطن العقل الجمعى ويدمر المعتقدات والثوابت ويفكك نسيج المجتمعات من أجل مصلحة جماعته.

ويرى عبد الشكور عامر، الخبير فى شئون الحركات الإسلامية، أن الإخوان يعانون من أزمة ضمير فى الوقت الحالي، مؤكداً أنهم يسيرون فى طريق مسدود من الجانبين، ومحاولاتهم العودة إلى المشهد واستغلال الأحداث وتوظيفها سياسياً ستفشل، لأن الشعب المصرى فقد الثقة فيهم، مُشدداً على أن دعواتهم للتظاهر ستلقى فشلاً ذريعاً، ولن يستجيب لها أحد.

وأشار محمد أبو العيون، الباحث المتخصص فى شئون الجماعات الدينية والتراث الإسلامي، إلى أن اللجان الإلكترونية التابعة للإخوان تعمل على ترويج الأكاذيب من أجل دمار الاقتصاد، لافتا إلى أن هذه الجماعة الإرهابية هى سرطان المجتمعات والشعوب، خاصة أن الإخوان خلايا تنظيمية فوضوية خرجت عن نظام المجتمع والدولة وهى خلايا شريرة عدوانية تصر على تدمير من لم ينضم اليها.

الإخوان تستخدم نفس أسلوبها وطرقها «انزل احرق وكسر» وعند اقتراب الشرطة «اعمل نفسك بتصلي»


محمود بدر

الدولة تتعامل بشفافية كاملة فلا نجعل الإخوان يهدون الثقة التى بُنيت خلال الأزمة بين الناس والدولة

وتابع: الإخوان دينها الانتهازية وصلاتها الاستغلال، وعدوها الأوطان، ومنهج حياتهم الابتزاز والمتاجرة يركبون أى حدث للنيل من الوطن حتى لو كان هذا الحدث فيرس كورونا العالمي، لافتا ونحن ننادى للتعاون للخلاص من فيروس كورونا، لابد من التخلص أيضا من فيروس الإخوان وهو الأخطر، فإذا كان كورونا فيروس يدمر الإنسان ففيروس الإخوان يدمر الأوطان.

وحذر مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، من أن محاولة استغلال الأزمات وخداع المواطنين هى عادة الإخوان وتابعيهم، عندما تخرج الناس لتستجير بالله سبحانه وتعالى من هذا الوباء القاتل، تسعى أبواق الجماعة الإرهابية إلى استغلال هذه الدعوة وتصويرها وكأنها سخط ضد الدولة المصرية ومؤسساتها الوطنية، انتهازية وخداع وحقد دفين.

وأضاف، فى سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر»: «نسوا الله وخالفوا دينه الحنيف فأنساهم أنفسهم، يا ترى ماذا لو كانوا فى الحكم حتى الآن، كانوا سيعجزون حتى عن تدبير الغذاء أو الدواء، ادعو للوطن وللرجال الشرفاء الذين يضحون، وادعوا على كل من خان الوطن ويسعى إلى استغلال المرض للانتقام من الشعب الذى ثار عليهم وتخرج عناصرهم الحاقدة لترمى المصريين بما ليس فيهم».

وأكمل: «يا ليتهم يدعون الناس بالدعاء على أردوغان الذى خرب البلاد وتآمر على الأوطان واحتضن الخونة من أمثال هذا العميل الأفاق، الله لن يخذلنا وسيقف معنا لقهر الوباء الكورونى والإخوانى على السواء، الحرب الإعلامية الإخوانية التى تسعى إلى استغلال أزمة مرض كورونا لها عدة أهداف».

وأضاف: «منها العمل على خداع الجماهير عبر استغلال الأزمة وتوجيهها إلى أفعال جماعية تبدو بريئة كالتوجه إلى الله بالدعاء، وهو أمر طبيعى فى ظل الوضع الصحى الراهن، ولكن انظروا كيف تم استغلالها سياسيا لحساب الجماعة والإساءة إلى النظام الذى يبذل كل الجهد من أجل حصار المرض وتداعياته، إلى جانب تصعيد المواقف رويدا رويدا لإحداث تجمعات جماهيرية تحت عناوين بريئة، ولكن الغرض منها نشر المرض والعمل على تفاقم الأزمة الصحية».

ونوه إلى أنها تهدف إلى استغلال صعوبة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بسبب توقف النشاط الاقتصادى للعمل على نشر الفوضى فى البلاد من أجل أهداف سياسية رخيصة، فضلًا عن نشر الشائعات والأكاذيب واستغلال حالة الاحتقان من المرض وتداعياته لتمرير ادعاءات زائفة وغير صحيحة.

واختتم: «هذا المخطط الشيطانى لن يكتب له النجاح لأن الناس تعرف أهداف الجماعة الإرهابية وحقدها على الوطن وعمالتها لأعدائه، الشعب ملتف حول دولته وقائده وسوف يدحر كل من تسول له نفسه العبث بأمنه واستقراره».

وفى وقت سابق، كشف تقرير بالفيديو أعدته مؤسسة ماعت، عن الأكاذيب التى تروجها قنوات الإخوان الإرهابية فى تركيا وقطر، من أجل استهداف الدولة المصرية بنشر الأكاذيب، والتى كان آخرها تناول قناة الجزيرة القطرية، لأزمة كورونا فى مصر، ومحاولة الترويج بأرقام كاذبة عن المصابين فى مصر، الأمر الذى كشفته الأرقام الصحيحة التى تصدر من منظمة الصحة العالمية، وغيرها من التدليس والأكاذيب التى تعمل عليها وسائل إعلام الإخوان وقطر ضد مصر.

وأضاف التقرير أن الإعلام القطرى روج تقرير الجارديان الكاذب ضد مصر، واستهدف كل المعلومات الخاطئة وترويجها على أنها صحيحة، إضافة إلى تغاضى الجزيرة القطرية إلى إخفاء المصابين فى قطر، والعمل على استغلال هذه الأزمة العالمية لاستهداف مصر، وضرب المؤسسات فيها، والعمل على ترويج الشائعات على أنها حقيقة فى محاولة منها لاستهداف الدولة المصرية، اللافت رغم إشادة منظمة الصحة العالمية بمصر وتعاملها مع أزمة فيروس كورونا، إلا أن الجزيرة القطرية تعمل على ترويج الأكاذيب واستغلال هذا الأمر فى ذلك.

انتقلت من رد الفعل إلى «القرار المسبق»..

خبراء: تحول نوعي بأداء الحكومة في مواجهة الأزمات

صفاء مصطفى

تحول نوعى غير مسبوق يشهده أداء الحكومة المصرية في هذه الفترة الحرجة التى يواجه فيها العالم انتشار فيروس كورونا المستجد، وبفضل توجيهات الرئيس السيسي، انتقل الجهاز الإداري للدولة فى الآونة الأخيرة من مستوى رد الفعل إلى مستوى الفعل المسبق لمواجهة الأزمات، هذا ما أكده خبراء في مختلف المجالات، مؤكدين أن أداء الحكومة فى هذه الأزمة يبدو أكثر من رائع وجدير بالاحترام، وأن حكومة د. مصطفى مدبولي غيرت مفهوم الأداء الحكومي الراسخ في ذهن المواطن المصري وأصبح المواطن يتابع فعل الحكومة على النقيض من السابق حيث كان المواطن ينتظر رد الفعل من الحكومة.

وأكد الخبراء أن هذا التغير يأتي على مستوى التنبؤ بالأزمة وتقدير حجم الخسائر ومن ثم القدرة على اتخاذ القرارات الاحترازية ووضع آليات تنفيذها بدقة مما يحد من انعكاساتها السلبية بأقصى درجة ممكنة، وأن هذا ما كشف عنه أداء أجهزة الدولة فى مواجهة أزمة الاضطراب المناخى بداية الشهر الجاري، وما تكشف عنه جهود أجهزة الدولة المتواصلة والتى يصفها الخبراء بشديدة التناغم فى مواجهة تداعيات التفشى العالمى لفيروس كورونا فى تأثيرها على الدولة المصرية على كل المستويات الصحية والاجتماعية والاقتصادية، على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

أهم القرارات

كان من أهم هذه القرارات التى اتخذتها الحكومة بتوجيه من القيادة السياسية ومتابعة مستمرة للتنفيذ للتصدى لفيروس كورونا، توجيه وزارة المالية بتخصيص ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة فيروس كورونا – وخفض سعر الغاز الطبيعي للصناعة بقيمة ٤،٥ دولار– وخفض أسعار الكهرباء للصناعة بقيمة ١٠ قروش– وإطلاق مبادرة "العملاء المتعثرين" المتضررين من القطاع السياحي – وتوفير مليار جنيه للمصدرين خلال شهرى مارس وأبريل ٢٠٢٠ لسداد جزء من مستحقاتهم – ورفع الحجوزات الإدارية على كل المولين الذين لديهم ضرائب واجبة السداد مقابل ١٠٪ فقط من الضريبة المستحقة عليه – وتخفيض أسعار العائد لدى البنك المركزى ٣٪ مع إتاحة الحدود الائتمانية لتمويل رأس المال، وبالأخص صرف رواتب العاملين بالشركات – وتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لمدة ٦ أشهر– وعدم تطبيق غرامات أو عوائد إضافية على التأخر فى السداد – ودراسة القطاعات الأكثر تأثرًا بانتشار فيروس كورونا لتقديم الدعم اللازم لها، وإعفاء الأجانب من الأرباح الرأسمالية نهائيًا – كما تم تخصيص مبلغ ٥٠ مليار جنيه للتمويل العقارى لمتوسطى الدخل من خلال البنوك – وشمول مبادرة التمويل السياحى لتتضمن استمرار تشغيل الفنادق وتمويل مصاريفها الجارية بمبلغ يصل إلى ٥٠ مليار جنيه مع تخفيض تكلفة الإقراض لتلك المبادرة إلى ٨٪– وتخصيص ٢٠ مليار جنيه من البنك المركزى لدعم البورصة المصرية – ووقف قانون ضريبة الأطيان الزراعية لمدة عامين – وضم العلاوات الخمس المستحقة لأصحاب المعاشات بنسبة ٨٠٪ من الأجر الأساسى والعلاوة الدورية السنوية للمعاشات تكون بنسبة ١٤٪ اعتبارًا من العام المالى القادم.

وعلاوة على ذلك اتخذت الحكومة حزمة من القرارات الأخرى التى تستهدف رفع درجة التأهب والعمل إلى أقصى درجة ممكنة لمحاربة انتشار فيروس كورونا والقضاء عليه، وتضمنت هذه القرارات، حظر التجوال لمدة أسبوعين.. وإيقاف وسائل النقل العام والخاص من ٧ مساءً وحتى ٦ صباحا.. وغلق المحال التجارية من ٥ مساء إلى ٦ صباحا والغلق التام يومى الجمعة والسبت.. مع استثناء الصيدليات والمخابز والسوبر ماركت.. وإغلاق المقاهى والملاهى والنوادى الليلية وأى منشآت لأنشطة ترفيهية.. وتعليق الخدمات

أزمات ما بعد "كورونا"


د. بسنت فهمي

دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر ضرورة لمواجهة الانعكاسات السلبية للوباء


د. إيهاب الدسوقي

الحكومة وضعت آليات ناجحة لتوفير السلع الاستراتيجية وحماية السوق من الاحتكارات



القرارات العديدة التى اتخذتها الحكومة على مدارا لأيام الماضية، تكشف بشكل قاطع لا يقبل الشك أن هناك إدارة حقيقية للأزمة التى تمر بها البلاد، ليس فقط فى التعامل مع مصابى كورونا، ولكن أيضا مع توقعات ما ستخلفه هذه المواجهة الشرسة مع عدو غير مرئى من آثار اقتصادية قد تكون مدمرة للعديد من القطاعات إذا لم يتم اتخاذ التدابير والإجراءات المطلوبة، وأيضا التسهيلات الخاصة على مستوى الصناعة، هذا ما أكده عمرو غلاب، عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، مؤكدًا أن اتخاذ هذه الإجراءات تستهدف مواجهة الانعكاسات السلبية لأزمة يعانيها العالم من تفشى لوباء قاتل، تعمل اقتصادات الدول المختلفة المتقدمة منها والنامية على تقديم حزم مالية لمواجهتها، وتنشيط حركة الاقتصاد، ورغم أن تفشى المرض فى مصر لم يصل لمراحل خطيرة لا قدر الله، إلا أن القرارات الاستباقية التى اتخذتها الحكومة تعد ضرورة تفرضها تحديات هذه المرحلة حتى لا نصل إلى أوضاع يصعب السيطرة عليها.

ولفت عضو لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس النواب إلى أن تخفيض سعر الفائدة، وتقليل أسعار الطاقة من غاز وكهرباء للصناعة، وتيسيرات ضريبية، وخفض ضريبة الدمغة على تعاملات البورصة واستمرار تأجيل فرض ضريبة الأرباح الرأسمالية، كلها إجراءات لا تقل أهمية عن بعضها، وتتضافر وتتكامل لدفع عجلة النشاط الاقتصادي، وتحد من فرص حدوث ركود أو انكماش بالنشاط الاقتصادى نتيجة المصاعب التى نواجهها، معربًا عن أمله فى أن تسهم هذه الإجراءات فى الحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادى الذى تحملنا الكثير من أجل تحقيقه.

دعم الصناعات الصغيرة

من جانبها، أكدت د. بسنت فهمي، الخبيرة المصرفية وعضو مجلس النواب، أن الدولة المصرية تمر بمرحلة من أصعب المراحل، وأن مواجهتها ليس بالأمر السهل فى ظل التحديات التى يفرضها انتشار فيروس كورونا على التجارة الدولية وحركة الاقتصاد العالمى برمته، وتعقيبًا على القرارات التى اتخذتها الدولة المصرية لمواجهة هذه الأزمة، شددت على أهمية تقديم القطاع المصرفى مزيدًا من الدعم لقطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، لافتة إلى أن هذا الإجراء يؤدى إلى زيادة الإنتاج ويسهم بشكل فعال فى مواجهة تداعيات الأزمات الاقتصادية العالمية على السوق المصرية جراء انتشار فيروس كورونا كوباء عالمي.

ويقترح عبده أن يوفر البنك المركزى تمويلاً منخفض التكلفة لكل من يقوم بافتتاح مصنع جديد، أو يقوم بتجديد آلات مصنعه، ويرى أن ذلك من المكن أن يساهم فى خفض نسب البطالة، ويشجع التصدير فى مرحلة ما بعد التصدى لانتشار فيروس كورونا.

وفى ذات السياق أوصى الخبير الاقتصادى بضرورة مراجعة المعوقات فى الاتفاقيات التجارية مع دول العالم، والقضاء على البيروقراطية وتحسين التشريعات، خاصة على مستوى قطاع الصناعة للاستفادة من هذه الجهود على مستوى التبادل التجارى على المدى المتوسط والبعيد.

الحفاظ على الوطن والمواطن

أكدت د. سوسن فايد، أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، أن الإجراءات التى اتخذتها الدولة لمواجهة الأزمات فى الفترة الأخيرة، والتى انتهت بحزمة من الإجراءات التى وصفتها بفوق الممتازة لمحاصرة فيروس كورونا والتصدى له، تكشف عن منظومة جديدة لأداء الجهاز الإدارى تنطلق من القراءة التحليلية الفاحصة للأحداث والاعتماد على آليات فاعلة للتوقع، ثم اتخاذ الإجراءات الاحترازية المسبقة لمواجهة الأزمات بما يستهدف الحفاظ على الوطن والمواطنين وفى الصدارة محدودو الدخل والفئات الأكثر احتياجًا.

إيجابية الأداء الإعلامى

وعلاوة على ما سبق أشادت د. سوسن فايد، بالأداء الإعلامى لمواجهة الأزمات، مؤكدة أنه يدعم جهود الدولة ويلعب دورًا أكثر إيجابية فى التوعية بالأبعاد المختلفة للأزمات التى تواجهها الدولة.

ومن ناحية أخرى أوصت بضرورة بذل مزيد من الجهود من جانب وزارة الثقافة وتوفير المزيد من الأنشطة الثقافية عبر شبكة الإنترنت لتوعية المواطنين بمتطلبات اللحظة الراهنة وتحدياتها .

حب القائد لشعبه

وأضافت د. سوسن فايد أن هذه الإجراءات التى جاءت بتوجيه من الرئيس السيسى وتنفذها الحكومة بمنتهى المهارة والدقة، تكشف عن حب الرئيس السيسى لشعبه وتفانى الحكومة للحفاظ على أرواح ومصالح المواطنين، مؤكدة أن هذه الجهود فى مجملها زادت من شعبية الرئيس السيسي، وأكدت أهمية تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادى التى تساعد الدولة على مواجهة كل التحديات على المستوى الداخلي، وتلك التى تأتى انعكاسا للتحديات العالمية والإقليمية.



د. رشاد عبده

منظومة أداء "الحكومة" تحولت نحو التوقع المسبق والإجراءات الاحترازية لحماية المواطن



د. سوسن فايد

الأزمة كشفت عن حب القائد لشعبه وتفاني الحكومة وأهمية الدور الإعلامي



عمرو غلاب

القرارات الاستباقية التي اتخذتها تمنع الوصول لمرحلة يصعب السيطرة عليها

شديد الأهمية فى دعم زيادة الإنتاج ومن ثم مواجهة التحديات التى تواجه التجارة الدولية فى مرحلة التصدى لفيروس كورونا وما بعدها .

مواجهة أزمات السوق

وأشاد د. إيهاب الدسوقى بالإجراءات التى اتخذتها الحكومة، مؤكدًا أن هذه الإجراءات تساعد على صياغة الآليات اللازمة لتوفير السلع الاستراتيجية وحماية السوق المصرية من نقص هذه السلع والاحتكارات، مرجّعا الفضل فى ذلك إلى توفير الحكومة للسلع الاستراتيجية لعدة أشهر مقبلة، مؤكدًا أن هذه الإجراءات تحد من التداعيات السلبية لانتشار فيروس كورونا كوباء عالمي.

وفى صعيد متصل أكد د. إيهاب الدسوقى ضرورة توجيه معظم موارد الدولة لقطاع الصحة حتى تتمكن من التصدى لهذه الأزمة، مشيرًا إلى أن ذلك يأتى وفقًا لأساسيات علم الاقتصاد الذى يقوم على الأولويات.

الإجراءات المسبقة

ومن جانبه، أشاد د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية، بأداء الحكومة المصرية على مدار الأزمات السابقة بصفة عامة، والإجراءات الأخيرة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، والتصدى للتأثيرات السلبية لتفشيه كوباء عالمى على الاقتصاد المصرى بصفة خاصة، مؤكدًا أن الجهاز الإدارى للدولة بفضل توجيهات الرئيس السيسى انتقل من موضع رد الفعل إلى موضع الفعل مما جعل المواطن يتابع فعل الحكومة بدلاً من انتظار رد فعلها.

وأضاف أنه بفضل توجيهات الرئيس السيسي، أصبحت منظومة أداء الجهاز الإدارى للدولة تعمل وفقًا للتحليل الدقيق للأوضاع والقراءة الناجزة للأحداث ومن ثم أصبحت تمتلك القدرة على التوقع المسبق واتخاذ الإجراءات الاحترازية التى تستهدف حماية المواطن، وتجاوز الأزمات بأقل قدر ممكن من الخسائر، مشيرًا إلى أن ذلك ما تكشف عنه بوضوح القرارات التى اتخذتها الدولة للتصدى لأزمة انتشار فيروس كورونا.

وأضاف أن سلسلة الإجراءات التى تم اتخاذها خاصة على المستوى الاقتصادى من شأنها تشجيع رجال الأعمال على الحصول على قروض، ومن ثم يمكنهم من تنشيط عملية الإنتاج، وافتتاح خطوط انتاج جديدة، ومن ثم توفير المزيد من فرص العمل للشباب، وهو ما



كورونا.. المواجهة مستمرة

مبادرات شبابية ترفع شعار "إحنا أقوى من كورونا"

مصر محروسة بشبابها

دائما ما تُظهر المحن والشدائد والظروف الاستثنائية معدن الشعب المصري الأصيل، وكان التاريخ شاهدا على بطولات المصريين ومقاومتهم لأي عدوان أو احتلال للوطن ونراهم يقفون خلف جيشهم وقادتهم دون أن يُطلب منهم ذلك. بالأمس القريب وفي الأوقات العصيبة التي شهدت فيها البلاد انفلاتا أمنيا وقف المصريون يحمون بيوتهم وشوارعهم ومؤسساتهم وأصبح الشعب والجيش يدا واحدة تحمي البلاد . هذه المشاهد البطولية تعيد نفسها من جديد عندما تعلن كل أطياف المجتمع خاصة الشباب وقوفهم بجوار بلادهم لمواجهة وباء كورونا .
"أكتوبر" ترصد عددا من المشاهد البطولية لمواجهة المصريين لـ كورونا في المحافظات ..

برعاية 600 طبيب لخدمة 700 ألف مريض بالإسكندرية

"خليك في بيتك واسأل واستشير"

سلوى محمود

لم ينتظروا أن تكلفهم الدولة بالتصدي لفيروس كورونا ولا مساعدة المرضى المحتاجين لاستشارة الأطباء فى ظل تلك الظروف الصعبة التى يمر بها الوطن ولم ينتظروا أن يدفع المريض قيمة الاستشارة لم ينتظر أطباء الإسكندرية التربح من مصائب الناس بل أطلقوا مبادرة إنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية طب الإسكندرية والتى انضم إليها كثير من الأطباء الإسكندريين تحت عنوان (خليك فى بيتك واستشرنا) كانت المبادرة التى قاموا بها لتوفير الاستشارات الطبية للمرضى فى جميع التخصصات الطبية دون أن ينتقل المريض من منزله ولكن بمجرد أن يفتح الجروب الخاص بهم على موقع الفيس بوك.

المبادرة بدأت بمشاركة ٢٠ من كبار أعضاء هيئة التدريس بكلية طب الإسكندرية والأسماء اللامعة منهم وخلال دقائق من بدايتها كان عدد المرضى الذين شاركوا فى الجروب لطلب الاستشارة حوالى ٢٠ ألف مشترك وبعد ساعتين وصل عدد المرضى حوالى ٣٠ ألف مريض وبعد أربعة أيام وصل عدد الأطباء المتطوعين حوالى ٦٠٠ طبيب.

وعن هذه المبادرة يقول د.ياسر سيف أستاذ ورئيس قسم الجراحة العامة السابق بكلية طب الإسكندرية وصاحب فكرة المبادرة بحكم أننا أطباء ونرى المجال الطبى كيف يسير وتوقعاته مع الأزمة شعرت أن هناك لحظة ستأتى ونجد فجوة كبيرة بين وصول عدد من الخدمات الصحية للمواطن خاصة مع تقييد تحركهم وهذا سيزيد من التوتر المجتمعى الموجود بالفعل هذه الأيام من المشكلة التى نعانيها وهو ما سيؤثر سلبيا على المجتمع، خاصة أننا نعرف أن أول أسس تقييد الوباء هو عدم تحرك الناس من منازلهم، فكان لا بد من موقع للاستشارات وطمأنة الناس لكى يصل للطبيب للاستشارة ويجيب على المريض بنصائحه سواء التعديل فى الدواء الذى يتناوله أو توجيه النصح له للذهاب إلى طوارئ المستشفيات أو إجراء أشعة وعرضها على الطبيب على الموقع وهكذا، والمبادرة تطوعية بنسبة مائة فى المائة، وأشار دكتور ياسر سيف إلى انضمام بقية الأطباء للحملة وبدأنا فى إعادة تنظيم الصفحة وأدخلنا مجموعة من الشباب لتنظيم منهم أطباء ومنهم مسئولى تكنولوجيا المعلومات ومنهم شباب من المجتمع المدنى، وأعدنا ترتيب الصفحة بحيث يضغط المريض على زر التخصص ليتم عرض أسماء الأطباء الموجودين فى هذا التخصص له ثم يختار الطبيب ويرسل استشارته وهناك بعض الاستشارات التى بها بعض الخصوصية فيقوم الطبيب بإجابة المريض على الخاص، وفى اليوم الرابع من الحملة تعدى عدد المشاركين ٣٥٠ ألف مشترك وهناك ٣٣٠ ألف مشترك فى الانتظار بمعدل ١٠ آلاف مشترك كل نصف ساعة.

جروب على الفيس بوك لمواجهة الوباء وسيغلق بعد انتهاء الغرض منه

وأضاف د.ياسر زكى أن هناك عددا من الاساتذة المصريين بجامعات خارجية منهم المقيمين بالخارج ومنهم المقيم بمصر انضموا لهيئة الأطباء وهناك مرضى أعضاء فى جاليات مصرية بدول متقدمة جدا لا يستطيعون إيجاد خدمة طبية مناسبة هناك فى هذا الوقت، والحقيقة أن جامعة الإسكندرية اعتبرت أن المبادرة خارجة من أبنائها من البداية فساندتهم هذه المبادرة دفعت محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف ونوابه أن يعبروا عن تقديرهم للمبادرة وأعلن استعداده لمساعدة أصحاب المبادرة في حال طلبهم المساعدة

"كمامات الخير" في القليوبية مجانا

أحمد حسن

شهدت محافظة القليوبية العديد من مبادرات الخير التى أطلقها الشباب والمنظمات المدنية لمساعدة المواطنين على مواجهة فيروس كورونا واختلفت شكل وطريقة تلك المبادرات من مركز لآخر ففي مدينة شبين القناطر دشن مجموعة من الشباب بالتنسيق مع الأجهزة التنفيذية حملة تطهير سيارات المواقف بشبين القناطر وموقف كلية الزراعة وموقف مسطرد وموقف بنها وبعض المواقف الأخرى وذلك كإجراء احترازى لمواجهة فيروس كورونا.

بجانب ذلك قام عدد من أهالي مدينة شبين القناطر بتعقيم وتطهير المحال والشوارع بالمدينة وتحملهم نفقات شراء المطهرات.

كما دشن أصحاب محال المستلزمات الطبية مبادرة لتوزيع الكمامات الطبية بالمجان على أهالى القناطر الخيرية وأطلقوا على مبادرتهم اسم "كمامة في الخير" للتصدى لحالة الجشع والاستغلال من جانب بعض التجار في ظل أزمة فيروس كورونا التى تضرب أغلب بلاد العالم.

وأكد صاحب المبادرة الدكتور حسام محمد أن المبادرة هدفها الإسهام فى الخير كنوع من المشاركة المجتمعية لرفع العناء عن المواطنين والمشاركة في نشر الوقاية والحماية من فيروس كورونا لافتا إلى أنه جرى توزيع ٢٥٠ كمامة مجانا.



وناشد منظمو المبادرة أصحاب الصيدليات ومحلات المستلزمات الطبية المشاركة في الخير وتعميم المبادرة على مستوى محافظة القليوبية مع توعية المواطنين والالتزام بالوقاية.

واستجاب لهذه المبادرة عدد كبير من أصحاب الصيدليات بالقليوبية حيث أعلن عدد من الصيدليات بمراكز قها وطوخ وقليوب توزيع كمامات على المواطنين بالشوارع والطرق الرئيسية وبالمجان.

كما أطلق طلاب كلية طب بشري بنها مبادرة طلاب من أجل مصر وقاموا بعمل حملات وقائية للتوعية بخطر فيروس كورونا عبر نشر طرق الوقاية منه والتعريف بأعراض المرض على الإنسان.

أما أطرف المبادرات كانت من جانب طلاب مدرسة ابتدائي بمدينة كفر شكر حيث قاموا بالمرور في الشوارع رافعين لافتات تطالب المواطنين بالالتزام بالمنازل وعدم الخروج شارك في الحملة أعضاء هيئة تدريس وبعض ربات البيوت

"ضهر الغلابة" مبادرة شبابية في بني سويف



خالد عباس

شهدت محافظة بني سويف العديد من المبادرات المجتمعية، التي نظمها شباب وفتيات المحافظة لمساعدة أهاليهم في الوقاية من فيروس كورونا ففي مدينة الفشن أعلنت مجموعة من الشباب الذين لا ينتمون لأي أحزاب أو جمعيات بعد أن أطلقوا على أنفسهم اسم "ضهر الغلابة" بتجهيز ١٢٠٠ كرتونة غذائية بداخل كل كرتونة ٢ كيلو أرز و٢ ك مكرونة و١ك سكر و١ ك سمن ونصف ك عدس وعلبة جبنة وباكو شاي، وذلك لتوزيعها على المواطنين غير القادرين والذين استجابوا لدعوات الدولة "اقعد في بيتك".

كما قام شباب فريق أحنا ضهر الغلابة بتوزيع كميات كبيرة من الكمامات والجوانتيات والكحول بمقابل رمزي أمام الوحدة المحلية لمدينة الفشن لمواجهة جشع تجار مستلزمات الوقاية مع تقديم بعض الإرشادات للمترددين على الوحدة المحلية وقام فريق شباب أحنا ضهر الغلابة أيضا بزيارة مستشفى الفشن المركزي واستقبلهم الدكتور أرميا منير مدير المستشفى، حيث سلم الفريق عدد من الأجهزة والمساعدات الطبية التي تبرع بها شباب فريق ضهر الغلابة مجانا لمستشفى الفشن عبارة عن سماعات طبية وأجهزة ضغط و٢ كرسي متحرك و١٠٠ جهاز محاليل وجهاز قياس سكر و١٠٠ ماسك جهاز نابوليزر وشاش وقطن وأدوية وتزامنا مع بدء صرف مرتبات العاملين بأجهزة الدولة قامت مجموعة من شباب مدينة ببا ببني سويف بتعقيم ماكينات الصراف الآلى ATM ووضع مناديل وجونتات أمام كل ماكينة بجانب وضع بعض ملصقات للتوعية حفاظا عليهم من انتقال العدوى وللحد من انتشار فيروس كورونا.



كما قامت مجموعات من الشباب في عدد كبير من قرى ومدن محافظة بني سويف بالتطوع لرش وتطهير وتعقيم المساجد في القرى والمدن والمصالح الحكومية في المدن وشوارع القرى للوقاية والحد من انتشار فيروس كورونا.

طهر شارعك وحافظ على نفسك وأسرتك!!

في كفر الشيخ تعددت المبادرات والهدف كورونا



إبراهيم الصعيدى

في محافظة كفر الشيخ تعددت المبادرات المجتمعية التي كان هدفها واحد وهو المشاركة في مزيد من الإجراءات الاحترازية لمحاصرة الفيروس، حيث دشنت مجموعة من الشباب فى حى المستعمرة بدسوق حملة نظافة مكبرة تحت شعار "طهر شارعك وحارب كورونا وحافظ على نفسك وأسرتك" استهدفت الحملة رش الشوارع والمنازل بالمواد المطهرة والمعقمة حرصا على سلامة أهالى الحى وبمساعدة الشباب والأطفال وأكد شباب الحملة أن واجبهم تجاه وطنهم يحتم عليهم الحفاظ على النظافة ومشاركة الحكومة التى تبذل جهودا مضنية فى سبيل مكافحة فيروس كورونا، والذى بات يهدد العالم وأشاروا إلى أن الحملة قامت برش الشوارع وصناديق القمامة بالمواد المطهرة مثل الكلور المخفف بالماء فضلا عن توزيع كمامات طبية على أهالى الحى وعمال النظافة.

كما أطلقت نقابة البيطريين بكفر الشيخ مبادرة لتطهير جميع المنشآت سواء كانت عامة أو خاصة والمنازل بدون مقابل، وأكد الدكتور حسن حلمى نقيب الأطباء البيطريين أن جميع العيادات البيطرية ستشارك فى هذه الحملة لمواجهة فيروس كورونا مشيرا إلى تخصيص رقم ٠١٢٢٣٧٠٥٨٩٦ فى حالة إقبال المواطنين ورغبتهم فى أن تقوم النقابة بتطهير منشآتهم بدون مقابل.

ومن جانبهم استجاب عدد من رجال الأعمال بالمحافظة لمبادرات المشاركة المجتمعية حيث تبرع بعضهم بكميات من المواد المطهرة والمنظفات بلغ وزنها ٢ طن بجانب كميات كبيرة من المستلزمات تشمل كمامات وقفازات ومطهرات.

كما قام أطباء وأساتذة الطب بكفر الشيخ بتنظيم حملة لمساعدة الأهالى والدولة لمواجهة كورونا حيث قاموا بشكل جماعى وتطوعى لحث الأهالى على البقاء فى منازلهم وطالبوا الأهالي بالتواصل معهم عبر صفحاتهم المعلن عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعى لتقديم استشارات طبية مجانية فى كل التخصصات دون الحاجة لنزولهم من المنازل والذهاب للعيادات "اسأل واستشير أنت وفي البيت"

وخلال ساعات قليلة من الإعلان عن هذه المبادرة وصل عدد المشاركين فيها إلى ٣١ ألف طبيب ومواطن، حيث قال الدكتور أحمد محى الدين أستاذ طب العيون بدسوق بأن الحملة تأتي ضمن المشاركة المجتمعية وتم تدشين جروب لها على الفيس بوك يحمل اسم الحملة وهو امكث فى منزلك بحيث يوجه المريض سؤاله فى التعليقات أو تدوينات ويتم الرد عليه على الفور وناشد المواطنين المكوث فى منازلهم والتعامل عبر وسائل التواصل الاجتماعى وتحويل من يحتاجون للعيادات بالمستشفى الجامعى.

كما قامت مستشفى حميات دسوق بالمشاركة فى المبادرات المجتمعية بعمل حملة لتعقيم وتطهير أماكن التجمعات بالتنسيق مع وحدة الملاريا وبرش كل شوارع المدينة الرئيسية والفرعية والأشجار ومكاتب البريد والمصالح الحكومية وذلك ضمن إجراءات الوقاية لمواجهة فيروس كورونا، كما صرح الدكتور يسرى البندى مدير عام المستشفى بأنه قد تم رش كل المصالح الحكومية بمشاركة الأهالى وجار استكمال كل المناطق تنفيذا لتكليفات محافظ كفر الشيخ.

"من خير ربنا هنساعد بعضنا" شعار شباب الفيوم

هانى البنا

في قرية سنوفر بمحافظة الفيوم أطلق الشباب مبادرة لمساعدة أبناء القرية والعذب المجاورة تحت شعار "من خير ربنا هنساعد بعضنا" وتهدف المبادرة إلى تقديم



المساعدات الغذائية والوقائية لأبناء القرية طوال فترة الأزمة بعد أن قام الشباب بالاستعانة بقوائم الجمعيات الخيرية ولجنة الزكاة.

وقال محمد الطيب رئيس فريق العمل إن المبادرة تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للقرية من خلال توفير السلع والخدمات للمحتاجين الذين فقدوا مورد رزقهم خلال فترة الوقاية من فيروس كورونا بالإضافة إلى نشر الوعي بأهمية النظافة من خلال توزيع المنظفات ومواد التعقيم المختلفة والكمامات.

وأكد شباب الحملة أن المبادرة مستمرة طوال فترة الأزمة ومن المخطط لها أن تمتد لتشمل جميع مؤكدين أن المبادرة تهدف إلى توزيع كراتين تحتوي على مواد غذائية ومطهرات ومواد تعقيم وكمامات ونشرات توعية بالفيروس وخطورته وتكفي الأسرة لمدة عشرة أيام وسوف يتم توزيع هذه المساعدات بصفة دورية حتى انتهاء فترة الحظر.

تحويل "كولديرات" المياه في قنا إلى نقاط للتعقيم

محمد فتحي

في قنا وفي إطار تفعيلهم لدور المشاركة المجتمعية واستشعارًا منهم لخطر كورونا أطلق أعداد كبيرة من الشباب بمختلف مراكز ومُدن وقرى محافظة قنا العديد من الحملات الشعبية التي تعتمد على الجهود الذاتية من خلال توفير كميات من مواد التطهير والتعقيم وملصقات إرشادات لتعقيم الشوارع والمنازل ودور العبادة والأماكن الحيوية والتوعية بمخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد وتنظيم فرق شبابية للتوعية بخطورة الفيروس والتشديد على النظافة والاعتناء بالصحة العامة خاصة لدى كبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة والمكوث في المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، حيث نظم عدد من شباب قرية الرئيسية بنجع حمادي مبادرة لتحويل كولديرات المياه في شوارع القرية إلى نقاط للتعقيم ووضع مواد مطهرة لتعقيم أيادي المارة في الشوارع بشكل مجان ومتاحة للجميع في محاولة لمنع انتشار فيروس "كورونا المستجد".

وأكد شباب المبادرة توسع المبادرة للعمل على تعقيم كل دور العبادة والمنشآت الحكومية والحيوية بالإضافة إلى التنسيق مع الأهالي لتعقيم المنازل فضلًا عن توعيتهم حول آليات التعقيم الصحيحة من أجل العمل والمساهمة في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقام عدد من شباب رابطة أولاد البلد بقرية الجبلاوى بمركز قنا بعمل مبادرة لتطهير دور العبادة والأماكن العامة ومساجد القرية منعا لانتشار فيروس كورونا المستجد بهدف مساندة الدولة.

ونظم شباب قوص بقنا حملة لتطهير وتعقيم الأماكن ضد انتشار فيروس "كورونا" بمشاركة مبادرة "قوص أحلى مع شبابها" والتي تستهدف تطهير وتعقيم الأماكن الحيوية التي يتردد عليها الأهالي حيث تم الانتهاء من تعقيم المسجد العمري ومسجد أبو العباس والشباب المسلمين و١٥ مسجدا آخر بمدينة قوص بالإضافة إلى كنيسة اسطفانوس بالمدينة و١٠ مساجد بقرية الخرانقة بمركز قوص.

كما دشن شباب وفتيات نجع حمادي حملة شعبية للتوعية ضد فيروس كورونا المستجد ووزع الشباب والفتيات جاونتات وكحول على المواطنين لكسر جشع تجار الأدوية بالإضافة إلى توزيع مطبوعات وزارة الصحة بهدف توعية المواطنين وحمايتهم من الإصابة بالمرض.

وفي قرية الشلايلة التابعة لمركز نجع حمادي نظم عدد من شباب القرية مبادرة شبابية لتطهير مكتب البريد ومساجد القرية لمنع انتشار فيروس كورونا ولمساندة الدولة في مجهوداتها.

حملات طرق الأبواب بالمنيا للتوعية



إنعام محمد ربيع

قصص وبطولات شبابية نسجها أبناء محافظة المنيا بمختلف مراكزها وقراها بعد أن شكلوا عددا من الفرق والمجموعات من الشباب المثقف للقيام بدور التوعية وتعقيم وتطهير المنشآت العامة والحكومية والخاصة واستخدام مكبرات الصوت لتوعية المواطنين يأتي ذلك بالتزامن مع انتشار فيروس كورونا المستجد والذي وضع محافظ المنيا ضمن الثلاث محافظات الأكثر انتشارا للفيروس في مصر.

وما بين إغلاق المطاعم والكافيهات في المساء وحتى الصباح وإلغاء كافة الاحتفالات والمناسبات والأفراح والأسواق المكتظة بالمواطنين بدأ شباب محافظة المنيا في تشكيل مجموعات بمختلف قرى ومراكز المحافظة التسع لتوعية المواطنين بالتزام المنازل تارة وبتعقيم وتطهير المنشآت الحكومية والخاصة تارة أخرى حرصا منهم على مشاركة الدولة في إجراءاتها لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

البداية كانت دعوة أطلقها عدد من الشباب على صفحات التواصل الاجتماعي الفيسبوك بعدها تشكلت مجموعات وفرق شبابية من أبناء القرية الواحدة وأبناء المركز الواحد بعد بادر الشباب بتسجيل أرقام هواتفهم للمشاركة في الحملة التطوعية لتطهير وتعقيم المنشآت العامة والحكومية والخاصة ففي حين قام عدد من الشباب والفتيات بطرق أبواب الأهالي بمجموعات وفرق مقسمة على عدد من القرى كل منهم على حدى تكون مهمتها الأساسية توعية المواطنين بضرورة الالتزام بالقرارات الصادرة من مجلس الوزراء ومحافظ المنيا وتلبية مناشدة الدولة بالبقاء في المنازل للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

طه علي، أحد الشباب المشارك في الحملة يقول: تواصلت مع زملائي بالجامعة من أبناء المنطقة التي اعيش بها في محاولة لتشكيل فريق من الشباب تكون مهمته الأساسية تعقيم وتطهير المنشآت في المنطقة لافتًا إلى أن الشباب قاموا بجمع مبلغ مالي من بعضهم البعض لشراء أدوات ومواد التعقيم في حين قامت مجموعة من الشباب بتوفير بعض مواد التعقيم عقب نفاذها لوصلة عملهم اليومي بتطهير وتعقيم المنازل والمنشآت.

محمد عبد الفتاح، أحد الشباب المشارك في الحملة بمركز أبو قرقاص أكد أنه تواصل مع أصدقائه وشكلوا فريقا شبابيا ضم ما يقرب من ٤٠ شابا من أهالي المركز وقمنا بشراء الكلور والكحول الايثيلي الذي طرحته شركة السكر بأبو قرقاص وتوزيعها على مجموعات العمل، حيث كل مجموعة تكون مسئولة عن منطقة بعينها بالمدينة.

"طهر قريتك".. مبادرة لتوزيع 5000 كمامة على أهالى الشرقية مجانا

هلال زايد - على صلاح

أطلق عدد من أبناء قرية شنيط الحرابوة التابعة لمركز كفر صقر بمحافظة الشرقية، مبادرة بعنوان "طهر بلدك" معا لمحاربة فيروس كورونا القاتل، قاد هذه المبادرة شاهين الحرباوي، من أبناء القرية، والهدف من المبادرة هو تعقيم وتطهير منازل و شوارع القرية وتوزيع ٥٠٠٠ كمامة في الأهالي وخاصة المزارعين في الحقول.

وقال "شاهين الحرباوي" يعمل بمكتب نائب محافظ القاهرة، ومن أبناء القرية، إنه حاول مشاركة أهالي قريته في مواجهة فيروس كورونا، وقام مع مجموعة من الأهالي والشباب بإطلاق مبادرة لتطهير القرية وتعقيمها.

وتابع: أنه قام بشراء توب كبير من القماش وتم تعقيمه جيدا وغسله بالماء الساخن، لتصنيعه كمامات وذلك بعد استشارة طبيبة، وليس الهدف من التصنيع كمامة طبيبة بل كمامة وقائية يستخدمها الفلاح البسيط في الحقل، وتم تصنيع ما يقرب من ٥٠٠٠ كمامة وتوزيعها مجانا على العديد من الأهالي وخاصة البسطاء والمزارعين، موضحا أنه هدفه ليس تصنيع كمامة طبية ولكن كمامة من القماش حفاظا على الفلاح البسيط من الأتربة أثناء عمله في الحقل، وحتى يتمكن من غسلها جيدا بالماء الساخن والكلور واستخدمها مرة ثانية، كوقاية له أثناء الأعمال الزراعية وخاصة مع قرب موسم حصاد القمح.

وأضاف أن فريق المبادرة المكون من كل من "أكمل مخيمر" شيخ خفراء القرية، وحسن حسني ومحمد علاء ومحمد الشيخ والدكتور محمد عطية، ومحمد نبيل ومحمود عطية والمهندس سعيد خاطر، وتطوع بالآلات المستخدمة في التطهير كل من سامح محمد ومتولي محمد، بتعقيم المنشآت والمنازل بالقرية بالكامل يوميا، والشوارع الرئيسية والداخلية رشها بالكلور، فضلا عن تقديم التوعية للأهالي بالقرية، مناشدا كل شاب يتمكن من عمل شيء إيجابي لأهالي قريته لمساعدة الدولة في مواجهة هذا الفيروس القاتل أن يبادر بذلك من أجل المكان الذي يعيش فيه.

يشار إلى أن محافظة الشرقية شددت على أهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، مؤكدا وكيلا وزارتي (الصحة– الزراعة) بتكثيف العمل واستمرار أعمال التطهير والتعقيم بالمدارس والمعاهد الأزهرية ودور العبادة والمديريات الخدمية والمنشآت الحكومية التابعة لها للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، وتستمر الأجهزة التنفيذية بالمحافظة بمختلف قطاعاتها الخدمية في اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لمجابهة انتشار فيروس كورونا داخل نطاق المحافظة حفاظا على صحة وسلامة المواطنين.

أطباء الأقصر يطلقون حملة "روشتة أون لاين"



نصر وهبي

شهدت محافظة الأقصر العديد من المبادرات التوعوية التي تهدف لمزيد من الإجراءات الاحترازية وهي المبادرات التي تشابهت إلى حد كبير مع المبادرات التي انطلقت في المحافظات إلا أن شباب الأقصر تميزوا عن غيرهم حيث ابتكرت مجموعة من شباب الأطباء بالمحافظة فكرة إنشاء مجموعة من الجروبات على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" للاستشارات الطبية في مختلف التخصصات خاصة بعد فرض حظر التجول حتى لا يحتاج المريض وأسرته للنزول من المنزل ولا يقتصر عمل الفرق الطبية على الفيسبوك على التشخيص وكتابة الروشتات العلاجية أون لاين وإنما يقوم الأطباء بتوعية مواطني الأقصر بكل ما يدور حول وباء كورونا من أسباب وظواهر وطرق الوقاية منه وكيفية تنفيذ إرشادات وزارة الصحة في هذا الشأن.

ولم ينس شباب الأقصر الدور الذي قام به أطباء مستشفى إسنا التخصصي الذين بذلوا محاولات مضنية لمنع تفشي الوباء بعد أن عكفوا ليلا ونهارا لعلاج المصابين حتى خروجهم من المستشفى بعد أن تعافوا جميعا وهو ما دفع شباب الأقصر أن يطلقوا على أطباء المستشفى لقب "الجيش الأبيض" وقام كل أهالي الأقصر وعلى رأسهم الشباب بإطلاق دعوات مختلفة لتكريم هؤلاء الأطباء لدورهم البطولي.

ومن بين المبادرات التي أطلقها شباب الأقصر مبادرة "خليك في أمان" والتي ناشدوا فيها أصحاب المعاشات والموظفين بعدم التزاحم أمام ماكينات الصرف الآلي للحصول على رواتبهم وقام الشباب بعمل نقاط تعقيم بجوار كل ماكينات الصرف وتوزيع كمامات على كبار السن وتعقيم أيديهم عقب الانتهاء من صرف رواتبهم .

الدمياطة يرفعون شعار "احنا أقوى من الفيروس"

عبده خليل

لأنها واحدة من المحافظات الثلاث التي سجلت أعلى نسبة إصابة بفيروس كورونا دشن عدد من شباب محافظة دمياط حملة توعية كبرى ضد الفيروس عبر صفحات التواصل الاجتماعى الفيسبوك، شاركت فيها الكثير من جروبات الدمياطة على الفيسبوك بغرض توعية المواطنين بخطورة فيروس كورونا المستجد، وعدم التواجد فى الأماكن المزدحمة لكون ذلك يساعد على انتشار الفيروس، كما تطوع عدد من الشباب لتعقيم وتطهير المساجد والكنائس في ملحمة شبابية سطرها أبناء محافظة دمياط بمختلف المراكز الجميع تطوع لتطهير وتعقيم المساجد والكنائس والمصالح الحكومية على نفقتهم الشخصية ومنهم من امسك أدواته التى كان يستخدمها فى إحياء الأفراح والمناسبات من سماعة ومايك، للمرور بداخل



الشوارع وتوعية المواطنين للحفاظ على أنفسهم واتخاذ الإجراءات الوقائية للحفاظ على صحتهم وصحة أبنائهم كما حدث في مدينة فارسكور.

وانطلق شباب دمياط بتقسيم أنفسهم لعدة فرق لتطهير وتعقيم جميع مساجد وكنائس المدينة، تحت شعار طهر بلدك وذلك في إطار اتخاذ الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد عن طريق تعقيم وتطهير المساجد وأماكن التجمعات وتوفير كميات من المواد المستخدمة في التعقيم بالمجان.

وقام شباب دمياط بطرح فكرة الجهود الذاتية لشراء ما يحتاجونه من مواد للتعقيم وذلك لخدمة أهالى المدينه وقراها إلى جانب استخدام صفحات التواصل للتوعية وعرض طرق الوقاية من فيروس كورونا ومساعدة الدولة فى الإجراءات الوقائية لمنع انتشار الفيروس، حيث تم توزيع أكثر من ٥ آلاف من الكمامات والجوانتيات و توزيع ملصقات فى الأماكن العامة والميكروباصات فيها تعليمات وقائية مهمة على المارة والسيارات، تطهير المحلات وأبواب السيارات والميكروباصات، تطهير أيادى المواطنين بالكحول الإثيلي حيث توافد أكثر من ١٢٠ شابا وفتاة، للالتحاق بالمبادرة التى أطلقت رافعين شعار احنا أقوى من كورونا،

كما قام المتطوعون من أبناء محافظة دمياط بتوزيع ٢٥٠ شنطة مواد غذائية على الأسر المتضررة.

وقام شباب المحافظة أيضا بعمل مشروع إنتاجي تابع لجمعية خير دمياط حيث تصنيع المطهرات والكحول بتركيز ٧٠٪ ، الكلور، الصابون، جيل تعقيم اليد، تصنيع الكمامات الطبية بمشغل إنتاجي وذلك بالجهود الذاتية وبموارد الجمعية حيث تم تصنيع أكثر من ٦٠٠٠ زجاجة مطهر ويتم توزيعها على المواطنين في الشارع بلا مقابل.

وسائل للتوعية من شباب المنوفية



محمد عبد النبي

شهدت قرى محافظة المنوفية انطلاق عدة مبادرات مجتمعية تزامنا مع أزمة وباء فيروس كورونا المستجد، حيث بادرت عدة ائتلافات شبابية بالمشاركة المجتمعية بالتعاون مع الأهالى والوحدات المحلية القروية للقيام بأعمال التطهير والنظافة كإجراءات احترازية للتصدى لفيروس كورونا حيث قامت مجموعة كبيرة من شباب قرية شمنديل التابعة لمركز قويسنا بمحافظة المنوفية بتعقيم وتطهير شوارع القرية بالكامل والمساجد والمنشآت العامة وذلك ضمن سلسلة الإجراءات الاحترازية والوقائية التي ينتهجها شباب وأهالي قرى ومدن محافظة المنوفية للحد من خطورة انتشار فيروس كورونا المستجد وحفاظا على صحة وسلامة المواطنين، ومساعدة الدولة في خطتها للقضاء على الفيروس القاتل.

وفى قرية أم خنان بمركز قويسنا قام شباب القرية بالتعاون مع الوحدة المحلية بالقرية بأعمال الرش والتطهير باستخدام أدوات مخصصه لذلك وقال د. جمال عبده – طبيب بيطرى– إن ملحمة التعاون البناء سادت بين شباب القرية حيث قاموا بالمشاركة الفاعلة فى أعمال النظافة والتى طالت جميع أنحاء قرى أم خنان ولم يتوان الجميع فى الاضطلاع بمسئولياته حيال تلك الحملة المجتمعية حفاظا على صحة وسلامة الجميع، وفى قرية قشطوخ التابعه لمركز تلا نجح ائتلاف الشباب فى عرض نموذج راقى للمشاركة المجتمعيه تمشيا مع خطورة المشهد ووباء كورونا، حيث تجمع السباب وجابوا جميع جنبات القريه للقيام بأعمال التطهير والنظافة بمشاركة الأهالى فى ملحمة رائعة من البذل والعطاء ليس ذلك فحسب بل قام شباب القرية بعرض وسائل للتوعية بمخاطر فيروس كورونا وكيفية الوقاية من الإصابة بأعراضه حفاظا على أرواح الأهالى وقد لاقت مبادرات الشباب ترحيبا كبيرا من الجميع، وقد تجسدت روح المبادرة الايجابية فى أجل صورها بين شباب قرية شبرا بخوم التابعة لمركز قويسنا والذين قاموا بحمل معدات التطهير من الفيروس على ظهورهم ليجوبوا جميع أرجاء القرية يطهرون المنشآت المختلفة كما حرصوا على توعية المواطنين بأفضل السبل للوقاية من مخاطر فيروس كورونا، وكان اللواء إبراهيم أحمد أبو ليمون، محافظ المنوفية قد أشاد بمشاركة الأهالى والشباب في أعمال التعقيم والتطهير، مؤكدًا وعي الشعب المنوفي في التصدي للخطر القائم بسبب فيروس كورونا المستجد.

الردع الإلكتروني وأثره على الأمن القومي للدولة

أيمن سعد الدين محمد
زميل كلية الدفاع الوطنى
بأكاديمية ناصر العسكرية

فــي الوقــت الذى تتعاظــم فيه قيمــة القوة بعــدم الإفراط فى استخدامها، يظل تحقيق المصالح الحيوية للدولة من خلال الردع أفضل كثيرًا من السيطرة باســتخدام القوة، وبذلك يتحقق مفهوم الــردع وقدرته على حفظ التــوازن الإقليمى والدولى بدون الدخول فى حروب هدامة، وصار المفهوم الشــامل للردع من أهم المعتقدات فى أصــول الصــراع والتنافس الدولي، وتســابقت معظــم الدول علــى امتلاك عناصر القــوة التى تجعلها تضمن أمنها وســلامتها وتكبــح جماح العدوان لــدى خصومها مع الحــرص على أن يعلم هــؤلاء الخصوم بمدى فداحة الثمن الذى ســيدفعونه إذا ما قرروا مواجهتها بما لديها من أدوات للقوة.

ولأن مفاهيــم ومحــاور الأمن القومــى فى العصــر الحديث قد تغــيرت بدخول محــور الفضاء الإلكترونى كأحــد العناصر المهمة للتنمية وإحدى الوســائل المســتخدمة فى الحــروب الحديثة، فقد أصبــح الردع الإلكترونى على قائمة الأولويات لكل الدول المتقدمة، بعدما أصبح يمثل جزءًا أساســيًا من البعد السادس فى أبعاد القوى الشــاملة للدولة وهــو البُعــد التكنولوجى الذى تقــدم كثيراً على الأبعاد التقليدية الخمسة وهى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والعســكرية، وتطور الاهتمــام بالجيوش الإلكترونية حتــى أصبحت من أهم الأفرع فى الجيوش الحديثة التى غيرت من عقيدتها القتالية وتحولت إلى استخدام قوة العقل والمعرفة واتخذت الصراع الإلكترونى بديلاً عن قوة الجيوش المسلحة.

وبعــد ما أصبحــت التكنولوجيا تتحكم الآن فــى كل مناحى الحياة وتؤثر بشدة على الدول والمؤسسات والأفراد، ودخل العالم عصرًا جديدًا تنامت فيه سيادة التكنولوجيا على الجميع، وارتفع شأن العديد من الدول باتخاذها الفضاء الإلكترونى وسيلة للترابط الوطنــى والتعاون الإقليمى والدولي، ولكن بعد هذا الاتســاع فى نطاق استخداماته الســلمية، فقد تم استخدامه كوسيلة للهجوم والاخــتراق والتدمير وشــن حروب من نوع جديــد، حتى أصبح يُمثل بُعدًا جديدًا للمخاطر والتهديدات التى تواجه الأمن والسلم الدولي، وأصبح عمق الدولة الذى يُدار إلكترونيًا، مســتهدفا فى أى حرب أو عملية استعراض للقوة الجديدة. ولذلك فإن الحروب الإلكترونية على المســتوى القومى الشــامل ســوف تضــع البنية الرقمية للدولــة أو الخدمات الاســتراتيجية، فى قمة الأهداف الحيوية المســتهدفة للهجوم عليها لتدميرها أو إيقاف عملها عن طريق الإعاقة والتشويش.

ولــذا أصبــح لزامًا على الــدول التى تتبنى سياســة واضحة فى النمــو المبنى على المعرفــة والفضاء الإلكترونــي، أن تعتمد وتطبق استراتيجيات للردع الإلكترونى لحماية مصالحها الوطنية، حيث يعتمد تطبيق استراتيجيات الردع على تبنى مفهوم الدفاع الإيجابى فى الفضاء الإلكترونى والذى يستند على قدرات استخباراتية تعتم علــى تكنولوجيــا متطورة لتحديد النشــاطات المعاديــة فى الفضاء الإلكترونــى ويتكــون من أنظمــة تكنولوجيه فائقــة للدفاع الذكى تتميــز برد فعــل تلقائى من دون تدخل الإنســان، ويتم بناؤه على بُنيــة تحتية إلكترونيــة محكمة وذات قواعد وإجــراءات صارمة وتعتمــد على ثقافة عالية لتفهم المخاطر وانضباط شــديد فى الرصد والمتابعة والإعاقة والتشويش برقابة بشرية قوية، ليؤدى ذلك كله إلى الوصــول لحماية قصوى للبنية الرقمية والمراكز الإلكترونية فى الدولة حتى لا تتعرض لمخاطر وتهديدات أى هجوم إلكتروني.

إن العــالم المتقدم الــذى يمثل اقتصــاد المعرفة جــزءًا كبيرًا مــن دخله القومــى، قد وضع فى مقدمة أولوياتــه حماية البنية الرقميــة وتأمينهــا، فقد وضعت اســتراتيجية الأمــن القومى الأمريكى الصادرة ديســمبر عام ٢٠١٧ فى ضمــن أولوياتها أمن الفضــاء الإلكترونــى كأحد المحاور الرئيســية لتأمين المجتمع والدولة الأمريكية، وتنبهت الدولة المصرية مبكرًا لهذا المحور المهــم وصدر قرار لرئيــس الوزراء عام ٢٠١٤ بإنشــاء المجلس الأعلــى للأمن الســيبراني، الذى يهدف إلى بناء اســتراتيجية وطنيــة لمواجهــة الأخطار والتهديــدات على المســتوى القومى فيما يمكن أن نســميه بناء القدرات الوطنية للردع الإلكتروني، لتحــاول مصر بهذا القــرار اللحاق بركب الــدول المتقدمة التى ســبقتها فى إدمــاج الفضــاء الإلكترونى داخــل منظومة الأمن القومــى، وتبعتها إســرائيل فــى فبرايــر ٢٠١٥، حيث وافق مجلس الوزراء الإسرائيلى على استحداث سلطة وطنية لحماية الفضــاء الإلكتروني، وذلــك إلى جانب الهيئــة الوطنية للفضاء الإلكتروني، لتضيف إســرائيل كيانًا مؤسسيًا جديدًا إلى الوحدة ٨٢٠٠ المتخصصة فى الحروب الإلكترونية.

وفى منطقة الشــرق الأوسط فقد حدثت عدة هجمات إلكترونية خطيرة على عدد من المشــروعات والأهداف الحيوية مثل اختراق أجهزة الطرد المركزى للبرنامج النووى الإيرانى بفيروس ستكس نــت، بالإضافة إلى الهجوم الإلكترونى الــذى عطّل آلاف أجهزةٍ الكمبيوتر فى شــركة أرامكو السعودية، بما يؤكد أن هناك سباقا قادمًا للتســلح فى الفضاء الإلكترونى وأن هناك حروبًا إلكترونية عديدة ســوف تقع وخســائر هائلة يُتوقع حدوثها، وعلى جانب آخــر فقد أصبحت الهجمات الإلكترونيــة والإرهاب الإلكترونى يمثــلان محورى الاســتراتيجية المســتقبلية للعمليات الســوداء للتنظيمات الإرهابية الدولية.

وتُعطــى قائمة مخاطر الفضاء الإلكترونى دلالة قوية على أهمية التفاعل معهــا ودرأ أخطارها فهى تؤثر علــى جميع أعمدة الدولة التى تُمثل القوى الشــاملة مثل الخدمات الجماهيرية ذات الأهمية الاستراتيجية مثل اختراق محطات الطاقة والمياه والبنوك ومحطات القطارات والبنوك وكل أنظمة الحكومات الإلكترونية للدولة.

أما عن محاور الاســتراتيجيات القومية للــردع الإلكتروني، فهــى تتضمن عددًا من السياســات والآليات مثل، إنشــاء قيادة موحدة للردع الإلكترونى وإتباع سياســات الإخفاء والتمويه على جميع المراكز الحيوية فى البنية التكنولوجية والرقمية فى الدولة مثل مراكز تخزين البيانات الوطنية ومراكز التحكم فى الشبكات على مســتوى الدولة لتســتطيع الدولة تفادى وجود ما يعرف بــ (نقطــة انهيار وحيــدة) داخل أنظمة الشــبكات ونظم المعلومات فى الدولة، ولكى تصبح اســتراتيجية الردع الإلكتروني، فاعلة فإنــه يجب أن يكــون لدى الدولــة اســتراتيجيات وطنية لبناء خوارزميات التشفير ومنظومات إلكترونية لفك وتحليل التشفير للبيانــات والمعلومــات وذلك فى نفــس الوقت الــذى تعمل فيه على توفــير بدائل للبث الإلكترونى من كابــلات بحرية وأقمار اصطناعية وإتباع مبادئ التكرارية والتبادلية فى بناء المنظومات الإلكترونية للخدمات الاستراتيجية والحيوية فى الدولة.

أصبحت الهجمات الإلكترونية والإرهاب الإلكترونى يمثلان محورى الاستراتيجية المستقبلية للعمليات السوداء للتنظيمات الإرهابية الدولية

لتدخــل الدولة بعد ذلــك فى آفاق متقدمة تمكنها من إنشــاء قدرات عالية فى الرصد والتتبــع الإلكترونى وامتلاك منظومات للإعاقة والتشويش ذات قواعد أرضية ومحمولة جواً تحمل أجهزة إطلاق لنبضات كهرومغناطيسية واسعة المدى. وعلى صعيد آخر، فإنــه يجب على الدولة فى إطار اســتراتيجية الردع الإلكترونى أن يكون لديها إمكانيــة بناء حقول للألغام الإلكترونية ومصيدة للقراصنة مكونة من النماذج الهيكلية للشبكات وقواعد البيانات الافتراضية غير الحقيقية، لتمتلك منظومة وطنية لإجراء المسح الأمنى الشــامل للبنيــة الرقميــة للدولة وللرد علــى محاولات اكتشــاف الثغرات الأمنية فى الشــبكات ثم الإعــداد لإمكانيات الرد العنيف على أى هجوم إلكتروني.

القــدرة على التأثير النفســى على الخصوم مــن خلال الفضاء الإلكترونــى وباســتخدام علمــاء فى علــم النفــس الاجتماعي، وأخيرًا، فإن التواجــد الإلكترونى خارج حدود الدولة للرد على الهجوم الإلكترونى من عدة دول ومناطق جغرافية، يدعم وبشدة كفاءة منظومة الردع الإلكتروني.

إن ســرعة حــدوث حــروب الفضــاء الإلكترونــى واتســاع نطــاق تأثيرها على الدول والمؤسســات والمواطنــين، تتطلب من الحكومات الرشــيدة والقيادات الواعيــة، أن يكون لديها رؤية واضحــة لتجنب هــذه المخاطر والتهديدات علــى الأمن القومى للدولــة بما يحفظ للدولة هيبتها ومكانتهــا الإقليمية والدولية ويحافظ على مصالح شعوبها.

أصبح لزاماً على الدول التي تتبنى سياسة واضحة في النمو المبنى على المعرفة والفضاء الإلكتروني، أن تعتمد وتطبق استراتيجيات للردع الإلكتروني

«الجدية والانضباط» دواء الشعوب..

«أكتوبر» تنشر روشتة الصين لاحتواء فيروس «كورونا»

كانت البداية في 31 ديسمبر من عام 2019، عندما تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين بحالات الالتهاب الرئوي المسبب لمرض غير معروف تم اكتشافه في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية، وتم إعلان فيروس (كورونا الجديد) على أنه الفيروس المسبب لتلك الحالات من قِبَل السلطات الصينية يوم 7 يناير 2020. وبعد مجموعة من الإجراءات الصارمة والقرارات التي اتخذتها الصين منذ يناير حتى بداية شهر مارس نجحت الصين في تحجيم ذلك الفيروس حتى أصبحت الصين شبه خالية من أي إصابات جديدة.

محمد الدرس

ومنذ أيام أعلنت الصين تجاوز ذروة تفشى فيروس كورونا القاتل الذى يهدد العالم هذه الفترة، وذلك بعد انخفاض عدد الإصابات، فى بلد أصيب فيه أكثر من ٨٠٧٥٠ شخصا بالفيروس، وانخفض عدد الإصابات اليومية الجديدة بشكل ثابت فى الأسابيع الأخيرة فى الصين، ما يؤشر إلى أن الإجراءات غير المسبوقة بإغلاق المدن التى اتبعتها الحكومة تؤتى ثمارها.

وكشفت لجنة الصحة الوطنية بالصين عن أن البر الرئيسى سجل ١٥ حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، وهو ما يمثل انخفاضا من ٢٤ حالة سابقا، وذكرت الصحف الصينية فى بيان، أنه تم البدء فى رفع القيود على الإنتاج وتخفيف القيود على السفر لبعض المناطق.

كما أعلنت السلطات الصينية، إغلاق جميع المستشفيات المنشأة مؤقتا لمكافحة فيروس كورونا فى ووهان، وذلك بعد انخفاض عدد الإصابات، وهذا دون اكتشاف دواء حتى الآن لكن بإرادة شعب قوى تغلب على هذه الأزمة بالوعى والانضباط، وتنشر «أكتوبر» روشتة انتصار الصين على فيروس كورونا .

وتقول الصين إن هذا الانخفاض يثبت أن تدابير الاحتواء التى اتخذتها ناجحة، وتشمل هذه التدابير الحجر الصحى على حوالى ٦٠ مليون شخص فى هوبي، وفرض قيود صارمة على السفر، وقد بدأت الصين مساعى للترويج لجهودها الناجحة هذه فى الداخل والخارج.

قال د. إسلام حسين، أستاذ علم الفيروسات، إن عدد سكان الصين مليار ونصف مليار نسمة، وامتثلوا لقرارات الدولة واحترموا قوانينها لمكافحة الفيروس، وكان أبرز وأشد الإجراءات فرض حالة الحجر الصحى الصارم على أكثر من ٥٦ مليون مواطن صيني، هم سكان مقاطعة هوباي، لا سيّما عاصمتها مدينة ووهان ذات ١١ مليون نسمة، التى فُرض عليها الإغلاق ابتداء من يوم ٢٣ يناير. والتزم غالبية السكان بالعزل المنزلى لوعيهم، واستجابوا لأوامر الحكومة والتزموا بالإرشادات والتعليمات، كما طافت دوريات الشرطة بالشوارع للتأكد من عدم تواجد الناس إلا للضرورة.

وأضاف أن الصين وجهة قدراتها الكاملة فى بناء مستشفيات فى أقل من عشرة أيام، وقامت بإنشاء ١٤ مشفى مؤقتا، حيث جهزت القاعات الرياضية المغطاة وقاعات المعارض بأسِرة لاستيعاب عشرات الآلاف من مرضى كورونا، ولعزل الحالات المحتملة (يذكر أن هذه المستشفيات المؤقتة تم إغلاقها لشفاء أغلب المصابين).

وأشار إلى أنها استقدمت آلاف الفرق الطبية من المناطق البعيدة والأقل ضررا إلى مقاطعة هوباى للمساهمة فى هذا الجهد الهائل، ولم تتردّد السلطات فى إغلاق آلاف المصانع وغيرها من المؤسسات الكبرى، لا سيّما فى بؤر العدوى، وذلك للسيطرة على انتشار الفيروس، وأعان على هذا فائض القوة الاقتصادية للدولة الصينية، واحتياطاتها النقدية والمالية الهائلة.

كما تم فرض ارتداء الكمامات على الجميع للنقص من حدة العدوى، الإجراء الذى لا يزال سارى المفعول إلى الآن. لكن – كما تذكر منظمة الصحة العالمية – لم تكن تلك الجهود الرسمية الصينية ستلقى نجاحًا لولا الالتزام الكبير الذى أبداه الشعب الصينى فى تطبيق تعليمات السلامة والصحة.

وقال تامر فرحان، الباحث فى الحضارة الصينية، إن الدولة وجهت القدرات التكنولوجية فى مواجهة «كوفيد١٩» لحماية العناصر البشرية، فاستخدام روبوتات ذكية لتعقيم المؤسسات والشوارع، وكاميرات حرارية عالية الدقة لكشف الحالات المصابة بالحمّى عن بعد؛ كذلك قدمت شركة «مايكرو–مالتى كوبتر» التقنية طائرات مُسيّرة مخصّصة لنقل العينات الطبية من المرضى إلى المراكز البحثية وأماكن التحليل، بدلًا من قيام العاملين الصحيين بذلك، وتعرضهم لاحتمالات العدوى.

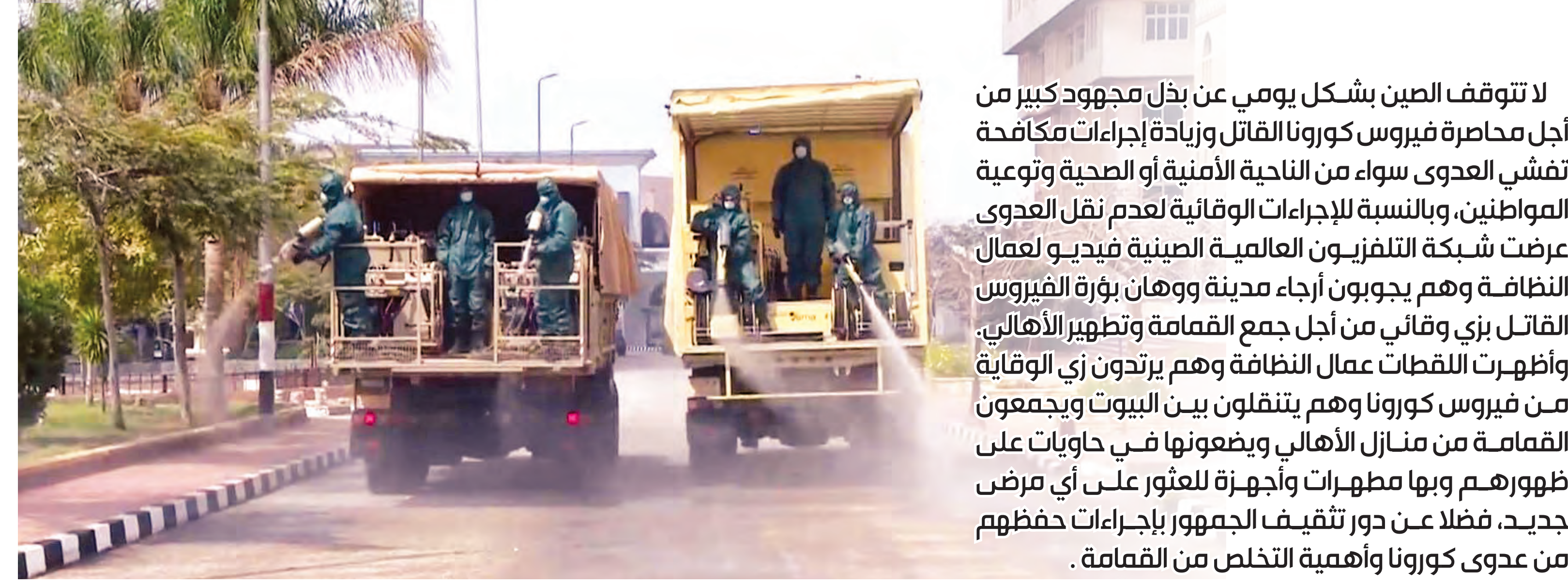
> منذ أيام أعلنت الصين تجاوز ذروة تفشى فيروس كورونا القاتل الذى يهدد العالم هذه الفترة، وذلك بعد انخفاض عدد الإصابات، فى بلد أصيب فيه أكثر من 80750 شخصا بالفيروس

> أن الصين أنشأت برامج على الموبايل لتصنيف الناس إلى 3 ألوان حسب مدى خطورة انتقال العدوى، فأصحاب اللون الأخضر يُسمح لهم بالذهاب إلى الأماكن العامة المختلفة، على عكس الأصفر، الذى يوصى لأصحابه بالمكوث بالمنزل أسبوعاً، والأحمر الذى يوصى لأصحابه بالحجر الصحى لأسبوعين

واشار إلى أنه فى فترةٍ وجيزة، أنتجت شركة «بودو للتقنية» عشرات الروبوتات لمساعدة الأطباء فى أكثر من ٤٠ مستشفى صينيا؛ وكانت لها أدوار أخرى مهمة فى تجنيب البشر مخاطر العدوى، إذ كانت تُستَخدم مثلاً فى تقديم الوجبات الغذائية للمصابين القابعين فى الفنادق تحت الحجر الصحي، بدلاً من أن يُقدّمها عمال الفندق.

وأضاف فرحات، أن الصين أنشأت برامج على الموبايل لتصنيف الناس إلى ٣ ألوان حسب مدى خطورة انتقال العدوى، فأصحاب اللون الأخضر يُسمح لهم بالذهاب إلى الأماكن العامة المختلفة، على عكس الأصفر، الذى يوصى لأصحابه بالمكوث بالمنزل أسبوعًا، والأحمر الذى يوصى لأصحابه بالحجر الصحى لأسبوعين، بالإضافة أن وضع إجراءات صارمة لمن لا يرتدى الكمامات الطبية ويتجول دون داعى فى الشوارع، كما استخدمت الشرطة الصينية طائرات إلكترونية لمراقبة الشوارع وتطبيق الحظر الذى التزم به الشعب الصينى وضربوا أكبر مثل للالتزام واحترام القانون.

وقال د. أيمن عبدالظاهر أستاذ فى علم الفيروسات، إن هذا الفيروس ينقل بسهولة وهناك العديد من حاملينه لا تظهر عليهم أى أعراض لكنه ينقله عن طريق المعاملات اليومية. وأضاف أن السيطرة على المرض غاية فى الصعوبة، ويتطلب جهدا إضافيا لمحاربة الفيروس، وبحسب الدراسات العلمية فإن فترة ظهور المرض تكون خلال ٦ أيام، وتتراوح بين يومين إلى ١٤ يوما . وأشار إلى أن الشخص المصاب يمكن أن ينقل العدوى لـ٣ أو ٤ من الأشخاص وللنجاح فى السيطرة على الإصابات نحتاج للتقليل بنسبة ٧٥ ٪ من الإصابات، والمثبت حتى الآن أن الأسطح تحمل الفيروس لساعات طويلة فيجب الحذر. وأنهى أن أفضل علاج وحماية من هذا الفيروس هو الالتزام والنظافة الشخصية والابتعاد عن التجمعات.



لا تتوقف الصين بشكل يومي عن بذل مجهود كبير من أجل محاصرة فيروس كورونا القاتل وزيادة إجراءات مكافحة تفشي العدوى سواء من الناحية الأمنية أو الصحية وتوعية المواطنين، وبالنسبة للإجراءات الوقائية لعدم نقل العدوى عرضت شبكة التلفزيون العالمية الصينية فيديو لعمال النظافة وهم يجوبون أرجاء مدينة ووهان بؤرة الفيروس القاتل بزي وقائي من أجل جمع القمامة وتطهير الأهالي. وأظهرت اللقطات عمال النظافة وهم يرتدون زي الوقاية من فيروس كورونا وهم يتنقلون بين البيوت ويجمعون القمامة من منازل الأهالي ويضعونها في حاويات على ظهورهم وبها مطهرات وأجهزة للعثور على أي مرض جديد، فضلا عن دور تثقيف الجمهور بإجراءات حفظهم من عدوى كورونا وأهمية التخلص من القمامة .

«كورونا» تدخل القمامة «الحجر الصحي»

رائدة فتحى

ويجب على العالم أن يستفيد من تجربة الصين فى إدارة الأزمات الإنسانية سواء كانت حربا بيولوجية أو وباء حل بالعالم واستخلاص الدروس كنموذج للعمل الاجتماعى والمدنى والحكومى الموحد والتقنى لتفادى نتائج مستقبلية وخيمة على البشرية. وعلينا ان ندرك أن جائحة كورونا ليست الأولى ولن تكون الأخيرة فى حرب الإنسان ضد الميكروبات. ولقد نجح الإنسان فى اكتشاف العلاج الفعال للعديد من الميكروبات الفتاكة مثل الكوليرا والطاعون والجدرى وشلل الأطفال وأبحاث وجهود العلم والعلماء للوصول لحل هذه الجائحة مستمر.

بداية تقول أمل على ربة منزل تبلغ من العمر ٤٧ عاما ولديها ثلاثة أبناء: أقوم يوميا بحملة نظافة داخل المنزل وخارجه باستخدام الكلور مخففا بالماء وفى كل صباح أقرأ الجرائد لمعرفة هل من طرق جديدة استطيع بها التعقيم حتى أحمى أسرتى، ومن قراءتى للصحف وجدت بعض الإرشادات الهامة وهى عدم خلط الكلور بالخل كوسيلة للتطهير نهائيا وعدم استخدام الكلور لتطهير الأيدى والوجه تماما ولكن الكلور المخفف يستخدم وحده لتطهير المرحاض وكانت هذه النصائح مفيدة لى لتجنب الاستخدام الخاطئ وحفاظا على صحة أولادى. وأشارت أمل إلى أن افضل وسيلة منزلية للتطهير هى غسيل اليدين والوجه بالماء والصابون العادى. أما الكحول نستعمله فقط للتطهير فى أماكن العمل فى حالة تعاملنا مع آخرين أو تناول أوراق أو ملامسة مسطحات كرتونية أو بلاستيكية أو معدنية ولسنا فى حاجة لاستعمال الكحول فى المنزل طالما انه لا يوجد مرضى ضمن أفراد العائلة.

وفى ذات السياق أكدت د. مريم إدوارد «صيدلانية» حرصها على نظافة كل الأماكن المعرضة للتلوث داخل الصيدلية وخارجها أيضا. وأضافت أنها خلال تعاملها مع الجمهور تحرص هى وكل العاملين معها على ارتداء القفازات ووضع الكمامات. وشددت على أهمية التخلص من النفايات الطبية أمثلة (السرنجات, القفازات ,الكمامات) بطريقة آمنة حتى لا يتسرب منها تلوث ولا تؤثر بشكل سلبى على عامل النظافة وذلك بوضعها بشكل مغلق ومحكم داخل صندوق مغلق.

ونصحت د. مريم بتناول الفيتامينات مع الليمون والموالح والحرص على تناول كافة الأطعمة الغنية بالمعادن والفيتامينات كالخضروات والفاكهة وأهمية شرب الماء ، كما أشارت إلى أهمية غسل الخضروات والفاكهه بالخل ، والحرص على غسل الايدى بشكل مستمر.

واستطردت قائلة عند الذهاب لسحب النقود من ماكينة الصرف أن نأخذ الكمامة والقفاز الطبى وهما افضل شيء للسلامة وللوقاية واستخدام الكحول قبل الاقتراب من الطابور وارتداء الكمامة والقفازات مع ضرورة الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر بين الافراد، وعند استخدام الماكينة وصرف النقود وبعد الصرف تطهر أزرار الماكينة بالكحول ثم تقوم بتطهير النقود التى صرفتها بصورة جيدة بالكحول. ونوهت د.مريم بأهمية ممارسة الرياضة البدنية فى رفع المناعة والوقاية من الفيروس وذلك بممارسة الرياضة المنزلية اليومية ولمدة تتراوح من٢٠ الى ٣٠ دقيقة فى حجرة فى المنزل وبالمشى فى مكانك بخطوة منتظمة خمس دقائق ثم الجرى فى مكانك ثلاث دقائق وبعدها تبدأ بتمارين الصباح البسيطة التى كنا نستخدمها فى الطفولة . كما أكدت ضرورة فتح النوافذ وإدخال الشمس، وشددت على ضرورة التحلى بالمزيد من الحيطة والحذر لمجابهة هذا الوباء كورونا (كوفيد ١٩) وذلك من خلال التقيد بجملة من التدابير الوقائية و الاحترازية التى يقتضيها هذا الظرف .وأكدت د. مريم ثقتها الكاملة فى تجاوز الجائحة فى أقرب وقت.

وفى سياق آخر، طالب أحمد محمود عامل نظافة بحى الهرم الأهالى بضرورة إحكام إغلاق أكياس القمامة قبل وضعها بسلة المهملات خاصة خلال هذه الفترة العصيبة والحساسة التى تمر بها مصر بسبب تفشى فيروس كورونا . وأكد استمرار العمل وذلك لخدمة البلد والمصريين وانه يفتخر بعمله .واستطرد قائلا: اشعر بأنى جندى حامل سلاح وأحارب من أجل بلدى مصر . ولكنه أكد أن له أسرة وعائلة وأم تبلغ من العمر ٧٠ عاما ويخشى عليهم من الأمراض ولا يريد الأذى لأحد من أقاربه فطالب بعدم أذى عمال النظافة وذلك بإغلاق كيس القمامة الذى يضمن سلامة عامل النظافة الذى سيتفادى جمع القمامة المطروحة أرضا و التى قد تكون حاملة لفيروس كورونا .وأكد على حساسية مهمته وحرصه على النظافة التى تعتبر من بين أبرز ضوابط التدابير المتخذة للوقاية من فيروس كورونا.وناشد أحمد محمود عامل النظافة الحى بضرورة توفير كمامات وقفازات لحمايتهم وحماية المجتمع مشيرا إلى طبيعة عملهم التى تطلب التنقل من منزل لآخر ودرأ مخاطر انتشار الأمراض والأوبئة .

ضرورة التخلص من النفايات الطبية بطريقة آمنة

وفى إطار التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية جاء دور شباب الجيزة فى تكوين فرق على مدار فترتين صباحية ومسائية تقوم برش الشوارع بالجيزة بمادة الكلور المطهرة وكان ذلك فى إطار مكافحة جائحة وباء كورونا العالمى وكان ذلك بالجهود الذاتية لدى هؤلاء الشباب وكان من هؤلاء الشباب على إبراهيم يبلغ من العمر ١٩ عاما وعند سؤالنا كيف بدأت المبادرة قال : أبرمت اتفاقا مع اصدقائى وكنا ١٠ شباب متشابهين فى العمر على أننا يجب أن نفعل شيء لحماية «منطقتنا» وبدأنا بتكوين مجموعتين ٥ أشخاص نهارا و٥ أشخاص ليلا لرش المنازل والشوارع والمساجد والكنائس قبل قرار إلغاء صلاة الجماعة وإقامة القداس . وعن كيفية توفير المستلزمات خاصة أنكم شباب فى مقتبل العمر قال على: فى البداية كنا ندفع انا وأصدقائى حتى أتى دور الأهالى بمدنا بالكلور وأدوات النظافة .

فرق من شباب الجيزة لرش الشوارع بالمواد المطهرة

وعن مقترحات تفادى الجائحة ، قال الشاب : نعمل على توعية جيراننا وتوعية كبار السن ولا نجعل أحد من كبار السن يتسوق أو يخرج من منزله ونتواصل معهم ونشترى لهم كافة احتياجتهم خاصة مع كبار السن الذين يعيشون بمفردهم وعند ذهابنا لهم نرتدى القفازات والكمامات وذلك حماية لهم .

وعن بدء الفكرة، قال: عندما جاء قرار غلق المقاهى والبلايستيشن وجدنا خاصة مع قرار تعطيل الدراسة وقتا كثيرا يجب استثماره فجاءت الفكرة .وأعرب عن أمنيته فى نجاة مصر من هذا الفيروس وذلك بتضافر كافة جهود الأهالى والشباب بالتعاون مع الحكومة لتفادى انتشار هذا الوباء وقال انا وأصحابى «تحت أمر مصر».

تطبيق جديد لجمع وتدوير المخلفات الإلكترونية أول أبريل



كثفت الأحزاب السياسية جهودها لمواجهة جائحة فيروس كورونا وإثبات وجودها بالشارع، ولأول مرة منذ فترات طويلة يشعر المواطن بوجود الأحزاب، وقام عدد كبير منها بتنفيذ حملات للتوعية بالشوارع ووسائل التواصل الاجتماعي. وتحت شعار «احمى نفسك.. احمى بلدك»، أطلقت تنسيقية شباب الأحزاب، حملة لتوعية المصريين بالشارع بضرورة التزام المنازل للحد من انتشار فيروس كورونا والحفاظ على المعدل المنخفض للإصابات حتى الآن، مؤكدة أن التزام المنازل لمدة 15 يوما أفضل من أن تكون هناك منازل خاوية من أهلها حال عدم الالتزام بتعليمات الحكومة ووزارة الصحة بالإجراءات الوقائية.

صفحة جديدة مع المواطنين ودعم جهود الدولة

أزمة «كورونا» تعيد الأحزاب إلى الشارع

محمد ربيع

وطالبت تنسيقية شباب الأحزاب بعدم الانسياق وراء الشائعات والاعتماد على المصادر الرسمية في الحصول على المعلومة.

بدوره، دشن حزب «مستقبل وطن»، برئاسة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، حملة توعوية في كل محافظات الجمهورية، لنشر الثقافة بين المواطنين لتفادي انتشار فيروس كورونا، للتوعية من مخاطر الفيروس واتباع التعليمات المنصوص عليها من قبل منظمة الصحة العالمية، والإجراءات الاحترازية والوقائية التى اتخذتها مؤسسات الدولة المختلفة.

وقام الحزب بتطهير وتعقيم كافة المواقع الخدمية، والأماكن الحيوية، والمنشآت العامة، والمساجد، والكنائس، وتوزيع الكمامات والقفازات الطبية، والبوسترات للتوعية وبث رسائل توعية عن فيروس كورونا المستجد وأعراضه وطرق الوقاية منه.

وأكد محمد حمزة، أمين شئون الصناعة والتجارة بحزب مستقبل وطن بمحافظة الإسكندرية، أن اعضاء الحزب قاموا بحملات تعقيم وتطهير في عدد من المنشآت والشوارع بالمحافظة برعاية النائب رزق راغب ضيف الله، أمين الحزب بالإسكندرية ، وكل قيادات الحزب بالمحافظة بعد تعليمات الأمانة العامة بضرورة رفع درجة الاستعداد القصوى، على مستوى كافة المستويات التنظيمية للحزب بجميع المحافظات، وذلك دعما لخطط الدولة في مواجهة فيروس كورونا المستجد، للمساعدة في تجنب الوطن والمواطنين، مخاطر هذا الوباء المتفشي بكل دول العالم.

وأضاف حمزة أن الدولة المصرية تدير الأزمة بمنهجية علمية، وتضع سيناريوهات بديلة للتعامل مع مراحلها المختلفة والتعامل بوضوح وشفافية وبمنهج علمي وفي أكثر من اتجاه حتى يمكن تجاوز هذه الأزمة، منوها بدور القوات المسلحة في تجاوز مخاطر انتشار الفيروس، في ظل إعلانه الأسبوع الماضي عن مخطط للانتشار وتعقيم البلاد.

من جانبه، أطلق حزب الوفد، برئاسة المستشار بهاء الدين أبو شقة، حملة إغاثة للوقاية من فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»؛ لتجوب شوارع القاهرة والجيزة لتوعية المواطنين وتوزيع حقائب تعقيم، بمشاركة عدد من قيادات الوفد ونوابه وشبابه، وتستهدف الحملة توعية المواطنين بمخاطر الفيروس، ووسائل مواجهته، وطرق الوقاية منه، وحمايتهم من خطره، وتتضمن رسالة الحملة أن حزب الوفد ما كان ومازال وسيظل داعمًا للدولة المصرية وللوطن والمواطن.

وطالب المهندس حازم الجندي، مساعد رئيس حزب الوفد للتخطيط الاستراتيجي، بمشاركة رجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني في التبرع لصالح الدولة لمواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩».

وقال الجندي إن صندوق تحيا مصر وجهة ممتازة لتلقي التبرعات على حسابه بشأن مواجهة فيروس كورونا المستجد، لمساعدة الحكومة في جهودها والاستعداد الكامل والتام للتعامل مع هذه الأزمة التي تهدد العالم كله وليس مصر فقط.

وأشار مساعد رئيس حزب الوفد للتخطيط الاستراتيجي، إلى ضرورة تكاتف الجميع من حكومة ومجتمع مدني ورجال أعمال ومواطنين من أجل تخطي هذه المحنة الخطيرة، والتعامل على قدر المستوى المطلوب لمواجهة تطورات الأزمة.

وشدد المهندس حازم الجندي على ضرورة توسيع مظلة حملة ١٠٠ مليون صحة، لمواجهة فيروس كورونا ضمن الحملات الطبية التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي مؤخرًا، حرصًا على أرواح المواطنين المصريين.

وتابع الجندي: «نحن بحاجة للكشف المبكر على المواطنين عن فيروس كورونا كما حدث في الكشف على فيروس «سي» والأمراض غير السارية، وخصوصا للفئات الأكثر عرضة للإصابة وذلك لنتمكن من حصر كامل لأعداد المصابين بالفيروس دون انتظار تقدم المواطنين للأماكن المختصة لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة، وذلك للتعجيل بمواجهة الفيروس بشكل استباقي ومنع تفشيه».

وكلف الدكتور عصام خليل، رئيس حزب المصريين الأحرار، أمناء المحافظات بالتعاون مع كل الأجهزة التنفيذية وتكثيف حملات التوعية والوقاية ومراقبة الأسواق واحتياجات المواطنين مساندة لدور الدولة في مكافحة الفيروس المنتشر، وضرورة بث معلومات توعوية على صفحات الحزب بالتواصل الاجتماعي لمطالبة المواطنين بالتزام المنازل».



م. حازم الجندي

«الوفد» يطلق حملة إغاثة و«تنسيقية شباب الأحزاب» تطلق مبادرة «احمى نفسك.. احمى بلدك»

وطالب وليد الوريجي، عضو الهيئة العليا لحزب المصريين الأحرار، المواطنين بمساعدة الدولة في مواجهة هذا الخطر من خلال اتباع تعليمات وزارة الصحة وعدم النزول للشارع قدر المستطاع إلا للضرورة القصوى حفاظا على أرواح جميع المواطنين.

وأكد الوريجي أن الدولة اتخذت حزمة صارمة من الإجراءات لمواجهة «كورونا»، وعلى طوائف الشعب ضرورة التعامل مع الأمر على أنه إجراء مؤقت، وعدم تناول الشائعات التي يبثها الكارهون للوطن، وعدم التكالب على شراء السلع الغذائية، ومواد التعقيم حتى لا نشهد ارتفاعا في الأسعار، وبالتالي يتم معالجة أمر المكوث في المنزل بكارثة أكبر، ولهذا سيظل وعي المواطنين هو الفيصل في تخطى هذه الأزمة.

وأشارَ إلى أن الدكتور عصام خليل، رئيس الحزب، أصدر توجيهاته لكل الأمانات بأن تظل في حالة طوارئ لمساعدة الدولة بكل ما نستطيع.

وأكد اللواء رؤوف السيد علي، رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية: «إن المرحلة الحالية تقتضي منا كأحزاب وقوى سياسية أن نتواجد بشكل فاعل وداعم للدولة ومؤسساتها في الإجراءات الاحترازية التي تتخذها من أجل مكافحة فيروس كورونا».





محمد حمزة

الدولة تدير الأزمة بمنهجية علمية

وأضاف أنه أصدر تعليماته لكل أمناء الحزب بالقاهرة والمحافظات بضرورة التواجد في المقرات على مدى الساعة للمشاركة في الحملات التطوعية للتوعية بمخاطر الفيروس، والتثقيف حول الطرق المناسبة لمواجهته مع تجنب عقد أي اجتماعات أو فعاليات من شأنها أن تؤدي إلى الاختلاط والتجمعات.

وأشاد ناجي الشهابي، رئيس حزب الجيل الديمقراطي، بقرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة لمواجهة فيروس كورونا، وقال إننا نفخر بإدارة الدولة المصرية لأزمتي السيول وفيروس كورونا والتى أدارتهما الدولة باحترافية واعتمدت فيهما على العلم والخبرة والإخلاص فى العمل الميداني وحرصت فيها الدولة على حياة مواطنيها وخاطبت الرأي العام ولم تتركه نهبا للشائعات واللجان الإلكترونية للأشرار المتربصين بالوطن الغالي.

وأكد رئيس حزب الجيل على انحياز قرارات الرئيس لمحدودي الدخل وكبار السن، وقال إنها أنهت معاناة سنوات وأنها أدخلت الفرح على قلوبهم وأسرهم.

وأطلق حزب «الحرية المصري»، برئاسة النائب الدكتور صلاح حسب الله، حملة توعية للحد من الإصابة بفيروس كورونا تحت عنوان «احمي نفسك.. احمي بلدك».

وأعلن الحزب عن توزيع بوسترات توعية لمواجهة الفيروس مع توزيع بعض المطهرات وشرح كيفية استعمالها للمواطنين.

وشكل الحزب أيضا غرف عمليات بجميع المحافظات لتشمل كل قسم ووحدة حزبية، وأنه سوف يكون هناك اتصال بين مسئول الغرفة وأقرب مستشفى حميات أو وحدة صحية وبين مديرية الصحة بالمحافظة للمتابعة الفورية والإبلاغ عن الحالات.

وأعلن الحزب، في بيانه، أنه سوف يتم تحديد رقم هاتف للتواصل عبر المكالمات الصوتية أو عن طريق الواتس مع كل مسئول غرفة من الغرفة، مشيرا إلى أن غرفة العمليات المركزية تعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا.

وأنشأ المستشار أحمد حسين البراوي، رئيس حزب «صوت الشعب»، لجان توعية على مستوى الجمهورية بالتعاون مع لجنة إدارة الأزمات والكوارث بالحزب لتقديم إرشادات ونصائح لحث المواطنين على محاربة انتشار فيروس «كورونا» الوبائي المستجد والتي أطلق عليها «من الباب للباب»، وتستمر حتى زوال الغمة ورفع البلاء عن مصر وشعبها.

أمين عام اتحاد المستثمرين الإفريقي الآسيوي:

السيسي نجح في تعزيز مبدأ إفريقيا للأفارقة



أكدت د. حنان طاهر الأمين العام لاتحاد المستثمرين الإفريقى الآسيوى، أن تقرير الأمم المتحدة الأخير يعد شهادة تقدير لنجاح مصر فى خطواتها نحو الإصلاح الإقتصادى، وأشادت بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى أثناء فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقى، ونجاحه فى تكريس مبدأ «أفريقيا للأفارقة، وتقليص التدخلات الخارجية فى شئون دول الأعضاء فى المنطقة الإقليمية الأكبر على مستوى العالم.

حسين خيري

تصوير: عامر عبد ربه

وتطرقت د. حنان فى حديثها مع «أكتوبر» ، إلى عدة قضايا تهتم بالتوجه المصرى الإفريقى وإلى الاهتمام المصرى بالأشقاء العرب وفى مقدمتهم دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحدثت عن دور المرأة وأهم الأحداث المحلية.

فى البداية..وفى إجابتها على أهمية دور مصر خلال هذه الفترة تجاه الملف الاقتصادى الإفريقى، قالت د.حنان طاهر: إن الرئيس السيسى وضع أولوية دفع التنمية الاقتصادية فى إفريقيا من مهام رئاسته للإتحاد الإفريقى، وكذلك تعزيز التبادل التجارى، ورسم أطر جديدة للتعاون الاستثمارى البناء فى كافة المجالات، إضافة إلى تشجيع الانفتاح الاقتصادي.

وعن سبب تراجع دور مشاركة المرأة الإفريقية فى وضع حلول لقضايا القارة السمراء، وأرجعت الأمين العام لاتحاد المستثمرين الإفريقى الآسيوى السبب إلى عدة معوقات منها تغلب بعض العادات المجتمعية الرجعية عن مفهوم مشاركة المرأة الإفريقية فى الحياة العامة، وثانيا إلى إجراء ممارسات التمييز بين الجنسين، والتى تحد من قدرتهن على امتلاك الأراضى أو الحصول على التمويل وحرمانهن من حقهن فى الميراث، وأشارت إلى أن المركز الدولى لأبحاث المرأة فى واشنطن رصد نساء فى دول جنوب الصحراء هن المسئولات عن إنتاج ٨٠٪ من المنتجات الغذائية للدولة، ومع ذلك نسبة امتلاكهن للأراضى الزراعية لا تتجاوز ١٪.

وهنا تؤكد أن المرأة الإفريقية قد حققت أكبر مكتسباتها فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى فى دورته الثانية والثلاثين لعام ٢٠١٩، وأطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال توليه رئاسة الاتحاد برنامجا خاصا بالمرأة الإفريقية.

وطالبت د. حنان طاهر بمناسبة اليوم العالمى للمرأة، بالقضاء على الصعوبات التى تحول دون تمكين النساء بشكل كامل، وبرغم ذلك فهى متفائلة تجاه تحسن أوضاع المرأة فى القارة السمراء، وأعربت عن تطلعات اتحاد المستثمرين الأفروآسيوى للمزيد من تمكين المرأة فى أفريقيا وآسيا، ومن ناحية أخرى أكدت أن المرأة المصرية تحظى منذ تولى الرئيس السيسى مقاليد الرئاسة بأهتمام كبير، وقد ضم التشكيل الوزارى الأخير ٨ وزيرات.

> **المرأة الإفريقية حققت أكبر مكتسباتها في ظل رئاسة مصر للاتحاد**

وكما تحظى إفريقيا برعاية الرئيس كذلك تشهد العلاقات المصرية العربية بأهتمامه البالغ نحو جميع الأشقاء العرب ومد جسور التعاون فى كل المجالات، وتحتل دولة الإمارات العربية مكانة خاصة على مستوى العلاقات الاقتصادية والتبادل التجارى، وتقول إن العلاقة متجذرة منذ الشيخ زايد رحمه الله، وتشهد صعودا فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وحول سؤال ما هو نشاط اتحاد المستثمرين الإفريقى الآسيوى حاليا؟ أجابت أنها أصدرت قرارا بتأجيل المؤتمر التأسيسى الدولى للاتحاد، والذى كان مقررا يوم ٢٩ مارس الجارى، وذكرت سبب تأجيلها إلى التزام الأمانة العامة للإتحاد بقرار الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء تعليق الفاعليات التى تتطلب تجمعات كبيرة للمواطنين، وتشيد الدكتورة حنان طاهر بجهود الحكومة فى مواجهتها أزمة كورونا، وما اتخذته من عدة إجراءات حاسمة بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسى، وتثنى على إعلان قرار الحكومة بفرض حظر التجوال سعيا منها فى حصار بؤر المرض.

> **ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر إلى 937,2 مليون دولار العام الماضي**

وكشفت عن توقعات جيدة فى الفترة القادمة خاصة بزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية فى مصر، مؤكدة ارتفاع صافى الاستثمار الأجنبى المباشر خلال العام الماضى بنحو ٩٣٧,٢ مليون دولار. ويتوقع خبراء الاقتصاد وصول الناتج المحلى لقارة أفريقيا إلى ٢٩ تريليون دولار بحلول ٢٠٥٠، ومصر من الدول الإفريقية العشر التى يصنفها صندوق النقد الدولى الأكثر نموا فى إفريقيا ومن بينهم نيجيريا وجنوب إفريقيا ورواندا.

> **تحتل دولة الإمارات العربية مكانة خاصة على مستوى العلاقات الاقتصادية مع مصر**

وفى النهاية قالت د. حنان طاهر أنها تتبنى مبدأ مد جسور التعاون مع كل القوى الاقتصادية الصاعدة فى العالم وخاصة فى إفريقيا وآسيا، وذلك بهدف فتح أسواق لتنمية الصادرات المصرية فى أفريقيا القارة الإستثمارية الواعدة وفى آسيا.

قرارات الرئيس تطمئن مستثمري وعمال السياحة

التقط مستثمرو وعمال القطاع السياحي أنفاسهم بعد إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي عدة قرارات لدعم القطاع فى ظل الأزمة العالمية التى ضربت السياحة بعد وقف الطيران من جميع الدول بسبب فيروس "كورونا".

منى زكريا

بعث الرئيس رسالة طمأنينة بأن الحكومة ستقف مع جميع الأيدى العاملة وخاصة القطاع المتضرر الأول وهو السياحة ، حيث أعلن شمول مبادرة التمويل السياحى لتتضمن استمرار تشغيل الفنادق وتمويل مصاريفها الجارية بمبلغ يصل إلى ٥٠ مليار جنيه مع تخفيض تكلفة الإقراض لتلك المبادرة إلى ٨٪، والتى كانت تبلغ فائدتها ١٠٪.

قال الدكتور خالد العنانى وزير السياحة والاثار إن هناك تعليمات واضحة وصريحة من الرئيس عبد الفتاح السيسى بتقديم كافة التسهيلات والدعم لصناع السياحة وتحويل مصر إلى أهم مقصد وجذب سياحى فى العالم، أن هذه التعليمات تحولت إلى سياسة عملية بالفعل يوليها د.مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء اهتماما كبيرا وظهرت فى ظل قرارات عملية وسريعة لخدمة القطاع،وحفاظا على الأيدى العاملة .

مبادرة التمويل تضمن استمرار تشغيل الفنادق وتمويل مصاريفها

يقول محمد عثمان رئيس لجنة تسويق السياحة الثقافية، إن القرارات الاقتصادية التى أعلنها الرئيس عبدالفتاح السيسى تهدف إلى دعم الاقتصاد المصرى ، ومواجهة الأثار الناجمة عنه ، وانعكاسها على مختلف القطاعات ومن بينها قطاع السياحة ، حيث أعلن الرئيس عن تأجيل مستحقات الشركات العاملة فى قطاع السياحة، إلى جانب الاشارة الواضحة إلى "إطلاق مبادرة إحلال وتجديد الفنادق السياحية" ، إضافة إلى تأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغير ٦ شهور .



العناني : تعليمات من الرئيس بتقديم كافة التسهيلات والدعم لصناع السياحة

وأضاف رئيس لجنة تسويق السياحة الثقافية، أن قرارات الرئيس تضمد جراح القطاع الذى توقف تمام بعد تعليق حركة السفر حول العالم ، وبالتالى تعرض قطاع السياحة و السفر إلى خسائر فادحة فى الوقت الذى كان المقصد السياحى المصرى قد خرج من عنق الزجاجة ، وبدأ فى الانتعاش بشكل كبير وخلق فرص عمل جديدة للشباب ، وكانت التوقعات لموسم الصيف تشير إلى زيادة تقترب من ٢٠٪ خلال الموسم الصيف .

و تابع "عثمان " أن موقف الرئيس الذى تم ترجمته فى صورة قرارات تعى حجم الأزمة الذى يمر بها القطاع نتيجة لظرف عالمى ، تدل على حجم إدراك الرئيس لأهمية القطاع ودوره فى الحياة الاقتصادية ، خاصة أن صناعة السياحة من الصناعات التى تتمكن من العودة لمعدلاتها بشكل سريع فى حال انقضاء الأزمة .

كما أشار " عثمان " إلى أن لجنة تسويق السياحة الثقافية تتوجه بالشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى ، على متابعتها الدقيقة لملف السياحة و دعمه لها ، مؤكدا على أن الفترة الحالية هى فترة إدارة أزمة تحتاج من القطاع السياحى الخاص و الحكومى إلى وضع خطط قصيرة و متوسطة المدى للتعامل مع الأزمة ، و وضع خطط لتدريب العاملة عن بعد بهدف أن يكون القطاع لديه جاهزية عند عودة استئناف النشاط بعد القضاء على فيروس كورنا .

فيما قال د. عاطف عبد اللطيف رئيس جمعية مسافرون للسياحة والسفر وعضو جمعيتى مستثمرى مرسى علم وجنوب سيناء أن قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسى فيما يتعلق بمساندة قطاع السياحة فى مصر وتلافى الاثار السلبية الناجمة عن أزمة كورونا يعكس اهتمام الرئيس بالسياحة المصرية وأهميتها وما تحققه من دخل قومى وتوفير فرص عمل.

وأضاف أن قرار الرئيس السيسى بإطلاق مبادرة العملاء المتعثرين من الأشخاص الاعتبارية العاملة فى القطاع السياحى من خلال مبادرة إحلال وتجديد فنادق الإقامة والفنادق العائمة وأساطيل النقل السياحى وكذلك تأجيل مستحقات الشركات العاملة فى القطاع السياحى سيكون عامل مهم فى إعادة تطوير وتأهيل الفنادق وأسطول النقل السياحى دون تكبد أعباء إضافية للعاملين بالسياحة.

وأشار د. عاطف الى أن خطة الحكومة والبنك المركزى بشكل عام وما يقوم بها وزير السياحة والمحافظين سيكون له عظيم الأثر فى عودة السياحة بقوة أكثر مما كانت فور انتهاء أزمة كورونا ومنها تأجيل الضريبة العقارية عن السياحة وتقسيط المتأخرات على ٦ شهور وتأجيل استحقاقات القروض على القطاع الخاص لمدة ٦ شهور أيضا بدون أى غرامات أو اتعاب إضافية.

وكذلك خفض أسعار الفائدة بنسبة ٣٪ وتخفيض أسعار الفائدة على مبادرة تمويل السياحة لتصل الى ٨٪ والتنازل عن القضايا ضد العملاء المتعثرين ورفعهم من القوائم السلبية فى حالة سداد ٥٠٪ من المديونية وتسرى على المتعثرين أقل من مليون جنيه.


عاطف عبد اللطيف

ونوه إلى أن الوقت الحالى يتطلب تكاتف الجميع لعبور هذه الأزمة ولابد من وضع الخطط المستقبلية لما بعد الازمة من الآن خاصة أن هناك دول يتم استقطاب منها سياحة خاصة فى اوروبا والوضع حاليا بها صعب وهذا سيؤثر بالطبع مستقبلا على السياحة المستجلبة منها.

وأكد أن السياحة المصرية قوية وتتميز بمقاصد وانشطة سياحية متنوعة ما بين الشاطئية والبيئية والعلاجة والثقافية والسفارى وغيرها الكثير ونحن مقبلون على فصل الصيف وفى ظل ارتفاع درجات الحرار سينحصر الفيروس تدريجيا وستكون مصر قبلة مميزة لراغبى السياحة والسفر فور انتهاء الأزمة التى نتوقع أن تنتهى قريبا فى ظل تصارع دول العالم على اكتشاف عقار للعلاج من كورونا واجراء العديد من التجارب السريرية بعدد من الدول على عدد من العقاقير.

واشارت دينا بكرى عضو الجمعية العمومية لغرفة شركات السياحة إلى أن الفترة التى تمر بها السياحة فى مصر حاليا نتيجة ازمة فيروس كورونا غير مسبوقة فى تاريخ السياحة ففى أصعب الظروف فى السابق كان يتم فرض حظر من بعض الدول ولكن ليس العالم كله حاليا فى ظل تفشى الوباء فى أغلب دول العالم وتوقف حركة الطيران العالمى نتيجة للإجراءات الاحترازية والوقائية الحالية التى تتخذها الدول للحد من انتشار كورونا.

وأوضحت دينا بكرى أنه فى ظل ما تشهده السياحة بشكل عام فى مصر من شبه توقف تام جاءت قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسى لتعيد الامل للسياحة من جديد فى ظل العتمة الموجودة بالسياحة حاليا فقد قرر الرئيس إطلاق مبادرة العملاء المتعثرين من الأشخاص الاعتبارية العاملة فى القطاع السياحى من خلال مبادرة إحلال وتجديد فنادق الإقامة والفنادق العائمة وأساطيل النقل السياحى وكذلك تأجيل مستحقات الشركات العاملة فى القطاع السياحى وهذه القرارات تؤكد عدم زيادة أعباء القطاع السياحى بسداد التزامات هو غير قادر على الوفاء بها فى ظل هذه الظروف وكذلك منحه فرصة لإعادة ترتيب البيت من الداخل من خلال اجراءات الاصلاح والتجديد والتطهير والتعقيم لجميع المنشآت السياحية.

وأشادت بالتزام المطاعم والكافيهات السياحية بقرارات الحظر والاغلاق فى التوقيت المقرر ليتم تخفيف التزاحم والتجمعات مؤكدة انها تتمنى ان ضمهم الى مبادرات التمويل وتأجيل الاستحقاقات.

وفيما يتعلق بالسياحة الدينية تقترح وضع أكثر من سيناريو من خلال وزارة السياحة وغرفة الشركات للفترة القادمة خاصة فيما يتعلق بعمرة رمضان وموسم الحج بحيث لا تحدث بلبلة لراغبى الحج والعمرة وكذلك لا تتكبد الشركات خسائر.واقترحت ان يتم خلال الايام القادم التواصل بين وزارات السياحة والطيران وغرفة شركات السياحة ووزارة الحج السعودية فى الوقت المناسب للتباحث فى هذا الموضوع.

ليتها تكون الأخيرة ..

عاصـرت خلال عملى الصحفى ثلاث تجارب من حظر التجوال، الأولى وكنت فى بداية عملى بمجلة أكتوبر عندما تفجرت أحداث الأمن المركزى فى ٢٥ فبراير ١٩٨٦، وتظاهر آلاف الجنود فى معسكر الجيزة بعد تسرب شـائعة عن وجود قرار بمد سـنوات الخدمة من ٣ إلى ٤ سنوات، وخرج الجنود للشارع وأحرقوا محال تجارية وفنادق وملاهى شارع الهرم، وفى صباح الأربعاء ٢٦ فبراير تم فرض حظر التجوال، وامتدت الأحداث لأغلب معسـكرات الأمن المركزى الأخرى فى القاهرة، واسـتمر الحظر لمدة أسـبوع، وبعد انتهاء الأحداث واستتباب الأمـن تم رفع حظر التجوال، وتمت إقالة اللواء أحمد رشـدى وزير الداخليـة واتخذت العديد من الإجراءات لتحسين أحوال الجنود ونقل معسكراتهم خارج الكتلة السكنية.

□□□

وحظر التجوال هو منع لحركة الناس فى منطقة ما أو بلد لظروف اسـتثنائية خلال فترة زمنية محددة، وتشمل الظروف الاستثنائية الحروب أو مكافحة الإرهاب أو انتشار الأوبئة أو الكوارث الطبيعية أو اكتشاف خطر يهدد الأمن القومى للبلاد، والحظر لا يختص بشـخص معين أو مجموعة بل هو عام يشـمل كل من فى البلد، ويتم فرضه للحفاظ عليهم، وهناك فئات مستثناة من حظر التجوال وهم رجال الجيش والشرطة والأطباء والمسعفين، والعاملين فى المرافق الحيوية والإعلاميين والصحفيين، وكل مـن يفـرض عليهم عملهم ضرورة التواجد خـارج منازلهم فى وقت الحظر، وقد اسـتخدم حظر التجوال فى مصر كإجراء لمواجهة حريـق القاهرة فـى ٢٦ يناير ١٩٥٢، وعقب ثـورة يوليو تم فرضه بشكل غير معلن لفرض الأمن فى البلاد ومواجهة أعداء الثورة، كما فـرض للمرة الثالثة فى أحـداث ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ والتى عرفت بإسـم «ثورة الخبز» أو «انتفاضة الحرامية» وكانت ضد رفع أسـعار بعض السـلع الأساسـية، وعقب اغتيال السادات «حادث المنصة» تم فرض الحظر للمرة الرابعة لإعادة الأمن والاستقرار للبلاد.

وكانت المرة الخامسة التى استخدم فيها حظر التجوال فى فبراير ١٩٨٦ لمواجهة أحداث الأمن المركزى.

□□□

وفى أعقاب ثورة ٢٥ يناير عشـنا تجربة حظـر التجوال أكثر من مرة، كان أولها يوم جمعة الغضب فى ٢٨ يناير ٢٠١١ وخروج الأمور عن السـيطرة، فتم فرض حظر التجوال الذى استمر ١٣٨ يومًا عاشها شـعب مصر تحت هذا الحظر، حتى أنهى المجلس العسكرى الحظر اعتبارًا من منتصف شـهر يونيو ٢٠١١ تيسـيرًا على المواطنين وحتى تعود الحياة إلى طبيعتها، وفى ٤ مايو ٢٠١٢ أعلن المجلس العسكرى فرض حظر التجوال بسبب التعديلات على زوارة الدفاع بالعباسية.

وفى ٢٧ يناير ٢٠١٣ قرر الراحل مرسـى إعلان حظر التجوال ليلاً فى محافظات القناة لمدة شهر، لكن عشرات الآلاف رفضوا قرار مرسى ونزلوا إلى الشوارع فى مسـيرات مناهضة لحكم الجماعة الإرهابية، وهتافات طالبت بإسقاط مرسى، وفى ١٤ أغسطس ٢٠١٣ أعلن الرئيس المؤقت عدلى منصور حظر التجوال فى ١٤ محافظة، وفى أكتوبر ٢٠١٤ تم تطبيق حظر التجوال فى العريش وشمال سـيناء لمواجهة الأعمال الإرهابية لمدة ٣ أشهر وتم تمديدها ٦ أشهر أخرى.

□□□

وفـى إطار خطة الحكومة لمواجهة انتشـار وباء فـيروس كورونا الـذى ضرب العالم بأكمله، واسـتعدادات وزارة الصحة واتخاذ كافة الإجـراءات الوقائية اللازمة، فرضت الحكومـة اعتبارًا من الأربعاء الماضـى حظـرًا لحركة المواطنـين من ٧ مسـاء وحتـى ٦ صباحًا لمدة أسبوعين، وإيقاف كافة وسائل النقل العام والخاص فى نفس الفترة، وغلـق كافة المحال التجارية والحرفية من ٥ مسـاء وحتى ٦ صباحًا مع الغلق التام يومى الجمعة والسـبت، وتعليق الخدمات فى الشـهر العقارى والمرور لمدة أسبوعين مع استثناء مكاتب الصحة، ومد تعليق الدراسة فى المدارس والجامعات لمدة أسبوعين.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسـى قد أكد فى كلمته خلال الاحتفال بعيـد المرأة المصرية الأحد الماضى على أن الدولة لا تألوا جهدًا فى القيام بمـا يمكـن أو يجب القيام به لحماية الشـعب المصرى فـى ظل الأزمة الخاصة بفيروس كورونا، وقال الرئيس إنه وجه الحكومة باتخاذ بعض الإجراءات الاقتصادية لتخفيف تداعيات الأزمة السـلبية على الفئات الأكثـر احتياجًا، وطالـب الرئيس بتضافر جهود الدولة بمؤسسـاتها وأجهزتها ومؤسسات المجتمع المدنى والمصريين بكل شرائحهم للتعامل مع الأزمة بسكل حاسم ومسئول وإلا فستخسر الدولة كثيرًا.

□□□

إن تكاتـف الجهود بين الدولة وبين وعـى المواطنين وتضامنهم واتبـاع التعليمات بجدية والتزام هو السـبيل الأمثل لمواجهة هذه الأزمة العصيبة.. حفظ الله مصر وشعبها.

نكون أو لا...

ماجد بدران

تم فرض حظر التجوال فى مصر 10مرات خلال 70عاماً.. بداية من حريق القاهرة وحتى فيروس كورونا

فيروس كورونا يفرض العزلة..

أكيد كل شىء وله نهاية مهما كان حجمه والفيروس حتما سوف ينتهى وبأقل الخسائر من خلال دور كبير للشـعوب وهو الالتزام والانضباط والتعاون والتراحم وتقديم الحلول بعيدا عن التجارة أو حتى استغلال الوضع الصحى الذى تتعرض له الكرة الأرضية على اتساعها، وبالتالى عندما نتحمل أياما عصيبة لا يعنى أنها ستكون دائمة وإنما الانفراجات حتما قادمة بعون الله ولن يحل شـهر رمضان الكريم إلا وسيكون الأمر أفضل وسيعود الجميع للعمل والتنقل وكل ما يتمناه الجميع، أما الحكومات فقد اتخذت الكثير من الإجراءات وعلينا مسـاعدتها بالالتزام وعدم الاستخفاف بالوضع حيث كانت الإجراءات الأصعب فى المملكة العربية السعودية والتى أوقفـت الحركة فى كل مكان وكان آخرها بالأمس حيث أصدر خادم الحرمين الملك سـلمان بن عبد العزيز حزمة من القرارات من بينها يمنع على سكان مناطق المملكة الثلاث عشرة الخروج منها أو الانتقال لمنطقة أخرى.

ثانيـاً: يمنع الدخول والخروج من المـدن التالية (الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة) وفق الحدود التى تضعها الجهة المعنية.

ثالثاً: يعمل بذلك ابتداءً من السـاعة (الثالثة) عصراً من يوم الخميس الموافق ٢٦ / ٣ / ٢٠٢٠م وحتى انتهاء مدة المنع من التجول المحددة بالأمر الملكى فى ٢٧ / ٧ / ١٤٤١هـ .

رابعاً: لا يشمل منع التنقل الفئات التى سبق استثناؤها من منع التجول، مع مراعاة أن يكون الاسـتثناء فى أضيق نطـاق ووفق الإجـراءات والضوابـط التـى تضعها الجهة المعنية.

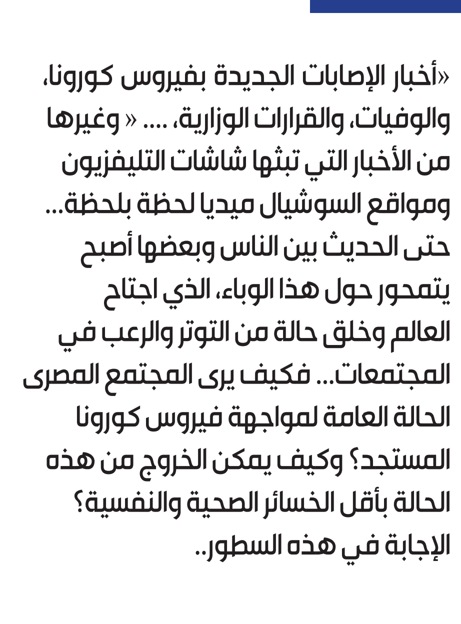
خامسـاً: يتم تقديم وقت بدء منع التجول إلى السـاعة الثالثـة عصراً فى المدن التالية: (الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنـورة)، وللجهة المعنية بنـاءً على ما تقترحه وزارة الصحة زيادة سـاعات منع التجول، أو منع التجول طـوال اليوم فى تلك المدن أو غيرهـا من المدن والمحافظات والمناطـق، مع تزايد المخاطر فى العـالم والدول الأوروبية تحديدا والتـى أصبحت بؤرة للعـدوى وانتقال الفيروس لتخفيف آثاره الإنسـانية والاقتصادية والاجتماعية على الدول والشـعوب، فى ظل تحمل المملكة العربية السعودية مسـؤولية رئاسة مجموعة دول العشـرين فى هذه الظروف العالميـة الصعبة، وانطلاقاً من حرص المملكة وعنايتها بأمن وسـلامة واسـتقرار دول وشـعوب العالم. ولا ننسـى أيضا الإجراءات التى أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسى لحماية الوطن من هـذا الفيروس اللعين ومتابعـة الوضع على مدار السـاعة وتقديم ما يلزم من مساعدات للتخفيف عن الشعب وكذلـك مسـاعدة كل من الصين وإيطاليـا والتواصل مع دول العالم حول طرق العلاج والدواء والوقاية والأهم هو القادم أى ما بعد انتهاء الفيروس والعلاجات الاقتصادية التى أحدثها الفيروس بتداعياته السلبية من خلال توقف حركة الحياة، وهذه المرحلة لها ما بعدها من خلال تقديم الدول مساعدات لتجاوز المرحلة أيضا لأن عالم ما بعد كورونا لن يكون مثل ما قبلها ولا ننسى أن العامل الإيجابى الذى سجله الجميع هو وقف العمليـات الإرهابية لجماعات داعش وكذلك تخفيف حدة الاشـتباك فى المناطق الساخنة خاصة فى ليبيا وسوريا واليمـن، وأعتقد أن هذه الدول بعـد كورونا لن تكون قادرة على اسـتمرار المعارك فكل اقتصاديات دول العالم مستنزفة ويبقى فرض الحلول والتسـويات عبر أطر تستوعب الجميع إلا إذا كانت هناك أجندات لبعض الدول بالتصعيد والدخول فـى حروب لحل أزماتها الاقتصادية ولكن الدرس الأول من وباء كورونا هو أن كل شـىء بيد الله سـبحانه وتعالى، وقد أعلن رئيس وزراء إيطاليا بنفسـه أنه ينتظر حلول السـماء فيجب أن نتعظ وأن نفعل كل ما بوسعنا ثم نتوكل على خالق الكـون كله الذى غضب بـكل تأكيد من الدماء التى سـالت بسـبب الحروب غير المـبررة وطحن الشـعوب فى معارك قاسية وغير مسبوقة .

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

الانفراجات حتما قادمة بعون الله ولن يحل شهر رمضان الكريم إلا وسيكون الأمر أفضل وسيعود الجميع للعمل والتنقل



«أخبار الإصابات الجديدة بفيروس كورونا، والوفيات، والقرارات الوزارية، .... « وغيرها من الأخبار التي تبثها شاشات التليفزيون ومواقع السوشيال ميديا لحظة بلحظة... حتى الحديث بين الناس وبعضها أصبح يتمحور حول هذا الوباء، الذي اجتاح العالم وخلق حالة من التوتر والرعب في المجتمعات... فكيف يرى المجتمع المصرى الحالة العامة لمواجهة فيروس كورونا المستجد؟ وكيف يمكن الخروج من هذه الحالة بأقل الخسائر الصحية والنفسية؟ الإجابة في هذه السطور..

رسائل إيجابية للخروج من الأزمة بسلام

رعب كورونا يهدد الصحة النفسية

ياسمين وهمان

«التدين الشكلى الذى يعتمد عليه البعض أحيانا بضرورة الالتزام بالمساجد على الرغم من منع الدولة لا يعتبر تدينا وإنما مجازفة غير محسوبة ومخالفة للشرع وكأن من يصلى فى المسجد فى تلك الأوقات يدخل الجنة ولكن هذا اعتقاد خاطئ وإنما الحفاظ على أرواح الناس وحياتهم أفضل بكثير وتعتبر من أهداف ومقاصد الشريعة الإسلامية». هكذا بدأ د. محيى الدين عفيفى عميد كلية العلوم الإسلامية وأمين عام مجمع البحوث الإسلامية حديثه لأكتوبر، مؤكدا أنه فى ظل الأجواء الموجودة وانتشار وباء كورونا المستجد وتوجيه الحكومة بضرورة الالتزام بالمنزل لا تزال فئة قليلة قد يكون عندها عدم وعى بحقيقة الدين والذى يعتبر جوهره هو الحفاظ على أرواح الناس وحياة وعقل الإنسان.

وأضاف «عفيفى» أن ما يفعله البعض من تعريض حياته وحياة الآخرين للخطر يعتبر مخالفا للشريعة الإسلامية والأولى بهؤلاء هو ضرورة الالتزام بتوجيهات الدولة التى تصب فى صالح المواطن والوطن وتحافظ على السلامة المجتمعية للمواطنين مشيرا إلى ضرورة التعمق فى الدين وعدم النظر إلى الأمور فى ظاهرها الشكلى مؤكدا أن الدين فى جوهره يبحث عن سبل الحفاظ على الإنسان سواء المسلم أو غير المسلم.

وناشد أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، المواطنين الالتزام الكلى بجميع التعليمات التى تصدرها الدولة حتى تمر المحنة بسلام ودون تكبد خسائر كبيرة فى الأرواح خاصة أننا رأينا واقعا ملموسا فى بلاد أخرى لم يلتزم مواطنوها بالتعليمات وكيف ارتفعت نسب الإصابات والهدف الأول من كل ذلك هو الحفاظ على أنفسنا فى المقام الأول وعلى وطننا.

الصورة ليست قاتمة

الفنانة رانيا محمود ياسين قالت إن الإنسان معرض للكثير من المحن ومن الممكن النظر إلى ما يحدث على أنه اختبار جماعى قد يكون الواقع أكبر من توقعاتنا فلو رأينا فيلم اكشن يتحدث عن فيروس يغزو العالم بتلك الطريقة ويخلى شوارع العالم بأكمله من البشر قد ينظر إليه البعض على أنه خيال يفوق الواقع ويستحيل أن يحدث.

وأضافت لذلك لا بد من النظر إلى الأمر على أنه اختبار ولكن فى النهاية ربنا رحمن ورحيم ونتيجة العلاقة الوثيقة بين الإنسان وربه بالإضافة إلى الثقة الموجودة فى تلك العلاقة الروحانية سيزيل الله هذا البلاء الكبير الذى حل على الكرة الأرضية كلها.

وتابعت أن الصورة ليست قاتمة حتى الآن فلا بد أن نتحلى جميعا بالصبر والإيمان ولا بد أن نشير إلى ضرورة الالتزام بالتعليمات التى تصدرها الدولة وضرورة الالتزام بالبقاء فى المنزل.

وأشارت إلى أن البقاء فى المنزل هو الحل للقضاء على هذا الفيروس مشيرة إلى ضرورة الالتزام حتى لا ننتقل إلى سيناريوهات أكثر سوءا مشيرة إلى أنه منذ ١٥ مارس الماضى لم يتكون لدى البعض الوعى الكامل بخطورة الأمر وكان لا يزال البعض موجودا فى الشوارع فى تلك الفترة ولكن مع القرارات الأخيرة التى اتخذتها الدولة من الصعب تكرار هذا المشهد مرة أخرى خاصة أن الدولة لديها من الأدوات ما يمنع عودة تلك المشاهد حفاظا على الجميع.


د. محيي الدين عفيفي

عدم الالتزام بالتعليمات مجازفة يحاسب عليها الشرع



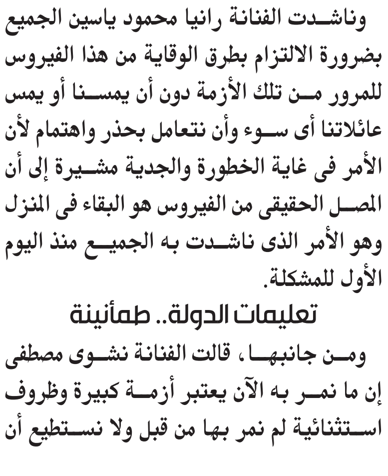

وليد هندي

النظر إلى الإيجابيات والابتعاد قليلا عن متابعة أخبار الفيروس

وناشدت الفنانة رانيا محمود ياسين الجميع بضرورة الالتزام بطرق الوقاية من هذا الفيروس للمرور من تلك الأزمة دون أن يمسنا أو يمس عائلاتنا أى سوء وأن نتعامل بحذر واهتمام لأن الأمر فى غاية الخطورة والجدية مشيرة إلى أن المصل الحقيقى من الفيروس هو البقاء فى المنزل وهو الأمر الذى ناشدت به الجميع منذ اليوم الأول للمشكلة.

تعليمات الدولة.. طمأنينة

ومن جانبها، قالت الفنانة نشوى مصطفى إن ما نمر به الآن يعتبر أزمة كبيرة وظروف استثنائية لم نمر بها من قبل ولا نستطيع أن





نقول إننا نشعر بالأمان ولكن ما تقوم به الدولة من مجهود كبير وقرارات استثنائية لمواجهة هذا الوباء الذى نواجهه من أكثر الرسائل الإيجابية التى من المكن ان ترفع من الحالة المعنوية لنا جميعا.

وأضافت «نشوى» إن ظهور مسئولى الدولة وإصدارهم التعليمات اللازمة للوقاية والإجراءات اليومية للحد من انتشار هذا الفيروس يعتبر رسائل إيجابية على مدى قوة الدولة المصرية وقدرتها على مواجهة تلك الأزمة والتى لا بد أن نساعدها من خلال الالتزام بتلك التعليمات.

عد تنازلي

ومن جانبه أشار د. وليد هندى استشارى الصحة النفسية، إلى أن هناك ظروفا استثنائية نمر بها جميعا نتيجة تعرض العالم بأكمله لهذا الوباء الغامض مضيفا أنه نتيجة لذلك يتعرض البعض لضغوط نفسية كبيرة نتيجة القلق والخوف من المستقبل على الرغم من الجهود التى تبذلها الدولة لطمأنة المواطنين ومحاولة الحفاظ على حياتهم.

وتابع أن هناك اتجاها من الدولة لاتخاذ خطوات استباقية للحد من خطورة انتشار الوباء ولا بد أن يكون هناك تقدير من جانب المواطن لتلك الخطوات وضرورة الالتزام بها للمرور من الأزمة بسرعة وبدون إضرار وبالتالى التخلص من حزمة القيود على الحركة التى يعانى منها البعض.

وأكد أن هناك حالة من الهلع والخوف أصابت البعض نتيجة الأخبار المنتشرة على شاشات التليفزون وعلى مواقع التواصل الاجتماعى وتتبع أخبار الوفيات الناتجة عن الفيروس مما دفع البعض إلى الشعور بالاكتئاب بالإضافة إلى وجود نوع من الارتباك العام الذى قد يدفع البعض إلى تصرفات غير مسئولة مثل ما حدث





د. هبه العيسوي

وضع مؤشر للعد التنازلي لطمأنة الناس بقرب انتهاء الأزمة



الفنانة نشوى مصطفى

قرارات الدولة من أكثر الرسائل إيجابية وطمأنينة



الفنانة رانيا محمود ياسين

المصل الحقيقي ضد الفيروس البقاء في المنزل

فى الإسكندرية من مظاهرات غير مفهومة، والسبيل الأول للقضاء على الفيروس هو عدم التجمهر فهل من المعقول الاتجاه إلى مظاهرة كل هذا يعتبر مؤشر لانتشار حالة من الخوف بين الناس نتيجة هذا الوباء.

وأضاف «د.وليد» من الضرورى خلال الفترة القادمة النظر إلى الإيجابيات والابتعاد قليلا عن متابعة اخبار هذا الفيروس خاصة الأخبار غير معلومة المصدر والتى تنتشر على السوشيال الميديا لأنها تعتبر المصدر الأول فى نشر حالة الخوف والهلع بين الناس.

وأكد ضرورة الاعتماد فى الحصول على المعلومة خاصة فى تلك الظروف العصيبة على المصادر الرسمية والتى تتعامل بمنتهى الشفافية وتعلن الأرقام الحقيقية مثل وزارة الصحة أو منظمة الصحة العالمية مما يقلل من حالة القلق التى يشعر بها البعض وتنشر نوع من الطمأنينة، خاصة أن الأخبار مجهولة المصدر هدفها الأول هو نشر الفزع والخوف بين الناس.

ومن جانبها أشارت د. هبه العيسوى أستاذ الطب النفسى جامعة عين شمس، إلى أن هناك حالة من القلق العام بين الناس نتيجة الظروف القهرية التى يمر بها العالم أجمع ولكن لا بد من الحذر من انتشار ثقافة الخوف بين الناس والتى بدأت بالفعل خلال الأيام الماضية نتيجة الضغط النفسى التى يتعرض له البعض.

وأضافت أن هناك ثلاث مراحل نمر بها أولها الخوف وآخرها الهلع وهى منظومة متكاملة قد تدفع البعض إلى تصرفات غير محسوبة وهو أمر لا نريد أن نصل إليه خاصة أن الحالة الثالثة تدفع البعض إلى الاستهانة بالخطر الأمر الذى قد يكون له عواقب وخيمة.

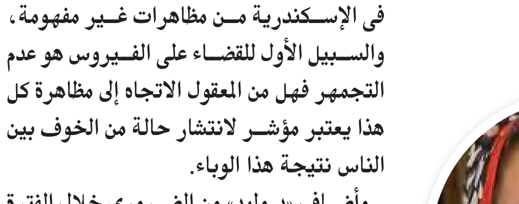
وأضافت أن هناك نموذجين قد يظهرا خلال تلك الفترة الشخص الذى يشعر بالقلق الزائد أو الشخص المستهتر والنموذجان غير مطلوبين فى هذه الفترة فالأمر يحتاج إلى نوع من الانضباط وضبط الأعصاب لتمر المحنة بدون أضرار نفسية عميقة.

وتابعت: من الصعب أن نظلم المواطن المصرى على الاخلال ببعض النظام لأن الأمر وجدناه فى جميع دول العالم تقريبا خاصة أن العدو هنا مجهول وغير مرئى والإنسان عدو ما يجهل. ولكن فى تلك الحالات لا بد من الالتزام والانتباه للتعليمات التى تصدرها الدولة يوميا خاصة أن الوقاية فى تلك الحالات غير مكلف أو مرهق فالأمر متعلق بالنظافة الشخصية والانتباه والحرص فلن يضر أى شخص غسل اليدين يوميا خاصة أن الأمر متعلق بجدول زمنى تم تحديده وهو تقريبا شهر ونصف.

وشددت العيسوى على ضرورة وضع بارقة أمل أمام الجمهور العام مثل وضع عد تنازلى على جميع الشاشات على قرب انتهاء الأزمة وتوضيح أن الأمر سيكون له نهاية قريبة مع الالتزام بكل التعليمات مشيرة إلى أن هذا سيساعد كثيرا فى توضيح موعد نهاية الإمر وسيشعر المواطن بنوع من الطمأنينة تساعده على تجاوز الأزمة.



كلمات نابضة



طوق النجاة

يبدو أن طوق النجاة للدنيا كلها أمام أعيننا ورغم ذلك نغفل عنه بإرادتنا ونحن بكامل قوانا العقلية، طوق النجاة الذى أتحدث عنه ملكته الصين التى بدأت من عندها «الجائحة» التى أفقدت العالم توازنه، ما أنقذ الصين فى عز الأزمة هو المزج بين العلم والإيمان واصطفاف الدولة والمواطن وراء فكرة إنقاذ الوطن.

النموذج الصينى فى مواجهة «كورونا» ذلك المرض اللعين الذى أزعج العالم بأسره هو نفسه النموذج الذى يمثل السر الكبير الذى يقف خلف نهضتها وتقدم صناعتها، إنها ببساطة الجدية التى حتما طريقا فعالا للمصداقية والخطوة الأولى لتحقيق نجاح وتقدم منقطع النظير فى أى شيء وكل شيء، الصين تمكنت من السيطرة الكاملة فى محاصرة الوباء بالجدية والصرامة والانضباط الذى لا يسمح بالتهاون فى كل التفاصيل سواء من جانب الدولة أو من جانب المواطن الذى التزم بتعليمات الدولة حرفياً.

تعطلت الآلة العلمية وتوقف العلماء عن البحث حتى أصبحنا ننتظر الموت، انتشار الفيروس ربما يدعونا إلى أن نتذكر ونستعيد ما قاله الدكتور مصطفى محمود منذ ثلاثين عاماً مضت، «لو انتشر فيروس قاتل فى العالم وأغلقت الدول حدودها وانعزلت خوفا من الموت المتنقل ستنقسم الأمم بالغالب إلى فئتين فئة تمتلك أدوات المعرفة تعمل ليلا ونهارا لاكتشاف العلاج والفئة الأخرى تنتظر مصيرها المحتوم، وقتها ستفهم المجتمعات أن العلم ليس أداة للترفيه بل وسيلة للنجاة».

فمن المكن أن نحول محنة وباء كورونا إلى فرصة ومنحة تذكرنا بفضيلة استخدام العقل واستغلال المعرفة، حتى نملك أسباب النجاة، بالعلم نستطيع الفتك بهذا الوباء الفتاك، بالعلم يمكننا أن نراهن على قرب غيابه، فمن المؤكد أن وحشية المرض القاتل عندما تأتى لن تفرق بين الأغنياء والفقراء، بين المؤمنين والكافرين.

ضمير العالم يجب أن يستيقظ مبكراً قبل فوات الأوان، فالخسائر تتوالى والفواتير سيدفعها المتكاسلون، المتخاذلون عن أخذ الأمر بجدية وانضباط، الاحتكام للعقل ضرورى والعودة إلى الطريق والمدخل الوحيد للنجاة بمزج العلم بالإيمان لبناء قدرة قادرة على قهر مسببات الخطر.

يجب أن نؤمن بأن العزل الإجبارى لأنفسنا بالمنازل اختيارى نفعله لصالحنا جميعا، التصالح، التصافي، اليقين بأننا شعوب قادرة على التعاون والتلاحم والوقوف بقوة فى مواجهة المخاطر، سلامتنا من سلامة الآخرين، قتل الخوف أول طريق الأمل والسبيل للعمل بجدية واجتهاد حتى يعيننا الله عز وجل للوصول إلى طريق النجاة، عندما نؤمن بأن بنور العلم نستطيع قهر ظلام الجهل وفتح الطريق المسدود، ننجو من الامتحان الصعب.

إيهاب حجازى

كورونا.. المواجهة مستمرة

بعد الارتفاع الكبير فى أسعار منتجات العناية الصحية..

"التموين" تعيد انضباط الأسواق

تلعب وزارة التموين دورا بارزا فى توفير السلع الغذائية وضبط الأسواق وظهر دورها جليا فى ظل الأزمة الأخيرة التى تشهدها البلاد مع انتشار فيروس كورونا المستجد، عندما رفع عدد من التجار أسعار بعض السلع الغذائية والخضراوات وكذلك المطهرات ومستلزمات الرعاية الصحية، بسبب تكالب المواطنين لاستخدامها فى التعقيم والتطهير كأحد الإجراءات الاحترازية لمواجهة المرض الشرس، ووجهت لهم ضربات موجعة للحد من جشعهم، كما عملت على توفير السلع المختلفة فى كل المجمعات والمنافذ التابعة لها بأسعار مناسبة.

محمد الشرقاوى

إعادة توزيع

وقال الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، إنه عقد اجتماعًا مع شركة السكر والصناعات التكاملية، بهدف إعادة توزيع الكحول الإيثيلى والمستخدم فى عمليات التطهير، موضحا أن هذه الشركة تعد أكبر منتج للكحول فى مصر، موضحا أنه يتم الآن إنتاج منتجات «٥٥٥ وقسمة والشبراويشى» والتى تعد أعلى نسبة تركيز للكحول، وتصل فى بعضها إلى ٩٠٪، لتستخدم كبديل للمنظفات وسوائل التطهير التى يبحث عنها المواطن ولا يجدها، كما أنه جارٍ أيضا توفير منتجات الكحول الإيثيلى فى كل المجمعات الاستهلاكية.

وأشار إلى أن تراجع المعروض فى منتجات المطهرات الكحولية كان نتيجة أن معظمها ينتج من القطاع الخاص ولم يكن هناك إقبال من الأساس عليها قبل تطورات فيروس كورونا، مؤكدا أنه جارٍ وضع خطة لإنتاج الكحول وكيفية تقنينه وفرض الرقابة على أماكن بيعه، بالإضافة إلى مساعدة الأماكن الكبيرة مثل المصانع والشركات التى ترغب فى تعقيم مقراتها، وبالنسبة للمواطن العادى، فإنه سيتم إتاحة بيعه إذا طلب كميات صغيرة، أما من يطلبون شراء كميات ضخمة من الكحول، فسيتم معرفة أسباب شرائها وتتبع أثره، وسيتم إتاحة الكحول للمصانع التى تبدأ فى إنتاج منتجات



د. على مصيلحي

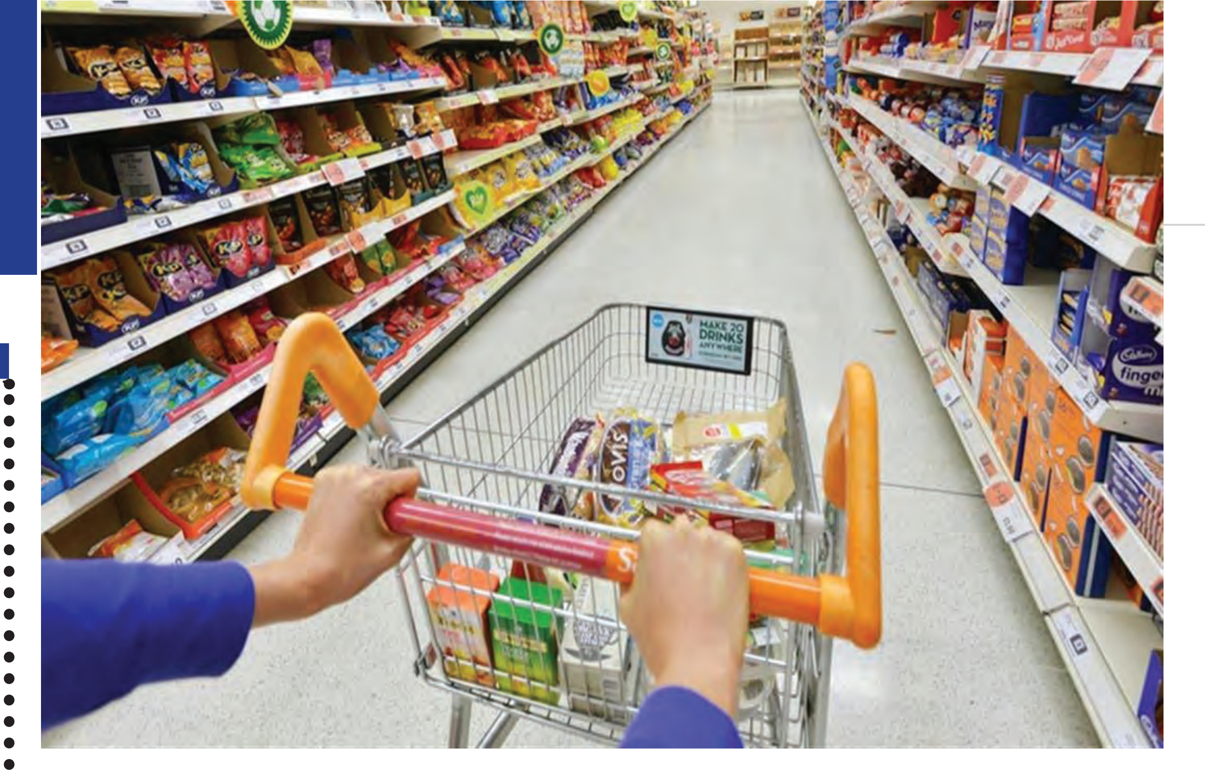
دراسة لوضع المطهرات ضمن السلع المباعة على بطاقة التموين باعتبارها سلعة أساسية

التطهير والمنظفات للوقاية من الفيروسات.

المطهرات أساسية

وكشف المصيلحى، أنه بعد اعتبار المطهرات سلعًا أساسية فى ظل الأزمة، فإنه ستجرى دراسة وضعها ضمن السلع المباعة على بطاقة التموين، مشيراً إلى أنه سيعقد اجتماعًا ويضع الأسعار العادلة لها والتى يمكن للمواطن البسيط شراءها.

وأكد المصيلحى، أن الدولة بكل أجهزتها وأذرعها الرقابية التنفيذية ستتصدى بكل حزم وقوة لكل من تسول له نفسه التلاعب بمقدرات المواطن المصرى، وأن ما تشهده البلاد فى هذه الظروف الاستثنائية تحتم على الجميع التصدى بالقانون لأى مخالفات تجارية قد ترتكب فى حق المواطنين سواء كانت تلاعبًا فى الأسعار أو غشًا فى المنتجات أو حجبًا للسلع عن التداول وتخزينها بهدف تعطيش الأسواق، مشددا على أن عقوبة التلاعب فى عمليات البيع والشراء هى إحالة المتلاعب إلى نيابة أمن الدولة العليا، خاصة أن هناك من تلاعبوا خلال الفترة الماضية بإنتاج الكمامات الطبية ومنتجات التطهير، حيث يتم إنتاجها من منتجات رديئة «تحت بير السلم»، وهناك بعض المنظفات ليس لها علاقة بأى تركيبات كيمائية، ويتم بيعها بأسعار كبيرة على أنها أنواع جيدة للمنظفات، وهو نوع من أنواع الغش والنصب.



وأهاب المصيلحى بكل التجار والصناع والموزعين الالتزام بكل القوانين والقرارات المنظمة لأسواق التجارة الداخلية وأن الظروف التى تشهدها البلاد تحتم على الجميع الالتزام بالقانون وبالإجراءات السليمة لعمليات البيع والشراء وعدم استغلال المواطنين، مشددا على ضرورة استمرار مصانع الأغذية والأدوية فى الإنتاج لتوفير حاجة المواطنين.

حماية صارمة

من جانبه أوضح الدكتور راضى عبد المعطى، رئيس جهاز حماية المستهلك، أن هناك فرق عمل متواجدة للرقابة فى كل محافظات الجمهورية، ومشددا على أن الجهاز سيتعامل بمنتهى الشدة والحزم مع المخالفين أو المتربحين من الأزمات، إذ إن مواد قانون حماية المستهلك واضحة وصارمة كونها تجرم حبس السلع عن التداول لتعطيش السوق.

وأضاف أن الجهاز ينسق مع كل الأجهزة المعنية، واتخذ إجراءات على أرض الواقع، كما تعمل غرفة العمليات طيلة أيام الأسبوع، داعيا المواطنين للإبلاغ عن الممارسات السلبية أو المخالفات التى ترتكب من جانب بعض التجار أثناء عملية البيع والشراء، عبر الخط الساخن لجهاز حماية المستهلك (١٩٥٨٨)، أو إرسال الشكوى على رقم الواتس أب (المواطن رقيب) على رقم ٠١٢٨١٦٦١٨٨٠، وذلك على مدار ٢٤ ساعة طوال الأسبوع، أو الموقع الإلكترونى للجهاز HTTP://WWW.CPA.GOV.EG، أو الصفحة الرسمية لجهاز حماية المستهلك «فيس بوك».



د. راضى عبد المعطى

قانون حماية المستهلك يجرم حبس السلع عن التداول لتعطيش السوق

مخزون كحول

من جانبه أوضح محمد عبد الرحيم، رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية إحدى شركات القابضة الغذائية بوزارة التموين والتجارة الداخلية، أن الشركة تقوم حاليا بإنتاج كميات كبيرة من الكحول المستخدم فى صناعة المطهرات، حيث يوجد لديها مخزون ما يقرب من ٤ ملايين طن كحول تركيز ٩٦٪، ويتم توفيره لكل الجهات المصرح لها إنتاج المطهرات الصحية بتركيز ٧٠٪ وفقا لتعليمات منظمة الصحة العالمية.

ولفت عبد الرحيم، إلى أن ما تنتجه الشركة من كحوليات عالية التركيز وبالتالى عند تطقيرها من قبل الجهات المعنية تعطى كميات أكبر، الأمر الذى يؤكد أن الكميات المتوافرة من الكحول تكفى الاحتياجات لفترات طويلة، حيث إن اللتر الواحد من الكحول تركيز ٩٦٪ ينتج منه ما يقرب من ١٤٠ عبوة تركيز ٧٠٪ كمطهر بحجم ٧٠ ملى.

محمد عبد الرحيم: لدينا 4 ملايين طن كحول تركيز 96% اللتر الواحد منها يكفى لعمل 140 عبوة تركيز 70%

وأضاف عبد الرحيم، أنه تم توريد كميات كبيرة من الكحول لاستخدامه كمطهر بنسبة تركيز ٧٠٪ كحول وطرحها فى فروع شركتى المصرية والعامة لتجارة الجملة، بالإضافة إلى منتجات الشركة الأخرى والتى تشمل «الشبراويشى» و «كولونيا ٥٥٥»، وستكون متاحة للمستهلكين بكل المجمعات الاستهلاكية، بالإضافة إلى حاملى البطاقات التموينية بسعر ٣٨ جنيهًا وذلك لسد عجز المنتجات الكحولية فى الأسواق.

سلع المجمعات

من ناحية أخرى، أكد محمد كمال، مدير فرع مجمع استهلاكى أحمد عرابى بمحافظة الجيزة، توافر السلع الغذائية والخضراوات والفاكهة وكذلك اللحوم والدواجن بالمجمعات الاستهلاكية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق الخارجية بنسبة تصل إلى ٢٥٪.

وكشف عن أسعار السلع الغذائية والخضراوات والفاكهة داخل المجمعات الاستهلاكية، والتى جاءت كالآتى، عبوة المكرونة ٥٠٠ جرام بسعر ٣,٦٥ قرشًا، كيلو الأرز بسعر ٨ جنيهات، الزيوت تبدأ بـ ١٧ جنيهًا للقلية، أما زيت عباد الشمس عبوة ١ لتر بسعر ٢٣ جنيها، كيلو السكر بسعر ٨,٥ جنيه، كيلو الدقيق ٦,٥ جنيه، سعر كيلو اللحوم الطازجة السودانى بـ ٨٥ جنيهًا، واللحم البرازيلى بـ ٦٣ جنيهًا، سمك ماكريل ٣٠ جنيهًا، مكرونة بولاندى أصلى بـ ٣٥ جنيهًا، كيلو الفراخ المجمد بـ ٣٧ جنيهًا، علبة جبنة نصف كيلو بـ ٩,٥ جنيه، والربع كيلو بـ ٥ جنيهات، الفول المدمس النصف كيلو بـ ٩,٩٠ قرش، اللوبيا نصف الكيلو بـ ١٢,٥ جنيه، الفاصوليا نصف الكيلو بـ ١٥ جنيهًا.

أما أسعار الخضراوات والفاكهة فجاءت كالآتى: كيلو البطاطس بسعر ٣,٧٥ قرشًا، البصل بـ ٥ جنيهات، الطماطم بـ ٦ جنيهات، الخيار بـ ٧ جنيهات، البرتقال بـ ٩,٥ جنيه، والبرتقال البلدى بـ ٥ جنيهات، اليوسفى بـ ٧ جنيهات، الجوافة بـ ١٠ جنيهات، والموز بـ ١٠ جنيهات.

وأكد محمد كمال توافر جميع المنظفات والكحول المطهر والخل بأسعار مناسبة للجمهور، حيث تم طرح كولونيا «٥٥٥» عبوة ٢٥٠ مللى بسعر ٣٦ جنيهًا.

وتابع: كما يتوافر الكلور عبوة ١ لتر بسعر ٦ جنيهات، أما عبوة الـ ٤ لتر بسعر ٢٢,٤٠ قرشًا، والخل بسعر ٤,٢٥ قرشًا، وغيرها من المنظفات والمطهرات.

أنا حر



العالم ما بعد كورونا

بالتأكيد أن العالم سيتغير كثيرًا بعد أحداث انتشار وباء فيروس كورونا فالعالم قبل كورونا كان له إجراءات وتحسبات لمقاومة الأوبئة والكوارث الناتجة عن انتشار أمراض غريبة أو مستجدة أو مستحدثة، حيث كانت كل دولة لها برنامجها الخاص لطرق الوقاية أو المقاومة حسب إمكانياتها المتاحة وبالأسلوب الذى تراه مناسبًا لذلك مع الوضع فى الاعتبار شدة الانتشار وعدد المصابين وحجم النطاق الجغرافى لانتشار الإصابة وكذلك عدد الوفيات والمرحلة العمرية الأكثر تأثرًا، كل ذلك قبل انتشار فيروس كورونا المستحدث أما الآن وبعد أن أصبح العالم كله فى مركب واحد تتلاطم معه أمواج انتشار الوباء القاتل فكان لا بد من تغيير أنماط المقاومة من الفردية إلى الجماعية فلم تعد فكرة أن تقوم كل دولة بمفردها للتصدى لانتشار الوباء مجدية بل العكس قد يكون خطير لأسباب كثيرة طبية وتكنولوجية وغيرها، ولذلك أصبح العالم كله فى اتجاه تعاون إجبارى فرضته ظروف خطر انتشار فيروس كورونا، الذى لم يفرق بين دولة متقدمة وأخرى نامية، لم يفرق الوباء بين دولة لها إمكانيات تكنولوجية عملاقة وأخرى تمتلك بنية طبية وتكنولوجية متواضعة، وقد رأينا كيف أن دولة مثل الصين التى تمتلك قاعدة تكنولوجية وعلمية جبارة ولديها من الكوادر العلمية والعلماء والمعامل الحديثة والميزانيات الضخمة، كل ذلك لم يمنع انتشار الفيروس مما تطلب إجراءات استثنائية، وإعلان طوارئ لم تشهده الصين من قبل، وما حدث فى الصين حدث فى كوريا الجنوبية وإيطاليا وأسبانيا وفرنسا وإنجلترا وسويسرا وكل بلدان قارة أوروبا حتى الدول الصغيرة الغنية لم تستطع السيطرة على انتشار وباء كورونا رغم صغر حجم الدولة وقلة عدد السكان، التى ظن البعض أنه يمكن السيطرة على الوباء بسهولة!

ورأينا الكويت الغنية عاجزة عن السيطرة على انتشار الوباء رغم عدد السكان القليل قياسًا مع دول مثل مصر التى استطاعت تحقيق إجراءات وقائية شهد لها الجميع بأنها أفضل كثيرًا من بلدان أخرى فى أوروبا وأمريكا !!

كل ذلك سيجعل العالم يغير من طريقة تفاعله مع الأزمات، حيث سيصبح التعاون الفعلى بين الدول أمرا حتميا وضروريا لمواجهة خطر يهدد الجميع بلا استثناء وربما كان هذا الوباء سبب فى تغيير بروتوكولات سياسية وعسكرية فى المستقبل القريب، فلم يعد السلاح النووى وحده هو البعبع الذى يخيف العالم ولكن هناك ما هو أصغر وأرخص وأخطر .

حسن زعفان

حلول بديلة لتقديم ألوان الإبداع للجمهور مجانا

«ثقافة ديليفري» عبر مبادرة خليك فى البيت

دعوة للثقافة المنزلية، أطلقتها وزيرة الثقافة الدكتوره إيناس عبد الدايم من خلال مبادرة «خليك فى البيت .. الثقافة بين إيديك» والتى تهدف إلى بث نوادر ارشيف الإبداع الوطنى والمعرفى التراث والمعاصر، وتتضمن عروضا فنية ومسرحيات نادرة اون لاين عبر قناة وزارة الثقافة باليوتيوب وحسابات السوشيال ميديا الخاصة بها.
تطرح المبادرة دعوة إلى التزام المنازل نظرا للظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد عالميا، وبدأ البث لأول حفلة أقيمت بتقنية الهولوجرام فى دار الاوبرا ويتضمن رائعة ام كلثوم حيرت قلبى إلى جانب عدد من اعمال كوكب الشرق اداء النجمتين ريهام عبد الحكيم ومى فاروق.

د. نسرين مصطفى

الثقافة بين إيديك

الثقافــة بــين ايديـك خدمة ثقافيـة مجانية تهدف إلى تيسـير الحصـول على جرعـة فكرية وفنيـة ومعرفية من خلال الوسـائل التكنولوجيـة الحديثة ، كمـا تتيح للعالم الاطـلاع على المحتوى الابداعي المصـرى ومتابعة الحراك الثقافي فـى المجتمع من خلال شـبكة الإنترنت وتمثل احد خطوات التحول الرقمى الذى تسـعى الوزارة لتنفيذه.

تأتي المبادرة فى إطار الحلول البديلة لتقديم مختلف الوان الابداع الجاد للجمهور فى ظل تعليق الانشـطة الفكرية والفنية طوال فترة مكافحــة فيروس كورونا، وتمثل إهداء لأبناء الوطن ودعوة للالتزام بالإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدولة حفاظا على الصحة العامة.

ويتواصل البث الثقافي يوميا بمواد إبداعية متنوعة تشمل عروض مسرحية، وحفلات موسـيقية عربية وكلاسيكية، وعروض باليه، وأفلام قصـيرة ووثائقية، كما يتم تزويد الموقع الرسمى للوزارة على شـبكة الإنترنــت بالكثير مــن عناوين الكتب واصـدارات مختلف القطاعات.

وتضم مكتبات وزارة الثقافة مجموعة ضخمة ونادرة من الانشطة والفعاليات التى تشـكل جزءًا هاما من ملامح الهوية وتم انتقاء مواد منها لعرضها إليكترونيا ومنها اعمال نادرة تعرض لأول مرة وتبرز خلالهــا الصورة الرائدة للقوى الناعمــة المصرية وتتنوع بين عروض مسـرحية منها سلم نفسك – قهوة سادة – اين اشباحى بالاضافة إلى نخبة من أهم اعمال البيت الفنى للمسرح لكبار النجوم.

تقدم حفلات من مهرجانات الموسيقى العربية بمختلف دوراته – الموسيقار عمر خيرت – فرقة لي بتى شاه وباليهات الليلة الكبيرة – كسارة البندق – زوربا – كارمن بحيرة البجع وحفلات مركز تنمية المواهب، بالإضافة إلى كوكبة من الأفلام القصيرة والوثائقية والكثير من عناوين الكتب واصدارات مختلف قطاعات الوزارة، وأوضحت أن الثقافــة المصرية تواصل اداء دورها فى نشــر الوعي بمختلف صوره وتقديم ألوانــا إبداعية مميزة إلى جانــب إزكاء روح التفاؤل والأمل وزيــادة الحصيلــة المعرفيــة والثقافية بين جمــوع المواطنين خاصة الشباب والاسرة المصرية.

وقد رفعت جميع صفحات قطاعات وزارة الثقافة على السوشـيال ميديا شــعار خليك فى البيت، وحظت تلك المبادرة على استحســان الشباب على الصفحة الخاصة بوزارة الثقافة وكان التفاعل إيجابيا، كما تناول عــدد كبيرمن المثقفين هذه الخطــوة الايجابية بكثير من المــدح وقاموا بنشــرها على صفحاتهم على الفيس بوك لنشــرها بين متابعيهم ومحبة الثقافة والتراث.



> حفلات الأوبرا والموسيقى العربية وباليه ومسرحيات عبر الإنترنت

مع خير جليس

من جهه أخرى أطلق سعيد عبدة رئيس اتحاد الناشرين المصريين مبـادرة «خليك في البيت مع خـير جليس» للتشـجيع على القراءة وذلـك محاولة لتفـادي الأثــار الاقتصادية السـلبية التي صاحبت انتشـار فيروس كورونا المستجد على صناعة النشر، ودعا الناشرين أصحاب المكتبات وشـركات النشـر الإلكتروني والصوتي وشـركات توصيل الكتب للمشاركة في المبادرة عبر تقديم خصومات خاصة علي إصداراتهم بما يناسب طبيعة المرحلة الحرجة التي يمر بها العالم.

وقد تجاوب عدد من دور النشـر مع هذه المبادرة وعلى رأسها دار الكتب خان تخفيضات تصل إلى ٢٠٪ على كافة الإصدارات، واعلنت ذلك من خلال صفحتها على الفيس بوك كما أعلنت دار الحلم للنشر والتوزيع والترجمة اسـتجاباتها لمبادرة اتحاد الناشـرين المصريين، واسـتعدادها لشـحن الكتب مجانا عند طلب خمسـة كتب فأكثر، واسـتجابت دار مؤسسـة تطوير للنشـر للمبادرة أيضا وأعلنت عبر صفحتها الرسمية عن توصيل الكتب مجانا بالاضافة الى خصم خاص على كتـب الاطفال، اما دار بتانة فقامـت بإتاحة كافة إصداراتها على موقع سـوق دوت كوم للتسـويق الإلكترونى، حيث يسـتطيع القـارئ الحصول على أي من إصدارات الـدار وهو متواجد في منزله دون الحاجة إلى النزول.

مثقفون اونلاين

ونظم المجلس الأعلى للثقافة عددًا من الفعاليات الثقافية اونلاين من بينها سلسلة حلقات ثقافية عربية بعنوان (اقـرأ معانا). وتتضمن السلسـلة اختيار الكاتـب مقتطفات من أحـد أعمالــه من أو روايتــه أو إحــدى القصص القصـيرةً أو إحدى قصائـده الشـعرية، ويقوم بقراءتها بصوته مع تسـجيل ذلك فيديو بالموبايل (بحد أقصى ١٥ دقيقة)، ويرسـل الكاتب التسـجيل ويتم إذاعة التسـجيل على اليوتيوب والفيسـبوك والسوشـيال ميديا مع فتح المجال للتعليقات من المتابعين، ويشـارك في الفعالية عدد كبير مـن الكتاب والمبدعـين من الدول العربية ومصـر، ويتلقى المجلس مقترحـات متابعية حول ما يرونه مــن أسماء من كبار المثقفين يقوم المجلس بمخاطبتهم لدعوتهم للمشاركة للراغبين في المشاركة رجاء إرسال التسجيل عبر الماسينجر للمجلس.

> التنسيق الحضاري يواصل تجميل الميادين..وترميم المتاحف بالفنون التشكيلية

التنسيق الحضارى

ويعقد جهاز التنسيق الحضارى برئاسة المهندس محمد ابو سعدة اجتماعاته «أون لاين» مع الموظفين داخل الجهاز لمتابعة سير العمل، ويسـتمر الجهاز بعمليات التطوير الميدانـي، حيث تم الانتهاء من تطوير ٩٠٪ من ميدان التحرير ولم يعد يتبقى سوى مجمع التحرير.

الفنون التشكيلية

وفي قطـاع الفنون التشـكيلية تم توفير ٢٠ جهازا للكشـف عن حرارة الجسـم لموظفى القطاع لضمان سـلامتهم بالاضافة إلى عمليات التعقيم، بينما تسـتمر عمليـات التطوير والترميم بمتاحف قطاع الفنون التشـكيلية ولم تتوقف ولكن نسبة العمالة فى الترميم ليست كثيفـة نظراً للإجـراءات الاحترازيـة لفيروس كرورونـا، كما أن زيارات متاحف قطاع الفنون التشـكيلية متوقفـة، ولكن بعض من الموظفين موجودين فى المتاحف للحفاظ على المقتنيات.



«المتاجرون بالأزمات» في مرمى الرقابة

تسبب انتشار وباء «كورونا المستجد» في العالم بظهور طبقة تعرف بـ «المتاجرين بالأزمات» في مصر، والذين يتربحون من معاناة الناس ومشكلاتهم، من خلال رفع أسعار السلع لتحقيق الثراء.
ولعل الارتفاع الشديد في أسعار المطهرات والكمامات الطبية والمناديل الورقية، ومواد العناية الشخصية بشكل عام خير شاهد على مآرب تلك الطبقة، بل إن بعضهم ضرب بقرارات الدولة عرض الحائط، ولم يلتزم بمواعيد غلق محالهم.

جودة لطفى

لم يكتف هؤلاء بما هو ظاهر بين الناس بل قاموا عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ببث الشائعات والمعلومات المغلوطة التى تحقق أهدافهم ومنها على سبيل المثال: لو حد قدامه كمامة يكلمنى ضرورى وهاخد منه الكمية كلها.

ولم تخل طبقة تجار المواد الغذائية من تلك الطبقة «المستغلة» فلجأ عدد منهم لرفع أسعار الأسماك والدواجن دون مبرر، ما دعا الأجهزة الرقابية فى محافظات الجمهورية لتوجيه عدة ضربات استباقية على التجار والأسواق والمحلات التجارية لمواجهة جشع التجار بعد قيام عدد منهم باحتكار بعض السلع مستغلين احتياجات المواطنين وبيعها بأسعار أزيد من سعرها الرسمى محققين أرباحا طائلة. وشدد د. صلاح حسب الله المتحدث باسم مجلس النواب على ضرورة توفير المخزون الكافى من السلع للمواطنين بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية وأن يتم التعامل بـ «قبضة من حديد» مع المتاجرين بالسلع، والذين يتعمدون إخفاءها أو يرفعون الأسعار بلا مبرر، مؤكدًا نجاح الوزراء والمحافظين ومباحث التموين وحماية المستهلك حتى الآن فى تنفيذ ما طالبهم به رئيس الوزراء، وتقديم مافيا المتاجرين بقوت الشعب إلى المحاكمة.

وناشد حسب الله جميع المواطنين مساندة جهود الدولة فى مواجهة مافيا احتكار السلع ورفع أسعارها من خلال الإبلاغ عن أى مخالفات يتعرضون لها عند شرائهم للسلع والمنتجات والأدوية.

من جانبه، قال د. على المصيلحى وزير التموين إن احتياطات السلع الغذائية آمنة وفى أعلى مستوياتها مؤكدًا أن مخزون كل السلع الأساسية يكفى لمدة ٤ أشهر، مطالبًا المواطنين بعدم التسرع فى شراء السلع لأنها متوفرة والمصانع تعمل بكامل طاقتها وكل السلاسل مفتوحة. وشدد الوزير، على أن كل من يتاجر فى قوت الناس سيعرض على نيابة أمن الدولة العليا، موضحًا أن الغرامة ستكون مضاعفة كما ستتم مصادرة البضاعة حتى لا يستغل بعض التجار حالة الهلع التى أصابت بعض المواطنين لرفع الأسعار.



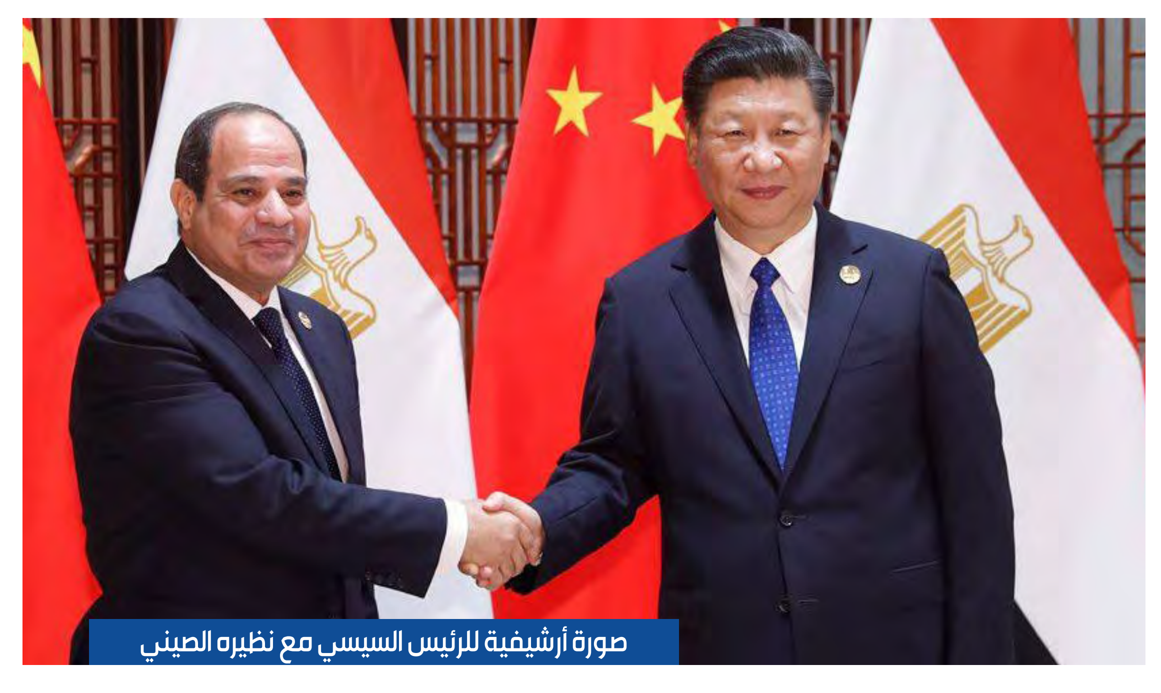
وقال د. حسين منصور رئيس هيئة سلامة الغذاء إن تعدد الأجهزة الرقابية على السلع والتشريعات الحالية المنظمة لسلامة الغذاء والتى يبلغ عددها نحو ألفى تشريع يجعلها غير مواكبة للتطور فى آليات الرقابة وضبط المحتكرين للسلع مؤكدًا على ضرورة وجود جهاز رقابى واحد يتولى هذه المسئولية حتى لا تتضارب المهام، مؤكدًا أن تعدد الجهات الرقابية يمثل إهدارًا للمال العام ويؤدى إلى تضارب النتائج وبالتالى المسئوليات مشدداً على أهمية توحيد أنظمة الرقابة لضمان سلامة المنتج النهائى الذى يصل المستهلك.

احتياطات السلع الغذائية آمنة.. والمخزون يكفي لمدة 4 أشهر

وذكر منصور أن الجهاز الرقابى مشتت بين الوزارات والهيئات المختلفة كما ذكرت من قبل وهو ما يعكس وضع سلامة الغذاء مقارنة بالدول الأخرى، موضحا أن العديد من الدول العربية سبقنا فى مواكبة الاتجاه العالمى نحو إنشاء أجهزة موحدة لسلامة الغذاء مثل السعودية والأردن والإمارات و المغرب.

حكومات تتضامن وشعوب تتعاطف وجهود وقلوب تتكاتف لتثبت أن «الصديق وقت الضيق»، فالفيروس الذي أصاب العالم لا يفرق بين جنس أو عرق، وهكذا رفعت الدول في الشرق والغرب شعارات الوحدة والتعاون للقضاء على فيروس كورونا المستجد، وحتى أكثر الدول خصومة فيما بينها نحت الخلافات جانبا، فاليوم لا صوت يعلو فوق صوت «كورونا».

الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، دعا إلى وقف إطلاق النار فورا في جميع أنحاء العالم، مؤكدا أنه قد حان الوقت لوقف النزاعات المسلحة والتركيز معا على المعركة الحقيقية في حياتنا والتي تتعلق بمحاربة فيروس كورونا.


صورة أرشيفية للرئيس السيسي مع نظيره الصيني

الوجه الآخر للوباء

هل يحل «كورونا» أزمات العالم ؟

محمد وديع

قال جوتيريس، فى نداء للشعوب وقادتها، إن عالمنا يواجه فى هذا الوقت الذى تستعر فيه النزاعات المسلحة حول العالم عدوا مشتركا هو فيروس كورونا الذى لا يعبأ بقومية أو إثنية، ولا بفصيل أو دين، إنما هو يهاجم الجميع، من دون هوادة.

وتساءل عمن يدفع أبهظ الأثمان لهذه النزاعات؟ وأجاب أن من يدفع الثمن هم الأكثر ضعفاً– النساء والأطفال، والأشخاص ذوو الإعاقة، والمهمشون والمشردون. وذكر أنهم يواجهون أيضا خطر التعرض لخسائر مدمرة بسبب فيروس كوفيد-١٩ المعروف بـ «كورونا».

وأوضح جوتيريس أن علينا ألا ننسى أن النظم الصحية قد انهارت فى البلدان التى دمرتها الحروب، وأن العاملين فى مجال الصحة، وعددهم قليل أصلاً، قد استُهدفوا فى أحيان كثيرة، كما أن اللاجئين وغيرهم ممن شـرّدتهم الصراعات العنيفة معرضون للخطر بشكل مضاعف، وأن ضراوة الفيروس تبـيّن جنون الحروب.

وأثنى الأمين العام على تعميم المعرفة فى مواجهة كورونا قائلا: «دعونا نستلهم الحلول من التحالفات والحوارات التى تتبلور ببطء بين الأحزاب المتنافسة ليتسنى وضع نهج مشترك لمواجهة فيروس كوفيد-١٩.

وطالب بالمزيد من التحالفات لأننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير، مؤكدا ضرورة وضع حد لمرض من نوع آخر هو «الحرب»، إضافة لمرض وفيروس كورونا الذى يعصف بعالمنا، ومن أجل فتح نوافذ لحل النزاعات بالطرق الدبلوماسية.

وذكر جوتيريس أن ما تحتاج إليه أسرتنا البشرية، أكثر من أى وقت مضى، هو وقف القتال فى كل مكان، والآن، من أجل جلب شعاع من الأمل إلى حيث تعيش الفئات الأكثر ضعفا إزاء فيروس كوفيد-١٩.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة الأطراف المتحاربة بالمساعدة على إنشاء ممرات لإيصال المساعدات الطبية المنقذة للحياة وترك الأعمال العدائية ووضع مشاعر عدم الثقة والعداوة جانبا بإخراس البنادق؛ وإخماد المدافع؛ ووقف الغارات الجوية.

إنسانية مصر

تأتى مصر على رأس الدول التى ترفع شعار الوحدة والتعاون للقضاء على هذا الفيروس اللعين، حيث أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى فى أكثر من مناسبة تضامن مصر حكومة وشعبا مع الدول الأكثر إصابة فى جائحة كورونا، وهو ما أكده فى اتصال هاتفى مع رئيس كوريا الجنوبية، مون جيه إن، للتأكيد على دعم مصر لكوريا حكومة وشعبا فى مواجهة فيروس «كورونا»، مؤكداً الثقة فى قدرة الدولة الكورية على تجاوز هذه المحنة، والتطلع للتعاون المشترك من خلال السلطات الصحية فى البلدين لتعزيز الجهود وتبادل الخبرات فى مكافحة هذا المرض المستجد.

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسى الأسبوع الماضى اتصالاً هاتفيًا بالرئيس الصينى شى جين بينج، وأشاد الرئيس السيسى خلال الاتصال بما حققته الصين من نجاح لافت فى احتواء انتشار فيروس كورونا، ومعربًا عن التطلع لتعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات الصحية بالبلدين للاستفادة من آليات إدارة أزمة كورونا فى الصين على مختلف المستويات.

> «إنسانية مصر» تتجلى فى مساندتها للصين وإيطاليا وتكاتفها مع دول العالم لتجاوز المحنة

> جوتيريس يدعو العالم إلى وقف النزاعات المسلحة والتفرغ للمعركة الحقيقية للبشرية

> ترامب يعرض مساعدة واشنطن لكوريا الشمالية وإيران فى مكافحة وباء كورونا المستجد

ومن جانبه، أعرب الرئيس الصينى عن امتنان الصين حكومةً وشعبًا لمساندة مصر السريعة لها فى أزمة فيروس كورونا، والتى عكست خصوصية ومتانة علاقات الأخوة والصداقة التى تجمع البلدين، وذلك فى إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة التى تجمعهما، مؤكدا الاستعداد الكامل للصين لتقديم ما لديها من إمكانيات وتجارب لمصر فى مجال مكافحة انتشار فيروس كورونا.

كما أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى تضامن مصر حكومة وشعبا مع ألمانيا فى أزمة انتشار فيروس «كوفيد-١٩»، وذلك فى اتصال هاتفى بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وقال بيان رئاسى إن الرئيس السيسى أعرب عن تطلعه لتبادل الخبرات والتنسيق بين جهات تقديم الرعاية الصحية بالبلدين فى إطار الجهود الدولية لاحتواء انتشار الفيروس.

وأعرب الرئيس خلال اتصال برئيس الوزراء الإيطالي جوزيبى كونتى عن خالص التعازى فى ضحايا فيروس كورونا فى إيطاليا، مؤكدًا دعم وتضامن مصر حكومة وشعبًا مع حكومة وشعب إيطاليا الصديق، والاستعداد التام لتقديم ما يمكن من دعم لتجاوز هذه المحنة.

وأعرب رئيس الوزراء الإيطالى عن خالص تقديره وامتنانه للموقف المصرى الداعم لإيطاليا فى هذه الأزمة مما يعكس عمق العلاقات الثنائية المتبادلة بين الجانبين على كافة المستويات، متطلعًا إلى التعاون المشترك فى مجال تبادل الخبرات والتنسيق بين السلطات المختصة فى البلدين فى إطار الجهود الدولية لمكافحة الفيروس.

وقام وزير الخارجية الإيطالى لويجى دى مايو



تعاون دولى كبير لإنقاذ إيطاليا..وأطقم ومعدات طبية من كوبا والصين وروسيا

بتقديم الشكر للحكومة المصرية على إرسالها طائرة محملة بمساعدات ومستلزمات طبية ووقائية، بما فى ذلك نحو مليون كمامة، لمساعدة العاملين فى المستشفيات ضد فيروس كورونا.

تكاتف دولي غير مسبوق

كما تلقت إيطاليا كمامات طبية من الصين والهند والاتحاد الأوروبى لمساعدتها على مواجهة فيروس كورونا الذى تفشى فى البلاد خلال الأيام الماضية.

ومن جانبها، أرسلت روسيا أكثر من ١٠٠ من الأخصائيين الروس مع معداتهم والأجهزة والمواد الطبية لمساعدة إيطاليا على مكافحة عدوى فيروس كورونا التاجي الجديد.

وقال الناطق الرسمى باسم الكرملين إن «المساعدة الروسية لإيطاليا فى مواجهة فيروس كورونا غير مشروطة، وغير مرتبطة بطلب الحصول على مساعدة مقابلة فى رفع العقوبات الأوروبية عن موسكو».

ومن جهتها، أعلنت الصين، أنها أرسلت إلى إيطاليا فريقا من الخبراء، يضم تسعة أعضاء، لمساعدة البلاد على احتواء فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، حيث انتقل الفريق إلى روما من شانجهاى، مصطحبا معه معدات عناية مركزة ومعدات طبية وقائية، حسبما قالت وكالة «آكى» الإيطالية، حيث نظم عملية إرسال الفريق كل من لجنة الصحة الوطنية والصليب الأحمر الصينى، وهو ثالث فريق خبراء ترسله الصين خارج البلاد بعد فريقين إلى إيران والعراق.

كما قالت كوبا إنها أرسلت فريقا من الأطباء إلى إيطاليا فى مطلع الأسبوع الماضى للمساعدة فى مكافحة فيروس «كورونا» بناء على طلب منطقة لومبارديا، أكثر المناطق الإيطالية تضررا من الفيروس.

وهذه هى المرة الأولى التى ترسل فيها كوبا فريق طوارئ صحى مؤلف من ٥٢ فردا إلى إيطاليا، التى تعتبر واحدة من دول العالم الغنية. وهذا سادس فريق طبى ترسله كوبا فى الآونة الأخيرة إلى الخارج لمكافحة انتشار فيروس كورونا، حيث أرسلت هافانا فرقا طبية لحليفتيها فنزويلا ونيكاراجوا، بالإضافة إلى جامايكا وسورينام وجرينادا.

وفى أمريكا، وجه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب رسالة إلى الزعيم الكورى الشمالى كيم يونج أون، يقترح فيها تطوير العلاقات بين البلدين، عارضاً مساعدة واشنطن فى مكافحة وباء كورونا المستجد، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن بيان لشقيقة الزعيم الكورى الشمالى «شرح (ترامب) فى الرسالة خطته للدفع قدماً بالعلاقات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة، وأعرب عن نيته تقديم مساعدة فى مكافحة الأوبئة»، فى إشارة واضحة إلى وباء كوفيد-١٩.

كما أعلن الرئيس الأمريكى عن استعداد الولايات المتحدة لمساعدة إيران على مواجهة تفشى فيروس كورونا، مقترحا إرسال خبراء أمريكيين إلى طهران، وإن كان الرئيس الإيرانى حسن روحانى قد رفض العرض الأمريكى، قائلا فى خطاب تلفزيونى: «الزعماء الأمريكيون يكذبون... إذا كانوا يريدون مساعدة إيران، فما عليهم سوى رفع العقوبات... عندما سنتمكن من التعامل مع تفشى فيروس كورونا»، مضيفا أن بلاده ليس لديها نية لقبول عرض واشنطن تقديم مساعدة إنسانية، وذلك حسب وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إرنا».

إشراف: داليا كامل



بعد ارتفاع درجات الحرارة في كوكب الأرض فوق المعدلات الطبيعية خلال السنوات الأخيرة، باتت التغييرات المناخية أمراً خطيرا يهدد حياة البشر، وأخذت ظاهرة الاحتباس الحراري في الازدياد، والتي يتوقع الباحثون أن يؤدي استمرارها إلى ذوبان الجليد وإغراق المناطق الساحلية وإحداث تغيرات كارثية في مناخ الأرض تتفاوت بين الأعاصير وموجات الجفاف وحرائق الغابات والفيضانات وموجات الحرارة المهلكة، وهذا ما بدأت تشهده مناطق مختلفة في الأرض في العقود الثلاثة الأخيرة.

تقرير دولي يكشف جوانب الخطر:

التغيرات المناخية تهدد مستقبل البشرية

منذر جاهين

وظاهرة الاحتباس الحرارى عرّفها العلماء بأنها الزيادة التدريجية فى درجة حرارة أدنى طبقات الغلاف الجوى المحيط بالأرض نتيجة لزيادة انبعاثات الغازات الدفيئة التى تلعب دورًا هامًا فى تدفئة سطح الأرض لكى تكون صالحة للحياة لكن مع التقدم الصناعى والاعتماد على أنواع الوقود المختلفة مثل الفحم والبترول والغاز الطبيعى، كمصدر أساسى للطاقة، ومع احتراق هذا الوقود لإنتاج الطاقة واستخدام مركبات الكربون والكلور والفلور (سى إف سى) فى الصناعة بكثرة، تزايد انبعاث الغازات الدفيئة بكميات كبيرة تفوق حاجة الغلاف الجوى للحفاظ على درجة حرارة الأرض، ما أدى إلى وجود تلك الكميات الإضافية من تلك الغازات والاحتفاظ بكمية أكبر من الحرارة فى الغلاف الجوى، ومن ثم فمن الطبيعى أن تبدأ درجة حرارة سطح الأرض فى الزيادة.

وعقدت الأمم المتحدة مؤتمرًا دوليا معنيا بالبيئة والتنمية، عرف باسم قمة الأرض، أقيم فى ريو دى جانيرو فى البرازيل، فى الفترة من ٥-١٤ يونيو من العام ١٩٩٢، لتخرج بخطوة تنفيذية وهى اتفاقية كيوتو، والتى تهدف إلى تحقيق تثبيت تركيز الغازات الدفيئة فى الغلاف الجوى عند مستوى يحول دون تدخل خطير من التدخل البشرى فى النظام المناخى.

وكشف تقرير جديد، نشرته هيئة حكومية دولية، تأثير المناخ السيء على النظام الغذائى العالمى، بحسب «فورين بوليسى»، مؤكدًا أن التغييرات المناخية تشكل تهديدًا حقيقيًا على المجتمعات البشرية بكل المستويات.

ووفق ما جاء فى تقرير الفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ «IPCC»، وهو الهيئة الدولية المعنية بتقييم الموضوعات العلمية المتعلقة بتغير المناخ، فإن انهيار جبال الهيمالايا الجليدية، سيزيد من القلق بشأن ارتفاع مستوى سطح البحر، وسيكون السبب الرئيسى لأزمة غذائية خطيرة.

تجدر الإشارة إلى أن نصف سكان آسيا يعتمدون على المياه التى تتدفق من الأنهار الجليدية فى جبال الهيمالايا، حيث يتم استغلالها فى الشرب والاحتياجات المنزلية الأخرى، إضافة إلى المجال الزراعى.

وحذر خبراء من فشل الحكومات فى تحقيق تخفيضات جذرية فى انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحرارى، لأن ذلك يتسبب فى اختفاء الأنهار الجليدية، مما سيهدد بشكل مباشر النظام الغذائى لأكثر من ٨٠٠ مليون شخص فى آسيا، كما سيطال الجفاف والتصحر، بحسب التقرير، مساحات شاسعة فى الشرق الأوسط، ويجعلها غير قابلة للزراعة.

وشدد تقرير الفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ، على أنه من المحتمل أن يتسبب ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض بأكثر من درجتين مئويتين فى «اضطرابات مستمرة بالإمدادات الغذائية على مستوى العالم».

وتابع التقرير، أن «تغير المناخ سيؤدى إلى ارتفاع معدلات الجوع وسوء التغذية والقزامة، كما ستشهد المناطق المتأثرة بنقص الغذاء نزوحًا جماعيًا».

وطالبت الأمم المتحدة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بترشيد سياساتها الغذائية كى لا تتحول خلال بضع سنوات إلى أكبر مستورد للغذاء فى العالم، خصوصًا مع ارتفاع النمو السكانى.

وقدّر علماء مختصون بالشأن البيئى، أنه مقابل ارتفاع كل درجة حرارة فى كوكب الأرض تنخفض معها غلة محاصيل الحبوب بنسبة تناهز ١٠٪، مشيرين إلى أنه «إذا لم تحرك الحكومات ساكنا، فمن المتوقع أن تتراجع المواد الأساسية الصالحة للأكل بنسبة ٤٠٪ قبل نهاية القرن الجارى».

وكشف باحثون أنه فى ظل الظروف الحالية، سيكون بإمكان العالم تغطية نقص الأغذية من خلال الاعتماد على موارد أماكن أخرى فى الكوكب، لكن فى حال أنهار المناخ فى مختلف القارات وفى وقت واحد، فآنذاك ستكون البشرية أمام خطر حقيقى»، بحسب «سكاى نيوز».

> اختفاء الأنهار الجليدية يهدد غذاء 800 مليون شخص بآسيا.. والجفاف والتصحر يهددان الشرق الأوسط

وحذر باحثون من الولايات المتحدة وبريطانيا والصين من خطورة الارتفاع المستمر فى حرارة الأرض، ما قد يتسبب فى مجاعات، كما يرجح احتمال انتشار الحروب وانخفاض عدد السكان.

وقال الباحثون فى دورية تضم محاضر أعمال الأكاديمية الوطنية للعلوم، إن عدد السكان المتزايد عالميًا، ربما لا يمكنه التكيف بصورة ملائمة مع التغيرات البيئية الناجمة عن الارتفاع المتوقع بدرجات حرارة الكرة الأرضية.

> توقعات بتراجع المواد الصالحة للأكل بنسبة 40% قبل نهاية القرن الحالي

وفى السياق ذاته، قال الأستاذ المساعد بمدرسة سام نان للشئون الدولية بمعهد جورجيا للتكنولوجيا، بيتر بريك، إنه «مع المزيد من الجفاف والتزايد السريع بعدد السكان سيكون من الأصعب توفير الطعام لكل فرد»، بحسب «رويترز».

وبشأن تأثير التغييرات المناخية على النشاط الزراعى، قال أستاذ التغيرات المناخية بمركز البحوث الزراعية فى وزارة الزراعة، محمد على فهيم، إن «القطاع الزراعى هو الأكثر تأثرًا بالتغيرات المناخية، وهذا القطاع تأثر بوجود نقص مباشر فى الإنتاجية فى بعض المحاصيل والمواسم، فقد أعطى موسم الصيف ٢٠١٨ وموسم الشتاء ٢٠١٩، أمثلة لتأثير التغيرات المناخية، فمثلًا كان شتاء عام ٢٠١٨ قصيرًا وكانت درجات الحرارة فى المنطقة دافئة، فتسبب ذلك فى أن معظم أشجار الفاكهة المتساقطة والزيتون لم تستوفِ احتياجاتها من البرودة، لدرجة أن إنتاجية الزيتون فى معظم المناطق انخفضت بنسبة أكبر من ٧٠٪».

> كل درجة حرارة تزيد في كوكب الأرض يقابلها انخفاض 10% في محاصيل الحبوب

وأضاف فهيم، «لكى تدخل هذه الأشجار فى مرحلة إنبات البراعم فى الربيع يجب أن تأخذ



احتياجاتها من البرودة، ما يؤثر على معدلات التزهير والعقد، وهما مؤشران مهمَّان على مستويات الإنتاجية».

وتابع، «أيضًا المانجو، عندما حدثت في شهري مارس وأبريل ٢٠١٨ زيادةٌ كبيرة في الموجات الحارة والموجات حمالة الرمال والأتربة، كانت بعض أشجار الفاكهة في مرحلة الإزهار والعقد مثل المانجو والنخيل، ما تسبب في تساقط للعقد وفشل للإكثار».

وبشأن المحاصيل الحقلية، تابع فهيم قائلا: «كانت البطاطس في مرحلة بداية الصب، أولى مراحل عملية الإكثار، فحدثت موجة من الرياح الحارة جدًّا أثرت على هذه المرحلة، مما أسهم في خفض الإنتاجية بحوالى من ٣٠ إلى ٤٠٪، كذلك انخفضت إنتاجية القمح على مستوى جمهورية مصر العربية في العام ٢٠١٨ حوالى من ٤٠ إلى ٥٠٪، والمانجو حوالى ٣٥٪، والزيتون من ٧٠ إلى ٨٠٪، أما المحاصيل الصيفية، فلم تتأثر في هذا العام بصورة كبيرة، خاصةً القطن والذرة والأرز؛ لعدم تأثرها بالتدهورات المناخية التي حدثت في ربيع ٢٠١٨».

وأضاف: «أما بالنسبة لموسم شتاء ٢٠١٩، فقد كان المناخ مناسبًا تمامًا لأعلى إنتاجية لمعظم المحاصيل، لكنه كان مناسبًا أيضًا لانتشار الكثير من الأمراض والآفات في التوقيت ذاته، ما تَسبَّب في استخدام مكثف وبكميات كبيرة للمبيدات».

وأشار فهيم إلى أنه بخلاف مشكلة نقص الإنتاجية، هناك مشكلة أخرى ناتجة عن التغيرات المناخية، وهي جودة المنتج، فمن الممكن أن يحدث عدم انخفاض في الإنتاجية، لكن تحدث مشكلة في المنتج ذاته، بحيث يكون أقل جودة، ولا يتحمل التخزين أو التداول، أو يصاب بضعف في التلوين أو النضج، وأحيانًا تحدث زيادة في التحديات التي تواجه المحاصيل، مثل زيادة انتشار الآفات والأمراض أو ظهور آفات جديدة، لذا فإن النشاط الزراعي «هش» وليس لديه القدرة على تجاوز ضغوط تغيُّر المناخ، نقلا عن «بنك المعرفة المصري».

عودتنا حملات انتخابات الرئاسة الأمريكية على حدوث صدامات وشجارات كلامية ودعائية بين المتنافسين لم نعتادها نحن في مجتمعاتنا العربية والتي تعودنا على متابعة أحداثها من مقاعد المشاهدين حتى تظهر كلمة النهاية ويتم الإعلان عن اسم الزعيم الجديد الذي سيقود العالم طوال الأربع سنوات القادمة.

بايدن..
يعيد الحزب الديمقراطي إلى حلبة المنافسة



بعد ظهور تهديدات فيروس كورونا الذى بات يهدد السلامة والأمان لكل دول العالم دون تمييز أصبحت الظروف مواتية لصالح الرئيس الأمريكي الحالى ترامب ليفوز بفترة رئاسية ثانية وينتهى المهرجان الرئاسى قبل أن يبدأ، وفقا لما ذكره عدد من المتخصصين فى الشأن السياسى..

ولكن دعونا نعود لما قبل كورونا أو ما بعدها، فالانتخابات الأمريكية عادة يحسمها التنافس بين أهم حزبين، هما الجمهورى والديمقراطى، ومع اندلاع سباق التنافس بين المرشحين تابعنا فوز كل من «بيرنى ساندرز» و«جو بايدن» بترشيح الحزب الديمقراطى لتتم التصفية بينهما، وفى المقابل حسم الحزب الجمهورى اختياره للرئيس الحالى دونالد ترامب للفوز بفترة رئاسية ثانية و بلا منافس.

وجرت كما هى العادة مرحلة التصفية بين مرشحى الحزب الديمقراطى والفائز هو من سينافس الرئيس ترامب فى انتخابات نوفمبر ٢٠٢٠، وقد أسفرت النتائج عن اقتراب فوز المرشح الرئاسى «جو بايدن» بترشيح الحزب الديمقراطى على حساب منافسه «ساندرز» والذى أعلن من جانبه أنه يفكر فى الانسحاب لصالح بايدن خاصة بعد الفوز الذى حققه بايدن فيما يطلق عليه «يوم الثلاثاء العظيم» والذى أسفر عن تأييد ترشيح بايدن من جانب أكبر وأهم الولايات الأمريكية، لعل أهمها ساوث كارولينا وفرجينيا وتينيسى وألاباما وأوكلاهوما، إلى جانب فوزه الأخير فى ولايات فلوريدا وايلينوى وأريزونا.

ورغم أن ظواهر الأحداث تتحرك لصالح ترامب، إلا أن المعركة النهائية لم تبدأ بعد، خاصة وأن الرئيس الأمريكي يحاول استغلال معركة المواجهة مع كورونا كى يحسم قضية الرعاية الصحية لصالحه.

وعن سيرته الذاتية

ولد بايدن لعائلة فقيرة جذورها من أيرلندا عام ١٩٤٢ فى سكرانتون، وهى مدينة فى شمال شرق بنسلفانيا، غالبية سكانها من الطبقة العاملة، عمل والده فى بيع السيارات، أما والدته فكانت ربة منزل، وفى العاشرة من عمره انتقلت أسرته للحياة فى ولاية ديلاوير، وأتم مراحل تعليمه حتى حصل على الشهادة الجامعية ليكون أول شخص يكمل تعليمه الجامعى فى عائلته، ودرس الحقوق فى جامعة سيراكيوز بولاية نيويورك، وعمل بالمحاماة حتى تم انتخابه سيناتور عن ولاية ديلاوير، وفى عام ١٩٧٢ وقبل أدائه اليمين القانونية تعرضت زوجته وابنته الصغرى لحادثة سير تاركة له ولدين صغيرين وقد نال بايدن تعاطف الجميع بعد أن أعلن عن تفرغه لرعاية طفليه.

وفى عام ١٩٧٧ تزوج بايدن للمرة الثانية وأنجب ابنة واحدة، وفى عام ١٩٨٨ تعرض بايدن لأزمة صحية خطيرة أبعدته عن عمله فى مجلس الشيوخ لمدة ٦ أشهر عاد بعدها إلى مزاولة عمله البرلمانى، وإليه يعود الفضل لسن عدة قوانين لمكافحة العنف ضد النساء وتغليظ العقوبات ضد تجارة المخدرات، وهو من أكثر المؤيدين لقوانين الحقوق المدنية، كما أصبح عضوا فى لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ، وفى عام ٢٠٠١ أصبح رئيسا للجنة الشئون الخارجية حتى عام ٢٠٠٣ ثم عاد مرة أخرى لشغل نفس المنصب منذ عام ٢٠٠٧ وحتى الآن.

فى عام ٢٠٠٩ تم اختياره ليكون نائبا للرئيس السابق أوباما حتى يناير ٢٠١٧، وقد ترشح بايدن خلال مشواره السياسى مرتين لانتخابات الرئاسة الأمريكية، فى عام ١٩٨٨ وفى عام ٢٠٠٨، ولم يحالفه النجاح، كما أنه رشح نفسه لـ ٦ مرات لمجلس الشيوخ وفاز فيها جميعا.



أكد التقرير الاستراتيجي العربي، أن القوات المسلحة نجحت في تقليص خطر الإرهاب في بؤر جغرافية محددة في شمال سيناء، وهو ما توازى مع تأمين الحدود في مختلف الاتجاهات الاستراتيجية، شرقا مع قطاع غزة، وغربا مع ليبيا، وجنوبا مع السودان، والتي تتسم باضطرابات داخلية، وتحمل تأثيرات إقليمية لا يمكن تجاهلها. وأوضح التقرير الذي يترأس تحريره الدكتور عمرو هاشم ومدير تحريره الدكتور محمد عز العرب، أن جهود القوات المسلحة ساهمت في منع انتقال الإرهابيين من سيناء إلى قلب الوادي والدلتا، وتدمير فتحات الأنفاق بين مصر وقطاع غزة، وتحجيم عمليات التسلل والتهريب والهجرة غير النظامية، فضلا عن إلقاء القبض على العناصر الإرهابية الخطرة، علاوة على التنسيق العسكري مع القوى الإقليمية والدولية، وهو ما ظهر في التدريبات والمناورات المشتركة، التي شارك فيها مختلف الأفرع الرئيسية. يضاف إلى ذلك تنفيذ القوات المسلحة العديد من الأدوار فى الأنشطة الاقتصادية الزراعية، والصناعية، والتعدينية، ثم إعادة إنشاء البنية الأساسية المتهالكة.

التقرير الاستراتيجي العربي:

القوات المسلحة نجحت في تقليص خطر الإرهاب

تامر عبد الفتاح

وأشار التقرير إلى أن السياسة الخارجية المصرية عام ٢٠١٩ شهدت تحركات مكثفة للدفاع عن المصالح الأفريقية بعد تسلمها رئاسة الاتحاد الأفريقي لمدة عام، على نحو يؤدى إلى إشراك المجتمع الدولي في حل الملفات والقضايا الشائكة التي تعوق جهود التنمية المستدامة أفريقيًا، وهو ما انعكس في جملة من المؤشرات، منها زيارات متتالية عديدة لمسئولين مصريين إلى الدول الأفريقية، وتعزيز الحضور المصري في منظمات الاتحاد الأفريقي، وكذلك السعي إلى تنسيق الجهود الإقليمية لبناء السلم وتعزيز الأمن، وترسيخ مبدأ الحلول الأفريقية للمشكلات الأفريقية باعتباره السبيل الوحيد للتعامل مع التحديات المشتركة التي تواجه الدول الأفريقية، وكذلك بحث سبل تعزيز التجارة البينية بين مصر والدول الأفريقية.

تسوية الصراعات

وعلى صعيد الأزمات العربية، واصلت مصر تمسكها بعدة مبادئ كموجهات رئيسية لمواقفها تجاه تلك الأزمات، ومنها دعم الدولة الوطنية ومؤسساتها الرسمية الشرعية، وتجلى ذلك في أكثر من أزمة عربية، وحفز التسويات السياسية للأزمات، وفقا للمرجعيات الدولية، ودحر الإرهاب بكل أشكاله ومستوياته، أما فيما يخص القضية الفلسطينية، فقد حرصت مصر خلال ٢٠١٩ على ضبط التصعيد بين طرفي الانقسام (السلطة الفلسطينية وحماس)، حتى لا يحتدم على حساب مواجهة الاستحقاقات المهمة التي تمر بها القضية الفلسطينية، والتي تطلبت، في الوقت نفسه، تثبيت التهدئة بين حماس وإسرائيل.

وعلى صعيد القضايا الدولية المحورية في السياسة الخارجية المصرية، فقد برزت قضيتا مكافحة الإرهاب، ومواجهة الهجرة غير النظامية في الخطاب، والتحرك الخارجي، نظرا لتهديدهما للأمن الوطني والاستقرار الإقليمي. وقد اتضح أن هناك مجموعة من المحددات الحاكمة للسياسة المصرية تجاه الملفين، وهي مواجهة الإرهاب «بالجملة» لا «بالتجزئة»، ومحاسبة شاملة للدول الداعمة والراعية للإرهاب، ودعم الحلول السلمية للصراعات في المنطقة العربية والقارة الأفريقية، وتسلم المطلوبين أمنيا، في إطار الاتفاقيات المشتركة، وتعزيز التفاهمات الثنائية مع الدول الغربية المتضررة من ارتدادات الصراعات العربية والأفريقية.

ورصد معدو التقرير ما شهده المجال العام عام ٢٠١٩ من تفاعلات متنوعة بشأن إقرار قانون الجمعيات الأهلية الجديد، وقوانين المنظمات النقابية العمالية، والتنافس في نقابات التجاريين والصحفيين والأطباء والصيادلة. ورصد التقرير استمرار الاهتمام بمسألة تجديد الخطاب الديني، نظرا لازدياد الطلب السياسي والثقافي عليه. ولعل ذلك دفع المؤسسات الدينية الرسمية، سواء الأزهر الشريف، أو وزارة الأوقاف إلى إطلاق استراتيجيات لتطوير الخطاب الديني.


د. محمد عز العرب

> التدريبات والمناورات المشتركة تعكس تنسيقاً عسكرياً مع القوى الإقليمية والدولية

التحديات الاقتصادية

وفيما يخص الإصلاح الاقتصادي، فقد شهد ٢٠١٩ تحسنًا ملحوظًا في المؤشرات النقدية، غير أن الاقتصاد المصري لا يزال يواجه تحديات، يأتي في مقدمتها تيسير بيئة الأعمال لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتخفيض معدلات التضخم والفائدة، وتحقيق استقرارها، وضمان حرية المنافسة، ومكافحة الفساد، فضلا عن وقف التدهور في معدلات الفقر، وهو ما يهدد، ليس فقط أهداف برنامج الإصلاح قريبة المدى، بل مسار الاقتصاد المصري مستقبلا، على نحو يتطلب إعادة الحكومة النظر في أولوياتها وسياساتها الاجتماعية، وأن تبدأ في تطبيق إجراءات لمكافحة الفقر.

وعلى صعيد سياسات الحماية الاجتماعية، فقد حرصت الحكومة خلال العام ٢٠١٩ على التوسع فيها لتشمل العديد من فئات المجتمع الأكثر تأثرًا ببرنامج الإصلاح الاقتصادي، وهو ما تجلى في الاستمرار في إصلاح منظومة الدعم بهدف وصوله إلى مستحقيه، وتطوير منظومة دعم السلع التموينية، والعمل على دمج وتمكين المرأة والشباب في جهود التنمية،



والاهتمـام بـذوي الاحتياجات الخاصـة، مع تطوير منظومات الأجور والمعاشات والضمان الاجتماعي لرفع مستوى معيشة المواطن، فضلا عن إطلاق مبادرة «حياة كريمة»، وتطوير الرعاية الصحية.

تزايد العسكرة

وفيما يخـص التفاعلات الدولية، كشـف التقرير عن ازدياد التنافس الاسـتراتيجي والميل إلى العسكرة لدى القـوى الكبرى في النظام الدولي، خاصة الولايات المتحـدة، والصين، وروسـيا، التي تنظـر لتصرفات بعضهـا بعضا باعتبارها تهديدا مباشـرا، وسياسـة مقصودة تسـتهدف إلحاق الضرر بمصالحها الحيوية ومكانتها الاسـتراتيجية؛ الأمر الذي يدفعها لزيادة التسـلح كإجراء تراه دفاعيا ومشـروعا، لكنه يسـهم بدوره في زيادة الشـكوك بين القوى الكبرى، ويدفعها إلى مزيد مـن التنافس الاسـتراتيجي، فيما يبدو أنه حلقة مفرغة، ليس معروفا متى سيتم كسرها؟، وكيف سـيمكن للقوى الكبرى المتنافسـة التوصل لطريقة أقل خطرا لإدارة علاقاتها؟

التهديد الإرهابي

كما ركز ذات القسم على ما شهده عام ٢٠١٩ تطورات وظواهر جديدة نسـبيا في قضية الإرهاب على مستوى العالم، فقد تصاعد سـعى تنظيمي «القاعدة» و«داعش» نحو خلق نقاط تمركز جديـدة لهما، خاصة في قارتي أفريقيا وآسيا، إلى جانب الإعلان عن إقامة ولاية وسط أفريقيا، وولاية الهند، وكذلك الحال بالنسبة لتنظيم القاعدة، الذي تتزايد فروعه، في محاولة للتحايل على الحصار الأمني والعسـكري الدولـي، ويحاول تعزيز الانتشـار الجغرافي، وتعزيـز لا مركزيـة التنظيم، بالإضافـة إلى فتح بؤر ومراكـز عنف جديدة في بيئات أمنية هشة يمكن أن تكون حاضنة له.

وقد سـلط التقرير الضوء على قضيـة أعضاء داعش المحتجزيـن والمأزق الأوروبي، بعد هزائم عسـكرية متتاليـة، تركت وراءها أعـدادًا كبيرة مـن المقاتلين وأعدادًا أكبر من عائلاتهم.. وأصبحت الدول الأوروبية معلقة بين مخاطر الاستغلال التركي لورقة محتجزي داعـش ضدها، والمـأزق القانونـي والأخلاقي والأمني في تعاملهـا مع مواطنيها المحتجزين في سـجون دول أخرى، ومعرضين لمحاكمات وظروف احتجاز مخالفة للقوانين الأوروبية.

الاقتصاد العالمي

وفيما يخص الاتجاهات الجديدة المؤثرة في الاقتصاد العالمي فقد رصد وحلل معدو التقرير ما شهده عام ٢٠١٩ مـن تفاعلات الحرب التجارية بـين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وتراجع نمـو التجارة العالمية إلى أقـل معدل له منذ الأزمة المالية العالمية. فضلا عن عدم التفات قادة العالم لتحذيرات النشطاء البيئيين لتصاعد مخاطر التغير المناخي، وضرورة بدء خفض الانبعاثات المتسـببة في ارتفاع درجات الحرارة، في عام ٢٠٢٠، لتجنب نتائج، أبرزها زيادة أعداد الفقراء في العالم بـ عشـرات الملايين، خلال العقد القادم، وزيادة الوفيات جراء التلوث، وهجرة عشـرات الملايين حول العالم، هربًا من التغيرات المناخية.

صراعات معقدة

وفيما يتعلق بالمنطقة العربية فقد سـلط الضوء على الأزمـات العربيـة، خلال عام ٢٠١٩، التي شـهدت حالـة مـن الجمـود والتعثـر على جبهـتي الحلول السياسية وجهود الأمم المتحدة، في الوقت الذي ظلت التفاعلات العسكرية نشطة، ولكن بدون حسم لمصلحة أي مـن الأطراف المتحاربة، وسـاعد علـى ذلك كثرة التدخلات الخارجيـة، ولكل منها معايير ومصالح لا تراعي بالضرورة العمل من أجل تسوية الأزمة، وإنهاء معاناة شـعوبها. ففي الأزمة السورية استمر التصعيد العسـكري للصراع في منطقتين استراتيجيتين تتصلان مباشـرة بجملة من المصالح المتعارضة للقوى الدولية والإقليمية المعنية بالأزمـة وهما؛ منطقة إدلب شمال غرب سوريا، ومنطقة شرق الفرات، مما أدى إلى تشكل

جهود القوات المسلحة ساهمت في تحجيم عمليات التسلل والتهريب والهجرة غير الشرعية

تعزيز الحضور المصري في منظمات الاتحاد الأفريقي وتنسيق الجهود الإقليمية لبناء السلم وتعزيز الأمن

السياسة الخارجية المصرية في 2019 شهدت تحركات مكثفة للدفاع عن المصالح الأفريقية

تحالفات وتفاهمات تتسـم بالسيولة والقابلية للتفكك بعـد وقت قصـير، ومن إضفـاء مزيد مـن التعقيدات علـى الأزمة ككل، الأمر الذي يجعل عملية التسـوية السياسية مرهونة مباشرة بتفاهمات شاملة بين القوى الدولية والإقليمية.

وارتبطت سـمة التعقيـد أيضا بالأزمـة الليبية، إذ أظهـرت المعارك العسـكرية المرتبطـة بمحاولات تقدم الجيش الوطني الليبي نحـو طرابلس، ومقاومة الميليشيات المسلحة لها أن ميزان القوى العسكري بين الطرفين متقارب إلى الحد الذي لا يسمح لأحد الطرفين بالقضاء على الآخر، وفرض سيطرته على عموم ليبيا. وزاد الأمر تعقيدا توقيع فايز السراج، رئيس حكومة الوفـاق الوطـني، مذكـرات تعاون عسـكري وأمني، وتحديـد الحدود البحرية مع تركيـا نهاية نوفمبر، وإصـرار أنقرة علـى تقديم مزيد من الدعم العسـكري لحكومة الوفاق لإفشال حملة الجيش الوطني الليبي، فضلا عـن أن احتمـالات التدخل العسـكري التركي المباشـر كانت تلوح في نهاية العام ٢٠١٩، مما يجعل ليبيا مرشـحة لفترة تصعيد عسـكري قد تشارك فيه قوى خارجية، ولذا صارت التسـوية السياسية بعيدة عن فرص النجاح.

فيمـا يتعلـق بالنـزاع اليمنى فقد شـهد تطورات متسارعة أبرزت تناقضات شديدة الخطورة بين جميع الأطراف، حتى تلـك التي يفترض أنها تقف في صف واحد ضـد انقلاب حركة «أنصـار الله» الحوثية، وهو ما تجسـد في جبهة الجنوب، حيث ظهرت الدعوات للانفصـال بصورة لا تخطئها العـين، إضافة إلى تعثر تنفيذ اتفاق ستوكهولم بشـأن الحديدة، كما شهد عام ٢٠١٩ أكثر التحولات دراماتيكية في مسـار الحرب، مما تمثل في الضربات الصاروخية، وضربات الطائرات المُسيرة على مواقع مدنية، ومطارات ومنشآت اقتصادية بالمملكة العربية السـعودية، فضلا عن تهديدات قادة جماعـة «أنصار الله» الحوثية بتوسـيع مجال الحرب لتطول دولا أخرى بالإقليم.

أزمات مركبة

وفيمـا يخـص الاتجاهـات الرئيسـية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي فقد أظهرت تفاعلات عام ٢٠١٩ تعثر تشـكيل حكومـة ائتلافية في إسـرائيل، الأمر الذي فرض إجراء انتخابـات ثالثة في عام ٢٠٢٠، مع استبعاد خروج نتنياهو من حزب الليكود، بسبب تهم الفسـاد إذ إن أي قيادة جديدة سـتأتي لن تتمتع بذات الشـعبية التي تمتع بها نتنياهو، بما يؤدى إلى تزايد احتمالات إضعاف الحزب أو انقسامه، وعلى المستوى الفلسـطيني، اسـتمرت الأزمة الحادة، سـواء داخل السلطة الفلسـطينية، أو حركة حماس، أو في العلاقة بين السلطة والحركة.

التزامن الاحتجاجي

وأجاب معدو التقرير عن السـؤال المركزي هو: لماذا شَكل عام ٢٠١٩، نقطة تحول مفصلية في الاحتجاجات ضـد النظامين الحاكمين في السـودان والجزائر، برغم وجـود اسـتقرار ظاهـري دام لثلاثة عقـود بالأولى، وعقديـن في الثانيـة، فقـد حدثت، خلال السـنوات الماضيـة، شـرارات احتجاجية متقطعـة، ومتفاوتة الحدة، دون أن تبلغ مقاصدها، إذ تم احتواؤها من قبل نظام البشير عبر سياسات القمع والمراوغات السياسية، داخليا وخارجيا، بينما لجأ نظام بوتفليقة إلى المزاوجة بين سياسـات المكافـآت الاقتصاديـة– المجتمعية، والإصلاحات السياسية الجزئية.



مع ارتفاع وتيرة انتشار فيروس كورونا على مستوى العالم تسارعت الإجراءات الاحترازية التى تتخذها الدول العربية للسيطرة على هذا الوباء غير المسبوق كما تراوحت نسب الإصابة وحالات الوفاة بين العواصم العربية ومن بين الإجراءات التى اتخذت حالة الاستنفار فى المستشفيات ونشر وسائل للوقاية وفرض الحظر الكلى كما فى الأردن والجزئى كما فى بعض العواصم .

العالم العربي يحاصر «كورونا» بالحظر والإجراءات الوقائية

سوسن أبو حسين

فى السعودية أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمرا بمنع التجول من الـ٧ مساءً حتى الـ٦ صباحاً، وأوردت وكالة الأنباء السعودية "واس" أنه انطلاقا مما يوليه الملك سلمان بن عبد العزيز من حرص بالغ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد؛ فقد صدر أمره بالآتي:

أولا: منع التجول للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد ابتداءً من السابعة مساءً وحتى السادسة صباحاً لمدة (٢١) يوما من مساء الاثنين ٢٨ رجب ١٤٤١هـ، الموافق ٢٣ مارس ٢٠٢٠م.

ثانيا: تقوم وزارة الداخلية باتخاذ ما يلزم لتطبيق منع التجول، وعلى كل الجهات المدنية والعسكرية التعاون التام مع وزارة الداخلية فى هذا الشأن.

ثالثا: يستثنى من منع التجول منسوبو القطاعات الحيوية من القطاعين العام والخاص الذين تتطلب أعمالهم الاستمرار فى أدائها أثناء فترة المنع، ويشمل ذلك منسوبى القطاعات الأمنية والعسكرية والإعلامية، والعاملين فى القطاعات الصحية والخدمية الحساسة، والتى يصدر بشأنها بيان تفصيلى من وزارة الداخلية، مع مراعاة أن يكون ذلك فى أضيق نطاق ووفق الإجراءات والضوابط التى تضعها الجهة المعنية.

وقد تضمن الأمر للجهات المعنية حث المواطنين على البقاء فى منازلهم خلال المدة القادمة وبخاصة فترة منع التجول، وعدم الخروج إلاّ فى حالات الضرورة القصوى فى الفترة التى لا يسرى فيها المنع، إذ إن المحافظة على الصحة العامة باتت من أهم الواجبات على أبناء هذا الوطن ومن يقيم على أرضه، وعليهم أن يؤدوا واجبهم بالبقاء فى منازلهم، وعدم تعريض أنفسهم وبلادهم لخطر تفشى هذه الجائحة.

وفى الجزائر قرر مجلس الوزراء باجتماعه الدورى خفض الإنفاق بنسبة ٣٠٪، بجانب إجراءات أخرى فى مواجهة تداعيات فيروس كورونا والتراجع الكبير فى أسعار النفط. واطلعت الحكومة بالاجتماع الذى ترأسه الرئيس الجزائرى عبد المجيد تبون، على قرار وزارة المالية تأجيل دراسة مشروع قانون المالية التكميلى إلى حين تقييم انعكاسات الإجراءات المالية المتّخذة على مستوى الحكومة، وتطور الوضع فى العالم. وأعلن رئيس الجمهورية عن الإجراءات التالية التى ستُطبق فورا بحسب وكالة الأنباء الجزائرية:

- تخفيض قيمة فاتورة الاستيراد من ٤١ إلى ٣١ مليار دولار.
- تخفيض نفقات ميزانية التسيير بـ ٣٠٪، دون المسّ بأعباء الرواتب.
- التوقف عن إبرام عقود الدراسات والخدمات مع المكاتب الأجنبية، مما سيوفّر للجزائر حوالى سبعة مليارات دولار سنويا.
- تأجيل إطلاق المشاريع المسجلة، أو قيد التسجيل، التى لم يُشرع فى إنجازها، ما عدا فى مناطق الظل، وكذلك المشروع المتعلّق بدراسة مستشفى مكافحة السرطان فى الجلفة.
- الإبقاء دون مساس على النفقات المرتبطة بقطاع الصحة، وتدعيم وسائل محاربة تفشّى وباء كورونا فيروس، والأمراض الوبائية بصفة عامة.
- الإبقاء دون مساس على النفقات المرتبطة بقطاع التربية.
- التكفّل فى قانون المالية التكميلى عند إعداده، بخسائر المتعاملين الذين تضرّروا من تفشّى الوباء.
- تكليف الشركة الوطنية سوناطراك بالتخفيض من أعباء الاستغلال ونفقات الاستثمار، من ١٤ إلى ٧ مليارات دولار بهدف الحفاظ على احتياطى الصرف.
- تشجيع المزيد من الاندماج المالى عن طريق تسهيل منح القروض والتركيز على الرقمنة والمنتجات المبتكرة.
- تشجيع المنتجات المولة بواسطة الصيرفة الإسلامية والعمل على إصدار النصوص التنظيمية الخاصة بها من طرف بنك الجزائر.
- التعجيل بعملية تحصيل الضرائب والرسوم، واسترجاع القروض الممنوحة من طرف البنوك العمومية.
- توجيه أولويات قطاع الفلاحة نحو الاستثمار فى المواد الزراعية التى توفر الأمن الغذائى للبلاد .

واستعرض أوضاع القطاع الصحي، الذى يتوفر على ٨٢,٧١٦ سريرا، منها ٢٥٠٠ سرير تم تخصيصها للتكفل بالمصابين على مستوى ٦٤ مصلحة للأمراض المعدية، و٢٤٧ مصلحة للطب الداخلي، و٧٩ مصلحة أمراض الرئة، و١٠٠ مصلحة فى اختصاصات أخرى، إضافة إلى ٢٤ مصلحة للإنعاش بها ٤٦٠ سريرا.

الملك سلمان بن عبد العزيز

استنفار فى المستشفيات.. والعمل «عن بعد» بالمؤسسات الرسمية

كما أعلنت تونس تفعيل العمل عن بعد بمؤسسات الدولة حتى ٤ إبريل للوقاية من كورونا.

وكانت الحكومة التونسية، قد أعلنت اتخاذ إجراءات استثنائية بقيمة ٢,٥ مليار دينار (٨٥٠ مليون دولار)، لحماية المواطنين والمؤسسات الاقتصادية المتضررة من تداعيات تفشى فيروس كورونا.

وقال رئيس الوزراء إلياس الفخفاخ، فى خطاب توجه به إلى التونسيين، إن "الدولة ستضمن استمرار رواتب العمال والموظفين، وستقوم بتخصيص مبلغ قيمته ٣٠٠ مليون دولار كمساعدات لفائدة العمّال المحالين على البطالة، كما ستتكفل بتخصيص اعتمادات مالية استثنائية بقيمة ١٥٠ مليون لفائدة الفئات الهشة ومحدودى الدخل والفئات ذات الاحتياجات الخاصة".

إلى ذلك أضاف الفخفاخ أنه سيتم تأجيل أقساط القروض المصرفية لمدة ٦ أشهر بالنسبة لمن لا يتجاوز دخلهم الشهرى ١٠٠٠ دينار.

وبخصوص المؤسسات والناشطين الاقتصاديين العاملين للحساب الخاص والمتضررين من توقف أنشطتهم بسبب كورونا، أكد أنه تقرر تأجيل دفع الآداءات لمدة ٣ أشهر وتأجيل أقساط الديون المصرفية لمدة ٦ أشهر.

كما أشار إلى أن الحكومة أعدت مبادرات للحفاظ على هذه المؤسسات والمساهمة فى عودة نشاطها، من بينها إحداث صناديق استثمارية بمبلغ قدره ٧٠٠ مليون دولار لهيكلة المؤسسات المتضررة، والسماح للشركات المصدّرة كلياً بترفيع نسبة التسويق فى السوق المحلية من ٣٠ إلى ٥٠٪، إلى جانب إعفاء المؤسسات التى أبرمت صفقات عمومية وتعطل إنجازها نتيجة أزمة فيروس كورونا من خطايا التأخير لمدة أقصاها ٦ أشهر.

ودخلت تونس فى حجر صحيٍ عام بدءاً من ٢٢ مارس الساعة السادسة صباحا وحتى ٤ أبريل، فى محاولة لاحتواء ارتفاع الإصابات بكورونا، وستتوقف أغلب الخدمات العامة، باستثناء قطاعات الصحة والأمن ومنظومة الغذاء.

وكانت وزارة الصحة التونسية، قد أعلنت رصد ١٥ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا مما يرفع إجمالى عدد الإصابات المؤكدة إلى ٧٥ إصابة وتسجيل ٣ حالات وفاة، فضلا عن اكتشاف بؤرة لتفشى الفيروس، وسط مخاوف من الوصول إلى مرحلة كارثية شبيهة بالسيناريو الإيطالي، فى ظل توقعات بارتفاع عدد الإصابات خلال الأيام القادمة.

جهود دبلوماسية لإعادة أبناء الجاليات العربية «العالقين»



جهـود كبيرة تبذلهـا الدبلوماسـية العربية لمواجهة تداعيات أزمة فـيروس كورونا إذ تواصل سـفارة العراق فـي القاهرة تلقى طلبات الراغبـين فى العودة إلى أرض من الذيـن دخلوا إلى مصر لغرض السـياحة وكذلك ممن جاءوا طلبًا للعــلاج، وغادرت مطار القاهرة الــدولى، مُتجهة إلى العاصمة العراقيــة بغداد، أولى رحــلات الخطوط الجوية العراقية الاســتثنائية، وعلى متنها نحــو (٢٦٣) مواطنًا من العراقيين المرضى والأفواج السياحية العالقة فى مصر.

وكانت السفارة، اسـتنادا لموافقة لجنة الأمر الديوانى (٥٥) لسـنة ٢٠٢٠، قـد أعلنـت فى بيان لهـا عن نيتها وبالتنسيق مع خلية الأزمة المشكّلة، فى وزارة الخارجية العراقيــة وباقى الوزارات المعنية ومكتب الخطوط الجوية العراقية فى القاهـرة، وتزامنًا مع تداعيات أزمة فيروس كورونا الأخيرة، تسيير أولى الرحلات الاستثنائية، لعودة المواطنين العراقيين من المرضى والأفواج السياحية العالقين فى مصر إلى بغداد، بعد التعاون مع السلطات المصرية ذات الصلة، مؤكدة أن ذلك يأتى فى إطار اهتمام الدولة العراقية بأبنائها فى الخارج، ومساعيها لحل الأزمة.

وأعرب بهذا الصدد، السفير د. أحمد نايف الدليمى، سـفير العراق فى القاهرة ومندوبهـا الدائم لدى جامعة الدول العربية، عن شـكره وتقديره للتعاون والتنسـيق المسـتمر مع السـلطات المصرية، وسـرعة اسـتجابتها لتسـيير هـذه الرحـلات الجويـة، مشـيرًا إلى أنه تم التحضير أيضاً لتسيير رحلة جوية استثنائية أخرى.

فيمـا أكد السـفير محند صـالح لعجوزى، سـفير الجزائـر لدى مصـر ومندوبهـا لدى جامعـة الدول العربية، أن السفارة قامت بإجلاء أعضاء الجالية الجزائرية العالقين بمطار القاهرة والذيـن يقدر عددهم بـ ٣٢٨، بنـاء على أمـر من الرئيـس الجزائرى عبـد المجيد تبون، جاء ذلك فى رسالة وجهها السفير لعجوزى إلى الجالية الجزائرية المقيمة فى مصر وقطاع غزة.

وأكد السفير الجزائرى حرص السلطات الجزائرية العليا واهتمامها البالغ على سـلامة وصحة المواطنين الجزائريين واتخـاذ التدابـير اللازمة من أجـل الحد من انتشـار وباء كورونـا المسـتجد، قامت السـفارة بإجلاء أعضـاء الجالية الجزائرية العالقين بمطار القاهـرة، ودعا لعجوزى الرعايا الجزائريين إعطـاء المثل الأعلى من خلال الالتزام بتوصيات السـلامة وتوخى الحيطة والحذر والامتثـال إلى التعليمات الصادرة عن السلطات المصرية والفلسطينية فى هذا الشأن.

وعلـى صعيد متصـل طالبت جامعة الـدول العربية، مؤسسات المجتمع الدولى المعنية بحقوق الإنسان ممارسة المزيـد مـن الضغوط على سـلطات الاحتلال الإسـرائيلى لإطلاق سـراح الأسـرى الفلسـطينيين وضـرورة توفير الحماية اللازمة والضرورية لهم فى هذه الظروف الصعبة جراء الانتشار السريع والواسع لفيروس «كورونا».

وقال د. سـعيد أبو على، الأمين العام المساعد بجامعة الـدول العربية رئيس قطاع فلسـطين والأراضى العربية المحتلة، فى تصريح له إن ما يعانيه الأسرى الفلسطينيون فى سجون الاحتلال الإسرائيلى من اكتظاظ وافتقار لأدنى الشـروط الصحيـة وأوضاع قاسـية، تنعدم فيها وسـائل الوقاية والسـلامة العامة إلى جانب الانتهاكات الجسيمة والممنهجة لأبسط حقوقهم الإنسانية والقانونية.

وأكد أبو على، أن الضرورة الإنسـانية وقواعد القانون الدولى الإنسـانى فى ظل الأوبئة باتت تلزم بإلحاح أكثر مـن أى وقت مضـى تحـركا دوليًا عاجـلا وضاغطا على سـلطات الاحتلال لإنقاذ حياة هؤلاء الأسرى الذين يزيد عددهم على خمسة آلاف أسير، بينهم أكثر من سبعمائة أسـير وأسيرة من كبار السـن، أو ممن يعانون الأمراض المختلفة منهـا المزمنة التى تضعـف المناعة، إلى جانب أكثر من مائة وثمانين طفلاً، وثلاث وأربعين أمًا.

كما حمـل الأمين العام المسـاعد، سـلطات الاحتلال المسئولية الكاملة والمباشرة عن حياة الأسرى الفلسطينيين، مشددًا على أنه لابد للمجتمع الدولى أن يتحمل مسئولياته بضمان إطلاق سـراحهم، وإلزام سلطات الاحتلال بقواعد القانـون الدولى خاصة الإفراج عن الأسـرى الأكثر ضعفاً، بما فيهم المرضى وكبار السـن، والعمل على إنفاذ قرارات منظمة الصحة العالمية، وتوفير الاحتياجات والإجراءات القانونيــة اللازمة علـى الفور لإنقـاذ حياتهم، وتوفير الحماية اللازمـة لأرواحهم، وضمان إطلاق سـراحهم، نظـرًا لخطـورة التهديد الذى يمثله تفشـى هـذا الوباء الخطير «الكورونا» على حياة الأسرى وأرواحهم.

فيمـا أعلنت سـفارة مصر فى الخرطـوم أنه تقرر تمديد فترة فتـح معـبر «أشـكيت» الحـدودى مع السـودان الشـقيق، لفترة نهائية وأخيرة لاسـتكمال عودة المواطنين والشاحنات المصرية إلى أرض الوطن.

وناشدت السفارة أبناء الجالية المصرية فى السودان، الذين يرغبون فى العودة إلى أرض الوطن، لانتهاز هذه الفرصـة الأخـيرة، حيث سـيتم إغلاق المعـبر وذلك فـى إطار الإجـراءات التى تتخذهـا الدولتان لحماية مواطنيهما من انتشار فيروس كورونا المستجد، وتتقدم السفارة بالشـكر لمسـئولى الدولتين على التعاون الذى أظهروه وما بذلوه من جهد فى هذا الشأن.



الهيئة العامة للمخازن والاحتياطى الغذائى بسلطنة عُمان تتابع لحظياً حركة الأسعار العالمية للسلع الغذائية الأساسية

متابعة لحظية فى سلطنة عُمان للأسعار العالمية للسلع الغذائية

• رصد أى حركة غير طبيعية فى المؤشرات
• مستوى جيد من الإمدادات تغطى طلبات الموسم الحالى

على قـدم وسـاق.. تقوم الهيئـة العامة للمخـازن والاحتياطـى الغذائـى بسـلطنة عُمان، بمتابعـة حركـة الأسـعار العالمية للسـلع الغذائيـة الأساسـية، ورصـد أى حركـة غـير طبيعيـة فـى مؤشـرات تلك الأسـعار، والتـى ترتبط بشـكل أساسـى بمعـدلات الإنتـاج والاسـتهلاك العالمـى وحركـة الشـحن التجـارى، وصافـى المخزونـات العالميـة من تلك السـلع، وذلك اعتمـاداً على بيانـات تصدرهـا منظمات دوليـة متخصصة فـى الأغذيـة والزراعة وتجارة الحبوب.

ووفقا لآخـر البيانات المتاحـة والمحدثة لدى الهيئة، وتسليط الضوء على سلع الأرز والقمح والسكر باعتبارها تأتى على رأس السـلع الغذائية الأساسـية المستهلكة فى السـلطنة، فإن أهم المؤشـرات العالمية ذات الصلـة بالسـلع الغذائيـة الأساسـية على المستوى العالمى توضح أن منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» تتوقع أن تحافظ أسـواق الحبوب العالمية خلال الموسـم الحالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ على مسـتوى جيد من الإمدادات التى يمكـن أن تغطى الطلب العالمى منها حتى مع تنامى معدل الاسـتهلاك.. أما بالنسبة للقمـح، فـإن توقعـات «الفـاو» ومجلـس الحبـوب العالمـي، بشـأن الإنتـاج العالمـى، سـتظل خـلال العـام الجـارى علـى ذات المسـتوى شبه القياسـى لإنتاج عام ٢٠١٩م، مما سـينعكس ذلـك إيجابًا علـى صافى المخـزون العالمـى منـه، ويتوقـع أن يرتفـع بمعدل ٣٪ بنهاية الموسم الحالى.

القمح والأرز

ووفقًا لآخر تقرير صدر عن مجلس الحبوب العالمى حول سـوق الحبوب، فإن المؤشر الفرعى لأسعار القمـح قد انخفض بنسـبة ٤٪ على أساس شهرى بين فبراير ويناير، بسبب ضبابية مدى تأثر أسواق الحبوب العالمية بأزمة فيروس كورونا.. ويتتبع حركة الأسعار فقد انخفض متوسط سـعر الطن من القمح العالمى من ٢٣٢ دولارا قبل شهر، إلى ٢١١ دولارا أى بنسبة ٩٪.

وفيمـا يتعلـق بسـلعة الأرز، فـإن المخزون العالمى للأرز قد ارتفع بنسـبة ٦٪ فى مواسم سابقة ومن المتوقع أن يرتفع فى الموسم الحالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بنسـبة ٢٪، وقـد انعكـس ذلك علـى اسـتقرار الأسـعار العالمية لـلأرز، حيث استقرت عند مستوياتها وإن بدأت أخيرًا تأخذ فـى الارتفاع البسـيط نتيجة ارتفاع الأسـعار فى الأرز التايلنـدى والفيتنامى، حيث ارتفعت الأسـعار العالمية بنسبة ٣٪ خلال يناير الماضى مقارنة بشهر ديسمبر ٢٠١٩م، إلا أنها استقرت بذات المسـتوى خلال شهر فبراير الماضى، ورغم ذلـك أخـذت أسـعار الأرز التايلنـدى منحنـى صعوديـا حيـث ارتفعت مـن ٤٣٦ دولاراً للطن فى ديسمبر ٢٠١٩م إلى حوالى ٤٩٥ دولارا للطن حتى منتصف الشهر الجارى أى بنسبة ١٢٪.

ووفقـا لمنظمـة «الفـاو» فـإن توقعـات الاسـتهلاك العالمى للأرز فى الموسـم الحالى تشير إلى معـدل نمـو سـنوى نسـبته ١٪، ورغـم ذلك فإنه فى المقابل تشير التوقعات إلى فرص ارتفاع مسـتوى المخزونـات العالميـة لـلأرز لهذا الموسم بحدود مليون طن منذ شهر فبراير إلى حوالى ١٨٢ مليون طن أى عند مسـتوى أدنى بشكل طفيف ٠,٤٪ من مستوياتها القياسية فى بداية الموسم.

وتوضـح التوقعـات الحاليـة أن التجـارة العالمية للأرز فى الموسم الحالى سـتبلغ حوالى ١٦٧ مليـون طن، أى بنفس المسـتوى للموسـم الماضـى، ولا تـزال توقعـات منظمـة الأغذية والزراعـة تشـير إلى أن التجـارة العالمية للأرز فى عام ٢٠٢٠م سـتتعافى بنسـبة ٣,٦٪ قياساً بالتراجـع الذى شـهدته فى عـام ٢٠١٩م، وقد تصـل حجم التجـارة العالمية منـه إلى نحو ٤٦ مليـون طـن، وتتوقـع المنظمة قيـام كل من الهند والصين فى رفع معدل صادراتها منه مما ستساهم بدورها فى الانتعاش المرتقب.



أدى إطالة أمد المفاوضات حول ملف سد النهضة، لما يزيد على 5 سنوات، إلى ظهور استخدامات جديدة للملف بعد دخول الانتخابات العامة الإثيوبية المزمع إجراؤها فى 36 دائرة انتخابية أغسطس 2020، وظهور صراعات الأجنحة بين مكونات الحزب الحاكم فى أديس أبابا. والزج بملف سد النهضة وتأجيل المفاوضات لحين الانتهاء من الانتخابات بوصفها أهم قضايا اللحظة فى إثيوبيا. فى إطار الدعاية الانتخابية لفوز فريق على حساب آخر. واتجهت القيادة السياسية فى أديس أبابا إلى استراتيجية الهروب للأمام، وتحويل أنظار المواطنين الإثيوبيين إلى ملف السد كأحد وسائل الهروب من الأجواء الداخلية الملتهبة بين الجماعات الإثنية وتخوفات أمنية من العملية الانتخابية وعودة شبح الحرب الأهلية.

عمرو حسين

بعد دفعها بورقة السد فى المعركة الانتخابية

إثيوبيا.. واستراتيجية الهروب من الصراعات الداخلية

تعـد إثيوبيا مـن الـدول الإفريقيـة الفيدرالية التـى تخضع لنظام حكم جمهـورى اتحادى، ويتم انتخاب رئيس الجمهورية لفترة رئاسـية تمتد إلى ست سـنوات، وتعيين رئيس الوزراء من الحزب الذى يصل إلىالسـلطة عقب الانتخابات التشريعية. وحدد الدستور الإثيوبى الصادرفى ١٩٩٤، التقسيم الإدارى للدولة إلى تسـع ولايـات تمثل ٩ جماعات إثنيـة كبرى. تم تعديـل التقسـيم الإدارى مؤخرا ليصبح ١٠ ولايـات. وتجرى الانتخابات العامة فى البلاد كل خمس سنوات، بدأ من عام ١٩٩٥، وحتى انتخابات ٢٠٢٠.

تتكون إثيوبيا فى شكلها الحالى من ١٠ ولايات: تيجراى، عفار، أمهرة، أوروميا، ولاية الصومال، بنى شـانجول، ولايـة الأمم الجنوبيـة والقوميات والشـعوب، شـعوب جامبيلا، شـعب هـرارى، سـيداما. ولـكل ولايـة حكومـة مسـتقلة، تدير أمور الجماعـة الإثنية التى تقطنهـا. وترتبط هذه الجماعات بعلاقات عدائية منذ زمن بعيد.وتتفاوت فى الحجم والقوة والمكانـة الاجتماعية. ومع تنامى الخوف من خروج أى من تلك الجماعات عن سيطرة الدولـة، ظهر التوجه إلى الاعتمـاد على الفيدرالية الإثنية.

ودينيا تتشكل إثيوبيا من المسيحيين الأرثوذكس ٤٣,٥٪، وهـى الدولة الوحيدة فـى إفريقيا جنوب الصحراء التى شـهدت دخول الديانات السـماوية الثلاث (الإسـلامية والمسيحية واليهودية)؛ويشكل المسـلمون نسـبة ٣٣,٩٪ فى المرتبة الثانية.وهناك يهود الفلاشـا، وهى أكبر الجاليـات اليهودية فى إفريقيـا وإنْ كانت أفقرهـا، والتى تمثل رقما مهما فى العلاقات مع إسرائيل.

تاريخ استبدادى

نجحت الجبهـة الديمقراطيـة الثورية الحزب الحاكم فى تثبيت أوضاعها دستوريا، وعلى المحور السياسى تمكنت الجبهة من الحفاظ على بقائها فى السـلطة منذ ٢٨ مايو ١٩٩١، وحتـى الآن. فكانت الآلية الأولى هى خلق وتأسيس أحزاب إثنية مماثلة على نفس الشـكل لدى جميـع الجماعات الأخرى، بحيث ينقسـم النظام الحزبـى الإثيوبى إلى أحزاب يغلب عليها الطابع الإثنى، بحيث لا يوجد تحالف يعـبر عن توجهات وطنية، لذلك نجد تأسـيس ٧٩ حزبًـا فى الفـترة مـن ١٩٩١ إلى ٢٠٠١، منهم ٧٠ حزب إثنى.

عاشت إثيوبيا فى الفترة من ١٩٩١ وحتى ٢٠١٥ حالة من الاسـتبدادية الانتخابية، وهى اسـتخدام الجبهـة الحاكمـة للانتخابات غالبًا لتعزيز حكمها وتهميش معارضيها.

تحولت الانتخابات فـى إثيوبيا منذ اليوم الأول إلى مسابقات، سعت من خلالها الجبهـة الديمقراطية الثورية إلى استخدام توغلها فى المؤسسات الرسمية للتأثـير على النتائـج، وحاولـت المعارضة تحدى وإصلاح القواعد والمؤسسـات ولكـن الظروف حالت دون تحقيـق الأحزاب لأى مكاسـب فى المسـابقات الانتخابية. فكانت انتخابات غير تنافسية ولكنها توفـر فرصًا للتواصل مع الناخبين وتهذيب الطبيعة السـلطوية للنظام. وقبل كل انتخابات، كان القرار الاستراتيجى الرئيسى لأحزاب المعارضة هو بالتالى مـا إذا كانت المقاطعة أو المشـاركة. بينما ينشـغل الحزب الحاكـم بالتحدى الرئيسـى الذى يواجهه وهـو «أزمـة توزيـع» مكتسـبات الانتخابات بين الجماعات الإثنية المكونة للجبهة الحاكمة.

تهيئة الملعب الانتخابى

وتمثل انتخابـات ٢٠٢٠، أول انتخابات يديرها أبـى أحمـد رئيـس وزراء إثيوبيا الحـالى، والذى وصـل إلى الحكم بعـد موافقة البرلمان الذى يسـيطر التحالـف الحاكم على جميـع مقاعده؛ اسـتكمالاً لمدة سـلفه «هايليماريام ديسـالين» الذى استقال فى فبرايـر ٢٠١٨.وعمـل رئيس الـوزراء الجديد على تهيئة المناخ الانتخابـى لصالحه. فبناء على مقترح أبى أحمد، صـادق البرلمان، فى نوفمبر٢٠١٨، على تعيين المعارضة البارزة والناشطة الحقوقية برتكان مديقسـا، رئيسـة للمجلس الوطنـى للانتخابات، وكانـت برتكان عادت مؤخرا إلى إثيوبيا بعد سـبع سـنوات من المنفى فى الولايات المتحدة. واسـتقالت فى السـنوات الأخيرة من منصبها كرئيسـة لحزب الوحدة الإثيوبى المنافس، والذى فاز بأغلبية المقاعد فى الانتخابات التى جرت فى عام ٢٠٠٥.

واسـتكمالا لبناء هيكل إدارى جديد للانتخابات العامة، التقى أحمد مع قادة الأحزاب السياسية،فى يونيـو ٢٠١٩؛ للاتفـاق علـى اختيـار المرشـحين المقترحين لمجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات فى إثيوبيـا. والذى حددتهم اللجنة المكلفة بتحديد أعضاء فى مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات بثمانية أفراد.

وعملت رئيسـة إثيوبيا سـاهليورق زودي، على دعم مسـار أبى أحـمد فى الانتخابـات، ووجهت الدعوة، فى أكتوبر ٢٠١٩،للأحزاب السياسية التى ستشارك فى الانتخابات العامة المقبلة فى إثيوبيا إلى «التصرف بالمسـؤولية». كان ذلك خلال مؤتمر جمع ممثلين عن الأحزاب السياسـية، والمجلس الوطنى للانتخابات فى إثيوبيا، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام.

قضايا انتخابية

وعقـب اكتمـال تشـكيل مجلـس الانتخابـات الوطنيـة، أعلن المجلس عن دخـول البلاد مرحلة «الإصلاح الانتخابى» على حد وصف رئيس الوزراء. وفـى فبرايـر ٢٠٢٠، بدأت مناقشـات حول قانون

57 حزبا يرفضون تعديلات رئيس الوزراء على قانون الانتخابات

أزمة ثقة بين الحزب الحاكم والأحزاب السياسية الإثنية العاملة على مستوى الدولة





የኢትዮጵያ ብሔራዊ ምርጫ ቦርድ
NATIONAL ELECTION BOARD OF ETHIOPIA

الانتخابات بين المحكمة الفيدرالية العليا والمجلس الوطني للانتخابات في إثيوبيا، بعد أن أقر البرلمان الإثيوبي، في أغسطس ٢٠١٩، تعديلات على قانون الانتخابات ومـن بين التعديلات الرئيسـية زيادة عدد التوقيعات المطلوبة لتسجيل حزب على مستوى البلاد من ١٥٠٠ إلى عشـرة آلاف، ولتسجيل حزب محلي «إثني» من ٧٥٠ إلى أربعة آلاف.

وناقـش مجلـس الانتخابـات مـع المحكمـة الفيدرالية، كيفيـة الـرد علـى إعـلان الأحزاب السياسـية رقـم ١١٦٢/٢٠١٩ المتعلـق بالشـكاوى حول عملية التصويت.وكان ٥٧ حزبا من المعارضة، رفضوا تعديلات قانـون الانتخابات، وأعلنوا أنها، تمهـد الطريق أمام الحـزب الحاكم وتضعف موقف الأحزاب المعارضة كما أنها ستصعب عليهم منافسة الائتلاف الحاكـم. وقالوا إنهـم اقترحوا تعديلات على مشـروع القانـون لكن الائتـلاف الحاكم الذى يهيمن على كل مقاعد البرلمان تجاهلها.

والأحـزاب السياسـية الإثنيـة والعاملـة على المسـتوى الوطنـي، لديهـا أزمـة ثقة فـي جميع القـرارات الصـادرة عن الحزب الحاكـم، والمتعلقة بالانتخابات وضمان نزاهـة الانتخابات. بالإضافة إلى التحديـات الأمنيـة المحتملة، وتطـور أعمال العنـف المصاحبـة للانتخابـات وسـقوط ضحايا. ودخول الجيش والشـرطة كداعمين للحزب الحاكم وتوسيع عمليات الاعتقال.

وتواجه الانتخابات العامة الإثيوبية تحدى أخر، وهو فشلها مرتين في إجراء المسح السكاني لتحديد الدوائر الانتخابية والتقسيم الإثني، وهو ما يضعف الاستعدادات اللوجيستية للتصويت، في ثاني أكبر دول القـارة من حيث تعداد السـكان (١٠٥ ملايين نسمة حسـب تعداد ٢٠١٧).وكان البرلمان صوت في يونيو ٢٠١٩، بأغلبية سـاحقة علـى تأجيل إجراء التعـداد بسـبب تصاعد الصراعات بـين الجماعات الإثنيـة التي أجبرت ٢,٤مليون إثيوبي على النزوح من منازلهم وفقا لبيانات الأمم المتحدة.إلا أن رئيسة المجلس الانتخابـي الوطني، برتوكان ميديقسـا، نـزولا على رغبـة وإصرار الحـزب الحاكم،أعلنت تحديد الدوائر على أسـاس التعـداد المعمول به في انتخابات ١٩٨٥، وإجراء الانتخابات في أغسطس.

انتخابات مدفوعة الأجر

طلـب المجلـس الوطنـي للانتخابات فـي مايو ٢٠١٩، مـن البرلمـان الإثيوبي ميزانيـة قدرها ٣,٧ مليار بر(١٢٥مليـون دولار)، للانتخابات المقبلة. وأعلنـت إثيوبيا منذ اليوم الأول أنها لا تملك تكلفة الانتخابات، وتحركت للحصول على تمويلات ودعم خارجي. وتعهدت دول الاتحاد الأوروبي،في مايو ٢٠١٩، بدعم الجهود لجعل الانتخابات العامة ذات مصداقية. على هامش بقاء رئيسـة المجلس الوطني للانتخابـات، مـع سـفير الاتحـاد الأوروبى لدى إثيوبيا وسفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

قدم وزير الخارجية البريطاني، جيريمي هانت، في مايو ٢٠١٩،إثناء زيارة رسمية إلى إثيوبيا. دعما ماليا قدره ١٥,٥ مليون جنيه اسـترليني (٢٠ مليون دولار) لتحسين الانتخابات.

ووقعت حكومـة اليابان، في أغسـطس ٢٠١٩، اتفاقية مـع برنامج الأمم المتحـدة الإنمائي لتوفير ٣ ملايين دولار، لشـراء صناديق الاقتراع وعلامات الحبر التـي لا تمحى لتجنب التصويت المزدوج، تماشيا مع المعايير المعتمدة دوليا، لتعزيز مصداقية وشـفافية انتخابـات إثيوبيـا المقـرر إجراؤها عام ٢٠٢٠.ووقعت السـويد، في سبتمبر ٢٠١٩،اتفاقية بقيمـة ٣,٦ مليون دولار مع برنامـج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم إصلاح نظام العدالة في إثيوبيا. يشار إلى أنه في أكتوبر ٢٠١٩، تعهدت الإمارات العربية المتحـدة، بمنح أكثر من ٣٧٠ مليون دولار لمشـروع بناء مبنى البرلمان الجديد في إثيوبيا.

وأعلن مسـئول السياسـة في الاتحـاد الأوروبى لويـك ديفاي،في يناير ٢٠٢٠،عن شـروط الاتحاد لنشـر بعثة مراقبة الانتخابات فـي إثيوبيا.وأكد على ضرورة إجراء دراسـة «تقييم الحالة» والوقوف علـى القضايـا الأمنيـة، والخدمات اللوجسـتية، والنقل،ومدى ملائمـة الأوضاع لإيفاد المراقبين دون أدنى خطورة على حياتهم.

وأثنـاء زيـارة وزير الخارجيـة الأمريكى مايك بومبيـو، فبرايـر ٢٠٢٠،قدمت الولايـات المتحدة أكثـر من ٣٧ مليـون دولار لدعم المجلـس الوطني للانتخابات،مشـترطة أن تكـون انتخابات متعددة الأحزاب وذات مصداقية، وإشـراك المجتمع المدنى والشـباب لمعالجة القضايـا ذات الاهتمـام الوطني المؤدى إلى التنمية.

دعم اللاعب الأساسى

وبعد تهيئة قوانـين الانتخابات وبحث جوانب التمويـل، عمـد رئيـس الـوزراء أبـي أحمـد إلى تعديل البنيـة الهيكلية للحـزب الحاكم (الجبهة الديمقراطيـة الثورية) لتشـمل ١٠ جماعات إثنية بدلا مـن ٤ فقط. وفـي فبرايـر ٢٠١٩أعلن الحزب الحاكم،أثنـاء الاجتمـاع الحـادى عشـر للجبهة الديمقراطيـة الثوريـة للشـعوب الإثيوبيـة، عن تأسـيس حزب «وطـني» جديد وليس على أسـاس «إثـني»، أطلق عليه أسـم حزب الازدهـار. حضر الاجتمـاع زعماء الأديان والشـيوخ، ممثلوا ولايات هراري، وجامبيلا، وبنى شانجول جوموز، وعفر، والصومال.

وكانت هذه الخطوة، منـاورة من رئيس الوزراء للاسـتحواذ علـى أصـوات فـي الولايـات النامية (الصومال، وبنى شـانغول وجامبيلا وعفر)، حيث أنها لا تمثل القاعدة الانتخابية للأحزاب الأربعة، فهـي خارج نطاقهم الجغرافي. وهذه الولايات تعلم أنها لايستطيع الحصول على منصب رئيس الوزراء، والتي تعتبر من إحـدى الفجوات في قانون الحزب الحاكم.

واجتمعت اللجنة التنفيذية للجبهة الديمقراطية الثورية للشـعوب الإثيوبية، مـرة أخرى في مايو ٢٠١٩. لتحديد الاتجاهات المستقبلية للانتخابات. وكيفية إدارة المرحلة مع الحفاظ على هيمنة الحزب الحاكم علـى مقاليـد السـلطة فـي البلاد.ووقعت الأحزاب السياسـية التي وافقت على دمج الائتلاف الحاكم لتشكيل حزب الازدهار توقيعاتها في حفل أقيم في أديس أبابا. في ديسمبر ٢٠١٩.

شبح الحرب الأهلية يعود

وعقـب عودته من زيـارة خارجيـة لدولة قطر والولايـات المتحدة، في مـارس ٢٠١٩، قال رئيس الـوزراء الإثيوبـي عـن حالـة الديمقراطيـة فـي بـلاده: «خطابنـا بشـأن الديمقراطية لا يتفق مع ممارسـتنا». وردا على منافسـه جوهر محمد، قال أحمد: «سـيظل أبـي رئيس الـوزراء الوحيد حتى الانتخابات المقبلـة، وإن التغاضي عن هذه الحقيقة ليس مناسبًا ولا مفيدًا». وأشار أبي إلى أن أى تعديل محتمل في المواد الدسـتورية يمكـن أن يحدث بعد أن تتولى إدارة جديدة السـلطة السياسـية من خلال انتخابـات ذات مصداقية.والتقت رئيسـة المجلس الوطنـي للانتخابـات، برتوكان ميدكسـا، بحوالى ٧٠ من ممثلـي المجتمع المدنى لمناقشـة دورهم في الانتخابات.

وظهـرت مخـاف كبيرة لـدى رئيس الـوزراء الإثيوبـي وأعضـاء البرلـمان من الانتخابـات، في معرض رده على الأسئلة التى طرحها أعضاء مجلس النـواب الإثيوبي فـي أكتوبـر ٢٠١٩. حيث حمل وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدنى والأحزاب السياسية المسؤولية لجعل الانتخابات «سلمية».

تدعيم جبهة رئيس الوزراء

وكان تحـرك رئيـس الوزراء الإثيوبـي مبكرا، لتدعيـم قواعـده الانتخابية في جماعة الأورمو، التـي ينتمى إليهـا، وكذلك ينتمى إليها منافسـه القـوى، جوهر محمد. وأول قرارته في هذا الشـأن كان تعيين رئيس ولاية أوروميا السابق، لما مجرسا وزيرا للدفاع، في أبريل٢٠١٩، وشمل القرار تعيين رئيسولاية أمهرة السـابق، دجو اندارجاشو وزيرا للخارجية، وتعين عائشـة محمد «مـن الأورمو»، وزيرة جديدة للتنمية العمرانية والبناء.

واجتمعـت القيادات العليا لحـزب الازدهار في برنامج تدريبي اسـتمر ١٧ يومًـا، وانتهى في ١٢ فبرايـر ٢٠٢٠، للتشـاور ومناقشـة كيفيـة تنفيذ السياسـات الجديدة لاسـتمرار الحزب في الحكم.

29
سنه هى مدة حكم الجبهة للبلاد فى غياب كامل للديمقراطية وتداول السلطة

الجالية اليهودية الإثيوبة "الفلاشا" تمثل رقما مهما فى العلاقات مع إسرائيل

125
مليون دولار تكلفة الانتخابات العامة التى صدق عليها البرلمان

الجبهة الديمقراطية الثورية تستغل توغلها فى المؤسسات للتأثير على نتائج الانتخابات





وكذلك كيفية مواجهة التحديات المحتملة.ضمن الخطة التى وضعها رئيس الوزراء، والتى تحتاج إلى ١٠ سنوات قادمة من حكم إثيوبيا لتصل إلى الرخاء.

اللاعبين المنافسين

وفى معسكر المعارضة، بدأت الأحداث مبكرا فى نهاية أكتوبر ٢٠١٩، حيث شهدت ولاية أوروميا (٣٨ مليون نسمة تقريبا)، تجمع الآلاف من أنصار الناشط السياسى جوهر محمد، العائد من المنفى فى الولايات المتحدة. بعد اتهام جوهر الشرطة، بمحاولة القبض عليه فى منزله بالعاصمة أديس أبابا. وتعالت هتافات «يسقط أبى أحمد» بعد سقوط ٦٧ قتيل. جاء ذلك بعد يوم واحد من تحذير أبى أحمد، أمام البرلمان «ملاك وسائل الإعلام الذين لا يحملون جواز سفر إثيوبيا يلعبون على الاتجاهين. عندما يسود السلام تتواجدون هنا وعندما نكون فى ورطة فأنتم لا وجود لكم هنا».

وتعد هذه الواقعة هى أولى مواجهات «أحمد» مع الانتخابات العامة. فى ظل تهديد جوهر محمد للقاعدة الانتخابية الإثنية التى ينطلق منها أبى أحمد إلى مقعد الرئاسة الإثيوبية أولاً. ولأنه كان سببا فى التظاهرات التى اجتاحت أوروميا فى ٢٠١٨، وأتت بأبى أحمد إلى الحكم. فجوهر يحظى بشعبية كبيرة دفعت أبى إلى الاستعانة بالأحزاب الإثنية فى الولايات الأخرى ودمجها ضمن الحزب الحاكم.

وفى ظل التنافس الانتخابى، تسيطر حالة من الارتباك على المشهد السياسى فى ولاية أوروميا بعد صدور بيان اعتذار من رئيس إقليم أوروميا «شيملس أبديسا» والذى نفى خلاله علم السلطات بالواقعة، واصفاً ما حدث بـ«الخطأ الفادح الذى قام به من يحاول الوقيعة بيننا وبين شعبنا»، متحدثًا عن شرطة الولاية. وتعهد بإجراء الحكومة تحقيقاً موسعاً حول الأمر، وإعلان نتائجه للشعب، ومحاسبة كل من يقف خلف الموضوع.

ولعل الأحداث أعادت إلى الأذهان الآلية الثابتة التى تعامل بها الحزب الحاكم طوال فترة حكم ميلس زيناوى (١٩٩١ إلى ٢٠١٢) مفادها، أن ما لا يتحقق بالسياسة يتحقق بالألة العسكرية، إذ مارست الجبهة القمع الشديد لأحزاب المعارضة (الإثنية) وشنت مواجهات مسلحة بين جبهة تحرير تيجراى – المكون الرئيسى فى الجيش الإثيوبى – وباقى جبهات الحكم، خاصة جبهة تحرير أورومو التى ينتمى إليها أبى أحمد وجوهر محمد؛ لأنها طرف الأغلبية من حيث العدد.

ولكن بعد نجاح الأورومو فى الضغط على الجبهة الحاكمة، والوصول للحكم فى أبريل ٢٠١٨. ظهرت التعارضات الداخلية للأورومو بين وجهتى نظر، الأولى: أبى أحمد الذى يتبنى نموذج الدولة المركزية وإذابة القوميات الإثنية، ووضع هوية وطنية للدولة. والثانية: جوهر محمد الذى يتبنى النموذج الفيدرالى كما هو مشار إليه دستوريا، خوفا من تغول هوية التيجراى أو الأمهرة (المسيحيتين) على هوية الأورومو (المسلم).

وبحسابات الشعبية، فإن جوهر (درس العلوم السياسية فى الولايات المتحدة) يملك حضوراً كبيرا فى قومية الأورومو. لا ينافسه فيه أبى أحمد (درس هندسة الكمبيوتر فى جنوب إفريقيا). كما أن الأول يملك على حسابه فى «فيسبوك» نحو ١,٧٥ مليون شخص. والثانى لا يمكلك الحشد.

وتجدر الإشارة إلى أن الصراع على السلطة عبر التنافس الانتخابى، تحرك إلى مستوى جديد، فالأول كان بين جماعات تتصارع على السلطة، والثانى جماعات تتصارع على الهوية (سيادة اللغة والدين)، وهناك صراع ثالث قادم على الثروة، بين جماعات السفح الفقيرة (الأورومو والصومالية والعفر وسيداما وغيرها) وبين جماعات الهضبة الغنية (الأمهرة والتيجراى).

وتكون حزب المواطنة فى مايو ٢٠١٩، باندماج سبعة أحزاب معارضة. بحضور أكثر من ١٨٠٠ مشارك منأحزاب: الحزب الديمقراطى الإثيوبى، وحزب حركة جينوت ٧، وحزب الأخضر، وحزب الجيل الجديد، وحركة جامبيلا، وحزب الوحدة من أجل الديمقراطية.

وتشكل حزب هيبير إثيوبيا الديمقراطي، فى مايو ٢٠١٩، عقب دمج خمسة أحزاب سياسية تعمل داخل وخارج البلاد: المجلس الوطنى الانتقالى الإثيوبى، والحركة العامة الإثيوبية، ومنظمة النهضة الديمقراطية الإثيوبية، واتحاد الشعب أومو الديمقراطي، وائتلاف النجوم الخضراء فى جنوب إثيوبيا.

وانضم إلى الانتخابات حزب «جبهة تحرير ووحدة أورومو»الذى عاد إلى أديس أبابا فى يونيو ٢٠١٨. بعد موافقته على إيقاف الحرب وخوض الانتخابات بطريقة سلمية.

وداخل الجبهة الثورية، قدم رئيس حزب حركة الديموقراطية لشعوب جنوب إثيوبيا، شفراو شغوطي، استقالته يونيو ٢٠١٨. وانتخاب مفرحات كامل، رئيسا للحزب.

> أبي أحمد يدمج 6 أحزاب صغيرة فى الجبهة للاستحواذ على أصواتهم الانتخابية

> الاعتقالات والقمع وقتل المتظاهرين فى الشوارع.. آليات الجبهة للاستبداد بالحكم

> الولايات المتحدة قدمت 37 مليون دولار لدعم الانتخابات

> جوهر محمد أشد منافس "آبى" على منصب رئيس الوزراء

مسار سد النهضة

لم يكن ملف سد النهضة بعيد عن الانتخابات المرتبة التى تدخلها إثيوبيا على بعد أيام، ولا تأتى خطورة الانتخابات من احتمالية أن نتيجة الانتخابات قد تخرج عن سيطرت الحزب الحاكم، بل تأتى من عواقب نجاح الحزب الحاكم وظهور الأزمة على مستويين، الأول يتعلق برد فعل أحزاب المعارضة، وسقوط كثير من الضحايا أو تعالى الأصوات المطالبة بالانفصال دستوريا وفق مبدأ الفيدرالية الإثنية. والثانى يتعلق بأزمة تونع المناصب داخل الحزب، فقد نجد نوعا من الانقلابات الناعمة يقوده التيجراى أو الأمهرة لوضع اسم رئيس وزراء جديد لإثيوبيا، بدعم من الولايات المتحدة.

وسط هذه الأجواء الضبابية يأتى طرح ملف سد النهضة كأحد الأوراق الانتخابية، التى يستخدمها رئيس الوزراء الإثيوبى للانتصار فى الانتخابات، فى إطار نظرية العدو الخارجي. وهو ما يعنى استخدام اسم مصر فى خلق عدو وهمى وحالة من التهديد الخارجى للدولة الإثيوبية، فيكون الالتفاف والاصطفاف لصالح أحمد، واجبا وطنيا فى إثيوبيا، ويتحقق نجاح الجبهة الحاكمة عبر عملية تصويت عقابى ضد مصر، وهذا لن يحدث.

وقد نافس جوهر محمد بورقة سد النهضة أيضا، لكى لا تكون ورقة رابحة فى يد «أحمد» وحده. وقال عبر فيس بوك: «على إثيوبيا رفض الضغوط الأميريكية باستخدام القروض الأخيرة حول سد النهضة، ونؤيد انسحاب رئيس الوزراء من الجولة الأخيرة»، ودعا إلى تأجيل المفاوضات إلى ما بعد الانتخابات. مبررا ذلك بوجود «مشاكل داخلية». وأن على إثيوبيا أن تتعامل مع «قضاياها الوطنية» الأكثر إلحاحًا بما فى ذلك الانتخابات المقبلة. على حد قوله. وزايد على الولايات المتحدة قائلا: إنه سوء تقدير كبير للإدارة الأمريكية الحالية لإجبار إثيوبيا على الدخول فى اتفاق يكون له تأثير ضار على أجيال عديدة قادمة».

ووجه جوهر محمد النصح إلى رئيس الوزراء الحالي، بأن يتوجه إلى جلب البلدان الأفريقية الأخرى إلى جانب إثيوبيا. واصفا تأثير أمريكا بأنه «غير المبرر،وهو حالة نموذجية للاستعمار الجديد والإمبريالية، التى ينبغى على الدول الأفريقية أن ترفضها بالإجماع».

ختاما، يمكن القول أن سحب ملف سد النهضة ليكون الورقة الرابحة فى انتخابات إثيوبيا، هى سابقة تاريخية تدل على مدى تواضع الساسة والسياسة الإثيوبية. ومن غير الممكن أن تضع إثيوبية علاقتها مع مصر عند هذا الحد من الخطورة. والذى من شأنه الإضرار بـ ١٠٠ مليون نسمة وإن كان إضرارا معنويا، لإنه بأى حال من الأحوال لن يزيد عن الإضرار المعنوى فقط، ويدخل فى إطار الالتزام المصرى بضبط النفس ليس أكثر. بل كان من الممكن أن يكون ملف سد النهضة هو الورقة الرابحة، فى حال إتمام المفاوضات، إذا كنا بصدد الحديث عن دولة مؤسسات حقيقية وليس دولة إثنية.

وماذا بعد.. يا كورونا؟

نجوميات



محمد نجم

نحـن الآن فـى المنتصف من المراحل المختلفـة لأزمة كورونا وتأثيراتهـا الصحية والاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم فمن المتوقع أن تنتهى تلك الأزمة قبل نهاية أبريل.. إن شاء الله.

ومـن حُسـن الحظ.. ومن كرم الله أننـا انتبهنا للموضوع مبكرًا واتخذنـا العديد من الإجراءات الاحترازيــة الوقائيــة، ونحمد الله أن الإصابــات والوفيات فى أقل معـدل – حتى الآن – مقارنة بالدول الأخرى.. والتى اشتهرت بالمتقدمة!

وأعتقـد أننا إذا التزمنا بتنفيذ الإجـراءات الوقائية التى اتخذتها الحكومة، ســوف نتخطى المراحل المتبقية بأمان وبأقل الخسائر الممكنة بإذن الله.

هذا من الناحية الصحية، أما عن التأثيرات الاقتصادية، فلا جدال أن هناك العديد من المواطنين ســوف يتضررون من تلك الإجراءات، أولهم بالطبع «عمال اليومية» وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الذين يعتمدون على الدخل اليومى، وما ينتجونه من سلع وما يقدمونه من خدمات، ونظرًا لحظر التجوال ولكون المواطنين فى منازلهم، فسوف يقل الطلب على تلك المنتجات والخدمات..

ومـن هنا يجب أن يظهر المعـدن المصرى الأصيل فى الطوارئ، حيث يتكاتف المجتمع لمواجهة مثل تلك الظروف الطارئــة، ومن الأمور الطيبة ما أعلن عنه بعض «لاعبينا الجدعان» فيما يسمى بمبادرة التحدى «لكفالة بعض الأسـر المحتاجة من خـلال جمعية الأورمان، وكذلك فعـل بعض الفنانيـن وبعض الجمعيـات الأهلية، بل بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية.

ولكن مازالت المبادرات المجتمعية تتحرك على اسـتحياء وفـى نطاق ضيق، وكنت أظن أن رجال الأعمال والمسـتثمرين المصريين الذين فاض الله عليهم بالرزق الوفير، ووقفت الدولة معهم والمجتمع أيضا فى أزماتهم السـابقة، سوف يبادرون بالتبرعات، بل بقيادة تلك الحملات ردًا للجميل!

لا أريد أن أظلم أحدًا، وقد يكون هناك مبادرات سـرية من البعض، ولكن ما الضرر من الإعلان عنها، حتى يكونوا قدوة لغيرهم، وأن يشعر المجتمع بكافة طوائفه بالامتنان والشكر للأثرياء من أبنائه؟!

أقـول ذلـك.. لأن الكل يعلم أننا سـنعانى فترة اقتصادية صعبة بسبب انحسار التدفقات الخارجية من النقد الأجنبى والمتمثلة فى عائد النشاط السياحى ورسوم المرور بالقناة وعائد الصادرات، نعم هناك زيادة فى تحويلات المصريين العاملين فى الخـارج، ولكنها لن تكـون كافية لتعويـض النقص فى الوارد الأخرى.

والمعنــى أن هناك نقص حاد فى الموارد الخارجية، وهناك تراجع شـديد فى الطلب المحلى على السلع والخدمات، ومن ثم فالبعـض – وخاصة محدودى الدخـل والعمالة اليومية – سـوف يعانى كثيرًا، ونأمل وندعـو الله ألا تطول هذه الفترة كثـيرًا، ولقد اتخـذت الدولة ممثلـة فى القيادة السياسـية والقوات المسـلحة والشـرطة كافة إجراءات المساندة المطلوبة وكذلـك فعلت الحكومة بوزاراتها المختلفـة، ويبقى أن يقوم المجتمع المدنـى والذى يضـم آلاف من الجمعيـات الأهلية وكذلك الشركات العامة والخاصة، بتقديم الدعم والمساندة لكل من يتوقع تضرره من هذا العزل المنزلى لحين انتهاء الأزمة.

مـع ملاحظة أنـه بعد انتهـاء الأزمة وفى ظـل ضعف أو تراجع الإنتاج فى الفترة الحالية، فمن المتوقع وبعد انحسـار هذا الوباء والخروج منه سـالمين، أن يحاول المواطنون تعويض فترة الحرمان التى عاشـوها طوال الأسـابيع السابقة، ومن ثم سوف يرتفع الطلب على السلع والخدمات والأماكن الترفيهية وفـى ظل عرض منخفض، فمن المتوقع أن ترتفع الأسـعار، إلا إذا كانت هناك قرارات وإجراءات للحد من هذا الارتفاع، مثل زيادة العرض أو تحجيم الطلب.. أو التدرج فيه!

وإن شاء الله.. سوف تمر الأزمة، وسوف نتعلم منها الكثير، المهم أن نتكاتف ونتعاون على العبور الآمن فى تلك المرحلة.

ونتجه لله بالدعاء – فى منازلنا – بأن يشملنا برحمته وعفوه!

أدعو الله إذ يمسسك ضرا

وأرفع ناظريك إلى السماء

تجده قد رفع المضره

وخفف من وقع البلاء

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

سنعاني من فترة اقتصادية صعبة بسبب انحسار التدفقات الخارجية من النقد الأجنبي

التهديد الوجودى الثالث للدولة المصرية (1)

قضية



عاطف عبد الغني

دون أدنى مبالغة، تعرضت الدولة المصرية لثلاثة تهديدات وجودية، فى أقل من ٩ سنوات، تمثلـت هذه التهديدات على الأرض منذ ٢٥ يناير ٢٠١١، وحتى السـاعة التى اكتب فيها هذه الكلمات، مسـاء الأربعاء ٢٥ مارس من عام ٢٠٢٠، وهو اليوم الأول لتطبيق قرار رئيس الوزراء رقـم (٧٦٨) الصادر فى ٢٤ مارس، ويقضى بفرض ما تعارف عليه مجتمعيا بـ «حظر التجوال» من الساعة السابعة مساء إلى السادسة من صباح اليوم التالى.

(1)

وجـاء قرار الحكومة الذى يهـدف إلى الحد من حركـة المواطنين، والتقليل من التجمعات البشـرية، لمحاصرة انتشـار عدوى الإصابة بـ «فيروس كورونا» ليحيى فى الذاكرة مشاهد الأيام والأسابيع، والأشهر العصيبــة التى مرت بهــا مصر عقب أحداث يناير ٢٠١١، وما كانت تمثله هــذه الأحداث من تهديد غاية فى الخطورة على كيان الدولة المصرية الوطنية، وفكرة وجود وطن قومى احتضن فئة من الشـعب، عاشـت على المساحة الحالية من الأرض – كحد أدنى – وكانت تتسع الدولة المصرية وتتمدد جغرافيا فتضم ممالك وشعوب أو تعود لأصلها الحالى لآلاف السنين، لكنها لم تغادر – أبدا – وادى النيل.

وادى النيل والنهر الذى وصلت سـيادة الدولة المصرية لمنابعه فـى زمن من الأزمان، لكن أعداء مصر كانـوا دائما لها بالمرصاد، وكانـوا يجتمعون على حربها ليعيدوها إلى حدودها التاريخية، خشـية وخوفا من قوتها وبأسها، وأقرب الأمثلة التاريخية كان فى عهد محمد على، الذى اتحدت عليه أوروبا لتضرب مشروعه الإمبراطورى، وتهزم جيشه، وتصل فى حربها إلى احتلال مصر فى عهد ابنه الخديوى توفيق.

(2)

وفى درس التاريخ كان دائمـا التهديد الوجودى لمصر يصدر عن عبقرية موقعهـا الجغرافى، أولا لاسـتغلاله كمركز ربط لأطراف الدنيا الأربعــة، ثم يأتى بعده الهدف الثانى وهو سـلب مقدرات وخـيرات مصـر بشـكل مباشـر أو غير مباشـر، عـبر الاحتلال العسكرى، وفرض السيادة والتبعية السياسية، ثم تطورت أساليب الاحتلال فى العقود الحديثة لتتحول إلى طرق غير مباشرة، لكنها فـى النهاية أيضا تفـرض السـيادة والتبعية من خلال سياسـات الاقتصاد، والأيدلوجيات، والعهود والمواثيق الدولية الكبلة، والتى تعمل على إجبار الحكومات على تنفيذ سياسات اقتصادية معينة، وربطهـا بالمؤسسـات العولمية التى هى خاضعـة بالفعل للغرب مثل الأمم المتحدة، والبنك الدولى، وصندوق النقد، وعلى مستوى الشعوب صبغهـا بثقافات الغرب، وقيمه حتـى لا تعارضه، وهذه الثقافات والقيم فى طبعاتها الحديثة تقود – لا محالة – إلى قبول الصهيونية العالمية التى ترتدى ثوب «العولمة»، وقد استطاعت اليهودية العالمية تمريـر أفكارها وقيمهـا المخربة، من قبل إلى الغـرب وإدخال هذه الأفكار فى رأس النخب وخاصة السياسيين، والمتنفذين.

(3)

وجاءت هبات الربيع العربى المهندسـة فـى الغرب، لتعصف بكيانـات الـدول العربية القومية، ليس فقـط للإطاحة بالأنظمة، والأشـخاص الحاكمة فى تونس ومصر وليبيا، وسـوريا واليمن إلى آخره، ولكن أيضا لإتمام الخطة بتقسيم الكيانات الكبيرة وتقزيمها إلى كانتونـات، لصالح إسـرائيل القزمة جغرافيا، وأهم مما سـبق إحـلال كوادر من الحكام تم تربيتها فى الغرب، لتحكم الشـعوب العربيــة، وينفذوا من خلالها خطـط التغيير نحو قيم العولمة التى سـوف تسـمح بالتطبيع مع إسـرائيل، وعودة اليهـود وأذنابهم وأتباعهم من التجار (العولميين) أصحاب الشـركات عابرة القارات، وغيرهم ليمرحوا فى أرض العرب، ويستلبوا خيراتها.

(4)

ما سـبق هـو التهديد الوجودى الأول للدولـة، والذى لم ينته إلى الآن، يصاحبه ويسـير بالتوازي معه التهديد الوجودى الثانى وهو الإرهاب، والنابع أساسـا من أفكار ومخططات الإسـلامويين لإعادة إحياء الخلافة العثمانية، التى يسـمونها إسلامية، والتى سـقطت فعليا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وإن كانت مصر قـد انفصلت بالفعل عـن تبعية العثمانيين الأتـراك قبل ذلك بما يقرب من مائة عام، فى عهد محمد على.

أما التهديـد الوجـودى الثالث الذى واجهتــه مصر خلال السـنوات التسـعة أعوام، فيتمثل فى هذا الوبـاء الذى يجتاح العالم، ومصر جزء منه.

وللشرح والتوضيح.. للحديث بقية.

كانت تتسع الدولة المصرية وتتمدد جغرافيا فتضم ممالك وشعوب أو تعود لأصلها الحالى لآلاف السنين لكنها لم تغادر أبداً وادى النيل

سباق كبير مع الزمن تقوده وزارة التعليم العالى والمراكز البحثية والجامعات، بحثا عن مصل أو علاج فعال لمواجهة الجائحة «كوفيد – 19»، من خلال لجنة علمية شكلت لهذا الغرض من خلال مبادرة أطلقتها الوزارة بعنوان «طبق فكرتك».


د. خالد عبد الغفار



لمواجهة انتشار وباء «كوفيد -19»

«البحث عن علاج» شعار الجامعات والمراكز البحثية

أحمد النومي

بداية المبادرة جاءت على لسان الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، والذى أكد أنه قرر تشكيل لجنة برئاسة رئيس أكاديمية البحث العلمي الدكتور محمود صقر وعضوية علماء من المراكز البحثية والجامعات المصرية وتحالف البتروكيماويات، للبدء فورًا فى تنفيذ مبادرة (طبق فكرتك)، نظرا لما تمر به مصر والعالم من جائحة فيروس كورونا المستجد، مشيرا إلى أنه من أهم أهداف المبادرة توفير مواد معقمة ومطهرة طبقا لمعايير منظمة الصحة العالمية وإتاحتها بسعر التكلفة وفتح باب التقدم لمنح استثنائية عاجلة لتلقى أفكار وحلول تكنولوجية مبتكرة لمجابهة فيروس كورونا وتم فتح باب التقدم من الرابع والعشرين من مارس الحالى حتى الثامن والعشرين من ذات الشهر بأكاديمية البحث العلمي.

ووجه عبد الغفار الدعوة للباحثين والمبتكرين المصريين للتقدم بمقترحاتهم البحثية ضمن المبادرة لإيجاد حلول بديلة لنقص الإمكانيات العلاجية والصحية لمجابهة الوباء العالمى المتسبب به فيروس كورونا المستجد، والتقدم إلكترونياً عن طريق الموقع الرسمي للأكاديمية www.asrt.sci.eg.

تطبيقات التصنيع

من جانبه، أكد الدكتور محمود صقر، رئيس الأكاديمية، أن الخطة تم اعتمادها فى مجلس الأكاديمية الأخير رقم ١٧٦ لسنة ٢٠٢٠ برئاسة وزير التعليم العالى والبحث العلمي، وستقدم الأكاديمية الدعم الفني والمادى واللوجيستي؛ بهدف دعم وتفعيل الابتكارات المصرية للوصول إلى مرحلة الإنتاج الكمي، مضيفا: تستهدف المنحة عدة مجالات منها تطبيقات أدوات التصنيع السريع واسعة الانتشار، الطابعات ثلاثية الأبعاد وماكينات CNC لتصميم كمامات يمكن إعادة استخدامها بعد تغيير الفلتر فقط، تصميم وحدة تحكم أو جهاز تنفس صناعى بسيط منخفض التكلفة وسهل الاستخدام وسهل البناء فى إطار زمنى طارئ، وتطوير منسوجات معالجة ومضادة للميكروبات للعاملين فى مجال الرعاية الصحية لحمايتهم وتقليل انتشار العدوى، بالإضافة إلى استخلاص الزيوت العطرية من النباتات الطبية والعطرية، إلى جانب تصنيع محلى لمعقم أيدى طبقا للمعايير العالمية لا يعتمد على الكحول، وتطوير مجموعات تشخيصية للكشف عن فيروس كورونا وطرق تشخيص أخرى مبتكرة ودعم البحوث الجارية على فيروس كورونا.

لجان متخصصة

وذكر صقر أنه سيتم تقييم المقترحات فنياً ودعوة الباحثين أو المبتكرين المقبولة مشروعاتهم أمام لجان علمية متخصصة مكونة من رجال الصناعة والاستثمار وأساتذة الجامعات وأكاديمية البحث العلمي وخبراء فى إدارة المشروعات للتقييم النهائى من خلال الفيديو كونفرانس، وسيتم إعلام الفائزين وبدء التعاقد فى الأسبوع الأول من أبريل ٢٠٢٠، موضحا أن خطة الأكاديمية تتضمن ٥ مشروعات بحثية، منها إنتاج مطهرات ومواد معقمة محليا لمعاونة الدولة والمساعدة فى تعقيم المستشفيات والجامعات والمراكز البحثية والأبنية الحكومية.

وأشار إلى أن خطة الأكاديمية تتضمن أيضا توفير منح بحثية ومنح ابتكار لإيجاد حلول مبتكرة قابلة للتطبيق تشمل طرق تشخيص وبحوث على الأمصال واللقاحات لمواجهة فيروس كورونا.. موضحا أنه تم تكليف تحالف البتروكيماويات بمعهد بحوث البترول بالإنتاج، وشكلت مجموعة عمل ضمن التحالف من أعضاء من المعهد والوحدة التجريبية للهندسة الوراثية بالمركز القومى للبحوث، بالإضافة إلى أساتذة متخصصين فى الصيدلة والطب والكيمياء الحيوية.

تحالف البتروكيماويات

وذكر صقر أنه يتم حاليا إنتاج ثلاثة مستحضرات، أهمها مطهر الأسطح والمنشآت «كيموسيد»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية ١٠٠ طن يوميا بواقع ٥٠٠ برميل سعة البرميل ٢٠٠ لتر، مشيرا إلى أن تحالف البتروكيماويات تم تأسيسه فى ٢٠١٧ بتمويل كامل من أكاديمية البحث العلمى يصل إلى ١٧ مليون جنيه، وقد تم افتتاح المرحلة الأولى فى ٢٠١٨، ويضم هذا التحالف شركاء من وزارات التعليم العالى والبحث العلمى والإنتاج الحربى والتجارة والصناعة والبترول، ويهدف إلى تحويل المخلفات البلاستيكية لشركات البترول إلى منتجات اقتصادية صديقة للبيئة.

30
مليون جنيه لدعم ابتكارات مبادرة «طبق فكرتك»

المركز القومى للبحوث يجرى أبحاثاً لإنتاج فاكسين مضاد للفيروس

5
فرق بحثية لإجراء الدراسات العلمية والمعملية وبحثان دوليان لاقتراح أدوية لعلاج الفيروس

فرق بحثية

وفى جامعة القاهرة، قال الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس الجامعة، إنه تم تشكيل ٥ فرق بحثية من كليات العلوم والطب والصيدلة والمعهد القومى للأورام، لإجراء البحوث العلمية والمعملية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩)، وتضم هذه الفرق أكثر من ٢٥ عالمًا وباحثًا من أساتذة جامعة القاهرة فى مختلف التخصصات لاكتشاف علاج لفيروس كورونا المستجد، موضحا أنه صدر بحثان من الجامعة للدكتور عبده الفقى، الأستاذ المساعد بقسم الفيزياء الحيوية بكلية العلوم، متعلقة بإنتاج أمصال مضادة لفيروس كورونا المستجد «كوفيد –١٩»، تنتظر التجارب السريرية للتأكد من فعاليتها.

ووجه الخشت الدعوة إلى علماء الجامعة وذوى الاختصاص لسرعة الإفادة بشأن ما تم من محاولات لإيجاد علاج لفيروس كورونا المستجد، والانضمام للفريق البحثى المشكل بالجامعة، مؤكدًا أن الاكتشاف العلمي على رأس الأعمال الصالحة، بل أوجبها الآن.

القومى للبحوث

أما المركز القومى للبحوث، فلم يكن غائبا عن الأزمة، وحسب الدكتور محمد محمود هاشم، رئيس المركز، فأكد أن هناك العديد من الإجراءات التى يتخذها المركز لمواجهة فيروس كورونا المستجد، مؤكدا أن المركز القومى يمتلك معامل مجهزة على أعلى مستوى تضم مجموعة من العلماء ذوى الخبرة فى مجال الفيروسات، وأيضا مركز تميز علمى خاص بدراسة إنتاج الأمصال واللقاحات المضادة للفيروسات، وله خبرة سابقة فى إنتاج لقاح مضاد لأنفلونزا الطيور.

وبحسب رئيس المركز، فمنذ الإعلان عن ظهور فيروس كورونا المستجد فى الصين تم تشكيل فرق عمل منها فريق برئاسة الدكتور محمد أحمد على، أستاذ الفيروسات ومدير مركز التميز العلمى للفيروسات، ويعكف هذا الفريق الآن على أبحاثه لإنتاج فاكسين مضاد لفيروس كورونا المستجد ولم يصدر عن هذا الفريق أى تصريحات تخص المدة الزمنية التى يستغرقها إنتاج هذا الفاكسين.



مئات الاتصالات والاستفسارات يتلقاها الخط الساخن لوزارة الصحة «105» تصل إلى 1200 حالة على مدار الـ 24 ساعة يوميا، للرد على استفسارات المواطنين بشأن فيروس «كورونا» وآليات الوقاية منه والتعرف على الأعراض المرضية المتعلقة به، الأمر الذي دعا لمضاعفة أعداد العاملين بـ «الكول سنتر» بعد تعدد الشكاوى من المواطنين بصعوبة التواصل مع الوزارة نظرا للضغط الشديد على الاتصال.

يتلقى 1200 استفسار يومياً بشأن فيروس كورونا

الخط الساخن 105.. «الصحة بين يديك»

مي هارون

قسمت «الصحة» الموظفين إلى ٣ مناوبات على أن يتواجد ٤٠ موظفا بكل مناوبة للقدرة على الرد على جميع المواطنين.

وأوضحت د. داليا نبيل، مسئول غرفة الطوارئ والخط الساخن ١٠٥ بقطاع الطب الوقائي، أنه يتم العمل على مدار الـ ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع، إذ يتلقى الخط بين ١٠٥٠ و١٢٠٠ استفسار يوميًا، مشيرة إلى أن الوزارة تعاقدت مع شركة مختصة بتلقى الاستفسارات والشكاوى أولا بأول إلى جانب عمل الغرفة بمقر وزارة الصحة والسكان.

وأضافت أن هذا الخط تم تدشينه قبل ١٠ سنوات وتزامن مع ظهور فترة إنفلونزا الطيور والخنازير فى مصر وأن العاملين به لديهم خبرة فى تلقى الشكاوى والاستفسارات، لافتة إلى أن الخط يتلقى شكاوى أخرى متعلقة بالشكاوى الغذائية والتبليغ عن حالات عقر الكلاب والتسمم الغذائى والتعليمات والمبادرات الرئاسية.

أنواع الاستفسارات

وأشارت داليا إلى أن الخط الساخن يتلقى نوعين من الاستفسارات وهى الاستفسار عن كيفية الوقاية من فيروس كورونا ويتم الرد على هذا الاستفسار وفقا لآخر الإرشادات الوقائية التى وضعتها منظمة الصحة العالمية، أما الاستفسار الثانى يكون متعلقا بالإبلاغ عن حالات اشتباه بمرض كورونا ويكون الرد أن حالات الاشتباه تكون إما لشخص مخالط لحالة مصابة بكورونا أو شخص قادم من منطقة موبوءة بكورونا أو شخص مقدم لرعاية صحية وفى هذه الحالة يتم توجيه سيارة إسعاف للحالة المشتبه بها وتحويلها إلى أقرب مستشفى حميات لأخذ عينات والتأكد من إصابة الحالة من عدمها، موضحة أن هذا الإجراء يتم فى جميع المحافظات على مستوى الجمهورية.

وأوضحت أنه يتم التواصل والتنسيق مع غرفة إدارة الأزمات التى شكلتها د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان لمواجهة كورونا وأنه يتم توجيه البلاغات إليهم فى حال وجود حالة اشتباه، لافتة إلى أن العمل بالخط الساخن يتم على ٣ مناوبات على مدار اليوم وكل مناوبة يعمل بها حوالى ٤٠ موظفا تم تدريبهم على أعلى مستوى بكل ما يتعلق بفيروس كورونا المستجد ويرأسهم طبيب من قطاع الطب الوقائى.

أكثر الفئات

وحول أكثر الفئات التى تتواصل مع الخط الساخن، قالت داليا إن أكثر الاتصالات تكون من الأمهات اللاتى يستفسرن بخصوص ما يتردد من شائعات حول وجود حالات إصابة ووفيات فى المدارس بكورونا وفى هذه الحالة نقوم بطمأنة الأمهات وننصحهن بالطرق الوقائية اللازمة لمواجهة كورونا وكيفية حماية أطفالهن، مطالبة المواطنين عند وجود أى حالة اشتباه بفيروس كورونا بالتواصل مع غرفة الطوارئ ١٠٥ وتقديم بلاغ عن وجود حالة اشتباه بكورونا وفى الفور يتم إرسال سيارات إسعاف مجهزة لنقل تلك الحالات وتحويلها لأقرب مستشفى حميات, مضيفة أن شكاوى كورونا لدى غرفة الطوارئ ١٠٥ هى من أجل تقديم الأوراق وتحديد المواعيد التى يجب أن تتخذ عند التحليل بفيروس كورونا بوزارة الصحة.

خانات رقمية

وقالت رانيا قدرى، إحدى العاملات بالخط الساخن لاستقبال بلاغات واستفسارات المواطنين حول فيروس كورونا: نستقبل الاتصال ونقوم بتدوين مجموعة من البيانات على «السيستم» الخاص بالخط الساخن والمكون من مجموعة من الخانات الرقمية التى تضم تاريخ استقبال الشكوى ووقتها واسم المبلغ ورقم هاتفه الشخصى ومحافظته ونص الشكوى، مضيفة أن أغلب الاستفسارات التى تأتى إليها بخصوص مرض كورونا وأعراضه وعن أقرب المستشفيات التى يجب التوجه إليها للفحص فى حال تخوف المواطنين أن يكون لديهم المرض.

وأشارت إلى أنها خضعت لدورة تدريبية مكثفة تعلمت خلالها كل ما يتعلق بالفيروس من أعراض وطرق وقاية وكذلك طريقة إلقاء تلك المعلومات بشكل مبسط وإيصالها للجمهور بوضوح وخاصة أنهم يتلقون استفسارات من فئات عمرية وتعليمية عشان تقدر توصل للناس كلها دون التباس لافتة إلى ضرورة وجود طبيب مختص من قطاع الطب الوقائى بوزارة الصحة والسكان حتى يتم الرجوع إليه فى الحالات الحرجة أو التى تحتاج إلى رأى طبى قاطع.

> أغلب الاتصالات تكون من الأمهات اللاتى يستفسرن عما يتردد من شائعات حول وجود حالات إصابة ووفيات بالمدارس

متابعة تليفونية

وأوضحت قدرى أن عملهم لا يتوقف فقط على تلقى الشكاوى والاستفسارات فهم أيضا يتابعون الأشخاص القادمين من أماكن موبوءة وقاموا بتعبئة كروت المتابعة بالحجر الصحى فى مطار القاهرة، حيث يتابعونهم تليفونيا للتأكد من عدم ظهور أعراض خاصة بفيروس كورونا المستجد من ارتفاع فى درجات الحرارة ووجود سعال وضيق فى التنفس وأنه فى حال وجود أعراض يتم توجيهم لأقرب مستشفى حميات، لافتة إلى أن هناك حالات استفسار بخصوص القادمين من الخارج وكيفية التعامل معهم وطريقة العزل المنزلى لمدة ١٤ يومًا.

أغرب الاستفسارات

وأوضح عصام أحمد، منتدب من إدارة الاستعلامات بوزارة الصحة، أنه بمجرد ظهور أول حالة حاملة لفيروس كورونا فى مصر قام قطاع الطب الوقائى بتدريب جميع العاملين بالخط الساخن على كل ما يتعلق بالمرض، مضيفًا: نستقبل بلاغات كثيرة للاستفسار عن المرض وأعراضه لكن أكثر مكالمة ما زالت عالقة بذهنه هى مكالمة من طفل فى المرحلة الإعدادية كان يسأل عن معنى الأمراض المعدية وكيف له أن يحافظ على نفسه من فيروس كورونا المستجد «مكنتش أتخيل إن طفل يكون مهتما ويتصل ويسأل عن إيه هى الأمراض المعدية وإزاى يقدر يحمى نفسه من الأمراض المعدية».

> نستقبل الاتصال ونقوم بتدوين مجموعة من البيانات على «السيستم» الخاص بالخط الساخن

وحول أغرب الأسئلة التى تلقاها عصام كان اتصالا من أحد المستوردين يسأله حول خضوع فلاتر المياه التى يستوردها من الصين إلى الكشف الطبى ليتأكد من خلوها من فيروس كورونا المستجد وقتها رد عليه بالإجراءات الوقائية التى يجب أن يتبعها هو كشخص لوقاية نفسه من فيروس كورونا بالإضافة إلى أن موضوع استيراد تلك الشحنات يخضع لإجراءات أخرى من جهات مختلفة.

إرمينيا كامل: "باليرينات" مصر بخير ولكن!

البنات فى مصر يرفضن الباليه بسبب الزواج والعادات الأسرية

رغم أنها ليست مصرية..إلا أنها معجونة بحب مصر وساهمت فى إثراء ساحة الإبداع ولعبت دورا هاماً فى تقديم ونشر فن الباليه فى مصر، إنها الباليرينا إرمينيا فرانكو أو إرمينيا كامل، المدير الفنى لفرقة باليه بحيرة البجع ، فى حوار خاص لـ"مجلة أكتوبر" فإلى نص الحوار:

محمد الدوي
تصوير: عامر عبد ربه

● ما قصة مجيئك إلى مصر؟

تقابلت مع الدكتور عبد المنعم كامل عام ١٩٨٠ فى لاسكالا بميلانو فى إيطاليا، جاء ليعمل كصوليست وهى صوليست فى باليهات شهيرة بإيطاليا ومنها كسارة البندق وشدنى إليه بشخصيته القوية، وعندما قابلته كنت معجبة به، لأنه كان لديه ثقافة فى الباليه وثقافات أخرى، وبعد فترة تزوجته وعشت معه فترة فى إيطاليا، ثم قرر الرجوع إلى مصر بعد عامين، لأنها بلده وقال إنه لن يقدر عن البعد عنها، فقررت العودة معه، دون أى نقاش، لأننى كنت أريد الحياة معه تحت أى وضع، وأى ظروف.

● وهل كان من السهل وقتها أن تواصلى رقصك للباليه فى القاهرة ؟

لا لم يكن الأمر سهلاً فى البداية، ولم يكن يوجد اوبرا، كما هى موجودة الآن، فعملنا وقتها فى أكاديمية الفنون ومسرح سيد درويش ومسرح الجمهورية قبل التجديد.

● كيف قمتم بتجميع فرق الباليه؟

كنت أريد مساعدة الدكتور عبدالمنعم كامل، فى بداية الأمر وكان هناك راقصون تركوا فرق الباليه، وكانوا جيدين فقمت بتجميعهم وبدأنا فى العمل على باليهات جديدة، ومنها باليه كارمن، وبعد ٣ سنوات كان يوجد ٢٥ عضوا بفرق الباليه "اولاد وبنات"، وبدأنا العمل مع إنشاء الأوبرا الجديدة عام ١٩٨٨.

● ما هو أول عرض باليه شاركت به فى القاهرة؟

أول عرض باليه لى فى القاهرة هو "النيل" ، وكان موسيقى عمر خيرت وتصميم عبد المنعم كامل، كما أن باليه كارمن تصميم عبد المنعم كامل، موسيقى عطية شرارة، وباليه اوزيريس للراحل جمال عبدالرحيم

● لماذا نعانى دائما من مشكلة فى راقصات الباليه المصريات؟

نعم، عندك حق..فرق الباليه كانت كثيرة، ولكن البنات فى الفرق كانت قليلة جدًا، فكنا نستعين دائمًا ببنات روس ومن اوكرانيا لاستكمال الفرق، والسبب أن البنت المصرية تفضل الزواج على الباليه، خاصة وأن العادات وتقاليد الاسرة تعوق استمرار الفتاة فى الرقص بعد الزواج، ولكى تكون عضوا فى فرق البالية لابد من الدراسة لمدة ٨ سنوات والاكاديمية الوحيدة فى مصر هى أكاديمية الفنون.

● وهل عانيت من مشكلات باعتبارك أجنبية فى فرقة مصرية؟

كان الأمر صعبا فى البداية، بسبب نظرة الجميع لى من الدارسين على أننى أخذت مكانهم ولكن بمرور الوقت رأى الجميع أننى جئت لأعمل ويستفيد منى الجميع وحاليا لدى علاقات جيدة مع الكل، وكان زوجى الدكتور عبدالمنعم كامل يشجعنى دائما ومدير الأكاديمية عنايات عزمى كانت تحبنى وتحفزنى على الاستمرار دائما.

● هل يختلف الباليه الإيطالى عن المصري؟

الاختلاف بسيط ، وكانت المدرسة الايطالية هى أول مدرسة فى فن الباليه، وبعدها المدرسة الفرنسية ثم الروسية التى ينتمى لها فنانو الباليه فى مصر، منذ ايام الرواد رضا شتا وجمال يسرى أحد راقصى فن الباليه المصريين الذين انضموا للفرق العالمية خارج مصر.

● وهل وصل فنان الباليه المصرى إلى العالمية؟

نعم..هناك نماذج مصرية ناجحة جداً، ويوجد راقصين مصريين فى ألمانيا وأمريكا وغيرها، ولكن سفرهم يحزننى لأنهم يتركون فراغًا كبيرا.

اتمنى أن يكون لدينا صوليست من بنات مصريات وأن يكون مستوى البنات أفضل من ذلك


إرمينيا فى حوارها مع الزميل محمد الدوي



● ما هو أقرب عرض باليه لقلب إرمينيا؟

باليه "روميو وجوليت"، لأنها أول رقصة لى مع زوجى الفنان الراحل عبدالمنعم كامل فى إيطاليا وكنت صغيرة فى الفرقة ولكن شخصيته أبهرتني، وكنت آنذاك مخطوبة ولكن عند معرفتى بعبدالمنعم كامل تركت كل شيء لكى أكون معه، ولم أتخيل يومًا ما أننى سأكمل حياتى فى مصر، ولكن سعادتى كانت لا توصف عند مجيئى إلى مصر.

● بعد رحيل الزوج الفنان عبدالمنعم كامل لماذا لم تفكرى فى العودة إلى إيطاليا؟

فكرت فى العودة إلى إيطاليا بعد ثورة ٢٥ يناير، وذلك بسبب المشاكل التى حدثت ضد عبدالمنعم كامل وما نشر عنه فى الجرائد من إهدار المال العام وغير ذلك، وتم طرده من الأوبرا بغرض التغيير والتجديد وجلسنا أسبوعا كاملا بالبيت خائفين من أن نفتح الباب، وكان قرار عبدالمنعم كامل هو الأوبرا بيتى ورفض الخروج من البلد وأصر على البقاء فى مصر مهما كانت الظروف، وبعد ذلك تحدثنا مع الجميع فى دار الاوبرا ورجعنا إلى العمل وكأن شيئا لم يكن.

● من صاحب فكرة فيلم "رقصات لاتنسى" الذى تضمن حياة عبدالمنعم كامل؟

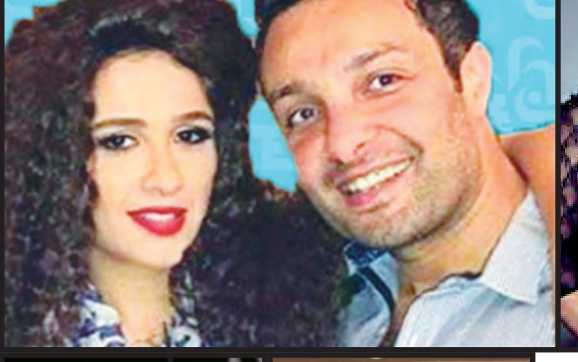
الدكتورة مؤمنة كامل أخت الفنان عبدالمنعم كامل هى صاحبة الفكرة التى كانت فى البداية عبارة عن تجميع كل ما يخصه فى كتاب ، ثم تحولت إلى عمل فيلم ، يتناول قصة حياته كراقص باليه ورئيس الأوبرا الأسبق الذى رحل عن عالمنا عام ٢٠١٣ ، بعد صراع شرس مع المرض، كتبه آدم مكيوى وهو أيضا المنتج الفنى للفيلم وأنتجته مؤسسة مؤمنة كامل للتنمية وأخرجه أدهم الصفتى و تم تصويره ومونتاجه على مدار ٩ أشهر. وشارك فيه عدد من النجوم التى أحبته.

● وماذا عن علاقتك بالدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة؟

ساعدتنى كثيرا ووقفت بجانبي، وعملنا معا لمدة ٢٥ عاما وعند وفاة زوجى ، جمعت راقصى الباليه فى الفرقة وطلبت منهم مساندتى والوقوف بجانبي.



أصالة وريم





روبي وكوكي



هيفاء ورولا

في الوسط الفني.. أشقاء ولكن أعداء!

شيماء مكاوي

"الأخـوة الأعداء"..عنـوان فيلم شـهير للمخرج الراحل حسـام الدين مصطفى، وينطبق مع الأسـف على بعض النجـوم والنجمات، الذين دخلوا في صراعات مع أشقاء لهم على كعكة الشهرة والمال والأضواء..ونرصد بعض حكاياتهم من خلال السطور القادمة.

صراع الفنانة ياسمين عبد العزيز مع شـقيقها، هو أحدث تلك الحكايات المؤلـمة، والتى شـغلت رواد مواقع السوشـيال ميديا فـى الفترة الأخيرة، حيث نشـب خلاف بـين الفنانة ياسمين عبـد العزيز وأخيهـا وائل عبد العزيز، حول علاقتها بالفنان أحمد العوضي، وظهور بعض الشائعات عن خطوبتهما، حيث رفض شقيقها تلك العلاقة معلناً رفضه على صفحته على السوشـياليديا متهماً العوضي بأنه لن يدخل البيـت من بابه، وأن علاقته بها علاقة انتفاع مادي، وليس هذا فحسـب فقد تعمد أن يتصور مع الفنانة ريهام حجاج والتى كانت سـبب انفصـال ياسمين عبد العزيز عن زوجها رجل الاعمال أحمد حلاوة.

وليس خـلاف ياسمين عبـد العزيـز وأخيها هو الخـلاف الوحيد فقد سـبقها العديد مـن نجوم الفن والطرب.

*أنغام وغنوة وخلاف حتى الرحيل:

فقـد رحلـت شـقيقة المطربـة "أنغـام"، الفنانة "غنوة سـليمان" والتى كانت تبدأ مشوارها في مجال التمثيل، وهي على خصومة معها، حيث تمت الوفاة دون أن يتصالحـا، وقد تم سـرد العديـد من تفاصيل الخلاف فيما بينهما سببها الرئيسى دخول غنوة عالم الفن الأمر الذى كانت ترفضه أنغام، وتطور خلافهما حتى المقاطعـة تمامًا لأعوام كثيرة، وتطور الأمر أيضًا إلى نشوب خلاف بين أنغام ووالدها الموسيقار محمد على سليمان.

بينما أصرت غنوة على دخول عالم الفن، وبالفعل خاضت أولى تجاربها فـى التمثيل فى الجزء الثانى من مسلسـل "الأب الروحي"، وحققت من خلال دورها ردود أفعال إيجابية، وكان من المقرر أن تشـارك فى أعمال الفترة المقبلة.

* هيفاء وهبى ورولا:

وقد وصل خلاف الفنانة هيفاء وهبي وشـقيقتها عارضةالأزياء اللبنانية "رولا يمـوت" إلى القضـاء، وقالت رولا، إن سـبب الخـلاف بينهما هو: "عندما نشـرت هيفاء، صور عيد ميلادهـا وبينها صور لنا معا، ظن الناس أننى ابنتها، فغضبت وانزعجت مني، ولم نتواصل بعدها".

واتهمت رولا، شـقيقتها بالتزويـر، وذلك خلال إجابتها على سـؤال الإعلامـى اللبنانى عن العمر الحقيقى لهيفاء، حيث قالت: "هيفاء تكبرنى بـ١٦ عاما، لديها أكثر من جواز سفر بعدة أعمار مختلفة".

وبعد أن وصل خلافهما إلى القضاء تم الصلح عندما تعرضت الفنانة هيفاء وهبى إلى وعكة صحية، فبادرت شقيقتها بالذهاب إليها ومصالحتها.

* غادة رجب وشقيقتها:

وفى السـياق ذاته اتهمت المطربة غادة رجب بأنها كانت سببًا فى إنهاء مشـوار شـقيقتها المطربة نيفين رجب مبكـراً، إلاأن بظهورها مرة أخرى على الساحة أثناء برنامج "الستات مبيعرفوشيكدبوا" أكدتأن غيابها بسبب تكوينها لأسـرة ورعاية لأطفالها، وعلى الرغم من تطابق صوتهما وشكلهما أيضاإلاأن غادة رجب تدعمها وتشجعها على حد قولها.

* أصالة وخلاف بين أشقائها:

أما المطربة أصالة نصرى فقد اندلع بينها وبين شـقيقتها "ريم" اتهامات متبادلـة وخلافات ممتدة منذ عدة سـنوات، والتى لم تكتف بقطع علاقتها بأصالة، بل وصفتها بالغصن المسموم الذى تفرع من شجرة عظيمة.

وقد كشـفت أصالة مؤخراً أن سـبب خلافها مع ريم لا يرجع فقط لاختلاف مواقفهما السياسية، لكن اتهمت شقيقتها بالغيرة منها، كما نفت أيضاً ما تردد حول رفضها دخول ريم مجال الغناء، مؤكدة أنها لا تعلم شيئاً حول مدى امتلاكها صوتاً جيداً أو موهبة، وكشفت أيضاً أن ريم تُعد ذكرى مؤلمة وسيئة فى حياتها.

وعلـى جانـب آخـر، اندلعت حـرب من التصريحات بين الفنانة أصالة وشـقيقها أيهم نصـري، وذلـك بعد تأييـد أصالـة للمعارضة السورية ووقوفها ضد نظام بشار الأسد، حيث اتهم أيهم شـقيقته بأنها منافقة وتلعب بدماء السـوريين وتريد تحقيـق بطولـة زائفة على حساب الأبرياء، واستمر تبادل الاتهامات بين الشـقيقين، وتدخلت شـقيقتهما ريم نصري، منتقدة موقف شقيقتها، قائلة إنها تتعجب من مهاجمة أختها للرئيس بشار الأسد.



مصطفى وحسين فهمي

* روبى وكوكي:

وكانـت روبى أيضـا، متهمـة بالغيرة من شقيقتها كوكى وعدم مساعدتها فى اقتحام عالم التمثيـل، وهو ما ردت عليه روبى وقتها بشـكل عملي، عندما وافقت على مشاركة شقيقتها كوكى لها فى فيلم الشوق.

وتنفى كوكى وجود أى خلافات بينها وبين روبي، وتؤكد أن لكل منهما طريقة خاصة فى الأداء ونوعية مختلفة عن الأخرى فى الأدوار.

وتكمـل: «على رغم اختلافنا، لكننى أعتزّ جداً بأن روبى شـقيقتي، بل أعتبرها قدوتى ومثلى الأعلى وصديقتى المقربة».

*حسين ومصطفى فهمي:

علـى الرغـم من أن خـلاف الفنان حسـين فهمـى ومصطفى فهمى بعد الأشـهر، إلاأنكليهمـا ينفيان وجود أى خـلاف فيما بينهما وأن علاقتهما طيبة.

*محمد فوزى وهدى سلطان:

ويبدو أن تلك الخلافات كانت أيضاتحدث فى الماضى حيث وقعت خلافات بين الفنان محمد فوزي، وأخته الفنانة هدى سلطان، وذلك بسبب دخولها عالم التمثيل دون موافقته، حيث وافق فوزى على السماح لها بالغناء، وذلك فى الإذاعة فقط، وأدى ذلك إلى خلاف كبير بينهما وقطيعة اسـتمرت لعدة سـنوات، إلى أن تدخل بعض الأصدقاء للصلح بينهما وبعدها أصبحت هدى الأقرب له فى كل أزماته.

والذى منه

ربمـا تكـون حكايـة والـدة نجم الكوميديـا الراحل على الكسـار هى أميـز حكايـات الأمهـات فـى حياة النجوم..

فـى ١٣ يونيـه ١٨٨٧ ولـد (على الكسار)، أولا اسم (على) الذى حمله لـه قصة.. (على) هو اسـم ابن الداية التى أسرع بها الأسطى خليل إلى بيته فور أن وصله الخبر بأن زوجته تعانى آلام الولادة، فى طفولته الأولى اشتهر الوليد على الكسار بابتسامة ثابتة على وجهه، جعلت أهـل الحى ينصحون أمـه باسـتمرار ألا ترفع عـن وجهه البيشـة أو عليها أن تهتم باسـتمرار بأن ترقيه من عين الحسود، فى درب متواضع الحال عاش على الكسـار فى حى السـيدة زينب.. أمه هى الوحيدة فى البيت التى كانت تعترف له بحقه فى أن يتابع فن البلياتشـو أو حقه فى أن يبتكـر هـو فنًا من خيالـه.. لكن الفضل الكبير لأمه فى حياته كان عام ١٩٠٥.

فـى صباح يوم من عـام ١٩٠٥ وكان (علـى) قد صار شـابا، طـرق الباب شـيخ الحارة يطلب مـن الأم أن تبصم على طلب الاسـتدعاء للقرعة.. (على) مطلوب للتجنيد).. يجـب دفع مبلغ من المال كبدلية..

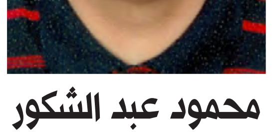
باعت الأم الفرن الذى كانت تؤجره وتقتـات من إيجـاره، اشـتراه المعلم قرنى الذى كان يستأجره بـ١٨ جنيهًا ذهبًا.. دفعت منهـم الأم (البدلية)، أى الغرامة التى يدفعها حتى يحصل على الإعفـاء من (التجنيـد) واحتفل الشـارع كله بالحدث وركـب (على) حصانـا عليه زينة ورقص ومشـى فى زفـة فى الحـوارى والـدروب.. فيما بعد.. كوّن على فرقة مسـرحية وأجّر تياترو الزينى فى حى الحسـين.. فى ذلك الوقت اختار (على) أن يحمل اسم (الكسار) نسبة إلى عائلة أمه، ولو كان ممكنًا لحمل اسم (أمه) زينب.

محمد ناصر العمدة



"نساء صغيرات" ..امرأة جديدة وميلاد جديد

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

هذه معالجة جديدة مدهشة وذكية ومؤثرة للرواية الأمريكية الشهيرة "نساء صغيرات" فى فيلم بنفس الاسم أخرجته وشاركت فى كتابته للسينما جريتاجيرويج.. تحتفظ هذه المعالجة بأجواء النص الكلاسيكى، ولكنها تقرأ الرواية ليس باعتبارها فقط إرهاصاً بمولد امرأة جديدة بعد تجربة الحرب الأهلية الأمريكية، ولكنها ترى أيضا أن هذه المرأة قد ولدت فعلا فى شخصية بطلة الفيلم والرواية جوزفين مارش أو جو، التى تتقاطع شخصيتها بوضوح كامل مع شخصية مؤلفة الرواية الأصليةلويزا ماى ألكوت، وكأن الفيلم عن لويزا وجو معا.

بينما يحافظ الفيلم على إحدى أيقونات السينما الهوليوودية وهى الأسرة، والتى هى أيضا قيمة محورية فى الرواية، فإن فيلمنا يجعل التحقق أسريا وفرديا فى نفس الوقت، بل إن الفيلم يرى فىالاختيار والتحقق الفردى قيمة كبرى مستقلة عن تكوين الأسرة، ولا شك أن ذلك جعل المعالجة كلاسيكية وعصرية فى نفس الوقت، بل يمكن القول إن الفيلم قد انتزع أفكارا عصرية من قلب كلاسيكية الرواية، وأن الانتصار لاختيار المرأة، وقوتها، واستقلالهاالاقتصادي، وتعليمها، وعقلها وموهبتها، وشخصيتها القوية حتى فى مواجهة الرجل الذى تحبه، كل ذلك جعل من النساء صغيرات فحسب بمعيار السن، ولكنهن كبيرات حقا بمعيار الخبرة والعقل والموهبة والتجربة، وجعل هذا الجيل مختلفا تماما عن جيل الأم والعمة، بل إن شخصية جوزفين كما لعبتها ببراعة رونان سيرش، تنتمى لنساء السنوات الأولى من القرن العشرين، أكثر من انتمائها لنساء سنوات الستينيات والسبعينيات من القرن التاسع عشر.

ليس سهلاً أبدا ما فعلته جريتا جيرويجكمخرجة من حيث تقديمٍ تقلبات العواطف والأفكار بهذه الدرجة من الحساسية، وليس سهلاً تقديمها لمشاهد جميلة بين الشقيقات الأربع، أو لمساجلات عاطفية حاسمة فى حياتهن، ربما كان إيقاع بعض المشاهد القليلة سريعا أكثر مما يجب مونتاجًاوإلقاءً للحوار أو تحريكًا للممثلين، إلا أن المخرجة نجحت إلى حد كبير فى إدارة الممثلين والممثلات، وكانت رونان سيرش فى دور جوزفين، ولورا ديرنفى دور الأم، وميريل ستريب فى دور العمة، من أفضل ممثلات الفيلم، كما تميزت عناصر أخرى كثيرة مثل الموسيقى التصويرية والديكور، والأزياء.

أربع شقيقات تعشن سنوات الحرب الأهلية الأمريكية، وما بعدها، يقدمهن الفيلم بكل تفصيلات حياتهن: جو التى تحلم بأن تكون كاتبة وقاصة وروائية، والتى ترفض الزواج، لأنها تريد أن تعمل وتحقق ذاتها، وميج التى تحلم بأن تكون ممثلة، ولكنها تتزوج من تحب رغم أنه مدرس فقير، وإيمىالتى تريد أن تكون رسامة، وتسافر بالفعل إلى إيطاليا وباريس، ولكنها تختار أيضا أن تتزوج، وأن تبتعد عن الرسم لأنها ستكون فنانة عادية وليست عظيمة، وأخيرا بيث عازفة البيانو، وهى أصغر الشقيقات، التى تعانى من المرض ثم تموت مبكرا، كل واحدة من الشقيقات واجهت الحياة واختارت، ولكن بيث وحدها التى سقطت فى الطريق، أما عن الرجال فى الفيلم فهم مختلفون عن بعضهم، من لورى الشاب العابث ابن العائلة الثرية، الذى يغيره الحب، سواء مع جو أو مع إيمى، إلى جون بورك المدرس الذى يعشق ميج، ويتفانى فى إسعادها رغم فقره، وأخيرًا فريدريك الذى يعجب بـ جو، والذى يفترض أن تنتهى الرواية التى تكتبها جو بأن يتزوج جو نفسها.



ولكن السيناريو الذى يحقق بذكاء تقاطعا بين جو وبين مؤلفة رواية "نساء صغيرات" لويزا ماى ألكوتالتى لم تتزوج أبدا، فإنه يجعل تحقق جو الأساسى بالكتابة، وليس بالزواج، وفى نفس الوقت، فإن جو/ لويزا تختار نهاية سعيدة لنفسها على مستوى الرواية التى تكتبها، وبذلك يضرب الفيلم أكثر من عصفور بحجر واحد، فالاختيارالفردى مقدس، ولكن الأسرة والزواج أيضا مقدسين، ولذلك لابد من نهايات سعيدة للجميع فى الرواية المكتوبة داخل الرواية، وهكذا نرى أسرا صغيرة وأطفالا خرجوا من الأسرة الأصلية، ورغم أن الشقيقات ترفضن الثراء كمعيار لاختيار العريس، ورغم ضغوط العمة القادمة من زمن فى طور الأفول، إلا أن جو لا تعمل فحسب، ولكننا نراها أيضا وهى تحتفظ بحقوق الملكية لروايتها، التى ستحقق لها ثروة كبيرة، أى أن التحقق هنا ليس أدبيا فقط، ولكنه مادى أيضا، وهكذا فإن الاختيار أمر براجماتى جدا، فالفن والكتابة يحققان الأموال مثلما يحققان الشهرة.

نحن إذن أمام كاتبة جعلت من مشاكل أسرتها رواية مسلية وناجحة، صعدت فوقها إلى عصر جديد لنساء عصرها، الواقع صنع فنا، وحقق نجاحا، والحرب والظروف الاقتصادية،التى أجبرت جو على بيع قصصها، وبيع شعرها الطويل، لكى تساعد فى الإنفاق على أسرتها، وكذلك تجاربها العاطفية غير الناجحة، هى نفسها النار التىستنضج شخصيتها، مازالت جو حارة العاطفة، وسريعة الغضب، ولكنها ستجمع فيما يبدو بين الجانب العملىفى عمتها، والروح الطيبة المتسامحة فى أمها.

الفيلم حافل بمشاهد ممتازة ومؤثرة لا تنسى مثل ذهاب الأم وبناتها إلى كوخ امرأة فقيرة حاملات معهن الطعام ومشهد بوث وهى تسمع قصص جو منها على شاطئ البحر، والمواجهة بين إيمى ولورى، وبين لورى وجو، واعتراف جو بشعورها بالوحدة مع أمها.

"نساء صغيرات" فى معناه الأجمل والأعمق تحية حميمة للمرأة عقلا وعاطفة، قلبا وإرادة، واقعا وخيالا، فى الجبهة حرب وصراع، وفى المدينة نساء رائعات، تحاربن حتى تحققن الانتصار، سواء فى البيت أو فى الفن أو فى العمل.


أبو هشيمة وياسمين صبري

زواج الفنانات من رجال الأعمال
..حب ولا بيزنس!

أحمد نايل

فتح إعلان رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة خطوبته على الفنانة الجميلة ياسمين صبرى من جديد ملف زواج رجال الأعمال من الفنانات.. وهل هو حب ومشاعر أم بيزنس ومصالح؟!

وبدأت قصة "أبو هشيمة" وياسمين، حينما قام رجل الأعمال الشاب بنشر صورة على موقع انستجرام، لم يظهر فيها سوى يده تمسك بيد فتاة ترتدى خاتمًا وسوارًا.. والخاتم كان مشابهًا لذلك الذى ارتدته ياسمين صبري فى أحد مقاطع الفيديو التى نشرتها على حسابها الخاص على انستجرام، مما دفع المتابعين لتأكيد شائعة الارتباط بينهما، ودفع "أبو هشيمة" للتصريح بالارتباط الرسمي.

وقدم أبو هشيمة لياسمين خاتمًا من الألماس النقي، عيار ٥,٨ قيراط، وتم تصميمه خصيصًا للفنانة الشابة والتى تفوق قيمته الـ٢٠٠ ألف دولار، وأكدت مصادر إعلامية أن التعارف بينهما بدأ منذ ٣ أشهر من خلال صدفة وصفها بأنه لا يمكن تكرارها.. وهذه هى الزيجة الثالثة له بعد زوجته الأولى وأم أولاده والفنانة هيفاء وهبي.

وتضم قائمة زواج الفنانات بالأثرياء ورجال الأعمال فى مصر أسماءً كثيرة من بينها نجمات لامعات، مثل الفنانة يسرا والتى ظلت مضربة عن الزواج حتى ارتبطت عام ١٩٩٣ برجل الأعمال اللبنانى فادى الصفدي، لكن الزواج لم يستمر طويلاً.

أما الفنانة ميرفت أمين فزواجها الرابع كان من رجل الأعمال مصطفى البليدى الذى اشتهر فى دائرة رجال الأعمال والوسط الفنى بأنه يعشق الزواج من الفنانات.

الفنانة نيللي تزوجت من رجل الأعمال المصرى خالد بركات واستقرت معه فى لندن واعتزلت الفن، لكن بعد عامين وقع الطلاق بينهما لتعود إلى مصر والفن مرة أخرى، وتزوج خالد بركات بعدها من الفنانة الشابة عزة بهاء لكن زواجه منها لم يستمر أكثر من ثلاث سنوات.

ومن بين زيجاتها الكثيرة، ارتبطت الفنانة سهير رمزى برجل الأعمال الخليجى محمد الملا، بعد انفصاله عن الراقصة نجوى فؤاد، ولكنها لم تستمر معه إلا ٥ شهور فقط، كما تزوجت من رجل الأعمال البورسعيدى الراحل سيد متولي، وهى متزوجة الآن من أحد رجال قطاع السياحة فى مصر.

ومرت الفنانة حنان ترك بتجربة زواج لم يستمر أكثر من أسبوع من رجل الأعمال أيمن السويدي، ثم تزوجت من رجل الأعمال خالد خطاب، وتم الطلاق بينهما قبل رحيله بسنوات فى ظروف مأساوية.

الفنانة فيفى عبده التى تزوجت من قبل خمس مرات متزوجة حالياً من رجل الأعمال الفلسطينى محمد الدراوي.

أما نبيلة عبيد فقد تزوجت لفترة من ملياردير سعودى وعاشت معه فى لندن، ثم تم الطلاق.

كما تزوجت الفنانة ليلى علوى من رجل الأعمال مدحت الجمال، شقيق زوجة جمال مبارك، نجل الرئيس الأسبق، وانتهى أيضًا الزواج بعد سنوات بالانفصال.



كلام فى الفن



رحلة السمراء..حب وشقاء

لعب الحظ دورًا حاسمًا فى دخولها عالم السينما عندما غنى لها الموسيقار محمد عبد الوهاب "بلاش تبوسنى فى عينيا"، فى فيلم "ممنوع الحب عام ١٩٤٢، وهو الفيلم الذى التقت فيه سمراء الشاشة مديحة يسري، التى تصادف هذه الأيام ذكراها، بمطرب جديد هو مهندس الكهرباء محمد أمين.

وكان أمين يسمى بمطرب ستوديو مصر لأن أحدًا لم يكن يسمعه غير زملائه من موظفى الاستوديو فى حفلاتهم العائلية أو من خلال العمل عندما يمسك بأسلاك الكهرباء إلى أن اكتشفه الموسيقار محمد عبد الوهاب وقدمه إلى حسنى نجيب مدير الاستوديو الذى أسند إليه دور البطولة فى فيلم "حب من السماء"، وهكذا بدأ محمد أمين الخطوة الأولى فى المشوار الذى أصبح معه أحد نجوم الغناء والتمثيل والتلحين وتزوج من سمراء الشاشة مديحة يسري.

وفى عام ١٩٤٦ كانت مديحة يسرى تلعب بطولة فيلم "رجل المستقبل" مع الفنان أحمد سالم واندمج البطلان فى تمثيل مشاهد الحب واتجه بهما التمثيل نحو الواقعية، وكان الفيلم ينتهى بمشهد قبلة من المفترض أن زمنها على الشاشة لا يستغرق ثوان معدودة، إلا أن تصويرها استغرق ٣ ساعات وكان أحمد سالم هو أيضا مخرج الفيلم وهنا أدرك الاثنان أنهما أحبا بعضهما البعض.

وخلال هذه الفترة كانت الحياة بين مديحة يسرى ومحمد أمين قد تصدعت بسبب شجارهما الدائم، لذلك لم تتردد فى طلب الطلاق منه ولما سألها عن السبب الحقيقى وراء طلبه ذلك رفضت أن تقول له الحقيقة إلا أنه قام بتطليقها بعد أن تيقن من أنها تحب أحمد سالم.

وسرعان ما تزوجت مديحة يسرى من أحمد سالم إلاأن زواجهما لم يستمر عامين حيث انتقل سالم إلى جوار ربه وانتابت مديحة يسرى أزمة نفسية حادة.

وقالت عن علاقتها بأحمد سالم: "أحمد سالم لآخر دقيقة له فى مستشفى عبد الله الكاتب كان ينادى ويقول مديحة، هو كان تعليم إنجلترا وكان إنسانًا جدًا وأول طيار جه بطيارته من لندن إلى مصر، ولم يخنى ولو برمش عينه".

أما عن علاقة مديحة يسرى بالفنان محمد فوزى فقد بدأت عام ١٩٤٥ فى فيلم "قبلة فى لبنان" الذى طبع على شفتيها تلك القبلة ولكنه لم يلفت نظرها لأنه كان لا يزال نجمًا جديدًا يجرب حظه على الشاشة وهى النجمة اللامعة.

ولما لمع نجم فوزى وكون شركة إنتاج اختارها لتقاسمه بطولة فيلم "فاطمة وماريكا وراشيل" عام ١٩٤٩ إلى أن وقع فى غرام مديحة يسرى وتزوجا.

وقد أثمر هذا الزواج عن ابنة اسمها وفاء ماتت عام ١٩٥١ بسبب المرض، وبعدها بثلاثة أعوام رزقا بابنهما الثانى عمرو الذى مات نتيجة حادث سيارة مؤلم عام ١٩٨٢.

محمد رفعت

لم تسلم ملاعب كرة القدم فى إفريقيا من فيروس كورونا الذى سبّب حالة رعب كبيرة للعالم، ما أدى لصدور فرمانات من الاتحاد الإفريقى «كاف» بإيقاف النشاط الكروى تجنبا لتفشى الفيروس الخطير، خاصة بعد إصابة بعض لاعبى الكرة بالعالم وانتشاره بأفريقيا.


عمرو الجناينى


أحمد أحمد

الغموض يسيطر على مصير

مصطفى يحيى
محمود كامل

تعيش جماهير الكرة العالمية حزنا كبيرا لإيقاف النشاط الكروى بسبب كورونا، إذ قرر الكاف تأجيل مباريات الجولة ٣ و٤ للتصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا ٢٠٢١، مثلما حدث فى جميع الاتحادات القارية والأهلية، كما أعلن الكاف بشكل رسمى تأجيل أمم إفريقيا للمحليين التى كان من المقرر إقامتها شهر أبريل المقبل بالكاميرون.

وأصبحت بطولتا دورى أبطال إفريقيا والكونفدرالية تواجها شبح التأجيل، وفى حال استمرار تفشى «كورونا» قد يتم إلغاؤها هذا الموسم، وعليه يعيش مسئولو نادبى الأهلى والزمالك حالة رعب، خاصة بعد صعودهما لنصف نهائى البطولة الأكبر قاريا وقطعهما شوطا كبيرا للتتويج، وكان مقررا أن يلعبا مع الوداد والرجاء المغربيين يومى ١ و٢ مايو بالمغرب بالترتيب، على أن يقام الإياب بالقاهرة يومى ٨ و٩ مايو.

ويسود داخل الكاف مقترحا يفيد بإمكانية خوض منافسات دور قبل النهائى والنهائى لدورى أبطال أفريقيا فى الكاميرون، خاصة بعدما أعلن اختيار ملعب جابوما الكاميرونى لاستضافة النهائى المقرر إقامته ٣٠ مايو، كما يدرس قرارا فريدا من نوعه بإقامة دور نصف النهائى من مباراة واحدة على خلفية ما سيفعله الاتحاد الأوروبى الذى استقر على خوض مباريات دورى أبطال أوروبا النهائية من مباراة واحدة على أرض محايدة.

واتخذ الكاف عددا من الإجراءات القوية لمواجهة شبح كورونا بدءا بتشكيل لجنة طبية تضم أكبر الأطباء بالقارة لرصد تطورات الفيروس سعيا لتوفير الصحة الكاملة للاعبى والأجهزة الفنية والجماهير، وإغلاق مقره بالقاهرة لأجل غير مسمى خوفا من إصابة موظفيه، كما يبحث عن حلول جذرية لمواجهة انتشار الفيروس واستمرار بطولاته «دورى الأبطال، الكونفدرالية وتصفيات أمم أفريقيا ٢٠٢١».

التصريحات الرسمية الصادرة عن كاف غير مطمئنة وتعكس مدى الغموض الذى يحيط بمصير مسابقاته هذا العام، إذ كشف فوزى لقجع رئيس اتحاد الكرة المغربى ونائب رئيس كاف عن أنه لا أحد حتى الآن يعرف مصير دورى الأبطال والكونفدرالية، خاصة أنه لا أحد يعرف تطورات الوضع الصحى للقارة بسبب الفيروس، وأن الاتحاد منشغل حاليا بمتابعة تطورات هذا الوضع، وأن الحديث عن لعب لقاءات البطولتين لا يزال مبكرا لاسيما أنه يفصلنا حوالى شهر عن موعد إقامة نصف نهائى المسابقتين، مختتما بأنه سيُتخذ القرار الذى يصب فى مصلحة وصحة وسلامة الجميع.

وألمح لقجع أن الوضعية الصحية التى اتخذتها كل الدول -ومن ضمنها المغرب- إجراءات صارمة قيدت حركة المواطنين ومن ثم ستؤثر بلا شك على الوضعية العامة لإقامة المباريات، ومن ثم يجب الانتظار لإقرار بعد ذلك موقف تلك المواجهات طالما سنعمل على إعادة برمجة المسابقات بما يتلاءم مع المستجدات.

ومن المقرر أن تعقد لجنة الطوارئ التابعة للكاف جلسة بداية أبريل المقبل لبحث ملف مباريات نصف نهائى دورى أبطال أفريقيا، والتى تملك ٣ خيارات لإقامة تلك اللقاءات، أولا اعتماد إقامتها فى موعدها بشكل طبيعى دون أى تعديل، ثانيا إقامة كل مواجهة من مباراة واحدة فى ملعب جابوما بمدينة دوالا الكاميرونية، ثالثا تأجيل المنافسات لأجل غير مسمى لحين انتهاء تفشى الفيروس داخل إفريقيا واستقرار الأوضاع مرة أخرى فى ظل إيقاف النشاطات المحلية بدول القارة.

وتسبب كورونا فى إعلان الاتحادين المصرى والمغربى إيقاف مسابقاتهما المحلية حتى إشعار آخر، ويحيط الغموض فى البلدين بمصير بطولات هذا الموسم فى ظل عجز مسئولى الكرة بهما فى تحديد موعد لعودة المنافسات فى كليهما، خاصة مع تعليقهما المجال الجوى ما يجعل إلغاء الموسم قائما فيهما حتى فى المسابقات القارية حال استمر تفشى الوباء، الاحتمال الثانى استكمال المنافسات بشروط صارمة باقتصار الموجودين بالملاعب على اللاعبين وأجهزة فنية وأطقم تحكيم وإخراج.

وأخيرا قد يُستأنف الموسم بشكل طبيعى دون استثناءات أو شروط حال انحصار الوباء، وهنا ستواجه جميع الفرق بما فيها الـ٤ المتنافسة بدورى الأبطال معاناة من أثر التوقف بدنيا وفنيا.

وكان الأهلى قد تأهل من ربع النهائى بتخطى صن داونز الجنوب أفريقى بالفوز ذهابا وإيابا ٣-١، أما الوداد فتخطى النجم الساحلى التونسى بالفوز ٢-١، وصعد الزمالك بتخطى الترجى التونسى بالفوز ٣-٢، أما الرجاء فتخطى


عبدالله السعيد

نجوم الرياضة يساهمون فى

يسارع العديد من نجوم الرياضة للمساهمة بتبرعاتهم المادية والمعنوية للوقوف جنبا إلى جنب مع الجهات المعنية للتصدى لفيروس كورونا ومؤخرا و فى اتصال هاتفى جرى بين د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة مع الكابتن أحمد رمزى نجم منتخب مصر ونادى الزمالك السابق والمقيم حالياً بدولة الكويت، صرح أحمد رمزى لوزير الرياضة بأنه فى ضوء الجهود التى تبذلها الدولة المصرية فى سبيل مواجهة انتشار فيروس كورونا فقد قرر أن يتبرع ببعض ممتلكاته الموجودة فى مصر فى الحساب المخصص لمواجهة انتشار ومعالجة آثار فيروس كورونا بصندوق تحيا مصر.

حرص د. صبحى أيضا على إرسال خطابات شكر وتقدير للعديد ممن أعلنوا عن مشاركتهم فى الحملات المجتمعية المعنية برعاية الأسر المصرية الأكثر احتياجاً ومنهم كابتن محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى، والمستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك، وكابتن أحمد ناجى، وكابتن أحمد حسن، وكابتن محمود فايز والعديد من رياضيى مصر .

أكد صبحى أن رياضيى مصر أثبتوا أنهم على قدر المسئولية وعلى وعى كامل بكل التحديات التى يخوضها الوطن وهم بذلك جزء أصيل من تلك الجهود المتكاملة التى يبذلها المجتمع المصرى بكل مفرداته ومؤسساته وخاصة الرياضية منها إيماناً منهم بالقيادة السياسية الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسى وما تبذله الحكومة المصرية من جهود متكاملة للعبور بمصر من تلك الأزمة العالمية إلى بر الأمان.

إشراف: محمد عرفة



محمد الشناوى


محمد أبو جبل

الكونفيدرالية ودورى الأبطال

مازيمبى الكونغولى بالفوز ٢-١.

وبالفعل اتخذ الاتحاد الإفريقى لكرة القدم بعض الإجراءات منذ انتشار فيروس كورونا من شأنها محاولة إنقاذ البطولات الإفريقية من الإلغاء أو مناقشة بعض المقترحات التى تسعى لاستئناف البطولات فى أحلك الظروف، بالإضافة بالتأكيد وفى المقام الأول إلى حماية اللاعبين والجماهير وجميع العاملين بالمنظومة الرياضية.

استهل الاتحاد الإفريقى قراراته لمواجهة هذا الوباء بإيقاف جميع المسابقات الرياضية التى ينظمها الكاف بما فى ذلك التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية بالكاميرون ٢٠٢١، وتأجيل بطولة الأمم الإفريقية للمحليين التى كان مقرر إقامتها أبريل ٢٠٢٠، كما شكل الاتحاد الإفريقى لجنة طوارئ برئاسة أحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقى لمتابعةالوضع والتواصل مع جميع البلدان الإفريقية والخروج بأفضل الحلول لاستكمال البطولات الإفريقية وقامأيضا بتوجيه جميع العاملين به للعمل من المنزل وإغلاق مقر الاتحاد بالقاهرة للحد من التجمعات ونشر الفيروس.

وكان من المقرر أن تستكمل بطولة الكونفدرالية فى أول مايو بعد اكتمال أضلاع المربع الذهبى بكل من فريق بيراميدز ممثل مصر ونهضة بركان وحسنية أغادير المغربى ينوحوريا كوناكرى الغينى، وكان بيراميدز على موعد مع فريق حوريا ونهضة بركان وحسنية أغادير فى مواجهة مغربية خالصة فى مباريات نصف النهائى والتى كانت ستقام ذهابا وإيابا، كما قد أعلن الكاف مسبقا أن ملعب مولاى عبد الله بالمغرب سيستضيف النهائى من مباراة واحدة لأول مرة هذا العام.

وبعد انتشار فيروس كورونا فى الدول الإفريقية قدم الاتحاد الإفريقى مقترحا لإقامة مباريات نصف النهائى من جولة واحدة على أن تقام جميع مباريات نصف النهائى والمباراة النهائية فى المغرب.

ولكن نظرا لازدياد الأمر سوءا وانتشار وتفشى الفيروس بطريقة سريعة جدا وتوقف حركة الطيران بين معظم بلدان العالم وعدم السيطرة على الفيروس فى أغلب البلاد حتى الآن بات مصير البطولة الكونفدرالية وبطولة دورى الأبطال فى علم الغيب وهذا ما ألح له فوزى لقجع نائب رئيس الاتحاد الإفريقى ورئيس الاتحاد المغربى بقوله «لا يمكن الكشف عن مصير دورى الأبطال والكونفدرالية اليوم، لا أحد يعرف تطورات الوضع الصحى فى قارة إفريقيا».

قدم بيراميدز ممثل مصر الوحيد فى هذه البطولة بعد خروج المصرى البوسعيدى أداء قوية جدا، استطاع من خلالها تكسير بعض الأرقام القياسية للفرق المصرية فى هذه البطولة ولكن التوقف بالطبع سيؤثر على مستوى جميع الفرق المشاركة ومن ضمنها بيراميدز، لأن جميع الاعبين وقفت استعداداتها للبطولة فى ظل توقف النشاط الرياضى.

حملة تحيا مصر



أحمد رمزى

فرج عامر

تسريح الأجهزة الفنية ..أكذوبه!

نفى المهندس فرج عامر رئيس نادى سموحة ما تردد بشأن اعتزام النادى تسريح مدربين أو لاعبين لفرق الناشئين.

وأعربت وزارة الشباب والرياضة عن ثقتها الكبيرة فى تحمل إدارات الأندية لمسئولياتها تجاه الأجهزة الفنية للفرق بالألعاب الرياضية المختلفة وقطاعات الناشئين، خلال فترة تعليق النشاط الرياضى بسبب فيروس كورونا المستجد، كما أن د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة لديه ثقة كبيرة فى مراعاة الأندية ومجالس إداراتها لظروف كل العاملين والأجهزة الفنية التابعة لها.

وأكدت الوزارة ، أنه لا نية لدى الأندية لتسريح مدربى قطاعات الناشئين بداعى توقف النشاط الرياضى وتوفيرا للنفقات، خاصة أن النشاط الرياضى لم يتم إلغاؤه، لكنه معلق فقط لمدة أسبوعين، فى ضوء قرارات مجلس الوزراء والإجراءات الاحترازية المتبعة بشأن مواجهة انتشار فيروس كورونا.

اليورو فى صيف 2021

قرر الاتحاد الأوروبى لكرة القدم تأجيل بطولة اليورو إلى صيف ٢٠٢١ لافساح المجال للدوريات الأوروبية الكبرى أن تستمر حتى نهاية يونيو وأن كان موعد استئناف البطولات مازال غير واضحا..

كلمة حرة مباشرة

خطوة غير مسبوقة

الدولة تبذل أقصى الجهد ممثلة فى الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب والرياضة لدعم وحماية النشء والشباب حيث وافق د. أشرف صبحى فى خطوة غير مسبوقة على تحمل الوزارة لكل المديونيات الخاصة بعدد ٣٤ اتحادا وهيئة رياضية جملة المستحقات لصالح هيئة ستاد القاهرة الدولى والتى تبلغ إجمالاً ٢٥ مليون جنيه.

د. أشرف صبحى أكد أن تلك الخطوة تأتى فى إطار العديد من الإجراءات والضوابط التى تتخذها وزارة الشباب والرياضة حالياً لدعم ومساندة كل المؤسسات والهيئات الرياضية والشبابية وخاصة فى ضوء توقف كل الأنشطة الرياضية خلال الظروف الحالية، موضحاً أن تلك المديونيات كانت واجبة السداد لصالح ستاد القاهرة مقابل استخدامات عدد تلك الاتحادات والهيئات الرياضية لمرافق وصالات وملاعب ستاد القاهرة الدولى خلال الفترة الماضية.

وأشار إلى أن تلك الاتحادات كان عليها تسديد تلك المديونيات من عوائد تنفيذ البطولات والأنشطة الرياضية المحلية والإقليمية والدولية، وفى ضوء الظروف الراهنة فقد تمت الموافقة على دعم تلك الاتحادات من خلال سداد مديوناتها لاستاد القاهرة.

وفى خطوة غير مسبوقة أيضًا قامت بعض المؤسسات الخاصة وبعض رجال الأعمال بإعلان التحدى من خلال بعض المبادرات المهمة بالمشاركة مع بنك الطعام المصرى والشركة الراعية لكرة القدم ممثلة فى الأستاذ محمد شلباية فى حملة دعم العمالة اليومية التى تأثرت بسبب توقف الأعمال من خلال توفير المواد الغذائية الأولية التى تكفى أكثر من ١٥ ألف أسرة.. شلباية أكد أن هذه الحملة تتضامن مع جهود الدولة المصرية لمواجهة الأزمة الحالية والتبعات الاقتصادية ومساندة العمالة اليومية..

علامة ؟

فى حالة توقف النشاط الرياضى.. كيف تنسب البطولات سواء للأندية أو المنتخبات؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



الرياضة العالمية تخسر المليارات بسبب «كورونا»

كبد فيروس كورونا الذى يضرب أجزاءً عديدة من دول العالم حاليا النشاط الرياضى ولا سيما كرة القدم أضراراً جسيمة، وبات الخطر الأكبر عليها فى القرن الحادى والعشرين، بعدما اضطرت الدوريات العالمية للتجميد المؤقت خوفا على أرواح الجماهير واللاعبين، كما تقرر تأجيل مباريات الأجندة الدولية، بعد إصابة العديد من اللاعبين بعدوى الفيروس.

«أكتوبر» ترصد أبرز الخسائر المادية التى تسبب فيها الفيروس القاتل على الرياضة العالمية..

إبراهيم رضوان

باتت العديد من البطولات مهددة بالإلغاء بسبب فيروس كورونا، والتى جاء على رأسها حاليا بطولة دورى أبطال أوروبا، حيث نال الفيروس من عدة دول لها فرق ستستقبل مباريات على أرضيها، أبرزها يوفينتوس من إيطاليا، وباريس سان جيرمان من فرنسا، وبايرن ميونج من ألمانيا، وبرشلونة وريال مدريد من إسبانيا، وثلاث فرق من الدورى الإنجليزى بإنجلترا، ومن البطولات أيضا المهددة، بطولة كوبا أمريكا، والتى ستنطلق منتصف العام الجاري، ومن أهم البطولات والتجمعات بطولة دورة الألعاب الأوليمبية طوكيو ٢٠٢٠.

وجمدت العديد من البلدان النشاط الكروى بها خوفا من انتشار المرض، أهمها الصين التى كانت أول بلد اتخذ قرارا بإيقاف النشاط الكروى فيه، كونها بؤرة فيروس كورونا فى العالم، جيث أعلن الاتحاد الصينى لكرة القدم تعليق جميع منافسات اللعبة على المستوى المحلى بما فى ذلك الدورى الصينى الممتاز حتى إشعار آخر بسبب تفشى فيروس كورونا، وذلك بنهاية شهر يناير الماضي.

كما فعلت اليابان نفس الشيء لقربها من الصين، ولكونها من أوائل الدول المصابة بالمرض، فقد تم إيقاف النشاط الكروى جراء تفشى فيروس كورونا الجديد فيها.

وفى إيطاليا، قررت لجنة كرة القدم، وقف النشاط الرياضى فى مختلف المسابقات، بسبب المخاوف من انتشار فيروس كورونا القاتل، وكذلك فعلت إسبانيا، كما أعلنت «رابطة الدورى الإنجليزى لكرة القدم»، تأجيل منافسات «البريميرليج»، و «التشامبيونشيب» ودورى الدرجة الأولى والثانية، وعدم خوض أى مباريات، حتى يوم ٤ أبريل المقبل، على أقل تقدير.

وصدّق المسئولون فى «انجلترا» على هذا القرار، بعد إصابة «ميكيل أرتيتا»، مدرب «أرسنال»، و «كالوم هودسون أودوي»، لاعب «تشيلسي»، بفيروس «كورونا»، إلى جانب تواجد ٣ لاعبين من «ليستر سيتي» فى العزل بسبب أعراض الفيروس القاتل، ونقل التقرير عن صحيفة (التليجراف) البريطانية، أن فكرة عدم منح اللقب لأى نادٍ ليست بعيدة المنال تمامًا، مما يُمثل كارثة لفريق ليفربول، الذى ينتظر أن يتوج بطلاً منذ عام ١٩٩٠.

وتكبدت أندية أوروبا حزمة من الخسائر الفادحة، بعد الوضع فى حجر صحى إجبارى بسبب الانتشار الواسع لفيروس كورونا داخل القارة العجوز، التى باتت بؤرة جديدة للوباء عقب إعلان الصين «البلد المصدر للمرض» انتصارها بشكل شبه كامل عليه.

وبوجه خاص، تواجه أندية الدوريات الخمسة الكبرى فى أوروبا خسائر بالجملة قد تصل قيمتها إلى ٤ مليارات يورو، بعد أن فقدت عائداتها من حقوق البث والتسويق والإعلانات فى الوقت الحالى مع تجميد النشاط الرياضى بشكل كامل، ما يجعلها تصارع الزمن للعودة قبل موعد نهاية الموسم من أجل إدراك الأزمة ومحاولة احتوائها.

وفى الدورى الإنجليزى الذى من المتوقع وضعه أعلى قائمة المتضررين، سيكون هناك خسائر تصل قيمتها إلى ١,٢٥ مليار يورو، أما الدورى الإسبانى ستبلغ خسائره ٦٠٠ مليون يورو، وفى إيطاليا ٤٥٠ مليون يورو، وتقل خسائر الدورى الألمانى عن السيريا أى ٥٠ مليون يورو، ويأتى الدورى الفرنسى فى قاع القائمة بخسائر جملتها ٢٠٠ مليون يورو.

وانعكست أزمة «كورونا» على اللاعب كريستيانو رونالدو وهو واحد من بين أغنى الرياضيين فى العالم، إذ تقدر ثروته الصافية بحوالى ٣٦١ مليون جنيه إسترليني، حسب مجلة «فوربس»، وتأتى مداخيل أفضل لاعب فى العالم خمس مرات، من راتبه السنوى الضخم مع يوفنتوس والإعلانات، فضلاً عن وسائل التواصل الاجتماعي.

إلا أن مداخيل النجم البرتغالي، يتوقع أن تتلقى خسارة مالية كبيرة هذا الموسم، بسبب فيروس «كورونا»، وفى هذا الصدد، كشفت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أنه يتوقع خسارة كريستيانو رونالدو لحوالى ٨,٤ مليون جنيه إسترلينى بسبب تبعات فيروس كورونا، وأضافت أن فريق يوفنتوس يتجه لتخفيض رواتب لاعبيه بحوالى ٣٠ فى المائة.

وأفادت «ذا صن»، وفقاً لمعلومات مستقاة من وسائل إعلام إسبانية، أن أندية الدورى الإيطالى ستخفض أجور لاعبيها بحوالى ٢٠ إلى ٣٠ فى المائة، وذلك بعد توقف الدورى الإيطالى منذ أسابيع بسبب فيروس كورونا.

ولفت نفس المصدر أن كريستيانو رونالدو، سيكون من بين الأكثر تضرراً من قرار خفض أجور اللاعبين فى «الكالتشيو»، إذ يتقاضى هداف «السيدة العجوز» ٣٠ مليون جنيه إسترلينى سنوياً، ما يجعله صاحب الراتب الأعلى فى الدورى الإيطالى لكرة القدم.

وتعرف قائمة أجور لاعبى «البيانكونيري» بعض التفاوتات، فبعد كريستيانو رونالدو يأتى غونزالو هيغواين بحوالى ١٢ مليون يورو سنوياً، يليه مباشرة مواطنه باولو ديبالا بحوالى ١٠,٥ مليون يورو سنوياً، فيما تتقارب أجور بقية اللاعبين آرون رامسى ٧ ملايين، ميراليم بيانيتش ٦,٥ مليون، حسبما أشار إليه موقع «سبورت كيز».

يُعتبر مايكل أرتيتا، المدير الفنى لنادى أرسنال الإنجليزي، هو أول المصابين بفيروس كورونا بمنافسات الدوى الإنجليزى الممتاز.

كالوم هودسون أودوي، لاعب نادى تشيلسى الإنجليزي، هو ثانى الحالات التى أعلنت فى البريميرليج بعد مايكل أرتيتا.

وظهرت بعض الأعراض على لاعبى نادى ليستر سيتى الإنجليزى بعد تصريح بيرندان رودجرز المدير الفنى للنادي، بأن عدداً من لاعبى الفريق ظهرت عليهم أعراض وعلامات فيروس كورونا.

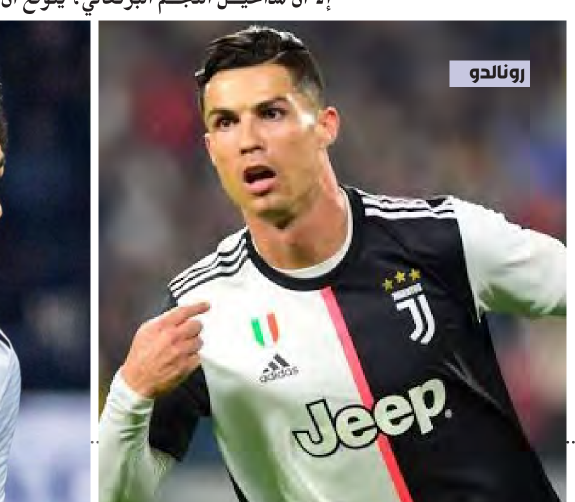
كما دخل نادى إيفرتون الإنجليزي، العزل الصحي، بعدما ظهرت على أحد لاعبيه –دون الكشف عنه– أعراض الإصابة بفيروس كورونا.

يعتبر الدورى الإيطالى أكثر الدوريات التى تعرض لاعبوها للإصابة بفيروس كورونا، حيث شهد تواجد ٩ حالات.

وكان دانيلى روجانى مدافع نادى يوفنتوس الإيطالي، أول الحالات التى أعلن عنها فى إيطاليا.

وتبعه نادى سامبدوريا عندما أعلن عن إصابة مهاجمه مانولو جابيادينى بالفيروس، قبل أن يعود ويُعلن عن إصابة أربعة لاعبين جدد من الفريق إلى قائمة المصابين، وهم: عمر كولى وألبى إكدال وأنتونيو لا جومينا ومورتن تورسبي.

ويعتبر الثنائى باتريك كوترونى وجيرمان بيتزيلا لاعبا نادى فيورنتينا بالإضافة إلى ستيفانو دانييلى الأخصائى الطبيعى بالنادي، هم أحدث الحالات التى تم تشخيصها.







تفاصيل تأجيل أوليمبياد طوكيو للعام القادم

عبد المجيب دعبس

رضخت اليابان أخيرا لتحركات ومطالب الاتحادات القارية التى أصرت على تأجيل انطلاق منافسات أوليمبياد طوكيو والتى كان مقررا لها فى الفترة من ٢٤يوليو إلى ٩ أغسطس، على أن تقام فى صيف العام القادم ٢٠٢١، بعد تهديدات بالمقاطعة، وإفشال لمخططات وتربيطات ومصالح مشتركة بين رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية الألمانى توماس باخ، وبين رئيس اللجنة المنظمة للدورة اليابانى يوشيرو مورى، حيث تعالت الأصوات بوجود مصالح مشتركة تصل لحد الرشاوى وإجبار اللجان الأوليمبية الوطنية على المشاركة فى الدورة وذلك بسبب الـ ١٢مليار دولار التى تم صرفها من الجانب اليابانى على الاستعدادات الخاصة لإقامة الدورة، فضلا عن أن الميزانية المقدرة لتحقيق اليابان مكاسب جراء إقامة الدورة تصل إلى ٢٠٠مليار دولار عوائد تستفيد منها الدولة اليابانية وهى ميزانية ضخمة للغاية فى تاريخ المنافسات والتجمعات الرياضية القارية.

ورغم حماس الألمانى توماس باخ حتى اللحظات الأخيرة بدفاعه المستميت عن إقامة الدورة، حيث تسربت معلومات مفادها اجتماع سرى لتوماس باخ، مع يوشيرو مورى باليابان قبل اجتماع باخ مع رؤساء اللجان الأوليمبية الوطنية الأسبوع الماضى عبر «الفيديو كونفرانس»، الأمر الذى فسره الخبراء بتعليمات جرت بين الجانبين باخ، ويوشيرو مفادها مواصلة الضغوط على رؤساء وأعضاء اللجان الوطنية للموافقة على إقامة الدورة فى موعدها.

لكن اتهامات بالتخبط فى القرارات وفتح ملفات كثيرة لايمكن السكوت عنها صدرها بعض الأعضاء لإجبار رئيس اللجنة على التراجع عن إقامتها فى نفس الموعد، والبحث عن موعد جديد يناسب البيئة والطبيعة للرياضيين والدولة المنظمة.

تعالت أصوات ديك باوند عضو اللجنة الأوليمبية الدولية وأحد كوادرها والذى يلقى تجاوبا واهتماما كبيرا من قبل أعضاء الأوليمبية الدولية، حيث باءت جميع تحركاته بالنجاح من خلال إقناع عدد من المسئولين عن الاتحادات القارية صاحبة الكلمة العليا فى حسم الملف، وبالفعل استجابت جهات عديدة لديك باوند فى مقدمتها الاتحاد الدولى لألعاب القوى رمانة ميزان الدورات الأوليمبية، والاتحاد الدولى للسباحة الذى أبدى تجاوبه بشكل كبير، واللجنة الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة، فضلا عن عدم ممانعة اتحادات ذات ثقل كبير وشعبية جارفة فى مثل هذه الدورات فى مقدمتها الاتحاد الدولى لكرة اليد برئاسة المصرى حسن مصطفى، والاتحاد الدولى لكرة القدم، وبعض الاتحادات واللجان الأخرى فى كندا، وألمانيا، وفرنسا، وبالطبع الصين.

توماس باخ



هشام حطب

نجاح جبهة وتحركات ديك باوند عضو اللجنة الأوليمبية الدولية ضد رئيسها توماس باخ ،زاد من كثرة الشائعات والأقاويل عن نية «باوند» فى الترشح لرئاسة الأوليمبية الدولية للدورة الجديدة، خاصة وأن مواقفه جيدة وعلاقاته واسعة مع مسئولى اللجان الأوليمبية الوطنية، وهو الأمر الذى رفضه وهاجمه بشدة توماس باخ، مؤكدا رفضه لتلك التحركات التى تهدف لزعزعة استقرار ومسيرة اللجنة الأوليمبية الدولية، متوعدا بضرورة مواجهة تلك التحركات عقب إنتهاء أزمة فيروس كورونا.

رئيس الأوليمبية الدولية واجه انتقادات شديدة هزت مكانته مؤخرا خاصة وأن استفسار جماعى بصيغة خطاب موحد من أكثر من نصف الاتحادات الدولية عن الآلية التى تضمن صحة وسلامة قرابة ١٥٠٠٠ رياضى، من ٢٠٧ دول سيشاركون فى الأحداث فى حالة الإصرار على إقامتها فى نفس الموعد، لكنه فشل فى إقناعهم، ملقيا بالكرة فى ملعب اللجنة المنظمة للدورة باليابان برئاسة يوشيرو مورى، مما دعا البعض لتصعيد الموقف والتهديد باتخاذ عدة قرارات تصاعدية ضد الجنة ورئيسها، كذلك ضد اللجنة المنظمة، منها إلغاء عضوية اليابانى يوشيرو مورى من اللجنة الأوليمبية الدولية بعد اختياره منذ فترة بالإجماع عضوا بها، كذلك التوافق مع عدد من أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية التنفيذية لتعليق عضويتهم، أو تقديم استقالاتهم كنوع من الرد على توماس باخ وإصراره على إقامة الدورة رغم الظروف العصيبة التى يمر بها العالم.

على جانب آخر أكد مسئولو اللجنة الأوليمبية المصرية برئاسة هشام حطب ارتياحه لقرار التأجيل الذى جاء مناسبا للأحداث الجارية ومتسقا مع العقل والواقع، وأشار إلى استمرارية فترة إعداد اللاعبين المصريين المتأهلين للدورة، ولكن بعد الانتهاء من أزمة «كورونا».

وقال هناك خطط إعداد بديلة سيتم التوافق عليها والبدء فيها فور الانتهاء من الأحداث الجارية وهو السيناريو المعد سلفا من قبل اللجنة ثقة فى تأجيل الدورة، حيث ستتنوع خريطة الإعداد لمراحل متقدمة، وهى إن كانت الظروف التى يمر بها العالم تسببت فى ذلك، إلا أنها بلاشك جاءت فى مصلحة البعثة المصرية.

استاد الثورة

كورونا والحظر

استفهامات كثيرة شغلت المواطن المصرى بعد قرار حظر التجول.. تناسى الناس موضوع كورونا وتطايرت الأقاويل فى كيفية قضاء ساعات الحظر داخل منازلهم وكيفية الحصول على احتياجاتهم اليومية..

أقوال كثيرة دارت حول مسألة البقاء فى المنازل بالنسبة للرجال لأنه شيء بعيد عن الخيال.. بعيد عن مجرد التفكير فى هذه اللحظة.. لأن المواطن الذى يصول ويجول خلال ساعات النهار والليل لم يتخيل مسألة بقائه فى منزله.. التعود والاعتياد بات من متطلبات الحياة اليومية رغم التعب والإرهاق الذى يلازم الجميع..

معضلة أخرى وهى العمالة اليومية التى تشعر بأن الحياة بالنسبة لها (موت)..

يبقى الأهم وهو الحفاظ على حياة الشعب وهى مسئولية الدولة..

هنا لابد من الانصياع المسئول إلى تعليمات الدولة المنوط بها الحماية والحفاظ على سلامة مواطنيها..

يبقى الستر وأن يحفظ الله مصر وشعبها ويمتثل الجميع للفترة القصيرة حتى تزول هذه الغمة ويعود الجميع إلى نقطة البداية بعيدا عن أى خسائر لا قدر الله.

شعب مصر الالتزام للخروج من هذا الوباء.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

رسالة طمأنة من الرئيس للمصريين

دعونا نفكر



مهنى أنور

الرئيس السيسي أدار وقاد المواجهة ضد هذا الوباء العالمى باقتدار وحكمة وخبرة لا تضاهيها أى دولة متقدمة فى العالم

«هــذا أمــر جلل عايزيــن نعدى الأربعة عشــر يومًا بأقل ضرر وبهذا نكــون قد مررنا بمرحلة هى الأصعب»، بهذه الكلمات وجه الرئيس السيسى نداءه إلى المرأة المصرية بصفة خاصة والمصريين بصفة عامة لمساعدة الدولة فى اجتياز مرحلة هى الأصعب وذلك بمناسبة يوم الاحتفال بعيد الأم المصرية.

كانت كلمات الرئيس السيســى القائد والإنسان المصارح لشعبه رسالة طمأنة لجميع المصريين بأن الدولة تسـير بخطوات مدروســة وإجراءات وضعتها كل مؤسسات الدولة للتغلب على هذه الظروف الصعبة التى تمر بها أكثر من ١٧٧ دولة فى العالم ومصر من هذه الدول، وهذه المرحلة التى نمر بها ويمر بها العالم هى الأصعب على المســتوى الدولى وعلى مصر أيضا وطبقا لرســالة الرئيــس فإن نجاح خطوات الإصلاح الاقتصادى جعلت مصر تسـير بخطـى ثابتة لمواجهة هذا الوباء العالمى فيروس «كورونا» والذى انتشر فى معظم دول العالم.

لقد كانت كلمة الرئيس السيســى تؤكد ثقة الشــعب فى قائده وتؤكــد أيضا ثقة القائد فى نجــاح خطوات التنميــة والإصلاح الاقتصادى التى خاضتها مصر طوال ٦ ســنوات مرت بها مصر تحت قيادته.

والحق يقال إن الدولة ومؤسساتها أدارت وتدير خطوات وإجــراءات مواجهة هذا الوباء العالمــى بنجاح حتى كتابة هــذه الســطور، ونتمنــى أن تمر فــترة الحظــر ولا تزداد الإصابات ونظل تحت رقم الألف مصاب بكثير لنستطيع أن نقول مصر عبرت هذه الحرب ضد هذا الوباء العالمى بنجاح منقطــع النظير مثلما واجهت الســيول والأمطار والعواصب قبل ذلك بأيام قليلة.

وهنا يجب ألا ننسى كلمات الرئيس السيسى فى هذا اللقاء بأن «شــعبنا غالى علينا» كل مصــرى غالى علينا وهذه الكلمات عندما تخــرج من رئيس الجمهورية تعنــى الكثير بأن مصر وقيادتها لا يهمهم سوى مصلحة شعب مصر وكل مواطن فيها والدليل على ذلــك متابعة الرئيس لعودة الكثير من المصريين العالقيــن فى عدة دول أوروبيــة وعربية واطمئنانه على مدار الســاعة على هؤلاء المصريــين العالقين من وزيــرى الطيران والهجرة وشــئون المصريين فى الخارج وإصــداره التعليمات بتذليل كافة العقبات لإعادة هؤلاء المصريين لأرض الوطن.

ونحن نقول هنا كلمة حق وهى أن الرئيس السيسى أدار وقاد هذه المواجهة باقتدار وحكمة وخبرة لا تضاهيها أى دولة متقدمة، فشكرًا لك سيادة الرئيس ولكل مسئول فى الحكومة وفى مؤسســات الدولة وقواتنا المسلحة الباسلة وشرطتنا الوطنية.

□□□

أمــا القضيــة الثانية التــى أود أن أتوقــف للحديث عنها فهــى قضية ســلوكية ونحن نخوض هــذه المواجهة والحرب لهــذا الوباء العالمــى يخرج علينا بعض الشــباب بفيديوهات ويقومــون ببثها على الـ «تيك توك» وبالتحديد واقعة إســقاط المارة أرضًا فــى منطقة المقطم، وبعد نجــاح أجهزة الأمن فى ضبط هؤلاء الشــباب الأربعة واعترافهم بأنهم قاموا ببث هذه الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعى وقيامهم بالهزار مع المواطنيــن، وذلك لجمع أكبر قدر من الفانز والمشــاهدات على صفحاتهم وحســنا فعل النائب العــام وطبقا للقانون أمر بحبس هــؤلاء المتهمين الأربعــة ٤ أيام على ذمــة التحقيق وجدد لهم الحبس ١٥ يومًا تمهيدًا لمحاكمتهم على جريمتهم التى اعترفوا بها.

وهنــا نوجه نــداءً إلى معالى النائب العام المستشــار حمادة الصــاوى وهــو صاحــب الدعــوى العمومية الــذى ينوب عن المجتمع المصرى كله فى ضرورة الإســراع وإصدار الأمر بفتح التحقيق فى البلاغ الذى تقدم به المحامى أيمن محفوظ ضد كل مــن مطربى المهرجانات عمر كمــال ورضا البحراوى وآخرين لسخريتهم من إجراءات الدولة لمنع انتشار فيروس «كورونا» عــبر مقطع فيديــو جرى بثــه وتداوله على مواقــع التواصل الاجتماعى حيث طالب المحامى بمحاســبتهم على جريمتهم وإحالتهم للمحاكمة ونحن نضم صوتنا إلى صوته.

سارعوا إلى مبادرة «إنقاذ»

سطر وسطر



حسين خيري

مبادرات شباب وأطباء بلدي الجميل انعكاسا عن أصالتهم العريقة

مشاهد مدن العالم الخالية من المارة إلا من بعض دوريات الجيش أو الشرطة، تعطى انطباعا أن العالم ذهب فى رحلة إلى كوكب المريخ، وأعتقد أنه لو اســتطاع لفعل هذا، فــرارًا من احتلال جحافل كورونــا وهجومه على المجال الجــوى للأرض، وتوجيه ضرباته الفيروسية إلى صدور البشر.

وقد سمعت ســابقا عن رحلات إلى الفضاء، تقــوم بإعدادها شــركات سياحية عالميــة، فلماذا لم تســارع بتنفيذ رحلاتها لعبور الفضاء نحو القمر، وفعلا هناك أشــخاص حجزوا مقاعد للسفر إلى القمــر فى ســفن فضائية، وكان ثمن التذكرة الواحدة يقــدر بنحو ٢٥٠ ألف دولار، مما يعنى أن الأغنياء هم أيضا من قد ينجو من الإصابة بفيروس كورونا، ولكن للأسف جارى تجهيز سفن الفضاء للسفر، وهذا يتطلب وقتا كبيرا ومن المتوقع أنه سيتم الإعلان عنها فى عام ٢٠٣٠.

□□□

وبعيــدا عن أحــلام الهجرة إلى القمــر أو المريخ هروبا من كورونا وأســلحة الدمار التى يستخدمها الإنسان ضد أخيه، لابد أن نرفع القبعة، ونقدم تحية حارة لأصحاب الرداء الأبيض، ويجــب على الجميع إلقاء أسمى آيات الشــكر وأرق التحيات لهم، كإهداء رمزى لكل طبيب وطبيبة وممرض وممرضة، وهذا المشهد الرائع شاهدناه علــى الفضائيات أثناء تقديم الصينيين الورود وعبارات الشــكر والمودة للفريــق الطبى العائد مــن ولاية يوهان الصينية بعد إنجاز مهمتهــم القتالية فى حصر المرض والقضاء على الفيروس.

وقد شــعرت بــالألم حين شــاهدت صــورا لعدد من الأطبــاء، يأخذون غفلة مــن النوم داخل حجرة صغيرة بالمستشفي، لكى يواصلوا عملهم الطبى وتقديم الرعاية للمرضــى على مدار الـ ٢٤ ســاعة، ونبتهل إلى الله بأن يحفظهم بعنايته.

□□□

وعلــى مواقــع التواصــل الاجتماعى لفــت انتباهى صفحــات بعض الأطباء يقدمون خدماتهم الطبية بشــكل مجانى لاستفســار أى مريض عما يشــعر به من آلام، أو كيفية الوقاية من الفيروس، ويعرضون الكشف المجانى فــى عياداتهم للمريــض الذى لا يســتطع تحمل تكاليف العــلاج، وتوجيه كلمات المديــح والإطراء لا تكفى للوفاء بحقهــم، وخاصة فى ظل مواجهتهم للعديد من المعوقات من نقص بعض المســتلزمات الطبية، غير ارتفاع نســبة الأمية بين المرضى.

ودشــن شــباب بلدى الجميل فى عدد مــن المحافظات مبادرات إيجابية لتوعيــة المواطنين بخطورة الفيروس، وبادر شــباب جامعى آخر فى محافظات الغربية والوادى الجديد والقليوبية بحملات لتطهير جميع المنشآت العامة لمنع انتشــار الفيروس، وقاموا بلصق لافتــات توعية فى الميادين وفى الشــوارع، ووفــر هؤلاء الشــباب تكاليف اللافتات وأجهزة الــرش من الجهود الذاتية، ومبادرات الشباب انعكاس عن أصالتهم العريقة، وتكشف عن مدى عشقهم لوطنهم.

مبادرة «إنقاذ»:

وأخيرا أناشــد مســئولى وزارة التضامــن الاجتماعى بحصر أســماء وعناوين جميــع أصحاب معــاش تكافل وكرامــة وكذلــك تحصــر وزارة الداخليــة الغارمــين والغارمــات، ثم تقــدم الوزارتان هذه الكشــوف إلى كل منظمات المجتمع المدنــى ورجال الأعمال وإلى الجهات الحكومية المختصــة لتقديم مســاعدات مادية وعينية، بحيث يتم توصيلها إلى بيوتهم.

بصراحة



جمال رائف

العالم ما بعد كورونا!

لن تترك جائحة كورونا العالم كما كان فى السابق بل ستبدله رأسا على عقب عبر إعادة ترتيب أحجام دول داخل المجتمع الدولى وفق قدرتها على عبور تلك المحنة التى أصبحت بمثابة اختبار قاس من يعبره بأقل الخسائر سيعبر للعالم الجديد بسلام.

أثبتت التجربة حتى الآن أن الدول المركزية هى الأكثر قدرة على التماسك والتصدى لجائحة كورونا وهذا بالمقارنة مع الدول الفيدرالية التى تشتت جهودها فى مجابهة مثل تلك الكوارث التى تواجه البشرية ويمكن هنا القياس على الصين كدولة مركزية استطاعت أن تفرض الضوابط على كامل الإقليم وعملت بشكل منظم، ورغم أنها بؤرة انتشار المرض إلا أنها نجحت فى كبح جماحه بينما على النقيض أمريكا الفيدرالية والتى انتقلت إليها العدوى لم تتمكن من فرض نظام عام فى كامل البلاد لمجابهة الجائحة وظهرت فى كل ولاية قرارات مختلفة ومتضاربة مع ما اتخذته الولايات الأخرى من تدابير مما شتت الجهود وأفشل تنظيم الصفوف الأمريكية فى مواجهة الأزمة رغم أن ميزان الإمكانيات الفنية والطبية ربما يميل لكفة الجانب الأمريكى ورغم هذا كانت الصين المركزية الأكثر قدرة على التماسك وهو الدرس الأول الذى سيتعلمه العالم بعد الجائحة أن الدول المركزية أكثر قدرة على التماسك والعبور من الأزمات.

موازين القوى العالمية أيضا تتمايل متأثرة بعلاقات الدول خلال فترة الأزمة فهناك دول أثبتت أنها صديق وقت الضيق ودول رغم أنها ادعت الصداقة وداخل تكتل إقليمى يضرب به المثل وهو الاتحاد الأوروبى حدث بينها صدعًا كبيرًا واتضح أنها العلاقات قائمة على البراجماتية التى تبحث عن المصلحة أولا بعيدًا عن الشعارات الأخلاقية التى كانت تظهر وكأنها أساس الوحدة الأوروبية، على العكس اعتدلت كافة الشرق من حيث قدرته على التعاون والمشاركة، لتصيب كائحة كورونا العولمة وحقوق الإنسان الغربية فى مقتل بينما ظهرت الدول بنطاق شرق القارة أكثر تعاونًا وتجانسًا رغم محدودية الإمكانيات وعدم وجود منظمة إقليمية واحدة تجمعهم.

العالم الجديد بعد كورونا سيعلى من قيمة الدول التى عبرت تلك الأزمة بنجاح بل سيصبح لها مكانة عظيمة بعد إن سقطت المفاهيم الهشة التى استترت تحتها دول سيطرت على العالم لفترات طويلة ولم تحقق العدالة بل ساهمت فى خلق الأزمات والصراعات وأخلت بميزان العدل لتأتى كورونا تضبط موازين القوى الإقليمية الكبرى مجددًا وتضع دولاً جديدة ضمن تلك القوى ليصبح العالم بعد الجائحة أكثر عدلاً.

صباح جديد



بهاء زيتون

علاج لكورونا.. والمحاولة مصرية

مبادرة فى غاية الأهمية التى اتخذها رئيس جامعة القاهرة د. محمد الخشت بتشكيل ٥ فرق بحثية من كليات العلوم والطب والصيدلة والمعهد القومى للأورام تضم ٢٥ باحثًا من أساتذة الجامعة فى مختلف التخصصات لإجراء البحوث العلمية والمعملية لفيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩» ومحاولة اكتشاف علاج لهذا الفيروس الخطير..

وهى مبادرة يجب تشجيعها ودعمها وعدم الاستهانة بها أو التقليل منها لأنه ليس ببعيد أن ينجح باحث مصرى فى إيجاد علاج لهذا الفيروس.. وعلى رأى المثل «ربنا يضع سره فى أضعف خلقه».. فلم يعد اكتشاف أى علاج أو اختراع جديد مقصورا على علماء الغرب فقط.. فالعلماء والباحثين المصريين لا يقلون قدرة ومقدرة وعلمًا عن نظائرهم فى الغرب بل يتفوقون عليهم أحيانًا وخاصة بعد الاهتمام الكبير الذى يوليه الرئيس السيسى للبحث العلمى والباحثين ودخول الكثير من جامعاتنا التصنيفات العالمية.

وما يجعلنا نشيد بهذه المبادرة أنها تأتى فى الوقت الذى يسابق فيه العالم الزمن لاكتشاف علاج لهذا الفيروس اللعين، حيث أنها مبادرة تحسب لرئيس جامعة القاهرة وتؤكد على أنه رئيس جامعة مستنير ويعرف دوره البحثى والمجتمعى..

وما يعطى الأمر أهمية ما أعلنه د. الخشت أيضًا عن انتهاء جامعة القاهرة من بحثين لأستاذ بكلية العلوم باقتراح أدوية لعلاج هذا الفيروس.. البحث الأول قام به فريق بحثى تحت إشراف د. عبده الفقى الأستاذ المساعد للفيزياء الحيوية بكلية العلوم وانتهى بمكان الارتباط بين بروتين «Spike» الخاص بكورونا المستجد والمستقبل الخلوى «GRP78» الذى يمثل أحد طرق دخول الفيروس للخلية العائل عن طريق زيادة نسبة بروتين «GRP78» الذى يكون مرتبطا بكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والأورام ويكون المسئول عن زيادة نسبة معدلات الإصابة والوفاة وبالتالى نحتاج إلى الحصول على بروتين «Spike» حتى يمكن إثبات وتطبيق هذه النتائج عمليًا لإنتاج دواء مضاد للارتباط ويمكن استخدام نفس البروتين لإنتاج أمصال..

أما البحث الثانى فقد انتهى فيه الباحث إلى التوصل إلى بناء نموذج بروتين «البلمرة» الخاص بفيروس كورونا المستجد والضرورة لدورة إصابة الفيروس داخل خلية العائل.. كما توصل إلى أنه بناء على التشابه فى التتابع الجينى لبروتين «البلمرة» بين فيروس كورونا وفيرس «سارس» فقد تم استخدام الأدوية المضادة للفيروسات لاستهداف بروتين «البلمرة» الخاص بفيروس كورونا المستجد حيث أوصى البحث باستخدام أدوية:

«Sofo Sburvir» – «Remdisivir» – «Ribavirin» لإعطاء نتائج بفاعلية ضد فيروس كورونا المستجد ومن ثم تطبيقها على التجارب السريرية.

والحقيقة.. ما أعلنه رئيس جامعة القاهرة كلام مهم يهم مصر والعالم وخاصة أن الاكتشاف العلمى على رأس الأعمال الصالحة بل أوجبها الآن.. وعلينا أن نتعلق بالأمل.. وقد يكون الأمل على يد باحث مصرى.

رأى ثالث



سلطان الحجار

جميعنا.. فى خندق واحد

لم يتوقع أحد يومًا، أن تتوارى الأحداث العالمية الملتهبة التى كانت تتصدر المشهد من حروب وإرهاب ومؤامرات وانهيار دول وصراعات سياسية واقتصادية، أمام فيروس «كورونا» المستجد، الذى بات مصدر تهديد قاتل للبشرية، ووحشًا شرسًا لا يرحم من يسكن جسده، ليتحول هذا الفيروس خلال أيام إلى «آلة قتل» تفوق أخطر الأسلحة التكنولوجية التى تتسابق فى اختراعها الدول الكبرى..

لم يتخيل إنسان أن الثورة العلمية الهائلة التى يعيشها العالم اليوم، تقف عاجزة أمام فيروس لا يزيد حجمه عن جزء من المليمتر، ولا يرى بالعين المجردة،دون أن يتمكن العلم من هزيمته، بل يشاهد الإنسان وهو يفقد حياته وحياة أحبائه فى لمح البصر، دون أن يتوصل إلى علاج أو لقاح فعال للقضاء على هذا الفيروس غير المرئي، الذى اجتاح العالم فى حرب شاملة لا تقل ضراوة عن حروب الأسلحة الفتاكة.. ورغم الرعب والفزع والهلع الذى يخيم على كوكبنا فى هذه الأيام، إلا أن البشرية ولأول مرة تقرر الوقوف بكل قوة متحدية هذا المرض، فى تكاتف وتعاون وتعاطف ومحبة لم تألفها من قبل، فلم يحدث أن رأينا من قبل الجنس البشرى وهو فى خندق واحد، للدفاع عن كوكبه ووجوده وحياته ومستقبله، بعيداً عن الأنانية والتوحش والشماتة، وكأنه فى مركب واحد، حيث يجاهد الجميع من أجل الوصول بها إلى بر الأمان..!



وإذا كان الواقع يقطر ألماً ودموعاً، نتيجة الضحايا الذين سقطوا خلال الحرب ضد كورونا، فإن الأمل فى دحره لا يزال قائماً، نتيجة إرادة الإنسان الذى يأبى السقوط أو الاستسلام أمامه، فالعلماء يبذلون قصارى جهدهم فى بلدان مختلفة، للتوصل إلى حلول علمية ناجعة تنهى هذه المأساة التى باتت تهدد حياتنا وحياة من نحب..!

نعم، هناك من يسير فى طريق التحدي، واضعًا نصب عينيه مستقبل البشرية، الذى أصبح في مرمى الخطر، فهناك مسئولية حكومات تجاه مواطنيها لتحميهم من هذا الوباء، باتخاذ كل الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار هذا الفيروس حفاظا على المجتمعات من التصدع والانهيار، وهناك أيضًامسئولية وطنية تحتاج إلى التزام كل مواطن بالتعليمات الصحية التى تحميه وتحمى أسرته ومجتمعه، بعيداً عن داء الاستهتار والاستهانة بهذا المرض، والتعامل معه بعدم اكتراث، مثلما حدث فى إيطاليا وإسبانيا وإنجلترا وألمانيا، وغيرها من دول القارة العجوز التى فقدت الآلاف من الضحايا، بعد أن خرجت الأمور عن السيطرة، كما أصيب عشرات الآلاف، لتدخل هذه الدول فى دوامة قد لا تستطيع الخروج منها، وتتكبد خسائر اقتصادية لا حصر لها، الأمر الذى يدفعنا فى مصر أن نتعامل مع الفيروس بجدية وحزم، قبل أن نسقط فى مستنقع «كورونا»، وندفع الثمن غالياً من مقدراتنا وأرزاقنا وأرواحنا، لذا علينا جمعياً أن نلتزم بالعزل المنزلى ونرفع شعار «خليك فى البيت»..!

نور ونار



ياسر حسني

الذكرى السنوية لفناء البشرية

«وباء كورونا يعيد للأذهان كارثة الأنفلونزا الإسبانية فى عام ١٩٢٠ والتى أبادت ١٠٠ مليون ضحية قبل أن يتم السيطرة عليها وربما يفوق ضحايا الكورونا هذا العدد!».

«هناك نيزك سيصطدم بالأرض من المتوقع أن يتسبب فى محو ربع دول العالم من الوجود بسكانها ومبانيها!».

«المنطقة ستشهد هجوم أسراب من الجراد هو الأكبر والأكثر شراسة والأخطر منذ ٧٠ عاما!».

«زلزال ٣١ مارس ٢٠٢٠ سيكون هو الأعنف خلال ألف عام وربما يتسبب فى انهيار سلاسل جبلية وتدمير مدن واشتعال براكين وحدوث فيضانات وأعاصير تفوق تسونامى ١٠٠ مرة».

«...........

كلا توقف يا عزيزى ناشر هذه الأخبار والمتحمس لها فلا أريد قراءة أو سماع أو مشاهدة المزيد منها.. يكفينى اثنان فقط منها لأقتنع بأننا سنحتفل العام القادم بالذكرى السنوية لفناء البشرية وتدمير الكرة الأرضية!!

نعم.. سنحتفل أو ربما يكون المحتفل هو أبناؤنا وأحفادنا!!

فأصحاب نظرية الكوارث العظيمة تلك والمروجين لها يتحدثون عن فناء الكرة الأرضية إلا قليل من البشر سيستكملون مسيرة إعمار الأرض قبل أن يأتيهم كوارث أخرى تبيدهم إلا قليلا منهم!!

وكأن الله خلقنا ليبيدنا كل مائة عام!!

فى الحقيقة هذه الأخبار هى مجرد شائعات ومتاجرة بالكوارث ونهاية الكون تجد صدى لدى الغالبية العظمى من البشر كنوع من الاعتراف بالمعصية وتأنيب الضمير..

فإننا ابتعدنا عن الله وانشغلنا بالدنيا عن الآخرة فنحن نتوقع أن يأتينا عقاب الله فى أى وقت.. فننتظر الكارثة التى ستحل قريبا من دارنا لنعتبر أو تضربنا ونحن نيام فلا نستيقظ أبدا..

ولعل هذه النزعة التأنيبية هى ما دفعت إحدى القنوات الفضائية لعرض عدد كبير من أفلام نهاية العالم وفناء الكون لأنها تعلم أن نسبة المشاهدة سترتفع لهذه النوعية من الأفلام وبالتالى ستجنى أرباحا هائلة من أرباح الإعلانات التى تتحدث عن مستلزمات الوقاية من فيروس كورونا وأقوى أنواع المنشطات الجنسية وزراعة الشعر وتكبير حجم الثدى والمؤخرة..

لعلك تكون أنت الناجى الوحيد من فناء العالم والمكلف بمهمة إعادة إعمار الكون بصحبتك حوريات أرضية «على الفرازة»!!

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين



صفعات الحياة

كنـا أطفالا بحجم الكـف، نُحملُ فى أحضان الحياة، صرنا نحمِلُ اليوم الحيــاة بأكملها على ظهورنا، ونتلقّى من أكف الحياة صفعات..

وما أشـد صفعات الحياة، ولحظات الـسراب فى دروب الأحـلام وأروقة الآمال، وما أكثر العقبات التى نواجهها فــى مشــوار حياتنا، ومـا أقســى مخالب الـواقـع التى تعترضنـا وتثنينا عـن همتنا، فالحياة الإنسـانية مليئة بالصدمـات المؤلـمة، والإخفاقات المحبطـة، والكثير من الأوجاع والآلام، فلا تخلـو حياة أحد منا من يوم قاتم أو ربما أيام رسمت آثارها فى ذاكرته، وخلفت ذكرى تضيق منهـا الصدور وتدمع لها العيون، ربما تكون وداع حبيب أو وفـاة قريب أو ضياع صديق فى دوامة الحياة.. قد تكون انكشـاف الزيف والخداع من القلوب وسـقوط الأقنعة من الوجوه، قد تكون تجربة مرّة أو قد تكون انهيار حلم، أو تلاشى أمنية، أو انكسار نفس وسقوط أمل.

ونحن ليس بمقدورنا أن نختار هل سـنعانى فى الحياةِ أم لا، ولكن باسـتطاعتنا أن نختار السـبب الذى سنعانى لأجله، فإما أن نقضى حياتنا نبكى ونتعذب على أشـياء قابلة للتعويض، أو يكون عذابنا فى سـبيل قضية وهدف ورسـالة، على كل حـال لا مفر من المعانـاة، لذا فلنتألم لأجل شـيء يستحق، ومهما تشـبعت ملامحك بصفعات الحياة لاتتوقف عن الابتسام.

هذا الرجـل صفعته الحياة، ولكنه مـن الأناس الذين تتحطـم وجوههم من صفعات الحياه القاسـية ويخرجون للعالم بنفس الملامح وكأن شـيئا لم يحدث، يكتفون بقول «أنا بخير»، لقد تركته زوجته بسبب الفقر والمرض، وتم طرده من العمل بسـبب مرضه وعدم قدرته الجسدية على تحمل تلك المشـاق اليومية والصعـود والهبوط وهو يحمل علــى كفيه ما يوازى وزنه، لقـد تهرب منه القريب قبل البعيـد، فكل منهم منشـغل بأسـرته يبحـث عن قوت يومه...

ليصبح فجأة رجلا أربعينيا فى شهادة الميلاد، وستينيا فى الشـكل والهيئة الجسـمانية والصحيـة، فهو وحيد مسـكين مريـض بالخذلان الـذى قصم ظهـره، ومريض بالسـرطان الذى نهش روحه قبل جسده، هو بحاجة إلى مال ليكمل مشـوار العلاج المرير، وليدفع إيجار الحجرة التى يعيش بها..

لا يطلب سـوى حقه فى الحياة والتنفس، وفى ظل تلك الظروف القاسية جاء يطلب من الخيرين مسـاعدته.. فهل بين الخيرين من يساعده؟

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجـو مــن الحـالات المرضيــة والاجتماعيـة التـى ترسـل طلباً للمساعدة مـن صفحـة «ربنـا كريـم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالـة وهى (بحث اجتماعـى من الوحدة الاجتماعيـة التابـع لها محـل السـكن، وتقرير طبى، وصـورة الرقـم القومـى، وإثبـات قيد من المـدارس والجامعـات لـلأولاد فـى حالـة الأرامل والأيتـام، وكتابة عنـوان صاحب الحالـة بالتفصيل وأقرب رقـم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحث الحالـة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود





دفتر الأحوال

الطاقة الإيجابية هى كلمة السر السحرية القادرة على إحداث نقلة نوعية لهذا العالم البائس اليائس المذعور من فيروس كورونا.

عماد الدين أديب
فى مقاله (بهدوء)
بجريدة (الوطن)

اللى يمس سمعة مصر لازم ياخد بالجزمة.

د. فاروق الباز
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (التاسعة مساءً)
على شاشة (الأولى)

إسرائيل تتحكم فى منطقة الشرق الأوسط.

د. مفيد شهاب
فى حوار مع جريدة (الوفد)

الخطاب الإثيوبى المتعنت فى أزمة سد النهضة مدعوم من قوى أخرى تستهدف أمن مصر القومى.

د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

النفس البشرية أعز عند الله من الكعبة.

د. آمنة نصير
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (اليوم)
على شاشة (dmc)

طز فى الفن.

المطرب عبد المجيد عبد الله
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

الجشع يسيطر على السوق المصرى.

محمود أحمد عامر
(القاهرة)

الغلابة مش ملاحقين.. يلاقوها منين ولا منين.

حسن الشحات
(المنوفية)

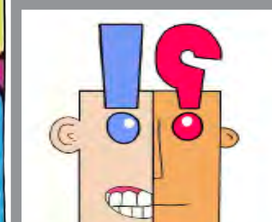
الفساد استعداد.. والإصلاح رغبة!

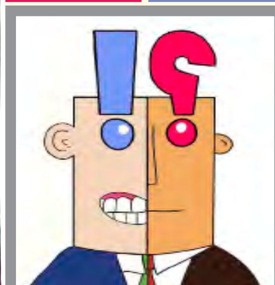
مفيش حد بيفسد حد إلا إذا كان عنده استعداد..
ومفيش حد بيصلح حد إلا إذا كان عنده رغبة..
الفساد استعداد..
والإصلاح رغبة!!

رحمكم الله!

التنين الصينى عطس..
فأصيب العالم كله بوباء كورونا!
رحمكم الله يا عم التنين!!

سين سؤال جيم جواب





سين سؤال: كيف أتعامل مع الكمامة بعد استخدامها؟

محمد صبرى طه
(قليوب)

جيم جواب: أغسلها واكويها!!

فكر واربح



ممثلة إغراء مشهورة بملابسها العارية.. قالت فى حوار تليفزيونى:
أنا بألبس زى الناس ما بتلبس!!
من هم الناس الذين تقصدهم الست الفنانة؟

١ - المتصارعون على صدارة المشهد الفنى!
٢ - المتصارعون على صدارة المشهد الرياضى!
٣ - المتصارعون على صدارة المشهد السياسى!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا أوراق التوت وهى تتساقط على ساحة حياتنا البائسة!!

حال غير الحال!

أزمة كورونا كشفتنا..
أزاحت الستار عن أخلاقنا السيئة..
ومعاملاتنا الفاسدة..
وتديننا الشكلى..
ونفوسنا المريضة اللى بتخاف ماتختشيش!
....
لو الناس اهتمت بسبل الوقاية من نار جهنم..
مثلما تهتم بطرق الوقاية من فيروس كورونا..
كان حالنا بقى غير الحال!
لو الناس راعت تنفيذ تعاليم الإسلام..
مثلما تراعى تنفيذ تعليمات المنظمات الصحية..
كان حالنا بقى غير الحال!
لو الناس حرصت على الالتزام بالمعاملات..
مثلما تحرص على الالتزام بالمطهرات..
كان حالنا بقى غير الحال!
لو الناس تمسكت بلبس رداء الشرف والحق والفضيلة..
مثلما تتمسك بلبس الكمامات والقفازات..
كان حالنا بقى غير الحال!
لو الناس اعتنت بنظافة قلوبها وضمائرها وذممها..
مثلما تعتنى بنظافة أياديها..
كان حالنا بقى غير الحال!
لو الناس تعمل حساب آخرتها..
مثلما تعمل حساب صحتها..
كان حالنا بقى غير الحال!
لو الناس بتخاف من ربنا..
مثلما تخاف من كورونا..
كان حالنا بقى أحسن وأجمل وأفضل!!

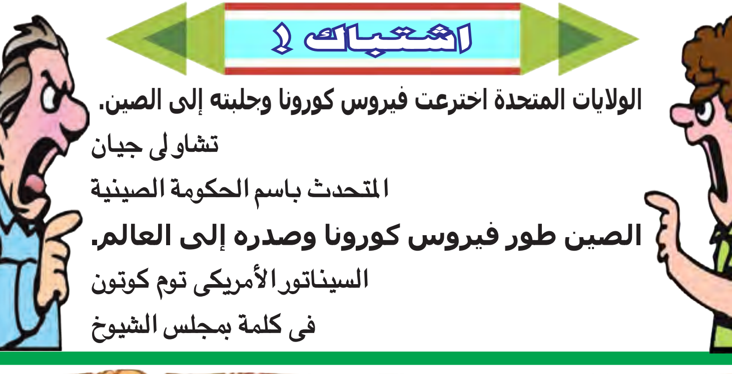
نزيف الحبر!

الأمومة تاج على رءوس الأبناء..
لا يراه سوى الأيتام!

الإنسان مثل المبانى..
إذا لم يكن له أساس..
ينهار!

لا يقدر المبدع سوى مبدع..
ولا يحتفى بالجاهل سوى جاهل!

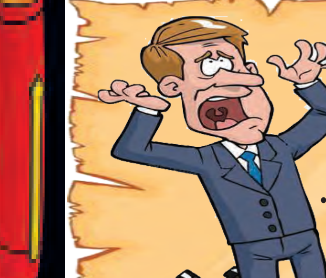
اللى يبيعك ماتبيعهوش..
مش هيجيب تمن..
ارميه فى صندوق الزبالة!



الولايات المتحدة اخترعت فيروس كورونا وجلبته إلى الصين.
تشاو لى جيان
المتحدث باسم الحكومة الصينية

الصين طور فيروس كورونا وصدره إلى العالم.
السيناتور الأمريكى توم كوتون
فى كلمة بمجلس الشيوخ

اللهم آمين



اللهم نجنا من شر الفيروسات المعدية..
التى تحمل أخطارًا وبائية..
ونجنا أكثر من شرور الفيروسات البشرية..
اللى من العيون طلة
وفى القلوب مستخبية!!

اضحك مع «كورونا» !



إسماعيل منتصر

أحـد مظاهـر العبقرية المصريـة هى قدرة المصريـين الفائقـة علـى السـخرية.. حتى من أنفسـهم.. فـى أوقات المحـن والأزمات والكوارث والأوقات الصعبة عمومًا.

وهكـذا تحـل النكتة محـل قيمـة البخار فـى حلل البريسـتو التى تعتمـد على الطهى بالبخار.. وبحيث تنفتح هذه الفتحة تلقائيًا إذا زاد ضغط البخار فينجو الوعاء من الانفجار!

ومنـذ أن سمعنا عن فـيروس كورونا وبدأنا ندرك أنه يمثل خطرًا جسيمًا.. ومنذ أن بدأت الدولـة فـى اتخـاذ الإجـراءات الاحترازية لحماية البـلاد.. منذ ذلك الحـين لم تتوقف السـخرية وإطلاق النكات.. وقد حرصت على جمعها وإعادة سـردها لكى تساعد فى خروج البخار الزائد عن الحـد.. فيخف الضغط على المصريين.

ومن بين هـذه الحصيلة التـى جمعتها من النكات.. نكتة تقول: أسهل لقاح لكورونا فى الوقت الحالى هـو أنك «تتلقح» فى البيت لحد الأزمة ما تعدى!

وبسـبب تدافع المصريين لشـراء الكمامات والكحـول معًـا أدى ذلك إلى ارتفاع سـعرها واختفائهـا مـن الصيدليـات.. تقـول نكتة أخـرى: قابلنى علـى ناصية شـارع الضباب الساعة ٩ مساء.. أسـلمك الكمامات والكحول تسلمنى الفلوس وكلمة السـر «كورونا».. ولو البوليس كبس علينا.. اعطس فى وشه!

ويقوم أحد الظرفاء برسم كوكب الشرق وهى تغنـى وقد وضعت على فمهـا وأنفها كمامة.. وتقول كلمات الأغنية: ياما كنت أتمنى أقابلك بابتسـامة أو بنظرة حب أو كلمة ملامة.. بس زى مانت شـايف لابسة الكمامة.. فطير أنت ومع ألف سلامة!

ويسخر المصريون من ارتداء الكمامة فيلقون نكاتا خفيفـة الظل عنها.. منهـا نكتة تقول إن شـابا وفتاة كانـا يتبادلان الدردشـة على الكمبيوتر.. فسأل الشاب الفتاة.. ممكن تقلعى الكمامة علشان أشـوفك.. فردت عليه الفتاة.. عيب.. بعد الجواز!

وتقول نكتة أخرى.. أن واحد بلدياتنا اتصل بمذيعة على الهواء وقال لها.. أنت تستاهلى ضـرب النـار.. وردت المذيعة مندهشـة ليه كدة.. فقال لها.. إمبارح قولتيلى كفاية تلبس كمامة وجوانتى لو خرجت الشـارع.. وردت المذيعة.. حصل.. فقال لها يا غبية عملت زى ما قولتيلـى وخرجت.. لقيت الناس لابسـة قمصان وبنطلونات وجاكتات!

ويروى أحـد الظرفاء نكتة واقعية فيقول.. رحت اشترى لب من المقلة اللى جنبنا.. لقيت بياع محترم لابس جوانتى فى إيده.. قلت له يـا ريت النـاس كلها زيك.. فقـال لى.. لازم نخاف على بعضنـا.. وقام نافـخ فى الكيس اللى بيعبى فيه اللب علشان يفتحه (!!)

وتظهر إحدى الفيديوهات فتاة جميلة تسير فى الشارع فيلمحها اثنان من الشباب يسيران خلفها ويحاولان التحرش بها فتلتفت إليهما وتعطس بصوت عال.. فيسارع الشابان بالفرار كأنهما فص ملح وذاب (!!)

ويبعث أحد الظرفاء برسـالة صوتية لشاب يسـخر فيهـا مـن الذيـن يبعثون برسـائل يحـذرون فيها أصدقائهم وأقاربهم ومعارفهم من فيروس كورونا.. اسمع (!!)

معلهش يا جماعة أرجوكم ناخد بالنا شوية لأن لسة واحد بثق فيه بعتلى وقال لى.. إنهم فى سـعودى وفتـح الله وكارفـور.. لقوا فعلًا كورونا.. لقوا كورونا سـادة باللبن.. وكورونا بالبسكويت.. معلهش نخلى بالنا لو سمحتم ولو تعرفوا أى حد بلغوه الكلام ده (!!)

ويسـخر المصريـون مـن «حبسـة» البيت واضطرارهـم للجلوس فى المنـزل ليلًا ونهارًا فتقول إحدى النكات.. أتاح لى البقاء فى المنزل أن اتقـرب كثيرًا مـن زوجتـى لدرجة أننى أوشكت أن أحكى لها عن زوجتى الثانية!!

وتقـول نكتة أخرى على لسـان فتاة.. تمر علينا الأيام صعبة.. أبى لا يتوقف عن الشجار مع أمى لدرجة أنه رمـى عليها يمين الطلاق خمس مرات.. مع أننا مسيحيين!!

وأختـم بإعلان مضحك يقول.. تنظيم رحلة غدًا فى الصباح.. الانطلاق فى الساعة الثامنة صباحًا من السـرير إلى الحمـام.. الخروج من الحمـام إلى المطبخ.. الوصول إلى المطبخ وتناول الإفطار.. بعد الإفطار سـتقوم بزيارة الغرف السـاعة الواحدة ظهرًا، ثـم العودة إلى المطبخ لتناول الغـداء.. السـاعة الثانيـة والنصف بعـد الظهر غفوة على الأريكـة.. فى الرابعة بعد العصر تبدأ جولـة مرة أخرى فى الصالة تنتهـى بالتجمع لتنـاول الشـاى والكيك.. الساعة ٩ مسـاء العودة إلى السـرير.. رحلة سعيدة (!!)

❑❑❑

اللهم يا رب احفظ مصر ولا تحرم المصريين من إلقاء النكات (!!)

> أحد الظرفاء يبعث برسالة صوتية لشاب يسخر فيها من الذين يبعثون برسائل يحذرون فيها أصدقائهم وأقاربهم ومعارفهم من فيروس كورونا

> يسخر المصريون من ارتداء الكمامة فيلقون نكات خفيفة الظل عنها

مصلحة الضرائب المصرية



تهيب مصلحة الضرائب المصرية بشركات الأموال وهى

- الشركات المساهمة
- وذات المسئولية المحدودة
- والتوصية بالأسهم
- وشركة الأموال ذات الفرد الواحد

الوارد تحديدها بالقانون رقم 4 لسنة 2018 سرعة تقديم نماذج الخصم والتحصيل وتوزيعات الأرباح النماذج من 41 حتى 47 في المواعيد القانونية المحددة

وذلك في أول أبريل - يوليو - أكتوبر - يناير

من كل عام

وذلك تجنباً للتعرض للغرامة وإتخاذ الإجراءات القانونية ضدها .

حيث يعد تقديم نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة على الشبكة الإلكترونية التزاما إجباريا على شركات الأموال إعتباراً من الفترة الرابعة لعام 2019 طبقاً للقرار الوزارى رقم 643 لسنة 2019 .

الضرائب مصلحتك أولاً ..

كما يمكن لشركات الأشخاص والأفراد تقديم النماذج على الشبكة الإلكترونية اختيارياً حتى 1 يوليو 2020 .

نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة







https://eservice.incometax.gov.eg/etax
www.incometax.gov.eg



Hotline 16395

مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠ حتي ١٦ ابريل ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا .

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠ .

بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي عن عام ٢٠١٩

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩ .

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg



الخط الساخن
١٦٣٩٥

مصلحتك أولاً ...